



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI



السنة الثانية والثلاثون العدد 10228 الخميس 8 نيسان (أبريل) 2021 - 26 شعبان 1442 هـ

يومية • سياسية • مستقلة

Al-Quds Al-Arabi Volume 32 - Issue 10228 Thursday 8 April 2021

هل يقبل اليمين الإسرائيلي بالحرمة الإسلامية شريكاً؟



فينيسوس جوهره ريال مدريد... فيني... فيدي... فيتشي



قرار إيقاف مسلسل «الملك» يثير جدلاً كبيراً في مصر



فيلم «ملعونة الكومونة»: 150 عاما على الثورة الباريسية



22 18 14 13

المنصف المرزوقي لـ«القدس العربي»: الثورة المضادة والشعبوية تحاولان العودة للحكم الفردي



المنصف المرزوقي

سوسة - «القدس العربي» - من نزار بولحية:

قال الرئيس التونسي الأسبق، المنصف المرزوقي، إن تعطيل الدستور في تونس وانتهاكه وعدم الاستقرار السياسي والوضع الحالي الموجود، كل ذلك تسببت فيه الثورة المضادة، ولا بد أن يفهم هذا ولا بد أن يعرف الشعب اليوم أن الثورة المضادة والشعبوية اتفقتا على إلغاء كل مكتسبات الثورة والمؤسسات الدستورية كالبرلمان، والعودة إلى الحكم الفردي، وهذا هو الخطر الكبير أو ما أسميه نهاية مسار تصفية الثورة، وأنا سائق بقوة ضد هذا، وأضاف المرزوقي في حديث لـ«القدس العربي»: «أنا أرى أن الأزمة تتفاقم يوماً بعد يوم، فخطاب الرئيس سعيد الألفاء في المنستير مخيف حين يقول إنه يستبعد أي إمكانية للحوار الوطني، إن ما ينتظرونه هو مزيد من نفث الدولة، وهذا لم يمسحق أن حصل في تونس والرؤساء الثلاثة هم من يتحملون المسؤولية عن ذلك».

القومي التونسي. وقال «لقد وصل بهم الأمر ليقولوا عندما كان يحترق بناجم طرابلس إنهم يقفون على مسافة واحدة منه ومن الحكومة الشرعية. لقد كانت طرابلس بالنسبة لي خط الدفاع الأخير عن الثورة التونسية». وحول ما يجري في سوريا قال المنصف المرزوقي: «المطلوب بالأساس من الإخوة السوريين أن يستعدوا لما بعد بشار الأسد، لأن حتى من يدعونه لا يتصورون وجود حل ببقائه، وطال الزمن أم قصر سيختصمون منه، والمشكل أن القوى التي وراء بشار الأسد لها بدائلها وربما تكون أقل سوءاً، ولكن ربما تكون على الخط نفسه، وبالتالي لا بد للمعارضة السورية أن ترتقي إلى مستوى تضحيات الشعب السوري وتلزم رؤية وقيادة ورموزاً قادرة على المبادرة».

(تفاصيل ص 9)

بعد صدمة كشف «المؤامرة» على استقرار المملكة... اتصال من الرئيس الأمريكي العاهل الأردني يعرب عن ألمه: ندفع ثمن مواقفنا والأمير حمزة مع عائلته وفي قصره وبرعايتي



سائق سيارة يمرّ بملصق كبير للملك الأردني مع زوجته رانيا وابنه الحسين وليّ العهد

عمان - واشنتن - «القدس العربي»:

تجاوز العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني مشاعره الشخصية بـ«الألم والصدمة» في اتجاه «ترسيم دقيق» لاستراتيجية بلاده في التعاطي مع «نتائج التحقيق» في التطورات الأخيرة بعنوان «مؤامرة أو مخطط» لزعة أمن واستقرار المملكة. ويبدو سياسياً هنا أن «الصدمة» نتجت عن سببين، أولهما كما يفهم من رسالة الملك لتسعيه «تورط جهات داخلية»، وثانيهما المتعلق ببعض «الجهات الخارجية» والتي يفترض الجمع اليوم دون تصريح ولا تلميح أنها «في الجوار» وليست بعيدة عن فضاء اليمين الإسرائيلي، وبعض دول «التطبيع الإبراهيمي» قياساً بالتفاصيل العلنية حتى الآن أو لا، وبالتلميحات المكثفة ثانياً وأهمها «ندفع ثمن موقفتنا».

لاحقاً والسعي لعدم حصول «شرخ كبير» في منظومة الدول الحليفة في الشرق الأوسط للولايات المتحدة ومعسكرها الإقليمي، في حال بروز «مفاجآت» عن التحقيقات يمكن أن تكشفها أجهزة عمان. وسياسياً أيضاً يمكن القول إن هذا النمط من «الترسيم» السياسي بعد اتصال بايدن يوفر الغطاء الدولي لوقف

الأردن ويجاوب التأسيس لفتح صفحة جديدة، خصوصاً وأن تحقيقات مخطط زعزعة أمن واستقرار الأردن قد ينتج عنها الكشف عن خلل كبير في سياق شركاء الولايات المتحدة، حيث أن اعتقالات السبب الماشي أعقبها «تصدعات» لا يمكن تجاهها «قد تهدد» علاقات الأردن بإسرائيل أو حتى بدول خليجية أخرى.

الإمارات تكشف عن تبادل معلومات استخباراتية حول «حزب الله» مع إسرائيل

لحزب الله في إطار التعاون المتنامي بين الدولتين، وذلك في إشارة منه إلى الهجوم الذي نفذته مجموعة تطلق على نفسها «Lebanese Cedar» في كانون الثاني/يناير الماضي. وحسب ما نقلته الصحيفة العبرية، فإن هذا الهجوم الذي اكتشفته شركة دفاع سايبيراني إسرائيلي، شهد استخدام المجموعة التي تتبع لحزب الله برمجيات وتقنيات مرتبطة بالقراصنة التابعين لحكومة إيران من أجل اختراق خوادم في الولايات المتحدة وبريطانيا ومصر والأردن ولبنان وإسرائيل ومناطق الضفة الغربية التي يسيطر عليها الفلسطينيون.

لندن - «القدس العربي»:

أصبح اللعب على المكشوف كما يقول المثل في ما يتعلق بعلاقات التعاون لا سيما الأمني بين إمارة أبو ظبي ودولة الاحتلال، بعد ولع الأمر سرا ولم يكشف عنه الجانب الإسرائيلي، كما جرت العادة في الماضي، بل كشفه مسؤولو أبو ظبي. ويؤكد ذلك رئيس الأمن السايبراني في الإمارات محمد حميد الكوثبي، في مقابلة خاصة مع صحيفة «أراض» العبرية، إن قال إن إسرائيل والإمارات تبادلتا معلومات استخباراتية مرتبطة بالأنشطة السايبرانية

بعد إصرار إثيوبيا على المء الثاني لسد النهضة... السودان ومصر: «كل الخيارات مفتوحة»



رئيس مجلس السيادة السوداني عبد الفتاح البرهان خلال لقائه نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع القطري خالد بن محمود العتيبة في الدوحة أمس

وقال في مؤتمر صحفي «مع تقدم البناء يتم ملء السد، وأضاف «إن تخلفي عن ذلك» وبين أن اجتماع كينشاسا بشأن سد النهضة

أمس الأربعاء، إن «كل الخيارات تبقى مفتوحة أمام السودان، بشأن مسألة سد النهضة، بما فيها الجوء لجلس الأمن».

وفي مقابلة مع وكالة «السودان للأنباء» (سونا) إثر عودته عقب مشاركته في مفاوضات كينشاسا بخصوص سد النهضة أن بلاده «لديها سبيلان يوفّران عدة للخروج من أزمة سد النهضة، بما في ذلك الذهاب لجلس الأمن». ولفت إلى «وجود فريق تفاوضي يحدد الخيارات المفضلة للتعامل مع إثيوبيا». وزاد أن «عملية ملء السد دون اتفاق تهدد السودان بشكل مباشر، وتعرض حياة 20 مليون مواطن للخطر»، مبيّناً أن «هذا القول ليس من قبيل الدعاية والتوهيل الإعلامي، ولكنه توصيف للحقائق». إلى ذلك أكد وزير المياه والري الإثيوبي، سيلشي بيكيليل، أن بلاده ستواصل ملء خزان السد الذي تبلغ سعته 74 مليار متر مكعب، خلال موسم الأمطار المقبل الذي يفترض أن يبدأ في حزيران/يونيو أو تموز/يوليو.

القاهرة - الخرطوم - «القدس العربي»

من تامر هندواوي وعمار عوض:

جسد الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، أسس الأربعاء، تحذيره لإثيوبيا من المساس بأي نقطة مياه من حصص مصر من مياه النيل، مؤكداً أن «كل الخيارات مفتوحة»، وهو الموقف ذاته التي أعلنته السودان، فيما أكدت إثيوبيا تسسها بالماء الثاني للسد. وزاد السيسي، في كلمة خلال افتتاح مجمع الإصدارات المؤمّنة والذكية في العاصمة الإدارية الجديدة: «لا داعي لرحلة تسمسون فيها نقطة مياه من مصر، الخيارات كلها مفتوحة والتعاون أفضل». وزاد: سبق وقلت إن مصر تقدر التنمية بشرط ألا تمس مصالحها، وكلامنا لم يتغير، ولم نقل كلاماً ونترجع عنه». وأضاف: «نحترم التنمية في إثيوبيا لتحسين أحوال الشعب الإثيوبي، في إطار أن يكون هذا الأمر بدون المساس بمصالح مصر وهذا الكلام واضح». كذلك قال وزير الري السوداني، ياسر عباس،

القذوة يزعم أنصار البرغوثي بتصريحاته ضد «الإسلاموية»

وكان القذوة قد أثار بتصريحاته التي قال فيها إن لديه مشكلة مع الإسلام السياسي، أو ما وصفها بـ«الإسلاموية السياسية»، وأنه يتوجب استعادة قطاع غزة جغرافياً وسياسياً، غضب مؤيدي البرغوثي، كون هذه التصريحات صادرة عن رأس القائمة التي يشاركون فيها. وخلال الأيام القليلة الماضية جرت اتصالات مع القذوة، تعرض فيها للانتقاد بسبب تلك التصريحات بتركيا في صورة القائمة بشكل كبير في غزة، وطلب منه رسمياً عدم الحديث عن أي أفكار سياسية جديدة لوسائل الإعلام، قبل الاتفاق معهم عليها، ويبدو الحديث عن «جدول مصطلحات» يجري الاتفاق عليه مع القذوة، لعدم تسجيل أي تجاوز جديد في المرحلة المقبلة، خاصة مع قرب انطلاق الدعاية الانتخابية.

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

يبدو أن ناصر القذوة المفلول من حركة فتح يغضب في ما يقول ويفعل من حوله في تكتل قائمة «الحرية» الانتخابية التي يجمعه والأسير مروان البرغوثي، ولم يكن الغضب مقصوراً على أنصار البرغوثي الذين أزعجهم تصريحاته بشأن الحركات الإسلامية، بل طال الغضب زعماًه في الملقب الوطني الديمقراطي الفلسطيني الذي شكه لخوض الانتخابات بقائمة منفصلة عن حركة فتح، وذلك بتفضيل مرشحي البرغوثي عليهم في الترتيب في القائمة المشتركة.

سوريا: خسائر بشرية للنظام في هجوم لتنظيم «الدولة»

حيث جرت اشتباكات بين الطرفين، استخدم فيها السلاح الثقيل من الرشاشات والقاذف، قبل أن ينسحب التنظيم مجددًا إلى عمق البادية، وخلفت الاشتباكات قتيلًا من قوات النظام وجرحي، وسط معلومات مؤكدة عن خسائر بشرية في صفوف عناصر التنظيم، عقب ذلك قامت قوات النظام المتمركزة في مبنئ مستودعات الأعلاف في أطراف الميادين، بإطلاق قذائف صاروخية باتجاه عمق البادية.

دير الزور - دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد وكالات:

رصد المرصد السوري لحقوق الإنسان، هجوماً خافياً نفذته عناصر تنظيم «الدولة»، مع ساعات الصباح الأولى من الأربعاء، على مواقع لقوات النظام والمسالحين المواليين لها في منطقة البنية، ضمن بادية الميادين شرقي دير الزور،

هيئة الأدوية الأوروبية: فوائد لقاح «أسترازينكا» تفوق مخاطره

ولفتين إلى أن هذه الظواهر «نادرة جداً رغم كونها مقلقة». وجاء في بيان هيئة تنظيم الأدوية في الاتحاد الأوروبي ومقرها أمستردام: «خلصت لجنة السلامة التابعة للهيئة اليوم إلى أن جملات الدم غير العادية مع انخفاض عدد الصفائح الدموية يجب أن تُدرج على أنها آثار جانبية نادرة جداً للقاح، محدثة عن «رابط ممكن» بين اللقاح وهذه الحالات النادرة جداً، لكن الهيئة لم تتوصل إلى عامل خطر محدد يؤدي إلى حدوث الجلطات، إذ قالت إيمير كوك المدير التنفيذي للهيئة خلال مؤتمر صحفي، «لم يتسنى تأكيدها على خطر محدد مثل العمر أو الجنس أو التاريخ الطبي لأن الأحداث النادرة تظهر في جميع الأعمار». وأضافت كوك أن «التفسير المعقول لهذه الآثار الجانبية النادرة هو الاستجابة المناعية للقاح». مشيرة إلى أن اللقاح «فعال جداً» وكفيل «بإنقاذ الأرواح».

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

أفادت هيئة تنظيم الأدوية الأوروبية أمس الأربعاء أنه يجب إدراج جلطات الدم كأحد الآثار الجانبية «النادرة جداً» للقاح أسترازينكا المضاد لفيروس كورونا، لكنها أكدت أن فوائد اللقاح ما زالت تفوق مخاطره. وجاء ذلك بالتزامن مع إعلان السلطات الصحية البريطانية وفاة 19 شخصاً من أصل 79 تعرضوا لجلطات دموية بعد تلقيهم لقاح أسترازينكا/أسترازينكا. وقالت منظمة الصحة العالمية الأربعاء بدورها إن الصلة بين لقاح أسترازينكا وظهور الجلطات أمر «ممكن ولكنه غير مؤكد». واعتبر خبراء المنظمة في مجال اللقاحات في بيان: «لا بد من إجراء دراسات متخصصة من أجل فهم كامل للصلة المحتملة بين اللقاح وعوامل الخطر المكتنة».

50 يورو مقابل أداء صلاة الجمعة و100 يورو للتراويح في مسجد قرية بلجيكية!

يورو إن أرادوا الصلاة، وقال بنبرة صارمة ما مفاده: الأخ الذي لن يحمل معه 50 يورو عليه أن يتعب نفسه، ضغ في جييبك 50 يورو نقداً، وتعال إلى المسجد لكي تصلي! وبخصوص صلاة التراويح في رمضان، ارتفع الثمن لـ100 يورو لمن يرغب في تسجيل نفسه، على أساس أن أداء هذا المبلغ لكل صلاة وليس «اشتراكاً» على طول الشهر الكريم، حيث أوضح المتحدث أنه نظراً للاحتزازات، فالصلاة ستقتصر على 15 شخصاً فقط كل ليلة، وأن عدد المسجلين قد يتجاوز 100 شخص، وبالتالي سيتم تقسيمهم لجموعات، وكل مجموعة ستصلي بين 5 و6 ليال طيلة شهر رمضان، وعلى هؤلاء إحضار 100 يورو في كل ليلة مما سيكلف مبلغ 600 يورو للشخص لـ6 ليال. الانطباع السيئ الذي خلفه الشريط الأول، دفع برئيس الجمعية المذكورة للتسجيل بإصدار شريط آخر، حاول من خلاله شرح وتبرير ما جاء في شريطه الأول، مدعياً أن الأمر يتعلق بمحاولة جمع أقساط ملزمة عليهم، بعد اقتناء المبنى الذي تحول إلى مسجد، وأن عليهم أداء أكثر من 100 ألف يورو هذا العام، وأن ظروف الجائحة لم تمكنهم من جمع المبلغ، وبالتالي لا يوجد حل سوى مساهمة واشتراك المصلين في هذا الأمر. وحاول المعني بالأمر أن يوضح أنهم لا يستفيدون من أية مداخيل، وليست لديهم مصادر مالية أخرى، وهو ما استنكره المتنبهون، ميززين أن المبالغ المطلوبة في هذا التوقيت عالية جداً على غالبية المصلين، ما يجعل الصلاة في المسجد، التي هي حق للجميع، مقصرة على من يتوفر على تلك المبالغ المالية.

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

دخلت شخصية القيادي القتالي السابق محمد دحلان في الزمام التركية. وفي مسلسل يلعب فيه رجل شيريز تشبه ملامحه القيادي الذي يعيش في الإمارات، يحاول مسلسل «تشكيلات» أو «المنظمة» تقديم هذا البعد الشيريزي في شخصية دحلان. وقال رجب سويولي في تقرير نشره موقع «ميدل إيست آي» إن القادة الأتراك لم يخفوا بغضهم لشخصية دحلان، فقد وصفه وزير الخارجية مولود تشاوش أوغلو بـ«زعيم العصاة الإرهابي». ووردت مكافأة بـ700.000 دولار لمن يدلي عن مكان وجوده. وذهبت محطة «تي آر تي» خطوة أبعد وقدمته بالرجل الشيريزي في مسلسل «تشكيلات». وهو مسلسل مميز من ناحية أنه الأشهر بين المسلسلات التركية

يورو إن أرادوا الصلاة، وقال بنبرة صارمة ما مفاده: الأخ الذي لن يحمل معه 50 يورو عليه أن يتعب نفسه، ضغ في جييبك 50 يورو نقداً، وتعال إلى المسجد لكي تصلي!

انتشر عبر شبكات التواصل الاجتماعي فيديو لمهاجر في بلجيكا، يشترط على كل من يرغب في الصلاة في أحد المساجد دفع مبلغ لا يقل عن 50 يورو بالنسبة لصلاة الجمعة، و100 يورو أداء صلاة التراويح. يتعلق الأمر بمسؤول جمعية دينية في منطقة «ماريليك» على الحدود البلجيكية- الفرنسية، كما أوضح صحيفة «الأحداث المغربية»، التي أشارت إلى فيديو يتحدث فيه الشخص المذكور بدارجة مغربية عن شروط غريبة لولوج المسجد وإقامة الصلاة فيه، مما أثار جدلاً ودود فعل مختلفة بسبب قيام المعني بالأمر بتحديد سعر لكل صلاة، محذراً المصلين من الحضور للمسجد من دون المبلغ المذكور. وأفادت أن المتحدث الذي سيظهر لاحقاً في شريط ثانٍ ليوضح حقيقة الشريط الأول، هو رئيس الجمعية المكلفة بإدارة مسجد في القرية المشار إليها، حيث حاول تحليل ما جاء في الشريط الأول، مدعياً أنه تم تسريبه ولم يتفقوا عليه بعد داخل مكتب جمعيتهم. وكان المعني قد قال في الشريط الذي انتشر على مواقع التواصل الاجتماعي، إن المصلين القادمين لأداء صلاة الجمعة عليهم أداء مبلغ 50

العامري يطلب فرض السيادة... والكاظمي: حاجتنا للقوات الأجنبية «ستنتفي قريباً»

جولة جديدة من الحوار الاستراتيجي العراقي - الأمريكي... والفصائل الشيعية تصعد

بغداد - «القدس العربي»

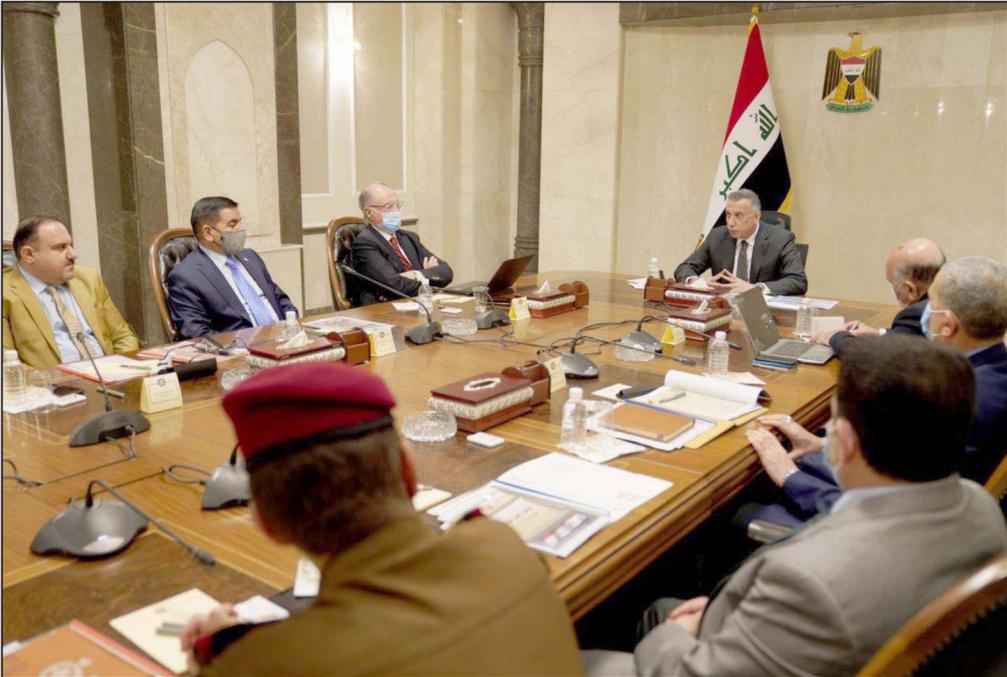
من مشرق ريسان:

في الوقت الذي انطلقت فيه الجولة الثالثة من الحوار الاستراتيجي العراقي-الأمريكي، أصّر زعيم تحالف «الفتح» هادي العامري، على أهمية تحقيق «السيادة الوطنية» وإخراج القوات الأجنبية من الأراضي العراقية، وفرض السيطرة العراقية على القواعد العسكرية في الأنبار (غرباً) وأربيل (شمالاً) فيما لُوحت ما يسمى «الهبة التنسيقية لفصائل المقاومة العراقية، بشن هجمات ضد القوات الأمريكية، في حال لم يحدد الحوار موعداً للانسحاب.

العامري قال في بيان صحفي أمس، تزامناً مع موعد انطلاق الحوار، إن مع بدء الجولة الثالثة من الحوار العراقي الأمريكي نتوقع من الفريق العراقي المحاور الشجاع والغير تحقيق السيادة الوطنية الكاملة وإنهاء التواجد الاجنبي بشكل كامل، من خلال وضع جدول زمني واضح ومحدد بفترات زمنية قصيرة لانسحاب القوات القتالية الأجنبية واعادة السيطرة على القواعد الجوية العراقية في عين الأسد (في الأنبار) وحرب (في أربيل) من قبل الأجهزة الأمنية، وكذلك السيطرة التامة على الإيواء العراقية.

وأضاف: «ستتابع بشكل دقيق مخرجات هذه الجولة من الحوار، وأملنا كبير في المحاور العراقي الغيور من أجل تحقيق الاستقرار الأمني والشروع ببرنامج إعادة الإعمار والإنزهار في كل ربوع الوطن العزيز».

إلى ذلك، توعدت ما تسمي الهيئة التنسيقية «لفصائل المقاومة العراقية، أمس، ألا تتضمن الجولة الجديدة من المفاوضات بين بغداد وواشنطن تنفيذ القرار الذي صوت عليه البرلمان العراقي والقاضي بإخراج القوات الأمريكية من البلاد، في الوقت الذي لُوحت فيه بإنهاء الهدنة وبدء شن هجمات ضد تلك القوات في حال لم يحدد الحوار موعداً لانسحاب.



الكاظمي خلال اجتماع المجلس الوزاري للأمن الوطني أمس

إلى أن «يكون على رأس خريطة الطريق، وباكورة أعمالها، تنفيذ قرار الشعب، ومجلس النواب العراقي بإخراج القوات الأمريكية، والقوات الأجنبية جميعها من الأرض العراقية، على أن يتضمن ذلك الأجواء العراقية- وحمايتها بالكامل، ومنع أي طيران اجنبي من انتهاكها».

وأشار البيان إلى أن «ففي هذا الشرط، ولم يتحقق، ولم يُضْمَن في بيان اللجنة الحالية، فلا معنى، ولا قيمة لكل ما يلي ذلك من حوار، أو اتفاقات في بلاد منتهكة السيادة، مستباحة الأرض والحدود والسماء والقرار».

وشدد على أن «يحدد سقف زمني واضح لهذا الحوار، كما يجب تحديد سقف زمني لتطبيق مخرجات هذا الحوار، ولا يمكن القبول بسياسة الوقت المفتوح الذي يعني: الماطلة، التسويف، إضاعة المطالب».

ولفت البيان إلى أن «المقاومة العراقية التي أثبتت التزامها بكل التعهدات التي قدمتها، بناءً على طلبات متكررة وملحة من جهات عراقية عديدة؛ في الوقت نفسه تمتلك القدرة العالمة، والجهوية التامة لفتح جبهات واسعة على وجود الاحتلال الأمريكي كلفه العراق، وتوجيه ضربات مركزة وموجعة لهذا الوجود كله».

واختتمت «الفصائل» بيانها بالقول: «بعد أن أُبغيت التهذبة التي أعطتها فصائل المقاومة العراقية، بناءً على طلبات بعض الأطراف- مع الاحتفاظ بنمط معين من قواعد الاشتباك مع قوات الاحتلال- فإن المقاومة اليوم تجد نفسها ملزمة ببناء علمي ما يتخفف من مقدمة الحوار، واللقاء الزمع عقده مع رئيس دولة الاحتلال الأمريكي؛ أن ترد بكل قوة، وصلابة، وأن توجه ضربات كبرى ودقيقة في حال لم يتضمن هذا الحوار إعلاناً واضحاً وصرحاً؛ عن موعد الانسحاب النهائي لقوات الاحتلال: برا، وجوا، وبصورة

كاملة؛ وعندها لن تقبل المقاومة من أي طرف من الأطراف الطلب منها مرة أخرى انتظار نتائج حوار، أو مباحثات سياسية، بل يُعد كل ذلك ملغى بصورة كاملة؛ والحل النهائي والوحيد هو ما سيضعه سلاح المقاومة بقوة الله ونصره، وليس ذلك بعيد».

«ستنتفي قريباً»

في الموازة، أعلن رئيس الوزراء العراقي، مصطفى الكاظمي، أمس الأربعاء، أن حاجة بلاده للقوات الأجنبية في التحالف الدولي لمحاربة تنظيم «الدولة الإسلامية» «ستنتفي قريباً».

وقال الكاظمي خلال رئاسته اجتماعاً للمجلس الوزاري للأمن الوطني، إن «التطور الكبير في قدرات قواتنا الأمنية، وتغير شكل التهديد الإرهابي على الأرض، مهد لمغادرة ما يقرب من 60 بائنة من قوات التحالف الدولي خلال الأشهر الماضية».

ويضم المجلس الوزاري للأمن الوطني وزير الدفاع جمعة عسناد والدخيلة عثمان الغانمي وقادة القوات والأجهزة الأمنية في البلاد.

وأضاف الكاظمي، وفق بيان صدر عن مكتبه، أن «هذا الأمر مكن العراق للانتقال قريباً لمرحلة انتفاء الحاجة للوحدات القتالية الأجنبية، والاقتدار على الأوزان الترتيبية والاستشارية والدعم اللوجستي والتعاون الاستخباري، وذلك لحين وصول البلاد إلى مرحلة الانتفاء الذاتي».

وقبل ساعات من إطلاق الحوار، وصف وزير الخارجية العراقية، فؤاد حسين، الحوار الاستراتيجي مع الولايات المتحدة تضع العراق في ساحة الاهتمام، ولكن ليس ضمن

علاقات استراتيجية

في الأثناء، قال وزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بلينكن، في تغريدة، له على «تويتر» عن بدء استئناف الحوار الاستراتيجي العراقي-الأمريكي: «اتطلع للتحدث مع نظيري العراقي فؤاد حسين في إطار الحوار الاستراتيجي العراقي الأمريكي، سنستعرض التقدم في جميع المجالات في علاقاتنا الاستراتيجية».

وقال في تصريح صحافي لإعلام نقابية الصحافيين العراقيين، إن «هذا الحوار هو أول تواصل بين العراق وإدارة بايدن الأمريكية على مستوى تطير العلاقة ورسما وفق اتفاقية الإطار الاستراتيجي، منبراً إلى أن «الحوار يسبق الجانب الأمريكي إلى وضع الخطوط العامة فيما يرتبط بالمقاربة التي يمكن أن يعمل عليها باين باتجاه العراق».

وأوضح أن «الحوار الاستراتيجي يؤكد أن الولايات المتحدة تضع العراق في ساحة الاهتمام، ولكن ليس ضمن

أولوياتها».

وأشار إلى أن «جزءاً أساسياً من هذا الحوار، وهدف الولايات المتحدة الأمريكية منه، هو معرفة مستوى حاجة أو طلب الحكومة العراقية في بقاء التنسيق بين بغداد وواشنطن في كافة المستويات والمسارات».

مساحة تعاون

ولفت إلى أن «فائدة العراق من الحوار هو إعطاء مساحة جديدة للتعاون وأيضاً ستعرف الحكومة برئاسة الكاظمي، طبيعة تفكير الديمقراطيين في إدارة ملف العراق، وأيضاً الفائدة تتجلى بزيادة التعاون مع واشنطن والتنسيق في المجالات الأمنية، وخاصة التحديات الإرهابية ومكافحة الإرهاب، لأن مصلحة العراق ليست من انسحاب كامل للقوات الأمريكية من العراق، خاصة وأن التحديات الإرهابية ما زالت شائعة».

وأشار إلى أن «العراق في حاجة إلى شراكة اقتصادية مع واشنطن خاصة في الظروف الاقتصادية الحالية للبلد، وما تمتلكه من منظمات مالية ضخمة، وفي ظل جائحة كورونا».

وأكد أن «العراق سيركز في الحوار الاستراتيجي على أربعة مسارات، دبلوماسية سياسية، اقتصادية، وأمنية عسكرية، وجائحة كورونا».

ولفت إلى أن «الولايات المتحدة هي التي ترغب بإجراء الحوارات وتفعيل اتفاقية الإطار الاستراتيجي التي جمدت في ولاية رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي وفضلت بشكل ما في حكومة حيدر العبادي، وتراجعت في حكومة عادل عبد المهدي، وهي ترغب الآن بالالتزام بالاتفاقية مع أن الحكومة الحالية برئاسة الكاظمي ترغب بالالتزام بها».

وتعد الجولة الجديدة من الحوار الاستراتيجي الأولى من نوعها في فترة الرئيس الأمريكي الجديد، جو بايدن، الذي يمتلك معرفة واسعة بالشأن العراقي، مقارنة بمن سبقه في المنصب، حسب المحلل السياسي علي البيدر.

نتائج ملموسة

وأضاف: «ستكون لهذه الجولة مخرجات للجولات الأخرى، وسيكون لها نتائج ملموسة على الأرض، تتعلق بالجانب الأمني وزيادة عدد القوات الأجنبية في العراق لمكافحة الإرهاب، وما يتعلق بالجوانب الأخرى مثل قضايا النفط والغاز والكهرباء العراقية التي يتم استيرادها من إيران» حسب إعلام حزب «الاتحاد الوطني الكردستاني».

وأشار إلى أن «هناك قضايا تتعلق بالجانب الثقافي والمناخ، سيتم التطرق إليها في هذه الجولة».

وأضاف: «هذه الجولة شاملة وموجعية وسيتم تنفيذ خطوتها».

وأعلن، قسم شؤون الشرق الأوسط في وزارة الخارجية الأمريكية، في بيان يوم 30 آذار/مارس المنصرم، أن الولايات المتحدة ستعقد مع جمهورية العراق محادثات الحوار الاستراتيجي عبر دائرة فيديو مغلقة في 7 أبريل/ نيسان حسب اتفاقية الإطار الاستراتيجي لسنة 2008 بين البلدين».

وأوضح أن «المحادثات ستتناول قضايا الأمن ومكافحة الإرهاب، والاقتصاد والطاقة، والمسائل السياسية والتعاون في مجال التعليم والثقافة».

مدياناً، تعرض، رتل شاحنات تابع للتحالف الدولي، الأربعاء، إلى هجوم عبوتين ناسفتين في محافظة بابل وسط العراق، حسب مصدر أمني.

وقال المصدر، وهو ضابط برتبة عقيد في شرطة بابل، إن «عبوة ناسفة زرعا مجهولون انفجرت في رتل شاحنات تحمل مواد لوجستية للتحالف الدولي (بقيادة الولايات المتحدة) على الطريق الدولي السريع في بابل».

وأضاف المصدر، الذي طلب عدم كشف هويته، أن «الرتل ذاته تعرض لانفجار ثانٍ بعبوة ناسفة على مقربة من الهجوم الأول، مبيثاً أن «الهجوم من خلف أضواء أو إصابات

بارزاني ينتظر إيفاء الحكومة الاتحادية بالتزاماتها

بغداد - «القدس العربي»:

طلبنا من جميع الوزارات إنجاز الاستعدادات اللازمة في هذا الإطار».

وزاد: «نحن نعلن مرة أخرى أن حكومة إقليم مسرور بارزاني، أمس الأربعاء، إقرار الموازنة المالية للعام 2021 مصكبا للشعب العراقي، مؤكداً أن حكومتها مستعدة لتنفيذ التزاماتها بما يتعلق بحصة كردستان في الموازنة، مشيراً إلى أن وفد الإقليمفاوض على استعداد لزيارة بغداد مرة أخرى إذا تطلب الأمر».

وقال بارزاني في مؤتمر صحافي، «اعتقد أن تمرير الموازنة مصكب كبير للعرب العراقي وشعب كردستان، وكان مفروضاً أن تمر الموازنة بشكل كبير، ولكن للأسف، وبعد تأسيس هذه القضية وبعد مرور وقت طويل تمت المصادقة عليها، مردفاً بالقول: «إن الوفد الكردي أثبت للجانب العراقي أن المشاكل ليست تقنية أو فنية وإنما هناك معوقات سياسية».

وأضاف: «تم تمرير الموازنة ولكن الحكمة في تنفيذها» مشيراً إلى أن «القانون بعد تمريره يجب أن يطبق وفق أشر رسمي، ونحن بانتظار أن تقي الحكومة الاتحادية بالتزاماتها تجاه الإقليم، وقد

وزارة الصحة العراقية تعلن: الموقف الوبائي مسيطر عليه

بغداد - «القدس العربي»

لأقرب منفذ تلقيحي».

وأضاف: «لكن كل نظام صحي في العالم لديه محدودية، حتى بالنسبة للدول المتقدمة هناك عدد محدد يمكن التعامل معها، وهو الأمر الذي لا يتعامل مع عدد الحالات وإنما خطورتها».

وأشار إلى أن «هذه الموجة تتمايز بإصابات أشد وأكثر خطورة من الموجة السابقة، وما يزال الزمام بأيدينا، حيث يمكننا احشواء هذه الزيادة من خلال الالتزام بأساسيات الوقاية البسيطة التي لا تزال نكرها منذ أشهر، الكمامة والتباعد الاجتماعي، وغسل اليدين بالماء والصابون وكذلك تلقي اللقاح».

وبشأن اللقاح، لفت إلى أن «جميع اللقاحات التي يجري انصافها آمنة وحسن في التعامل مع الزيادة الخطيرة، وما تزال لدينا الآلة الأسرة المختصة لعلاج المصابين بفيروس كورونا غير مشغولة يمكننا من التعامل مع أي زيادة

محتملة».

ودعا المتحدث باسم الصحة «جميع المواطنين إلى تلقي اللقاح الذي لا يخفى عن الإعلام دور أساسي في التثقيف بهذا الشأن».

وتخصت الإصابات اليومية بفيروس كورونا في العراق، حاجز الـ 7 آلاف حالة يومياً، حسب آخر إحصائية لوزارة الصحة المسجلة بفيروس كورونا خلال الموقف الوبائي الأخير، أمر متوقع حذرت منه وزارة الصحة ووزير الصحة في مؤتمرات عديدة وبيانات متتالية، إذا ما استمر عدم الالتزام بمقررات بأساسيات الوقاية، وحتى قبل ظهور السلالة الجديدة».

وأكد أن «الوضع لياقة الآن مسيطر عليه وقادر على التعامل مع الزيادة الخطيرة، وما تزال لدينا الآلة الأسرة المختصة لعلاج المصابين بفيروس كورونا غير مشغولة يمكننا من التعامل مع أي زيادة

بغداد - «القدس العربي»

أكد المتحدث باسم وزارة الصحة العراقية سيف البدر، أمس الأربعاء، على أن الموقف الوبائي لا يزال مسيطراً عليه، داعياً المواطنين إلى الالتزام بأساسيات الوقاية الصحية إلى جانب تلقي اللقاح.

وقال في تصريح لعدد من وسائل الإعلام المحلية، إن «الزيادة في عدد الإصابات المسجلة بفيروس كورونا خلال الموقف الوبائي الأخير، أمر متوقع حذرت منه وزارة الصحة ووزير الصحة في مؤتمرات عديدة وبيانات متتالية، إذا ما استمر عدم الالتزام بمقررات بأساسيات الوقاية، وحتى قبل ظهور السلالة الجديدة».

وأكد أن «الوضع لياقة الآن مسيطر عليه وقادر على التعامل مع الزيادة الخطيرة، وما تزال لدينا الآلة الأسرة المختصة لعلاج المصابين بفيروس كورونا غير مشغولة يمكننا من التعامل مع أي زيادة

صالح يؤكد على ضرورة تأمين عودة آمنة لنازحي سنجار

بغداد - الأناضول:

أكد الرئيس العراقي، عبد الحميد البرهمي، أمس الأربعاء، على أهمية تأمين متطلبات عودة طوعية آمنة للاجئين السوريين، وضرورة إبعاد القضاء عن الصراعات السياسية.

جاء ذلك خلال لقاء صالح في بغداد، المجلس الإيزيدي في سنجان (المثل الروحي للإيزيديين) وفق بيان للرئاسة العراقية.

وأوضح أن، «جرى خلال اللقاء بحث مجمل الأوضاع الأمنية والخدمية والإنسانية في سنجان والعراق التي تواجه أهل، وجرى التأكيد على ضرورة اتخاذ الإجراءات الكفيلة

تحقيق الأمن والاستقرار في المدينة».

وحسب البيان، فإن الرئيس العراقي شدّد على «أهمية تأمين متطلبات عودة طوعية آمنة وكريمة للمهجرين والمهاجرين من الإيزيديين، الذين أجبرتهم ظروف الإرهاب على الهجرة والتجريد».

وشدد صالح، وفق البيان على «ضرورة تجاوز العقائل السياسية والإدارية التي تمنع إنصاف ذوي الضحايا، والعمل على تنظيم الإدارة في سنجان بالاستناد على إرادة أهلها، وإبعادها عن الصراعات السياسية، وإعمار المدينة وتعزيز أمنها واستقرارها وتقديم المساعدات المادية والخدمات الأساسية».

الجيش العراقي يعلن مقتل 60 عنصراً من تنظيم «الدولة» إثر قصف جوي

بغداد - الأناضول: أعلن الجيش العراقي، أمس الأربعاء، مقتل 60 عنصراً من تنظيم «الدولة الإسلامية»، إثر قصف جوي استهدف منطقة جبلية وعرة شمال شرقي البلاد قبل أيام.

وقال المتحدث القائد العام للقوات المسلحة يحيى رسول، في بيان، إن قوات جهاز مكافحة الإرهاب (نخبة الجيش) زودت الطائرات المقاتلة العراقية بمخابيئ عناصر الدولة في سلسلة جبال حمرين التي تمتد بين محافظات صلاح الدين وكركوك (شمال) وديالى (شرق).

وأضاف أن الطائرات العراقية قصفت مواقع ومخابيئ

بغداد - الأناضول: قال قائد قوات جهاز مكافحة الإرهاب التابعة لتنظيم «الدولة»، في محافظة نينوى (شمال) دون أن تقوم باستهدافهم لحين اكتشفت مخابيئهم في سلسلة جبال حمرين. وتعتبر سلسلة جبال حمرين أهم معاقل «الدولة» في العراق، ومنها يشن هجمات عنيفة في المثلث الحدودي بين محافظات كركوك وصلاح الدين وديالى في المنطقة العروقة

وفي يناير/كانون الثاني الماضي، قال قائممقام قضاء سنجان في محافظة نينوى شمالي العراق محمدا خليل، إن أكثر من 260 ألف نازح غالبيتهم من الإيزيديين، لم يعودوا إلى منازلهم في القضاء بسبب الوضع الأمني وانعدام الخدمات.

وفي 9 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، وقعت حكومة بغداد برئاسة مصطفى الكاظمي، اتفاقاً مع حكومة أربيل، يقضي بحفظ الأمن في قضاء سنجان من قبل قوات الأمن الاتحادية، بالتنسيق مع قوات إقليم كردستان شمالي العراق، وإخراج كل الجماعات المسلحة غير القانونية إلى خارج القضاء.

بغداد - «القدس العربي»:

تقدمت عائلات خمسة عراقيين بشكوى قضائية في العاصمة الفرنسية باريس، ضد رئيس الوزراء العراقي السابق عادل عبد المهدي، تتهمه فيها بجرمات ضد الإنسانية وتعذيب وإخفاء قسري. خلال قمع تظاهرات «ثورة أكتوبر/تشرين الأول» وفق ما أعلنته محامية تمثلها في باريس «فرانس برس».

وتم التقدم بالشكوى القضائية لدى النيابة العامة المختصة بمكافحة الجرائم ضد الإنسانية في محكمة باريس، وفق المحامية جيسكا فينال. وجاء في بيان أصدرته المحكمة أن عائلات هؤلاء العراقيين الخمسة أدرجهن تعرض لإصابة جرحية والثاني مخفي قسراً والثلاثة الباقون قضاوا) «تتولى على المحاكم الفرنسية، بدءاً بالاعتراف بصفتهم ضحايا».

واعتبار من تشرين الأول/أكتوبر 2019 تظهر مئات العراقيين على مدى أشهر ضد فساد السلطة، والتحرك الذي أطلق عليه تسمية «ثورة أكتوبر» طالب أيضاً بتوفير الخدمات العامة والوظائف للعراقيين.

وأوضحت المحامية أن على الرغم من أن الدستور العراقي يكفل حرية التعبير والتجمع، قمت هذه التظاهرات منذ البداية بوحشية ماثلة، ثم أصبح الأمر متكرراً ومنهجياً: إطلاق الرصاص الحي، انتشار القناصة، استخدام قنابل الغاز المسيل للدموع (تحطيم الجمجم) من مسافة قريبة». وأشارت المحامية إلى «خطف

عائلات عراقية تشكو عبد المهدي أمام القضاء الفرنسي بتهمة ارتكاب جرائم ضد الإنسانية

مظاهرات، وتوقيفات من دون مذكرات قضائية، وإعمال تعذيب والعديد من الانتهاكات الخيرة لحقوق الإنسان التي وثقها يونامي، بعضاً الأمم المتحدة على العراق، وفق الأرقام الرسمية، قتل نحو 600 شخص وأصيب 30 ألفاً، غالبيتهم المساحة من المظاهرين منذ الأول من تشرين الأول/أكتوبر 2019، ويتواصل في بغداد في جنوب العراق اغتيال نشطاء وخطفهم، إلا أن السلطات تتدبد على أنها لم تتمكن من تحديد هويات الفاعلين.

وفي الشكوى القضائية الواقعة في 80 صفحة، وثقت المحامية «شلوك السلطات وخصوصاً رئيس الوزراء» عبد المهدي، القائد الأعلى للقوات المسلحة، والذي خلفه مصطفى الكاظمي في أيار/مايو 2020.

وأوضحت فينال أن «رئيس الوزراء السابق لم يتخذ التدابير التي يتحوله منصبه خلالها لمنع هذه الجرائم، وتعدّد الدفع باتجاه إرساء مناخ إفلات من العقاب مما شجّع على تكرارها، وهو ولم يستعمل سلطته التدابيرية، مضيفة أن أي تدابير اتخذت بقيت من دون أهمية تذكر مقارنة بخطورة الأفعال المرتكبة.

والشكوى التي تم تقديمها في باريس نظراً إلى اختصاص المحاكم الفرنسية في النظر في قضايا التعذيب والإخفاء القسري، تستند أيضاً إلى أن عبد المهدي أقام بشكل متقطع في فرنسا خلال ثلاثين عاماً، وفق الجهة المدعية، لكنه متواجد حالياً في العراق.

وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2019 أعلنت النيابة العامة السويدية فتح تحقيق بحق وزير عراقي بشبهة التواطؤ في «جرائم ضد الإنسانية» على خلفية مقتل مئات المظاهرين.

رئيس مجلس السيادة السوداني يشيد من الدوحة بمتانة العلاقات بين البلدين أمير قطر يستقبل البرهان اليوم لبحث القضايا ذات الاهتمام المشترك



البرهان خلال استقباله في الدوحة أمس

في سياق متصل، قال مجلس السيادة السوداني، في بيان، إن البرهان التقى أيضا آل محمود وبحث «تعزيز العلاقات الثنائية»، وأشار آل محمود إلى أن العلاقات القطرية السودانية متميزة على المستويين الرسمي والشعبي، حسب البيان ذاته.

كما رحب البرهان بالاستثمارات القطرية في السودان، وتعهد بتبذيل كافة الصعاب التي تواجهها، حسب بيان آخر لمجلس السيادة.

وأشاد خلال لقاء مع قطاع الأعمال والمؤسسات القطرية العاملة في السودان، وغرف التجارة، بمتانة العلاقات السودانية القطرية، موضحا أن «جذورها تمتد عبر التاريخ وظلت تحافظ على متانتها في مختلف الحقب».

وتمنى أن «تكون زيارته الحالية لدولة قطر، فاتحة خير للبلدين وشعبيهما» لافتا إلى أنها «سيكون لها ما بعدها».

وأشار إلى «ازدياد فرص الاستثمار في السودان بعد الثورة، خاصة وأن الحكومة الانتقالية بدأت بالفعل في تهيئة البيئة الاستثمارية»، مثنيا على الاستثمارات القطرية في السودان في القطاع العام الخاص.

وحيا، وفق بيان مجلس السيادة، دولة قطر وقيادتها، وقال إنها قدمت نموذجا للعالم في التنمية والتطور، رغم الظروف التي مرت بها، ودعا إلى مزيد من التواصل بين البلدين.

ووفق البيان ذاته، أبدى المستثمرون القطريون رغبتهم واستعدادهم للاستثمار

الدوحة - «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم :

بحث رئيس مجلس السيادة السوداني عبد الفتاح البرهان، أمس الأربعاء، في أول زيارة لقطر، تعزيز العلاقات الثنائية مع عدد من المسؤولين، وفي وقت من المقرر أن يستقبله اليوم الخميس، أمير قطر، تيميم بن حمد آل ثاني، لبحث العلاقات الثنائية بين البلدين وأفاق تعزيزها، وعدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

واجتمع البرهان في لقاءين منفصلين مع وزير الدفاع القطري خالد بن محمد العطية، ورئيس مجلس الشورى أحمد بن عبد الله آل محمود، حسب مصدرين رسميين.

والزيارة التي بدأت الأربعاء، وتستمر يومين، هي الأولى للبرهان إلى قطر، والثانية لمسؤول سوداني رفيع المستوى منذ عزل الرئيس السابق عمر البشير في 11 أبريل/نيسان 2019 بعد زيارة محمد حمدان دقلو «حميدتي» النائب الأول لرئيس مجلس السيادة في 31 يناير/كانون الثاني الماضي.

وأفادت وكالة الأنباء القطرية أن البرهان بحث مع العطية «استعراض العلاقات الثنائية بين قطر والسودان في المجالات العسكرية والدفاعية، وسبل تعزيزها».

كما بحث وزير الدفاع السوداني ياسين إبراهيم، مع العطية في لقاء آخر، تعزيز العلاقات العسكرية والدفاعية، حسب المصدر ذاته.

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواوي :

جدد الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، أمس الأربعاء، تحذيره لإثيوبيا من المساس بأي نقطة مياه من حصص مصر من مياه النيل، مؤكدا أن كل الخيارات مفتوحة، وأن التعاون أفضل، فيما أعلنت إثيوبيا تمسكها بالماء الثاني للسد.

وزاد في كلمة خلال افتتاح مجمع الإصدارات المؤمنة والتنمية في العاصمة الإثيوبية الجديدة أن موقف الدولة المصرية من مشروع سد النهضة كان موقفا مشرفا واحتراما ورغبة الشعوب في أن يكون لها شكل من أشكال التنمية».

ووجه رسالة للمسؤولين في إثيوبيا قائلا: «لا داعي لمرحلة تتسوق فيها نقطة مياه من مصر. الخيارات كلها مفتوحة والتعاون أفضل».

وزاد: «سابق وقت أن مصر تقدر التنمية بشرط أن لا تمس مصالحها، وكلانا لم يتغير، ولم نعلم كلاما وتراجع عنه».

وأضاف: «نحترم التنمية في إثيوبيا لتحسين أحوال الشعب الإثيوبي، في إطار أن يكون هذا الأمر بدون المساس بمصالح مصر، وهذا الكلام واضح».

وأكد أنه «سيظل يستخدم لفظ الأشقاء خلال حديثه عن إثيوبيا».

وتابع: «رد فعل الأشقاء وتعنتهم في مفاوضات سد النهضة يحتم علينا التعلل من التحديات والمشكلات وراثية بحجم تكلفة المواجهة، أرجو أن الجميع في المنطقة يدرك حجم المواجهة، التعاون والاتفاق أفضل كثيرا من أي شيء».

وتابع: «مواصل التنسيق الكامل في السودان، ونؤكد

شكري يؤكد اللجوء إلى مجلس الأمن في مرحلة لاحقة سد النهضة: مصر تجدد تحذيراتها وإثيوبيا تتمسك بالماء الثاني

وأوضح أن «هناك تنسيقا وثيقا بين مصر والسودان بشأن قضية سد النهضة، انطلاقا من المصلحة المشتركة والصير المشترك بين البلدين، مشددا على «الاستمرار في العمل والتنسيق الوثيق بينهما».

«لن نتخلى عن ذلك»

إلى ذلك، أكد وزير المياه والري الإثيوبي، سيليشي بيكلي، أن بلاده ستواصل ملء خزان السد الذي تبلغ سعته 74 مليار متر مكعب، خلال موسم الأمطار المقبل الذي يقترض أن يبدأ في حزيران/يونيو أو تموز/يوليو. وقال في مؤتمر صحفي «مع تقدم البناء يتم ملء» السد، وأضاف «لن نتخلى عن ذلك».

وبين أن اجتماع كينشاسا بشأن سد النهضة الذي انتهت بالفشل أمس الأول الثلاثاء، شهد توضيح موقف إثيوبيا، وأوضح أن بلاده تنتظر قرار رئيس الكونغو الديمقراطية بصفته رئيسا للاتحاد الأفريقي، بشأن استئناف المفاوضات.

وزاد أن الدعوة لرباعية دولية للمشاركة في المفاوضات تعتبر تحديا لرد الاتحاد الأفريقي، وانتقد من سيطرة إثيوبيا، حسب تعبيره.

واعتبر أن ما أثر من تأثير عملية الملء السابقة غير حقيقي، ومناف لما شهده السودان العام الماضي.

وأكد أن إثيوبيا ستستخرج 13.5 مليار متر مكعب من المياه، وهو نصيبها وحقا المشروع من مياه النيل.

وأوضحت وزارة المياه والري الإثيوبية، أمس الأربعاء، أن موقفا بشأن دور المراقبين هو الاستثمار بالشكل الحالي، بدون تجاوز زورهم كمراقبين فقط.

وقالت إن أي محاولة لعلقة الماء الثاني لسد النهضة تمثل خسارة كبيرة لإثيوبيا، التي تستعد لمبار دولار، كما قالت إنه لا يمكن تغيير الماء الثاني، لأنها عملية مرتبطة بمرحلة البناء.

التطور وتنبية المجتمع الدولي للخطورة والمخاطر المتصلة بعدم التوصل إلى اتفاق قانوني ومُلمزم». وأكد أن «اللجوء إلى مجلس الأمن في تلك القضية سيتم عقب تنسيق وتقييم للأمور كافة، وأن مجلس الأمن متاح دوماً اللجوء له بحكم مسؤولياته ويحكم ضرورة استعراجه إلى «اتخاذ تلك الخطوة العام الماضي الدولي» مشيراً إلى «اتخاذ تلك الخطوة العام الماضي ولكن لا يزال الأمر يتم تقيمه، ونضع كامل ثققتنا في الرئيس الكونغولي والسدي يترأس الاتحاد الأفريقي في الوقت الراهن، وننتقل إلى إمكانية دفع المسار نحو الأمام وعول إثيوبيا عن هذا التعتن والتصل من مسؤولياتها ومن الولاية الخاصة بالمسار الأفريقي، وفي الوقت نفسه، سوف تكون القضية واضحة أمام شركائنا الدوليين من قبل جهد مشترك مصري-سوداني».

رغبة جادة

وأوضح السيسي أن مصر والسودان «كان لديهما العزم والرغبة الجادة خلال المفاوضات، وأبدى البلدان مرونة بالغة للتوصل إلى استئناف المفاوضات، ولكن تمت إعاقة ذلك من قبل الجانب الإثيوبي، وكان واضحا أن إثيوبيا لا ترغب في العودة إلى مفاوضات، أو ترغب في مفاوضات غير مجدية وخارجة عن نطاق الولاية والاختصاص الذي حدده مكتب الاتحاد الأفريقي على مستوى القمة».

للعلم عدالة القضية في إطار القانون الدولي، والأعراف الدولية ذات الصلة بحركة المياه عبر الأنهار الدولية والتحرك أكثر والتنسيق أكثر والأشقاء في الدول العربية الأفريقية يتم إطلاعهم على الأمر».

«التعاون أفضل»

ووجه رسالة إلى إثيوبيا بضرورة التعاون في ملف سد النهضة، قائلا: «التعاون أفضل ونعمل مع بعضنا للتنمية، أنا لمست خلال السنوات الماضية في الأشقاء في إثيوبيا الشعور بعدم الراحة، أنا أتحدث عن الرأي العام، علينا جميعا التعاون في مفاوضات سد النهضة والقضية عادلة».

وتابع: «نهر النيل من عند الله، وما فعله الله لن يغيره البشر».

سامح شكري، وزير الخارجية المصري قال إن «مصر تبذل التنسيق مع الأشقاء في السودان لاتخاذ خطوات منسقة ومكثفة لتوضيح الموقف والتعنت الإثيوبي خلال مفاوضات سد النهضة وإطلاع الشركاء الدوليين والمنظمات الدولية على هذا التطور الخطير وأثره على السلم والأمن في منطقة القرن الأفريقي وأيضا على المستوى الدولي».

وجاء كلام شكري ضمن تصريحات صحافية على هامس زيارته القصيرة إلى العاصمة السودانية الخرطوم، مساء أمس الأول الثلاثاء، والتي استمرت

... وخلافاتها مع أديس أبابا تنعكس على البعثة الأممية في منطقة أبيي

■ نيويورك - أف ب: أعلن الأمين العام للأمم المتحدة المكلف تقديم «خيارات» حول إنهاء مهمة بعثة السلام لسلام المتحدة في أبيي، أن هذا الأمر لا يتم سوى باتفاق بين السودان وجنوب السودان حول وضع هذه المنطقة الحدودية والنقطة المتنازع عليها، وذلك بشكل كبير مقارنة مع القوة الحالية.

وزاد «تري حكومة جنوب السودان أن نهاية مهمة البعثة الأممية يجب أن تدرس بعد اتفاق حول الوضع النهائي لأبيي»، ودعّر مشجب السودان بأن «مشاكل أممية لا تزال قائمة في أبيي وفي منطقة غرب كردفان المجاورة ما يبرر بقاء البعثة الأممية».

غوتيريش بين ذلك أن جوبا «ترفض إنشاء مؤسسات مشتركة مع السودان معتبرة أن الحوات السابقة أسفرت عن حربين في 2008 و2011 نتجتا عن انعدام الثقة بين الطرفين».

وأضاف «بالنسبة لإثيوبيا فإن تخفيض عدد قوات البعثة الأممية إلى جانب عدم تعاون السودان من شأنه أن يمنع البعثة من تنفيذ مهمتها بالكامل».

ويهدد سلامة الجنود الأميين ما يؤدي إلى انسحاب الإثيوبيين.

وقال غوتيريش «بالنسبة للسودان يمكن درس إمكانية الانسحاب المسؤول للبعثة الأممية على الفور، ولكن يجب أن يتم بشكل تدريجي على مدى عام لإتاحة الوقت لحكومي السودان

والوقود والغاز وأساسيات الحياة، وهناك الزراعة حيث ظل الإثيوبيون لبعثود طويلة يدخلون في موسم الحريف للعمل في أراضي السودان لتأمين الغذاء لإثيوبيا، وهناك الطيران الإثيوبي الذي يمر عبر أراضي السودان، ومنه إلى مختلف دول العالم، وهناك الإنترنت الذي يعبر عبر أراضيها من الكيل البري، قريبا ستحتاج أديس أبابا أن توازن بين هذه المصالح في علاقتها مع السودان، وموقفها بخصوص السد».

مينا، قالت مصادر عسكرية سودانية مطلعة إن الجيش السوداني تصدى لحاوله ميليشيات إثيوبية التوغل داخل الأراضي السودانية.

ونقل موقع «سودان تريبون» عن المصدر القول إن «القوات المسلحة وقوات الاحتياط بالقرعة الثانية مشاة اشتبكت مع الميليشيات الإثيوبية وقوات أخرى توغلت داخل الأراضي السودانية بعمق 12 كيلومترا ويصحبهم مجموعة من المزارعين الإثيوبيين لحرق الأرض وتحضيرها للزراعة».

وأوضحت أن «القوات السودانية تمكنت من طرد الميليشيات والمزارعين من مستوطنة مرشا الإثيوبية والمقامة داخل الحدود السودانية».

وتشهد حدود السودان وإثيوبيا توترا عسكريا منذ تشرين الثاني/نوفمبر الماضي عندما أعاد الجيش السوداني نشر قواته في أراضي الفشقة واسترد مساحات واسعة من الأراضي الزراعية التي ظلت مجموعات إثيوبية تغلبها تحت حماية الميليشيات لأكثر من 25 سنة، وتتهم إثيوبيا القوات المسلحة السودانية بتأجيج الأوضاع على الحدود بالتوغل داخل مناطقها واحتلال أراضيها الزراعية.

الخرطوم: كل الخيارات مفتوحة بخصوص أزمة السد

وأوضح أن «السودان دعا إلى إشراك الولايات المتحدة، والاتحاد الأوروبي، والأمم المتحدة إلى جانب الاتحاد الأفريقي في إطار مجموعة وساطة رباعية برئاسة الاتحاد الأفريقي، ولم يمنع عندما طرح اسم جنوب أفريقيا، لتكون طرفا في الوساطة، وذلك من أجل توسعة قاعدة مشاركة الدول الصديقة لتتباين خطورة الموقف الذي يتعرض له السودان بسبب عمليات ملء سد النهضة دون اتفاق مسبق».

ونفى أن تكون إثيوبيا قد عرضت على السودان إجراء اتفاق ثنائي بأي شكل من الأشكال».

وبشأن التدابير التي ستقوم بها وزارته لترخيص من آثار الملء، قال «سيتم حجز مليار متر مكعب خلف سد الروصيرص لتعويض أي نقص في إمدادات المياه بالنيل الأزرق لمواجهة الاحتياجات الأساسية لقطاع الزراعة ومياه الشرب، وكذلك سيتم إفراغ خزان جبل أولياء والإبقاء عن ثلث السعة التخزينية لخزان لتلافي عملية إفق طوعات للمياه في قطاع النيل الرئيسي حتى نهر عطبرة».

أما وزيرة الخارجية، مريم الصادق المهدي، فقد أكدت أن «إثيوبيا أبدت تعنتا غير مقبول في مفاوضات سد النهضة، وأن قرارها بالماء الثاني لسد النهضة مخالف للقانون الدولي».

واستنكرت، في تصريحات إعلامية أمس «هذا الموقف من إثيوبيا تجاه السودان التي ساندت بناء السد منذ البداية، إضافة إلى إيوائه لعشرات الآلاف من اللاجئين في عدد من المعسكرات شرق البلاد».

وقالت إن «إثيوبيا اعتدت على السودان، وهناك خشود عسكرية من جانبها على طول الحدود، وعموما نحن نستعجب من السلوك الإثيوبي، وهم يعلمون أنه لا وفة السودان معهم ما استطاعوا البتة بناء هذا السد، ومع ذلك، مضوا العام الماضي في الملء الأول الذي أحدث أضرارا اقتصادية بالغة بالسودان، والان ماضون في الاتجاه نفسه».

وتابعت «هناك سيناريوهات مفتوحة، والكثير من المصالح الإثيوبية في السودان ونحن اصلا طلبنا من الأمم المتحدة تغيير الجنود الإثيوبيين في بعثة حفظ السلام الأممية (يونسفا) الموجودة في أبيي - على الحدود مع جنوب السودان - لأن هناك عدم ثقة كبيرة في الجانب الإثيوبي، وبالتالي من الصعب وجود جنودهم في معقنا الاستراتيجي».

وزادت «تكونت لجنة وزارية من رئيس الوزراء والنظر في المصالح الإثيوبية المتقاطعة في السودان للضي في التوقف عن هذا التعاون والانفتاح وهذه الأربعة مع الأخوة في إثيوبيا الذين على الدوام تقا دعم مشاكلهم الداخلية، ولكن هذا لا ينطبق بالضرورة على استيعابنا لبعضرات الآلاف من اللاجئين الإثيوبيين إثر النزاعات الوحشية التي تدور داخل إثيوبيا الآن».

وأشار مصدر سوداني مطلع لـ«القدس العربي» إلى أن المصالح الإثيوبية في السودان عديدة جدا وقريبا ستحتاج إثيوبيا لأن تختار ما بين مصالحها والتعتن مع السودان.

وقال، بدون كشف هويته «إثيوبيا دولة مغلقة، وليست لديها منافذ على البحر وتستعين بملغها واردتها ببناء بورتسودان الذي يدخل عبره

وأوضح أن «السودان دعا إلى إشراك الولايات المتحدة، والاتحاد الأوروبي، والأمم المتحدة إلى جانب الاتحاد الأفريقي في إطار مجموعة وساطة رباعية برئاسة الاتحاد الأفريقي، ولم يمنع عندما طرح اسم جنوب أفريقيا، لتكون طرفا في الوساطة، وذلك من أجل توسعة قاعدة مشاركة الدول الصديقة لتتباين خطورة الموقف الذي يتعرض له السودان بسبب عمليات ملء سد النهضة دون اتفاق مسبق».

ونفى أن تكون إثيوبيا قد عرضت على السودان إجراء اتفاق ثنائي بأي شكل من الأشكال».

وبشأن التدابير التي ستقوم بها وزارته لترخيص من آثار الملء، قال «سيتم حجز مليار متر مكعب خلف سد الروصيرص لتعويض أي نقص في إمدادات المياه بالنيل الأزرق لمواجهة الاحتياجات الأساسية لقطاع الزراعة ومياه الشرب، وكذلك سيتم إفراغ خزان جبل أولياء والإبقاء عن ثلث السعة التخزينية لخزان لتلافي عملية إفق طوعات للمياه في قطاع النيل الرئيسي حتى نهر عطبرة».

أما وزيرة الخارجية، مريم الصادق المهدي، فقد أكدت أن «إثيوبيا أبدت تعنتا غير مقبول في مفاوضات سد النهضة، وأن قرارها بالماء الثاني لسد النهضة مخالف للقانون الدولي».

واستنكرت، في تصريحات إعلامية أمس «هذا الموقف من إثيوبيا تجاه السودان التي ساندت بناء السد منذ البداية، إضافة إلى إيوائه لعشرات الآلاف من اللاجئين في عدد من المعسكرات شرق البلاد».

وقالت إن «إثيوبيا اعتدت على السودان، وهناك خشود عسكرية من جانبها على طول الحدود، وعموما نحن نستعجب من السلوك الإثيوبي، وهم يعلمون أنه لا وفة السودان معهم ما استطاعوا البتة بناء هذا السد، ومع ذلك، مضوا العام الماضي في الملء الأول الذي أحدث أضرارا اقتصادية بالغة بالسودان، والان ماضون في الاتجاه نفسه».

وتابعت «هناك سيناريوهات مفتوحة، والكثير من المصالح الإثيوبية في السودان ونحن اصلا طلبنا من الأمم المتحدة تغيير الجنود الإثيوبيين في بعثة حفظ السلام الأممية (يونسفا) الموجودة في أبيي - على الحدود مع جنوب السودان - لأن هناك عدم ثقة كبيرة في الجانب الإثيوبي، وبالتالي من الصعب وجود جنودهم في معقنا الاستراتيجي».

وزادت «تكونت لجنة وزارية من رئيس الوزراء والنظر في المصالح الإثيوبية المتقاطعة في السودان للضي في التوقف عن هذا التعاون والانفتاح وهذه الأربعة مع الأخوة في إثيوبيا الذين على الدوام تقا دعم مشاكلهم الداخلية، ولكن هذا لا ينطبق بالضرورة على استيعابنا لبعضرات الآلاف من اللاجئين الإثيوبيين إثر النزاعات الوحشية التي تدور داخل إثيوبيا الآن».

وأشار مصدر سوداني مطلع لـ«القدس العربي» إلى أن المصالح الإثيوبية في السودان عديدة جدا وقريبا ستحتاج إثيوبيا لأن تختار ما بين مصالحها والتعتن مع السودان.

وقال، بدون كشف هويته «إثيوبيا دولة مغلقة، وليست لديها منافذ على البحر وتستعين بملغها واردتها ببناء بورتسودان الذي يدخل عبره

الخرطوم - «القدس العربي»

من عمار عوض :

قال وزير الري السوداني، ياسر عباس، أمس الأربعاء، إن «كل الخيارات تبقى مفتوحة أمام السودان، بشأن مسألة سد النهضة، بما فيها اللجوء لمجلس الأمن».

فيما أكدت وزيرة الخارجية، مريم الصادق المهدي، أن السودان لديه العديد من الأوراق للضغط على إثيوبيا.

وقال عباس في مؤتمر صحفي عقده أمس في مقر وكالة «السودان للأخبار» (سونا) إثر عودته عقب مشاركته في مفاوضات كينشاسا بخصوص سد النهضة أن بلاده «لديها سيناريوهات عدة للتعامل مع أزمة سد النهضة، بما في ذلك الذهاب لمجلس الأمن».

ولفت إلى «وجود فريق تفاوضي يحدد الخيارات المقبلة للتعامل مع إثيوبيا».

وزاد أن «عملية ملء السد بدون اتفاق، تهدد السودان بشكل مباشر، وتعرض حياة 20 مليون مواطن للخطر، مبيئا أن هذا القول ليس من قبيل الدعاية والتهويل الإعلامي، ولكنه توصيف للحقائق، إن تبليغ السعة التخزينية لخزان الروصيرص بسعة مليار متر مكعب، ويعد 15 كلم فقط عن سد النهضة، في حين أن سعة التخزين بسد النهضة تبلغ 74 مليار متر مكعب».

وشدد على أن «موقف السودان الجري والصابون الرعاية الطبية يدعو إلى ضرورة تعديل منهجية التفاوض التي ينبغي أن تضي لاتفاق قانوني ولمزم لكافة الأطراف وعدم التسوية بغية كسب الوقت على غرار ما تفعل وتنتج إثيوبيا».

لندن - «القدس العربي»:

أعلنت لجنة «أطباء ولاية غرب دارفور، أمس الأربعاء، ارتفاع عدد ضحايا أحداث العنف القبلية في مدينة الجنيينة إلى 87 قتيلًا و191 جرحيا.

وقالت في بيان «تواصلت الأحداث الدموية التي اندلعت في الجنيينة عاصمة ولاية غرب دارفور، منذ ليلة السبت الثالث من أبريل/نيسان الجاري خلفه مزيدا من القتلى والجرحى، حيث أحصت اللجنة حصيلة جديدة من الضحايا بلغت (37) قتيلًا و(59) جرحيا ليرتفع العدد الكلي للقتلى إلى (87) قتيلًا والجرحى إلى (191) جرحيا».

وزاد البيان: «يتلقى الجرحى والصابون الرعاية الطبية في مستشفى الجنيينة التعليمي ومستشفى السلاح الطبي ومستوصف النسيم، ولا تستطيع فرق الإمداد الوصول إلى المخازن نسبة للصحوبات الأمنية حيث تعرضت عربات

ارتفاع عدد قتلى اشتباكات غرب دارفور لـ 87... وإطلاق نار على عربات الإسعاف

ذلك المستشفيات». وحذرت من أنه «إذا سارت الأمور بهذه الطريقة دون تدخل عاجل، فإن الخدمات الطبية سستبهرلأر ما محالة خلال أيام قليلة في كل المدينة».

وأذانت «بأغظ العبارات الاعتداءات التي طالت المرافق الصحية والكوادر العاملة كاستهداف مجمع السلطان تاج الدين الطبي بقذائف آر بي جي واستهداف مستشفى الرحمة التخصصي، والاستهداف المتكرر للغرق الطبية».

وأكدت أن «جihad المنشآت الصحية والعاملين فيها ليس موضع شك ولا نقاش وأن استهدافها يعد سلوكا مدمجيا لا يمكن تبريره تحت كل الظروف».

وتختمت «تكرر نداءاتنا للسلطات الولائية والإتحادية بأن يصحو ضميرها وتتدارك الموقف بوقف هذا العبث ومقابلة الاحتياجات الإنسانية العاجلة بمسؤولية وبالسرعة المطلوبة، فالكارثة أكبر من أن نتقلها بياناتنا».

وإذلع القتال، حسب إعلام محلي، على خلفية مقتل شخصين من أبناء قبيلة «المساليب» (الأفريقية) في شارع يفصل بين المناطق السكنية للقبائل الأفريقية والعربية، واحتلال أراضيها الزراعية.

الإمداد والإسعاف إلى إطلاق نار أثناء محاولتها الوصول إلى مخازن منظمة الصحة العالمية بدون حدوث إصابات، وقد نفذت بالفعل الكثير من أصناف الأدوية والمستشفيات الأخرى».

وبينت اللجنة أن «أعداء العاملين قليلة جدا وتعمل لساعات طويلة دون راحة مستنودة يفرق من متطوعي الهلال الأحمر السوداني في ظل عدم قدرة الكثير من العاملين على الوصول إلى المرافق الصحية، فضلا عن انقطاع التيار الكهربائي والإمداد المائي عن المدينة بما في

شكري أسف للإسناد السياسي وشدّد على حكومة اختصاصيين مستثنياً من جولته باسيل و« حزب الله »

لودريان في أعنف موقف ضد «القوى العمياء» يهدّد معرقلي الحل بإجراءات؛ الأيام المقبلة في لبنان مصيرية



أرقت فارغة في في أحد مراكز التسوق حيث نفذت مواد غذائية عدة

جميع الأطراف اللبنانيين من دون إقصاء أو تمييز». وشدّد على «دقة المهام التي ستلقى على عاتق الحكومة الجديدة، لاسيما في مجال الإصلاحات الضرورية التي يلتقي اللبنانيون والمجتمع الدولي في المناداة بها والعمل على تحقيقها، وفي مقدمها التدقيق المالي الجناحي لحاسبة الذين سرقوا أموال اللبنانيين والدولة على حد سواء» شارحاً «العقبات التي واجهت مسار تشكيل الحكومة».

كذلك شكر الرئيس بري مصر على «المساعدات التي قدّمتها وتقدّمها على الدوام للبنان وخصوصاً منذ انفجار المرفأ مروراً بكورونا وإنشاء المستشفى الميداني وصولاً إلى سعيها لإغاث لبنان من المازق الراهن».

كذلك فعل البطيريك الراعي الذي توافق مع شكري على ضرورة الإسراع في تشكيل حكومة تتحكّم من العمل على الإصلاحات المطلوبة والتي ستفتح مجالات الدعم الأقليمي والدولي للبنان، ومن المعروف أن الثقة لاتزال مفقودة بشكل كبير بين رئيس الجمهورية والرئيس المكلف وسط تساؤلات تُخلّج في بعض الأروقة وأبرزها هل فعلاً تخلّى الرئيس عون عن التثقل؛ وهل فعلاً وافق الحريري على توسيع الحكومة من 18 إلى 24 وزيراً؟

وفي انتظار معرفة طبيعة الإجراءات الفرنسية وتداعياتها على الفريق المعن في التعطيل، فقد جاء التحرك المصري في إطار الجهود المصرية الرامية إلى حضّ الأفرقاء السياسيين اللبنانيين على الإسراع في تشكيل الحكومة الإنقاذية، وذلك في ضوء الحرص الكبير لدى القيادة السياسية المصرية على استقرار لبنان وتجاوزه للآزمات التي يمر بها حالياً» حسب بيان صادر عن السفارة المصرية فيما شدّد الوزير شكري على أن «تشكيل حكومة اختصاصيين يفتح الباب أمام الدعم الدولي للبنان».

التواصل مع الكوّنات السياسية اللبنانية

وقد حمل شكري إلى رئيس الجمهورية رسالة تضامن من الرئيس عبد الفتاح السيسي، وقال «كفني بأن آتي إلى لبنان في ضوء الحرص الذي يوليه سيادته لاستمرار بذل مصر لكل الجهود في إطار التواصل مع الكوّنات السياسية اللبنانية كافة من أجل الخروج من الأزمة الراهنة». وأضاف «لأسف بعد ثمانية أشهر، لا يزال هناك إسناد سياسي ولا تزال الجهود تبذل لتشكيل حكومة من الاختصاصيين القادرين على الوفاء باحتياجات الشعب اللبناني الشقيق وتحقيق الاستقرار المهم ليس فقط للبنان بل للمنطقة ومصر للارتباط الوثيق القائم على المستوى السياسي والشعبي بين لبنان ومصر» معتبراً «أن الإطار السياسي يحكمه الدستور واتفاق الطائف وأهمية الالتزام الكامل بهذه الدعايم الرئيسية للاستقرار، ومصر لن تدخر جهداً في مواصلة دعمها للبنان خلال هذه المرحلة الدقيقة».

وأعرب الرئيس عون عن تقديره وامتنانه «للدور الذي تقوم به جمهورية مصر العربية بقيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي لمساعدة لبنان في مواجهة الأزمات المختلفة التي يعاني منها، لاسيما الأزمة الحكومية» متنبئاً أن «تمر هذه الجهود نتائج إيجابية، لاسيما إذا ما توافرت إرادة حقيقية للخروج من هذه الأزمة، من خلال اعتماد القواعد الدستورية والميثاقية التي يقوم عليها النظام اللبناني وبالتعاون مع

بيروت – القدس العربي»

من سعد الياس:

بدأ من جولة وزير الخارجية المصري سامح شكري في بيروت أن هناك تقاطعاً فرنسياً – مصرية – فاتيكيانيا يركّز على الدفع في اتجاه تأليف حكومة في لبنان قادرة على تحقيق الإصلاحات المطلوبة دولياً بما يؤدي إلى عدم انزلاق البلد كلياً نحو الهاوية. واللائق في جولة شكري أنها استنتجت كلاً من رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل وحزب الله ورئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب وشملت فقط رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس مجلس النواب نبيه بري والبطيريك الماروني مار بشارة بطرس الراعي ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط ورئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع عبر الهاتف ورئيس حزب الكتائب سامي الجميل ورئيس تيار المردة سليمان فرنجية واختتمها بالرئيس المكلف الحريري في بيت الوسط.

مقاطعة مصرية

وهذه المقاطعة المصرية لبعض الأطراف السياسية ترافقت مع إعلان وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان بأن بلاده «ستتخذ إجراءً ضد من عرقلوا حل الأزمة في لبنان» مشيراً إلى «أن الأيام المقبلة ستكون مصيرية» ورأى «أن الأزمة في لبنان ليست ناتجة عن كارثة طبيعية بل من مسؤولين سياسيين معروفين، مضيفاً القوى السياسية اللبنانية عياداً ولا تتحرّك لإنقاذ البلاد على الرغم من تعهداتها، وهي تتعتّب عن عمد ولا تسعى للخروج من الأزمة».

وجاء الموقف الفرنسي بعد إلغاء الزيارة الافتراضية للنائب باسيل إلى قصر الإليزيه من أجل لقاء جرى التوسط له بينه وبين الحريري الذي رفض الجلوس مع باسيل للتداول معه في الملف الحكومي، معتبراً أن المعنى بالجلوس معه هو رئيس الجمهورية حسب الدستور وليس رئيس كتلة نيابية.

تنظيم «الدولة» يفرج عن عدد من مخطوفي كمين «الكماة» شرق حماة

أنطاكيا – إدلب – القدس العربي»:

قالت مصادر محلية في السعن شرق حماة لـ«القدس العربي» إن تنظيم «الدولة»، أفرج عن عدد من المخطوفين بعد عملية الأسس، بينما ما زال الاتصال مقطوعاً مع 6 منهم، وأشارت إلى أن المفرج عنهم هم من البدو في ريف السلمية ويتنمّنون لعائلة السكاف (أخوين) وهناك اثنتان من آل صطوف، وآخران من عائلة الصالح.

وكان الهجوم الذي نفذته عناصر تنظيم «الدولة» في بداية السلمية أدى لقتل مدني واختطاف عدد من أهالي قرية السعن في منطقة الزويتة في ريف سلمية الشرقي، خلال قيامهم بجمع ثروة الكماة، فيما أصيب عدد آخر تم نقلهم إلى مشفى سلمية الوطني».

وأشارت الأنباء إلى أن الهجوم أسفر عن مقتل الشاب أيمن عيظو وإصابة 3 آخرين بجروح، إضافة إلى سرقة دراجات نارية وتحطيم جوارات المعتدى عليهم.

إلى ذلك ذكر مصدر ميداني لـ«القدس العربي» إلى أن خلايا التنظيم المنتشرة في المنطقة اعتمدت نصب كمينات للأهالي أثناء قيامهم بجمع الكماة مصدر رزقهم في هذه الأوقات من السنة، حيث يتوجهون خلال جنبها إلى مناطق بعيدة عن نقاط قوات النظام السوري ونائية، ما يعرضهم لخطر كمينات فلول التنظيم.

وكانت قوات النظام السوري حذرت مسبقاً الأهالي من مغية الاقتراب من المناطق النائية في البداية التي تتخفى فيها فلول تنظيم «الدولة»، وأكدت معلومات ميدانية حصلت عليها «القدس العربي» أن قوات الدفاع الوطني ولواء الباقر استنفروا بعض الهجوم، وقاموا بعملية تمسيط تلك المناطق من أجل تأمينها والبحث عن المفوقين، وأوضح

الصحافي المختص في الجماعات الجهادية السورية همام عيسى، لـ«القدس العربي» أن عناصر التنظيم عمدوا في هجمات عدة إلى خطف مدنيين ورجال وعادة وجنود من قوات النظام والدفاع الوطني، مشيراً إلى أنه في معظم الأحيان كان يتم إعدام المخطوفين، خصوصاً من عناصر الدفاع الوطني وقوات النظام.

وفي يوليو/تموز 2018 خطف التنظيم في هجوم واسع شنه على محافظة السويداء، نحو 30 شخصاً قبل أن يتم الإفراج عنهم بعد نحو ثلاثة أشهر، فيما قتل خمسة منهم أو توفوا خلال فترة الاحتجاز. وكان الدفاع الوطني ولواء القدس قد نفذاً منذ بداية العام 2021 حملات عسكرية وأمنية استهدفت منطقتي السعن والسلمية في بادية حماة، وهي نفسها التي وقع فيها هجوم تنظيم «الدولة» مؤخرًا.

وشهدت بادية حماة والرقعة سلسلة من الطلعات الجوية المكثفة للطيران الحربي الروسي، وتحديداً في بادية الرصافة على القسم الشرقي من منطقة أثرية شرق حماة وجنوب غربي الرقة، وأكد مصدر عسكري مسؤول لـ«القدس العربي» أن طائرات الاستطلاع الروسية، رصدت مجموعة مقرات ومحاور تحرك لآليات تابعة لتنظيم «الدولة» ليتدخل الطيران الحربي الروسي عبر سلسلة من الغارات الجوية في اتجاه هذه الأهداف.

يشار إلى أنه في الأونة الأخيرة، ازدادت الهجمات لخلايا تنظيم «الدولة» على محاور دير الزور ودمر وريف حماة، كما استهدفت حافلات وصهاريج نفط، خلال مرورها على الطرق الرابطة بدمشق، ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى من قوات النظام السوري. ويذكر أن تنظيم «الدولة» صدّق في الأشهر الماضية، من وتيرة هجماته على القوات السورية في البادية التي تحولت إلى مسرح اشتباكات.

واشنطن: موسكو تعيق محاسبة نظام الأسد لاستخدامه الأسلحة الكيميائية

نظام الأسد مرة أخرى هذه الأسلحة الخطورة المروعة ضد الأبرياء». وتابع «وفي غضون ذلك، تواصل روسيا الدفاع عن نظام الأسد دون تحفظ، من خلال نشر معلومات مضللة، ومهاجمة النزاهة والعمل المهني لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية، وإعاقة جهود الدول لحاسبة نظام الأسد على استخدامه لتلك الأسلحة».

وزادت المتدوية الأمريكية قائلة «بسبب التعيين الروسي غير المسؤول والخير، يواصل نظام الأسد تجاهل دعوائنا بشكل صارخ للكشف الكامل عن برامج أسلحته الكيميائية وتدميرها بشكل يمكن التحقق منه». واستطردت غرينفيلد قائلة «نساء وأطفال سوريا ينتظرون، ويعرفون أن مجلس الأمن لديه القوة لحاسبة نظام الأسد، لذا دعونا نتحرك ونظهر لهم أننا نستحق المسؤولية التي نطرح بها».

في الجلسة نفسها أكدت المظلة الأممية

نيويورك – الأناضول: اتهمت الولايات المتحدة، مساء الثلاثاء، روسيا بـ«مواصلة الدفاع عن النظام السوري دون تحفظ، ونشر معلومات مضللة، وإعاقة جهود الدول الرامية لحاسبة نظام الأسد على استخدامه للأسلحة الكيميائية». وجاء ذلك على لسان المتدوية الأمريكية الدائمة لدى الأمم المتحدة السفيرة، ليندا توماس غرينفيلد، في جلسة مجلس الأمن الدولي الشهرية حول برنامج الأسلحة الكيميائية في سوريا.

وقالت السفيرة الأمريكية لأعضاء المجلس «نتذكر هذا الأسبوع هجومي مأساويين بالأسلحة الكيميائية في سوريا، الأول وقع يوم 4 أبريل/نيسان 2017، عندما هاجم نظام الأسد بتلك الأسلحة بلدة خان شيخون بمحافظة إدلب، ما أدى لقتل أطفال ونساء ورجال سوريين». وأضافت «والثاني وقع بعد عام واحد، وتحديداً في 7 أبريل/نيسان 2018، في مدينة دوما، حينما استخدم

اجتماع ثلاثي في الناقورة لتجنّب التوترات والتصعيد

اتصال من عون بالأسد... ولقاء وزاري في «الدفاع» تناول ترسيم الحدود البحرية مع سوريا

القوات المسلحة اللبنانية والجيش الإسرائيلي في موقع لأمم المتحدة في رأس الناقورة، وجاء الاجتماع معدداً بسبب القيود التي فرضتها جائحة الكوفيد-19. وتركزت المناقشات على الوضع على طول الخط الأزرق والانتهاكات الجوية والبرية، إضافة إلى قضايا أخرى تدخل في نطاق ولاية اليونيفيل بموجب قرار مجلس الأمن الدولي 1701. وقد شجّع اللواء ديل كول «الأطراف على الاستمرار في الاستفادة من آليات الارتباط والتنسيق التي تضطلع بها اليونيفيل لتجنّب امكانية التوترات والتصعيد».

وذلك دون أي تفریط بحقوق لبنان بحدوده ومياهه وقرواته الطبيعية. ويأتي هذا الاجتماع بعد اتصال هاتفي جرى بين الرئيس اللبناني ميشال عون والرئيس السوري بشار الأسد وتمهيدا لبداية آلية تخاطب مع السلطات السورية للتأكد على الموقف اللبناني الذي سبق أن أبغته لبنان للسلطات السورية مراراً منذ عام 2010، كما تم إبداءه لدى الأمم المتحدة. تزامناً، قرّس القائد العام ورئيس بعثة اليونيفيل اللواء ستيفانو ديل كول اجتماعاً ثلاثياً استثنائياً مع كبار ضباط

بيروت – «القدس العربي»: في إطار المستجدات المتعلقة بالمياه الإقليمية اللبنانية وترسيم الحدود البحرية الشمالية مع سوريا، انعقد في وزارة الدفاع إجتماع ضمّ نائبة رئيس مجلس الوزراء ووزيرة الدفاع في حكومة تصريف الأعمال زينة عكر ووزيري الخارجية والغرفين والطاقة والمياه شربل وهبة ورميوعن عجر، تخلله عرض للمواقف والتوابت اللبنانية، وتم التوافق على ضرورة حصول السلطات اللبنانية على المستندات الرسمية التي يتّح تداولها في الإعلام عبر الطرق الرسمية كي يُبنى عليها الموقف اللبناني،

9 آلاف من الكوماندوز التركي أصبوحا على أبواب إدلب الجنوبية

رسائل من الميدان: روسيا تقصف بالصواريخ الفراغية والارتجائية مناطق النفوذ التركي شمال سوريا

الجيش التركي في إدلب إعادة توضع ست نقاط مراقبة تركية حاصرها النظام خلال الحملة العسكرية التي شنتها في نيسان 2020 على مواقع سيطرة قوات المعارضة في محافظتي حلب وإدلب في نيسان 2020 تلك المناطق التي كانت ضمن مناطق خفض التصعيد المنقّق عليها في مؤتمر أنسنتان، وهي من ريف حلب (عندان، الراشدين، قبتان الجبل) من ريف إدلب (صرمان) من ريف حماة (مورك، شير الخفا) كما أنه في مطلع عام 2021 تم سحب باقي النقاط الثلاث وهي من ريف حلب (العيس، الشيخ عقيل) من ريف إدلب (تل طوقان).

في تشرين الثاني لعام 2020 اتخذت القوات التركية قرار إعادة توضع النقاط من مناطق الاستراتيجية خط الدفاع الأول فيما يتعلق بطريق الـ M4، وقد استخدم الجيش التركي حشوداً عسكرية غير مسبوقة إلى بوابة إدلب من الجنوب، وهي المنطقة المعروفة بجبل الزاوية، والتي تضم عشرات البلدات والقرى الواقعة في الريف الجنوبي للمدينة، وقد تمثّلت بأسلحة ثقيلة ومتوسطة وديابات وعربات مدرعة، بالإضافة إلى عناصر القسم الأكبر منهم من قوات «الكوماندوز».

«الجبهة الوطنية» حيث أصيب عنصران من الجبهة الوطنية في «جيش النصر» ووفقاً للمصدر فإن عناصر الجبهة الوطنية الذين أصيبوا، كانوا بمهمة تفتيش على الطريق الدولي «إم 4» بينما كان سلاح الجو الروسي ينفذ غارات عشوائية على المنطقة، حيث استهدفت إحدى الغارات الرتل المتحرك.

ونفت مصادر أمنية تركية سقوط قتلى وجرحى من قواها المسلحة جراء انفجار نغم أرضي بالقرب من نقطة مراقبة تابعة لجيشها شمالي سوريا. جاء ذلك حسب تصريحات أدلت بها تلك المصادر، للأناضول، مساء الثلاثاء.

وشهدت المصادر على أن «هذه المزامع المتعلقة بسقوط شهداء وجرحى من الجيش التركي جراء انفجار النغم، غير صحيحة ولا تعكس الحقيقة بأي حال».

وكانت مصادر إعلام روسية، ذكرت أن عدداً من القوات الأتراك قتلوا وجرحوا في تفجيرات قرب قاعدة عسكرية تركية في الحسكة شرقي سوريا. وذكرت وكالة سبوتنيك أن «انفجاراً في الحسكة الواقعة على القاعدة العسكرية التركية، أسفر عن مقتل وإصابة 12 من القوات التركية».

تزامناً، نقلت صحيفة «الوطن» السورية عن مصادر محلية وميدانية، أن «ثلاثة انفجارات هزت البلاد، ريف مدينة رأس العين المحتلة شمال غربي محافظة الحسكة، ناتجة عن انفجار عدد من الألغام الأرضية بمجموعة من جنود الجيش التركي ومسلحي المجموعات الإرهابية التابعة لهم، وفق وصفها».

وتحدّث الباحث السياسي «عرايبي عبد الصي عربي» عن واقع الحضور التركي في إدلب ومحيطها شمال غربي سوريا، وسط التطورات الأخيرة والتصعيد الذي تشهده القرى الخوف والهلع نشبت بين المدنيين، بعد استهداف حرش في سنقول، بغارتين ارتجائي، وذلك عقب استهداف المنطقة أمس بأربع غارات جوية، بعضها صواريخ عنقودية، وأشار المتحدث إلى بيان الفريق حيث قال «استحبات فرق الدفاع المدني السوري خلال الربع الأول من عام 2021 لـ 323 هجوماً شنه النظام وروسيا، أدت تلك الهجمات لقتل 37 شخصاً بينهم 5 أطفال، فيما أصيب 121 آخرون، وترتكز تلك الهجمات على منازل المدنيين والحقول الزراعية وعدد من المنشآت الحيوية في شمال غربي سوريا».

وسبق القصف العنقودي والارتجائي، استهداف مباشر من قبل الطائرات الحربية الروسية بالصواريخ الفراغية والعنقودية لرتل مشترك للجيش التركي والجبهة الوطنية التابع للجيش الوطني في ريف إدلب الجنوبي الثلاثاء، بالقرب من قرية بسنقول على طريق M4 بريف إدلب الجنوبي.

وقالت مصادر ميدانية، إن الطائرات قصفت بأربعة صواريخ مزودة بالقنابل العنقودية والفراغية، ما أدى لوقوع إصابات بين عناصر

دمشق – القدس العربي»

من هبة محمد:

اليوم الثاني على التوالي، جدد الطيران الحربي الروسي غاراته الجوية على ريف إدلب الجنوبي، صباح الأربعاء، مستهدفاً بلدات وقرى على طريق M4 في ريف إدلب الجنوبي، وسط استخدام حشود تركية عسكرية غير مسبوقة بينها أكثر من 9 آلاف عنصر من قوات الكوماندوز، إلى بوابة إدلب من الجنوب، وهي المنطقة المعروفة بجبل الزاوية، والتي تضم عشرات البلدات والقرى الواقعة في الريف الجنوبي للمدينة، وقد تمثّلت بأسلحة ثقيلة ومتوسطة وديابات وعربات مدرعة.

وتدّرع الدفاع المدني السوري، أن سلاح الجو الروسي استهدف الأربعاء، محيط قرية بسنقول ومحيط بلدة حميل بريف إدلب، ما تسبب بحالة هلع شديد لدى الأهالي، إذ كانت الطائرات الحربية الروسية نفذت الثلاثاء 4 غارات على المنطقة، انتشتان منها بالقنابل العنقودية. وقال مدير فريق الخوذ البيضاء في إدلب مصطفى الحاج يوسف لـ«القدس العربي» إن القصف الروسي لم يتوقف حتى في ساعات الليل، وأضاف «رغم التأخر وفق إطلاق النار في الشمال السوري، إلا أن قوات النظامين حيز التنفيذ في 6 آذار 2020 إلا أن قوات النظامين السوري والروسي تخرق هذا الاتفاق بشكل شبه يومي، وبشئ أنواع الأسلحة».

حالة من الهلع

وقال مدير فريق الدفاع المدني في جبل الزاوية رامي سلوم لـ «القدس العربي» إن حالة من الخوف والهلع نشبت بين المدنيين، بعد استهداف حرش في سنقول، بغارتين ارتجائي، وذلك عقب استهداف المنطقة أمس بأربع غارات جوية، بعضها صواريخ عنقودية، وأشار المتحدث إلى بيان الفريق حيث قال «استحبات فرق الدفاع المدني السوري خلال الربع الأول من عام 2021 لـ 323 هجوماً شنه النظام وروسيا، أدت تلك الهجمات لقتل 37 شخصاً بينهم 5 أطفال، فيما أصيب 121 آخرون، وترتكز تلك الهجمات على منازل المدنيين والحقول الزراعية وعدد من المنشآت الحيوية في شمال غربي سوريا».

وسبق القصف العنقودي والارتجائي، استهداف مباشر من قبل الطائرات الحربية الروسية بالصواريخ الفراغية والعنقودية لرتل مشترك للجيش التركي والجبهة الوطنية التابع للجيش الوطني في ريف إدلب الجنوبي الثلاثاء، بالقرب من قرية بسنقول على طريق M4 بريف إدلب الجنوبي.

وقالت مصادر ميدانية، إن الطائرات قصفت بأربعة صواريخ مزودة بالقنابل العنقودية والفراغية، ما أدى لوقوع إصابات بين عناصر

عندما يصبح «الولاء أصعب وأخطر من المعارضة» ... برلمان الأردن يشتكي من «ظلام المعلومة» والإقصاء بعد «المؤامرة»

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

الاستنتاج كان في غاية الأهمية وما يعنيه المشهد الأردني قد يكون الأهم، فقد اجتمع 30 عضواً في مجلس النواب تقريباً بصفة غير رسمية في منزل أحدهم، فيما اجتمع 20 آخرون في منزل زميل آخر أملاً في الإجابة على سؤال بمنتهى البساطة بعد أزمة اعتقالات السبت ونداءاتها: ما الذي ينبغي علينا أن نفعله؟

في الاجتماعين لا إجابة محددة، فالوطن يتعرض لمؤامرة حسب بيانات الحكومة، والإعلام الكوني متشغل بأحداث الأردن، ومجلس النواب لم يجتمع بصفة طارئة رغم أنه الجهة الدستورية الأساسية، واقتصر الأمر على ظهور خطاب منح بعد الأحداث وبعد المصالحة التي عاجلت ملفاً حساساً لرئيسه عبد المنعم العودات.

صاح أحد النواب بالزملاء المجتمعين حائراً: لن نستطيع القيام بالواجب، لأننا ببساطة لا نعرف ما الذي جرى ويجري. والفكرة هنا أن أحداً في الدولة أو الحكومة لم يتحدث مع نواب الأمة وممثلي الشعب لا من قريب ولا من بعيد، بأي تفاصيل لها علاقة بأحداث السبت ونداءاتها. فقد وجد النواب أنفسهم مكبلين تماماً وخارج نطاق المبادرة والمناورة، وميالين لإصدار مواقف شخصية فقط خالية من دسم المعلومات تكرر إنشائيات الولاء الكلاسيكية.

نواب الشعب في الأردن وبصفة مؤسسية، لم يجتمعوا ولم تناقش معهم المؤامرة ولم يستفسرهم أحد، فخلال وعلى هامش أزمة كبيرة انشغل بها المجتمع الدولي والإقليم، كان النواب خارج الميكروفون، والمداخلة الوحيدة التي حظيت باهتمام كبير هي تلك التي تقدم بها زميلهم صالح العروطي عندما خطف كل الأضواء، معتبراً أن الدستور لا يوجد فيه شيء اسمه زعزعة الأمن والاستقرار.

خفف النواب قصداً من الحديث عن ملف تلك الاعتقالات الكثيرة وما تبعها، لأنه تماماً خارج سياق المعلومات، ولأن الملف محرج وحساس. لكن ذلك انتهى بالتأكيد بتكريس الصورة النمطية السلبية عن مجلس النواب، كما يريج النائب الدكتور عبد الرحيم المعايعة، وهو يبلغ «القدس العربي» ضمناً بأن ترك النواب في ظلام المعلومة يفهمهم إلى القصور في التعبير عن موقف والقيام بواجب، لأن المجتمع الأردني يفترض أنه يحتاج إلى دولته ونوابه معاً.

لاحظت المعايعة ذلك، ولاحظت معه آخرون حالة مستجدة، قوامها أن معسكر الاعتدال والموالاة في مجلس النواب - وهو يشكل الأغلبية في كل حال - ظل خارج نطاق المعلومة، وحيثه تماثل حيرة المواطنين والنخب، لأن الإنشائيات هي التي سيطرت عبر بعض السياسيين التقليديين في 3 محطات تلفزيونية محلية، دون أن يتوقف النواب عند محطة الحقائق والوقائع. قالها برلماني مهم أسام «القدس العربي»: «كان الولاء أعمى وبلا معلومة، وفي مشهد مثل هذا النوع من الطبيعي أن تصبح الموالاة أخطر من المعارضة لأنها مرتبكة ولا تعرف ما الذي ينبغي أن تفعله ولا يحصل».

تلك مفارقة أساسية يلتفتها برلماني لديه خبرة في التفاصيل، وقوامها أن الولاء للدولة لن يكون منتجاً ما دام معسكره يقرأ ويسمع الأخبار عبر المنصات مثل بقية المواطنين، ومادامت الرواية الرسمية للأحداث لم تكن صلبة، لا بل لم تكن مقنعة في بعض التفاصيل؛ لأن مجلس النواب من واجبه أن يتصدى ويتصدّر ويقائل عندما تحصل مؤامرة لزعزعة أمن واستقرار المملكة، تحدث عنها بعض المسؤولين علناً.

يلتقط عضو البرلمان المشاكس أسامة العجارمة، مفارقة أغرب وهو يتحدث عن «تقزيم» مؤسسية البرلمان، مشيراً إلى أن الأجدى أن يسمح للنواب بتناول القضية، مستغنياً إقصاء نواب الأمة في ظل معركة يقودها هو الوطن.

المؤلم سياسياً ودستورياً أن العجارمة يتحدث عن عدم السماح للنواب باستعراض ما حصل في الوطن. المؤلم أكثر دستورياً هذه المرة، أن مثل هذه المداخلات لا تحدد لا الجهة التي منعت النواب من النقاش أو الاجتماع أو المبادرة، ولا الكيفية الدستورية التي يمكن عبرها منع ممثلي الشعب من المبادرة أو عقد اجتماع طارئ مثلاً، فقد قدر من ديورون المسرح التشريعي ميكرًا بأن عقد اجتماع مباشر بعد أحداث السبت المخيرة يمكن أن يؤدي إلى انقلاص؛ فنواب الموالاة يمثلون الأغلبية الساحقة، لكنهم قد يشككون عتياً على الجملة التكتيكية للحكومة في إدارة المشهد، أو على حد وصف زميل لهم من أبرزهم قد يسريرون بملف حساس إلى اتجاهات غير مدروسة لا بل فوضوية.

لذلك كان التقدير الأعمق أن يدخل رئيس المجلس العودات فقط باسم مؤسسة النواب التي لا يفقدنا الشارع الأردني بطبيعة الحال، وثبت

صحافة عالية

«فايننشال تايمز»: القصة في الأردن لم تنته بعد

... عداء قديم بين الملك عبد الله والأمير حمزة فاقمه السخط العام



الأردن يعاني اقتصادياً نتيجة ازدياد عدد الإصابات بالفيروس وعدم قدرة المستشفيات على استيعابها... ونزوح اللاجئين بسبب الحرب الأهلية في سوريا

«دايلي تلغراف»: الغرب لا يتحمل ثورة في الأردن تزيد من مشاكل المنطقة

حيث يحتل بناؤها مناصب هامة في الجيش والأمن والاستخبارات. ومن هنا فالتهامات بان الأمير حمزة كان يحاول استغلال علاقته مع البسود وأثارة احتجاجات ضد الحكومة تمثل واحداً من أكبر التحديات الدستورية التي تواجه البلد منذ أحداث أيلول الأسود في 1970. وكان خروج الخلافات العائلية داخل العائلة الحاكمة للعلائن تذكيراً أن على الغرب وبخاصة بريطانيا والولايات المتحدة ألا تتعامل مع هذا البلد الجيوي كامر مسلم مع تدفق اللاجئين. وبعد الأردن في العام 1970. وكان الخلافات مع سوريا والعراق، وبمعدلات بطالة تصل إلى 24٪ وسخط متزايد من أداء الحكومة فاقمها فشل المجتمع الدولي بتقديم الدعم اللازم للأردن كي يتعامل مع تدفق اللاجئين. وبعد الأردن في العام الماضي مساعداً 2.2 مليار دولار للتعامل مع اللاجئين على حدود الشمالية، وحتى هذا الوقت لم يصل من المبلغ سوى النصف، مما زاد من المشاكك الاقتصادية التي تواجه عمان. وبالتالي ففشل المناهجين الدوليين في الوفاء بالتزاماتهم تجاه الأردن قد يترك آثاره السلبية. وأردن مستقر وقوي مهم لمواجهة عدم الاستقرار في الشرق الأوسط ويساعد العائلة الحاكمة في البقاء في الحكم.

غير هذا، وهو أن الأمور ليست على ما يرام في داخل العائلة الهاشمية، مثير للقلق، وهو ما يثير الشكوك حول المنظر العيود للبلد التي يرى فيه الغرب على الأقل، واحة استقرار. واعتدال في مناخ معاد. وفي الوقت الذي لا تزال فيه المعلومات حول الانقلاب الزعم غير واضحة وغير متناقضة، فالنتيجة هي أن الأمير حمزة، الأخ غير الشقيق يجد نفسه تحت الإقامة الجبرية فيما اعتقل حوالي 20 شخصاً من مسؤولي الحكومة والأمن. والاتهام الرئيسي ضد الأمير هو أنه ومن معه كانوا يخططون لإحداث اضطرابات ضد الملك عبد الله الثاني. فالأمير المنخر من أكاديمية سانديهيست، والذي ظل والياً للعهده حتى عام 2004 ويقال إنه كان الفضل لولده الملك حسين كان مرشحاً للعرش. ولكن الملك حسين قبل وفاته بفترة قصيرة عام 1999 قرر تعيين ابنه الأكبر عبد الله على أساس أن يكون حمزة ولي عهده. وعندما جرده الملك من منصبه وعين ابنه بدلاً منه، والخلافات ليست مستبعدة في ضوء زيجات الملك حسين الأربع وولاده منهن. كما أن التنافس بين الملك عبد الله، من زوجة الملك حسين الإنكليزية، فهد في وأم الأمير حمزة، الملكة نور التي تحظى بشعبية محل للقلق وفي ضوء العلاقة الجيدة التي أقامها مؤسس الملكة والملك حسين حفيدة الذي حكم طويلاً في وجه المخاطر العظيمة، وأي مقترح

نشرت صحيفة «دايلي تلغراف» مقالاً للمحرر الدفاعي كون كوغلين قال فيه إن الغرب لا يتحمل ثورة في الأردن، ذلك أن البلد يعتبر منطقة مستقرة في مجال مضرب، ويجب والحالة هذه مواصلة دعم البلد بعد مئة عام على إنشائه. وأضاف أنه في هذا الأسبوع حلت الذكرى المئوية الأولى على إنشاء المملكة الأردنية الهاشمية في الأردن والتي زعم وينسبون تنترتشل أنه رسمها «بجرة قلم في مساء يوم أحد بالقاهرة»، وستكون مناسبة هامة في ظل الاضطرابات الأخيرة التي مرت بها العائلة الحاكمة. وبدلاً من الاحتفال باستمرار حكم الأردن ومواضعهم قائمة مستقبل البلاد أمام التحديات المتتالية، يجد الأردن نفسه وسط العجوليات من الخارج، واجهت البلاد تحديات وضغوطاً زاهياً تخفيف دول الخليج دعماً للأردن ومحاولات الرئيس دونالد ترامب إجبار الأردن على القبول بخطة السلام التي اقترحتها، حيث وتر علاقات الملك مع ولي العهد السعودي ورئيس الوزراء الإسرائيلي. ومحاولات الحسن الثاني الملكة الآن ترميم الصدع، وكان الأمير حسن الذي همشه شقيقه قبل سنوات من قام بجهود الوساطة بين الملك والأمير حمزة. وفي يوم الثلاثاء منع القصر نشر أخباري في وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي تتعلق بالخلاف، بما فيها ملف الحوار بين الحنيطي والأمير، ويقول مصدر «هذه ليست نهاية القصة».

وأثيرت شكوك حول 60 زيارة إلى مشايخ العشار، ومن بين العتقلين باسم عوض الله، مدير الديوان الملكي السابق ومستشار الأمير محمد بن سلمان. ومع أنه يوصف ببعوث الملك إلى السعودية، ويحمل الجنسية الأردنية السعودية، على ما يعتقد إلا أن القصر الملكي لا يتفق به، وقال أحد مسؤولي القصر إنه الذي أشرف ونصح الأمير حمزة، وحسب شخص مطلع فقد طلب المسؤولون السعوديون من الأردنيين تسليم عوض الله، وهو طلب رفضته الملكة، وقال شخص آخر مطلع على الموقف السعودي إن هذا الطلب لم يحدث.

وتسأل بعض المحللين عن الرابطة بين الأمير وعوض الله، وقال حسن البراري المحاضر في جامعة قطر غير صحيح حمزة شخص نكي ويعرف أن عوض الله غير محبوب في الأردن. وكان الأمير يتجول في البلاد يتحدث ضد الفساد والوصفة الليبيرالية الجديد التي دعا إليها عوض الله، و «لو كانت لديه طموحات فسكون أحرق لربط نفسه به». وأضاف «لقد ارتكب النظام خطأ كبيراً بالتعامل مع الأمير، لأنه يحظى بشعبية بين الأردنيين». ورغم أن الأمر لا يتعلق بانقلاب إلا أن الجيش الذي يسيطر عليه الملك بقوة اعترض اتصالات بعد لقاءات مع قادة العشار والضغوط المحلية المتزايدة التي تفاقمت مع انتشار فيروس كورونا، مما أثار مخاوف الأجهزة الأمنية والقصر. ويصور معسكر حمزة بأنه ضحية للملك الذي يبدي ويشكل متزايد عدم تسامح مع الأصوات المعارضة، إلا أن الناس القريبين للقصر يصورون حمزة بالرجل الموهوب بالعرش والذي يحاول استثمار مشاكل البلد لإضعاف أخيه الملك، وقال شخص قريب من القصر ولم يتجاوز حقيقة أنه لن يصبح ملكاً ويفكر على ما يبدو أنه هينى ليكون ملكاً، ودعى شخص قريب من الأمير حمزة هذا مؤكداً «كل المخاوف كانت على العائلة وأرثها ولن يفعل أي شيء يعرض وضع العائلة للخطر». وأشار الكاتب إلى مظاهر العداء بين الإخوين تعود لسنوات عدة، ومنذ صغره ربي على أنه سيصبح الملك، خاصة أنه يتحدث ويصرف

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

قال مراسل صحيفة «فايننشال تايمز» أندرو إنغلاند إن التنافس قديم ومستحکم بين الأخوين ويقع في قلب أحداث الـ 48 ساعة التي عمزت الأردن وطبعيتها الاتهامات المتبادلة بين الملك عبد الله الثاني وأخيه الأمير حمزة. وقال إن في قلب الأزمة اتهامات لولي العهد السابق باستغلال الأزمة الاقتصادية ومشاعر السخط من النظام لتحقيق طموحه بالملك، فيما رد فريق وأنصار الأمير حمزة بنفي الأمر. وأشار التقرير إلى حرب التسجييلات التي دارت بين الطرفين منها، تسجيل مقابلة رئيس هيئة الأركان المشتركة اللواء يوسف الحنيطي الذي طلب من الأمير التوقف عن التصريحات التي تفهم خطأ وسعيدي، هذا الكلام تعرف أنت وأنا أنه يخرق الخطوط الحمراء، لكن تحذيره بدأ وكانته تهديد مما دعا الأمير لرد الغاضب على اللواء بأنه حضر إلى بيتي لكي يلمني عليه ما يفعل وكيف يتحدث مع الشعب.

دراما عمان

وسمع الأمير وهو يقول «هل ساء إدارة الدولة بسببي وهل هذا الفشل هو بسببي؟». ويقول إنغلاند إن الدراما في عمان أعادت للذهن مشاهد من مسرحيات شكسبير والتي تكشف أمام الراي العام. وبعد ساعات من اللواء الحنيطي بيانا مقتضباً قال فيه إنه طلب من الأمير التوقف عن العناشطات التي تهدد أمن واستقرار الملكة. ورد حمزة بشرط فيديو رقم أنه تحت الإقامة الجبرية وشن هجوماً ضد الفساد. وتتابعت الأحداث في اليوم التالي عندما اتهمت السلطات بان الأمير جزء من مؤامرة لنشر الفوضى في الملكة. وتم اعتقال 18 شخصاً تقريباً. وجاء التحرك ضد الأمير بعدما أخبرت أجهزة الأمن أن أحشاء تحرك من النقد لجهود الطامحة بالنظام.

«واشنطن بوست»: الخطر على الملك عبد الله ليس من المؤامرات لكن من حاشية تدعوه لتكثيم المعارضة

وصف المعلق ديفيد إنغاطوس في صحيفة «واشنطن بوست» المشهد في الأردن، مستشهداً بعبارة من مسرحية شكسبير هنري الرابع «الهم يسكن رأس من يلبس التاج»، وفي هذه الحالة رأس من يلبس تاج الأردن. وقال «ربما كان هناك انقلاب حقيقي وسط شائعات التي انتشرت حول ملك الأردن عبد الله الثاني وأخيه غير الشقيق الأمير حمزة بن حسين. ولكن ما هو واضح أننا كنا نشاهد حلقة مثيرة ولكن أردنية من مسلسل «التاج» والتي أصابت فيها السياسة الفوضوية المعروفة بين العائلات الحاكمة، العائلة الهاشمية.

ويبدو أن الهاشمين توصلوا يوم الإثنين إلى تسوية خلافاتهم في «عناق عائلي»، وقام الأمير حسن، 74 عاماً/ الذي عزله شقيقه الملك حسين بشكل مؤلم قبل أسابيع من وفاته 1999 فضلاً الأكبر عبد الله، بالتوسط للوصول لهدنة بين الملك الحالي والأمير حمزة، الذي كان ولياً للعهده حتى 2004. وفي رسالة وقعهها حمزة يوم الإثنين، عبر فيها عن احترام وطاعة قال فيها إن «مصالح البلد يجب أن تكون فوق الجميع. وعليها الوفاق جميعاً خلف جلالته ووجود لحماية الأردن ومصالح الوطانية».

لكن أنصاره واصلوا التفرقة على منصات التواصل الاجتماعي بتسجيل صوتي له يوم السبت رفضاً للبعوث من القصر مما دعا الملك للقلق. وقال إنغاطوس إن عمان يمكنها المنافسة مع قلة السيويور في مسرحية «هاملت»، أو روما «بوليوس قيصر، كمرکز للديسبسة. فالقصر محاط بالحاشية المتواطئة والأمرء والأميرات الطامحين وشيوخ العشار كثيرين الطب والجيران الذين لا يتوقفون عن التدخل في شؤون البلد، ولم يكن لدى الملك المسال الكافي لكل خرائن العائلة، ولهذا كان الفساد في المناصب العليا حقيقة واقعة.

ومع أن الملك عبد الله يحكم البلاد منذ 22 عاماً إلا أن القصور التي تعلم

وبيدو أن الهاشمين توصلوا يوم الإثنين إلى تسوية خلافاتهم في «عناق عائلي»، وقام الأمير حسن، 74 عاماً/ الذي عزله شقيقه الملك حسين بشكل مؤلم قبل أسابيع من وفاته 1999 فضلاً الأكبر عبد الله، بالتوسط للوصول لهدنة بين الملك الحالي والأمير حمزة، الذي كان ولياً للعهده حتى 2004. وفي رسالة وقعهها حمزة يوم الإثنين، عبر فيها عن احترام وطاعة قال فيها إن «مصالح البلد يجب أن تكون فوق الجميع. وعليها الوفاق جميعاً خلف جلالته ووجود لحماية الأردن ومصالح الوطانية».

ناصر متهم بالتخلي عن فريقه في ترتيب القائمة لإرضاء مروان خلافت بين أنصار البرغوثي والقذوة والعلاقات الباردة تطفو على السطح... ومطالبة الأخير بالتوافق على «المصطلحات السياسية»



صورة مركبة لناصر القذوة ومروان البرغوثي

الفتحاوية المؤثرة، بعد أن فشل أيضا أنصار مروان في إقناع أسرى محررين من غزة بالمشاركة في القائمة. وفي داخل أطر حركة فتح، بدأت حملة تنظيمية لوضع حد لطموح القذوة، وبالتأكيد على أنه لم يرث خاله ياسر عرفات زعيم الحركة السابق، ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية وأول رئيس للسلطة الفلسطينية، وأن الإرث النضالي لعرفات هو إرث خاص بحركة فتح، وليس بشخص. والمعروف أن القذوة الذي عمل في السلك الدبلوماسي، وشغل منصب وزير الخارجية الفلسطينية، لا يملك صفات الرئيس الراحل، ولا يتمتع بقاعدة جماهيرية على الأرض، لا على مستوى تنظيم حركة فتح، ولا على المستوى الشعبي أيضا.

المسحين، رغم أنه كان من بين الأوائل الذين واكبوا بدايات تأسيس الملتقى الديمقراطي. وفي السياق، فإن قيادة حركة فتح لا تابه كثيرا للقائمتين اللتين سجلهما كل من محمد دحلان وناصر القذوة، وكلاهما مفصولان عن الحركة، وباتت الحركة بعد التوصل مع قواعدها التنظيمية، خاصة بعد اختيار قائمة مرشحها، وتسجيل القائمة، مرتاحة كثيرا لما تعرف به «القاعدة الصلبة» التي ستنهج للتصويت للقائمة الرئيسية، وفي ظل الخلافات في المواقف والآراء ما بين أنصار البرغوثي والقذوة.

وقال إن اختلافنا معه في بعض الجوانب، فالساحة الفلسطينية تتسع للجميع». وأضاف قريفة، بعد أن تخلى عنهم، بعدما دخل في قائمة مع البرغوثي، بأن بسلا أماكن ترتيبهم في القائمة، من مواقع متقدمة إلى مواقع في ذيل القائمة، وحل بدلا منهم أعضاء فرفضهم بعض المنسحين القذوة في مجالس خاصة ولإنهاء العلاقة مع القذوة بشكل كامل. واتهم بعض المنسحين القذوة في مجالس خاصة بـ«التهانيز» وأنه قبل بذلك على أمل أن يحظى بدعم من أنصار البرغوثي يزيد من فرصته في بلوغ مقاعد البرلمان، وقد عبر عن ذلك صراحة لـ«القدس العربي» أحد

بطريقة غير لائقة على سيدة فلسطينية قاطعت حديثه خلال النقاش.

وهنا يدور الحديث عن «جدول مصطلحات» يجري الاتفاق عليه مع القذوة، لعدم تسجيل أي تجاوز جديد في المرحلة المقبلة، خاصة مع قرب انطلاق الدعاية الانتخابية، إذ يرى مقربون من مروان أن القذوة بتصريحاته أضر بالقائمة كثيرا في الشارع الفلسطيني بشكل عام، خاصة وأن مروان يقدمه أنصاره على أنه من دعاة الوحدة الوطنية مع حماس، وأنه كان من بين من صاغوا «وثيقة الوفاق الوطني» التي وضعها الأسرى في السجون عام، وتبنتها الفصائل الفلسطينية.

وبما يدل على ذلك، اضطر القذوة، بعد يوم من تصريحاته المثيرة حول الإسلام السياسي، للترجع عنها، وقال في تصريح نشره الملتقى الوطني الديمقراطي، على صفحته الرسمية في «فيسبوك» «نحن شركاء في الوطن مع المقاومة الإسلامية، ونريد استعادة الوحدة وإنهاء الانقسام، ونريد شراكة حقيقية بعيدة عن المحاصصة والصفتات السياسية، التي تسعى لتجديد الوضع القائم وجوهه، وإشكالياته وصوره»، وعقب ذلك خرج في لقاء تلفزيوني قال فيه: «أرفض توجيه أي اتهام لي بالهجوم على الإسلام، وتم تحريف كلامي بطريقة مزعجة وكاذبة». ويعود الخلاف الظاهر بالأفكار السياسية بين الطرفين «القذوة والبرغوثي» إلى التحالف المفاجئ والمستعجل بينهما، حيث علمت «القدس العربي» أنه لم يكن هناك أي تواصل بين الطرفين خلال الفترة السابقة للاتفاق على برنامج مشترك، وأن ما حصل فقط في اليوم قبل الأخير لفتح باب الترشيح، هو لقاء واتصالات بينهما، فقط لوضع أسماء قائمة المرشحين، بسبب خلاف البرغوثي مع اللجنة المركزية، وتشسيته بخيار الترشيح لنائب الرئاسة، دون الانتظار للانتهاء من مرحلة الانتخابات التشريعية أولا، حسب الاتفاق السابق.

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

علمت «القدس العربي» أن خلافات كبيرة ظهرت خلال الأيام الماضية في قائمة «حرية» المشكلة من بعض أنصار الأسير مروان البرغوثي وناصر القذوة، القيادي المفصول من حركة فتح، وصلت لحد توجيه انتقادات حادة للأخير، على خلفية ما أدلى به مؤخرا من تصريحات، هزت صورة القائمة بشكل كبير في غزة، في الوقت الذي يتهم فيه القذوة من أنصاره بأنه تخلى عنهم في ترتيب القائمة الانتخابية، لمصلحة شخصيات أخرى دفع بها أنصار البرغوثي.

وكان القذوة قد قال إن له مشكلة مع الإسلام السياسي أو ما وصفها بـ«الإسلاموية السياسية» وإن قال إنه يتوجب استعادة قطاع غزة جغرافيا وسياسيا.

تشكيل حكومة وحدة

وجاءت تصريحاته هذه في الوقت الذي دعت فيه قيادة حركة فتح إلى ضرورة إنجاز الوحدة الوطنية مع حركة حماس، وذلك بتشكيل حكومة وحدة بعد الانتخابات، وهو ما أظهره أمام الناخبين بمظهر العادي للوحدة الوطنية، وإن قرار طرده من حركة فتح لم يكن فيه ظلم للرجل.

وعلمت «القدس العربي» أن تصريحات القذوة يقدر ما لاقت انتقادات علنية وحادة من تنظيمات مثل حماس وتكن معلقة، من خلفائه (أنصار فريق البرغوثي) كونه يمثل رأس القائمة التي يشاكون فيها وتلقى دعمهم.

وخلال الأيام القليلة الماضية جرت الاتصالات مع القذوة انتقد فيها بسبب تلك التصريحات، وطلب منه رسميا عدم الحديث عن أي أفكار سياسية مجددا لوسائل الإعلام، قبل الاتفاق معهم عليها.

جاء ذلك في ظل عدم استبعاد أنصار مروان أن يخرج القذوة، في حال لم يتم وضع حد له في تصريحات جديدة تسيء لللائحة، خاصة وأنه سبق تصريحاته الأخيرة أن ظهر خلال مقابلة افتراضية على منصة «زوم» مع عدد من النشطاء وأعضاء الجاليات في الخارج، وهو يتناول

طالب المجتمع الدولي بتكثيف الضغط على إسرائيل اشتية يؤكد التصميم على إجراء الانتخابات... وفرق قانونية مختصة شكلتها الفصائل والقوائم تدرس ملفات الطعون

الى ذلك يقوم العديد من القوائم والأحزاب بدراسة ملفات المرشحين على القوائم، من خلال فرق قانونية مختصة، من أجل التحضير الجيد لتقديم الطعون إلى اللجنة، والتي قد تقضي الذهاب إلى محكمة الانتخابات. وبموجب الرسوم الرئاسي الصادر في شهر يناير/ كانون الثاني الماضي ستجرى الانتخابات التشريعية بتاريخ 22 مايو/ أيار المقبل، والرئاسية بتاريخ 31 يوليو/ تموز المقبل، على أن تعتبر نتائج انتخابات المجلس التشريعي المرحلة الأولى في تشكيل المجلس الوطني الفلسطيني.

القوائم (1391) مرشحا. وأوضحت أنه يحق لكل ناخب أو قائمة أو مرشح تقديم اعتراض أو شكوى حول مخالفة أي من القوائم أو المرشحين لشروط الترشيح، على أن يُرفق الاعتراض بما يؤيد وبيّن صحة الاعتراض. وقالت إنه يتم تقديم طلبات الاعتراض خطياً على النماذج المخصصة لذلك، وإنها سوف تدرس الاعتراضات والشكاوى التي ترد لها خلال ثلاثة أيام كحد أقصى، وتصدر قراراً بشأنها ويجري تبليغ المعارض والمعارض عليه خطياً بقرار اللجنة.

كاستحقاق وطني مهم لترتيب البيت الفلسطيني وتعزيز الوحدة الوطنية، وشددت على ضرورة التسكك بإجراء الانتخابات في القدس المحتلة، عاصمة فلسطين. إلى ذلك وافقت لجنة الانتخابات المركزية، لليوم الثاني على التوالي، نشر الكشف الأولي للقوائم المرشحة للانتخابات التشريعية 2021، والبالغ عددها 36 قائمة، وذلك بالتزامن مع فتح باب الاعتراض على أي قائمة أو مرشح، وقالت إن الاطلاع على تفاصيل القوائم والمرشحين متاح حتى مساء غد الخميس المقبل، وذلك من خلال موقع اللجنة الرسمي على شبكة الإنترنت، وفي مكاتب اللجنة المنتشرة في جميع المحافظات.

المليون دولار سنويا. وأكد أن حكومته جاهزة لـ«التكثف» مضيفا «لكن لا يكون ذلك على حساب الوضع الصحي والفقراء والتعليم، ولا سلامة وأمن الناس».

رام الله - غزة - «القدس العربي»:

أكد الدكتور محمد اشتية رئيس الوزراء الفلسطيني، أن القيادة الفلسطينية مصممة على إجراء الانتخابات، في الوقت الذي بدا فيه العديد من القوائم والتنظيمات بدراسة ملفات القوائم، من قبل فرق قانونية مختصة، لتقديم الطعون.

وطالب في كلمة ألقاها في مؤتمر عقد في مدينة رام الله، المجتمع الدولي بتكثيف الضغوط على إسرائيل لضمان إجرائها خاصة في مدينة القدس. وأكد أن السلطة الفلسطينية تواجه عجزا ماليا كبيرا يصل إلى مليار دولار، وعزا السبب إلى عدم وصول أي مساعدات عربية على مدار العام الماضي، فيما لم تحصل أية مساعدات أمريكية كذلك، التي كانت تبلغ 500

18 وفاة و2672 إصابة في غضون 24 ساعة غزة تفرض إجراءات أكثر تشديدا للوقاية من كورونا ... وأعداد المصابين تسجل قفزة كبيرة

بإجراء الفحص السريع للكشف عن فيروس «كورونا» للمرضى الذين لديهم شكوى أعراض تنفسية حادة، حيث تظهر نتائج هذا الاختبار في أقل من نصف ساعة، وإعلان أمرها بتسليمها بالبريد لتسهيل المواعيد من أجل تقديم اللقاح الخاص بـ«كورونا». وقالت «الأشرو» إنها تقوم بتقييم الوضع عن كثب، موضحة أنها ستقوم بإبلاغ المجتمع بشكل أسبوعي لضمان تقديم الخدمات بطريقة آمنة لكل اللاجئين والموظفين، وطالبت الأهالي باتباع كافة الإجراءات الاحتياطية من أجل الحفاظ على سلامة الجميع، بما في ذلك ارتداء الكمامات، وغسل الأيدي، واستخدام المنظفات، والالتزام بالتباعد الجسدي، وذلك للحد من انتشار الفيروس.

أن «الحكومة بدأت مرحلة التطعيم ضد الفيروس من أجل خلق المناعة في المجتمع، فيما ستتواصل هذه العملية، وتعني أن يتم إنجازها في أسرع وقت ممكن» وأكد أن لهذا الفيروس إرتدادات كبيرة اقتصادية ومالية وصحية واجتماعية ونفسية، وقال إنه تسبب في تغير النمط الاجتماعي.

السابق الشيخ محمد أبو طير». وقال إن الحركة تجري اتصالات واسعة مع دول إقليمية وأطراف دولية تطالب بالضغط على الاحتلال لوقف كامل لكل أشكال التدخل في العملية الانتخابية والإفراج عن المعتقلين.

على خلفية تهمة تلقي تبرعات من خارج البلاد في حملة انتخابية سلطات الاحتلال تقرر اتهام حنين زعبي بالتزوير والاحتيال وهي ترد: هذا استمرار للملاحقة السياسية ضدنا

الناصرة - «القدس العربي»:

قرّر المستشار القضائي لحكومة الاحتلال افخاي ماندلبليت، تقديم التهمة السابقة في الكتيبت، عن حزب التجمع الوطني الديمقراطي، حنين زعبي للمحاكمة بتشبهه «التزوير والاحتيال» وذلك بعد رفض ادعاء قدمه طاقم المحاكمين من قبلها. وهي من جانبها تؤكد تعرضها مجددا للملاحقة السياسية.

يذكر أن السلطات الإسرائيلية حققت قبل بضع سنوات مع زعبي سوية مع 35 منسجتها آخرين منهم قياديون في حزب التجمع، بتشبهه القيام بمخالفات تزوير واحتيال تعود لملفات تتعلق بانتخابات الكتيبت عام 2013 من حزب التجمع تم تقديمها لمراتب الدولة قبل ثماني سنوات. وقرر ماندلبليت عدم مقاضاة حزب التجمع الوطني الديمقراطي نفسه، رغم أنه زعم أن الأدلة تظهر أن مسؤولي الحزب السابقين ارتكبوا مخالفات جنائية. وحسب المستشار فإن الحزب يمثل جمهورا ويعزز قيمه وأن مقاضاة الحزب ستلحق ضررا بهذا الجمهور، زاعما أن محاكمة مسؤولي الحزب ستخلق الردع المطلوب.

وطبقا للشبهات التي أعلنها المستشار القضائي، قامت زعبي و 35 عضواً آخرون في الحزب بنحويل 3.2 مليون شيكل (نحو مليون دولار) لتلقوا من الخارج إلى صندوق الحزب، وأخفا مصدر الأموال عن مرابقي الدولة عن طريق فواتير مزورة وكأنه تم جمعها كتبرعات من الجمهور، وأن تلك الأموال تم استخدامها لتمويل نشاطات الحزب في انتخابات الكتيبت في 2013 وفي الانتخابات المحلية التي جرت في ذلك العام، علما بأن القانون يحدد المبالغ المسموح بالتبرع بها لجزء ما وهي عادة مبالغ صغيرة. وجاء في تعقيب طاقم المحاماة الذي يمثل التجمع الوطني الديمقراطي وأعضاءه في هذه القضية، عميت حداد، وحسن جبارين، ونمير ادلبي، ونائل زحلاقة، ونوعا ميلشطين، وإيريت باومهورن وخالد تيتي موفتنا القانوني بالنسبة لتقديم لائحة اتهام ضد التجمع الوطني الديمقراطي عرض في جلسة استماع، وقد قبل المستشار القضائي للحكومة كافة ادعاءاتنا، وعليه كان

استشهاد فلسطينية مسنة في عملية دهس نفذها مستوطن وااحتلال يشن حملة اعتقالات ويهدم منشآت في الضفة

رام الله – «القدس العربي»:

استشهدت مسنة فلسطينية في عملية دهس نفذها مستوطن إسرائيلي، وعاث آخرون خرابا في إحدى المناطق الأثرية، فيما نفذت قوات الاحتلال حملات اعتقال واسعة، خلال مدهامت للعديد من مناطق الضفة الغربية، إلى جانب هدمها لعدة منازل ومنشآت.

استشهاد مسنة واعتقالات واسعة

واستشهدت المواطنة المسنة شفيقة محمد سليمان أبو عقيل (73 عاما) صباح أمس الأربعاء، إثر تعرضها لعملية الدهس التي نفذها مستوطن في بلدة السموع في محافظة الخليل جنوبي الضفة الغربية المحتلة. وقالت مصادر محلية إن مستوطنا دهس المسنة شفيقة وجرى نقلها الي مستشفى «سوروكا» في أراضي ال48، وأعلن هناك عن وفاتها.

إلى ذلك اعتقلت قوات الاحتلال شابا من مدينة طوباس شمال الضفة، وقال مدير نادي الأسير في المدينة كمال بني عودة، إن الشباب المعتقل هو عدي رضوان مصطفى دراغمة (33 عاما) وذلك أثناء مروره على حاجز عسكري قرب بلدة تياسير شرق المدينة، واعتقلت أيضا الخليل الحرر رامي عبد الله محمد الطياح (44 عاما) بعد أن داهمت منزله في الحي الجنوبي من طولكرم. وطالت حملة الاعتقالات أربعة مواطنين من بلدات البانون، وعانين، وجليون، في محافظة جنين شمال الضفة، وهم الشيخ جهاد نواضة، وطلحه أسيد، من بلدة البانون، والشاب جمال تيسير محمود ياسين، من قرية عانين، أثناء عودته من العمل من داخل أراضي عام 48، واعتدت عليه بالضرب، فيما داهم جنود الاحتلال منزله، كما اعتقلت قوات الاحتلال الشاب فؤاد ناجح أبو الرب عقب مدهامة منزل تويه في بلدة جليون شرق مدينة جنين. وداهمت منزل معزز المهر من قرية تملك للبحث عن جيله عبد الله، علما بأن هذه هي المرة الثالثة التي يداهم بها الاحتلال المنزل.

واعتقلت قوات الاحتلال سبعة من قرية رأس



عملية دهس المسنة الفلسطينية في الخليل

زعايق (17عاما). وقال منسق اللجان الشعبية والوطنية لمقاومة الجدار والاستيطان راتب الجبور، إن قوات الاحتلال اقتحمت بلدة يطا واعتقلت أمين سسر «فتح، في منطقة دلال المغربي، جهاد خليل أبو عرام (30 عاما) وداهمت عدة منازل لنشطاء في الحركة.

واعتقلت كذلك جاسم صندوقه بعد ان داهمت منزله في حي رأس خميس في مخيم شعفاط في القدس المحتلة. واعتدت قوات الاحتلال على عدد من المسنين، واصيب عدد بالاختناق، أمس، خلال مواجهات في حاجز بيت إكسا شمال غرب القدس، عقب تشييع جثمان الشهيد أسامة منصور في قرية بدو الجاوره.

وم جديد اقتحمت مستوطنون بحاحات المسجد الأقصى، بغماضته عن شرطة الاحتلال الإسرائيلي، وحسب دائرة الأوقاف الإسلامية، فإن 28 مستوطنا، من 25 من طلبة المعاهد اليهودية اقتحموا بحاحات الأقصى وادوا طوقوسا تلمودية..



جنود الاحتلال يعقلون مزيدا من الفلسطينيين

وفي سياق الهجمات الاستيطانية، هدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي ثلاث منشآت في بلدة العيسوية شرق القدس المحتلة. ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية «وفا» عن جميل أبو الحمص، أحد المتضررين قوله إن جرافات وطواقم بلدية الاحتلال في القدس اقتحمت البلدة ونفذت عمليات هدم وتخریب للمنشآت في منطقتي «الزعرورة» و«حبايل العز» في البلدة تعود له وللمواطنين ماجد المرعراوي، ودرويش درويش، بجعة حدة له المرخص، لافتا إلى أن قوات الاحتلال هدمت له منتشآتين وهما عبارة عن خازن قطع مركبات، وأشأرالى أن اوامر هدم كانت قد صدرت لهذه المنشآت في وقت سابق.

وفي البلدة القديمة من المدينة المحتلة استولت قوات الاحتلال على عدد من بسطات الباعة التجوليين، كما استولت طواقم بلدية الاحتلال بالتعاون مع قوات شرطية على بسطات الباعة في منطقة «سباب المجلس، أحد ابواب المسجد الأقصى، وذلك في إطار حملات التضييق على

نتنياهو هو مع تكليف دون تشريف

تعاضم التوقعات بإجراء انتخابات إسرائيلية خامسة

في المقابل يبدو قبول «الصهيونية الدينية» التي تشهد منافسة ومزايدات مع «يمينا» كونها تفتيحان لذات جمهور المستوطنين بالأساس) بأي نوع من التعاون مع القائمة العربية الموحدة في حكومة يرأسها نتنياهو، سياريو من الخيال. وإذا كان لا يد من المشاركة في صياغة حكومية تعقد على نواب عرب يرحح مراقبون أن يختار بينيت حكومة يكون فيها هو رئيسا لا وزيرا، مع لايد وليس مع نتنياهو، خاصة وأن الحديث يدور عن حكومة تغيير مؤقتة على يقمقدوره تبريرها، بينيت وبسبب كل ما قبل سينتظر يكون من فشل نتيناهو بتشكيل حكومة بعد انقضاء المهلة المنوحة له (28 يوما) ليقول لجمهور اليميني القريب من نتيناهو سياسيا: أعطينا نتيناهو فرصة وتفضل، وأمانا خياران إما حكومة بديلة أراسها، وإما الذهاب للاختباات خامسة في مقابلة كابوس لكم ولكل الإسرائيليين الذين تعيو واستموا لاحتدادباصديق الاقتراع.

رضينا بالبين

ومجمل ما شهدته البلاد في الأسابيع الأخيرة حول دور ومشاركة النواب العرب في البرلمان الإسرائيلي ما زال يتطويع في القول التسمييع «رضينا بالبين والبين ما رضى فينا» إذ تبدي أغلبية الأحزاب العربية التقدم خطوة للأمام والمشاركة بكم ديمع مستقبليمن من منطق التأثير لجانب التفتيل السياسي، غير أن عدة أحزاب صهيونية تعارض أي تعاون حتى لو كان غير مباشر مع «ناصرى الإرهاب»، ومع ذلك فالالاتق هو استمرار تقدم مسيرة الاندماج والمشاركة العربية في اللعبة الإسرائيلية خطوات إلى الامام ضمن مسيرة طويلة بدأتها في أول انتخابات للكنتيست عام 1949 يوم شارك العرب الفلسطينيون المنفيون مع وطهم بنسبة صوتت 90 ٪ معظمها لحزب «مباي» الحاكم في سبيل تأكيد المواطنة والبقاء وإنقاء شر التتهجير وقتها.

أحزاب بلا فوارق مبدئية

لكن كثرة الأحزاب الإسرائيلية الصغيرة أو أيديولوجية بين الكثير منها) وتضخم «الأنسا» و هيمنة الحسابات الشخصية والتناقضات الأيديولوجية وصعوبة هضم الاعتماد على نواب عرب ربما يدفع المعسكر المناهض المعارض لنتيناهو لتفويت الفرصة، وبالتالي الذهاب لانتخابات خامسة، لكن السيناريو الأقرب للواقع بنظر عدد غير قليل من المراقبين يكمن بتأسيس حكومة «مابين بينيت مع لايد». غير أنه بسكل الأحوال حتى لو قامت حكومة فلن تصمد سوى شهور بسبب فقدان توازنها الداخلي وكثرة

القائمة العربية الموحدة (الحركة الإسلامية) برئاسة النائب منصور عباس، لأنه بدون هذا الدعم الخارجي لن يملك نتنياهو أغلبية تتيح له تجاوز عتبة ال60 مقعدا وتشكيل حكومة جديدة.

ورقة الجسم بيد نفتالي بينيت

يوجد تكليف لنتيناهو من ريفلين، لكن بلا تشريف، أي لا يوجد لديه أي حكومة وفق قراءة خريطة اللعبة السياسية الإسرائيلية: لن تتفق «الصهيونية الدينية»، مع القائمة العربية الموحدة حتى ولو كانت لشهور قليلة ثلما لا يوجد منشيون من أحزاب أخرى بيني عليهم نتيناهو، ورضين حزب «امل جديد» برئاسة المنشق عن «الفتح» «دغدعو ساعر لن يستجيب لدعواته بالمعنى «الليبت، ولذا فإن من وصفته الصحافة العربية في الماضي بـ«الساخر» أو «أبو باثير» بعدما غير جلده وتعامله مع فلسطينيي الداخل يجد نفسه هذه المرة بعد جولة رابعة بالمحالة ذاتها والمزق ذاته وربما أصعب.

يبقى لفتالي بينيت هو صاحب البطاقة الحاسمة وأمامه حكومة يتناوب على رئاستها مع باثير لايد يدع نواب عرب، وهذا أقرب أكثر من عودته وزيرا إلى حضن نتيناهو. ويرأي عدد من المراقبين يبدو هذا سيناريو واقعا أكثر، فعادة لا يوافق الواوسب والخصومة الشخصية القديمة مع نتيناهو ويجر الشوكوك بينهما سيلتفت بينيت للحقوقن باليد بتريهه رئيسا للحكومة «وهو قائد حزب صغير»، أما ساعر لن سيدفعه قدما في جولات انتخابية مستقبلية رغم التحالف مع أحزاب من «المركز واليسار» والدعم العربي الخارجي.

الناصره – «القدس العربي»:

بعد عقد على «الربيع العربي» ترى أوساط إسرائيلية أن بداياتها كانت مقلقة، لكن نهايتها شهدت انحرافات ساهمت في دفع دول عربية نحو التطبيع مع الاحتلال، وسط إشارة لتغيير موازين القوى لصالح الجهات غير العربية في الشرق الأوسط، خاصة إيران. وحسب المركز الفلسطيني للشؤون الإسرائيلية «مدار» فإن إسرائيل، كعادتها تقدم الاعتبارات والمصالح الأمنية والسياسية الخاصة بها على أية اعتبارات أخرى في تعاملها مع التطورات الداخلية والإقليمية والدولية، ولم تنبعض إسرائيل في تعاملها مع أحداث «الربيع العربي» وأحداثه وتناجحه مع منظور الإيجابات والسلبيات بالنسبة لها سياسيا وأمنيا واستراتيجيا دون اعتبار للجانب الأخلاقي. وجاءت هذه القراءة مع مرور عقد على بداية الثورات التي تحسول بعضها إلى حروب أهلية، وإلى حروب بالوكالة، واستعرج مظلون ومراکز أبحاث آثار الأحداث التي عصفبت بشعب الدول العربية على إسرائيل، من ناحية، ومن ناحية أخرى مآلات الثورات العربية حاليا، كبروز محاور متضادة غيرت في موازين التحالفات السياسية في المنطقة، وبلادظ حضور إيران بشكل واضح في مقاربات البايحين والكتأب حول مرور عقد على بدء الربيع العربي.

رسم حدود الشرق الأوسط

ويستعرض عضو الكنتيست السابق تسفي هاوزر في تحليل في مجلة «هشليوا» المتخصصة في الشؤون الفكرية والسياسية، آثار الثورات العربية على رسم حدود إسرائيل من منظور استراتيجي قومي، ويعتبر أن «الربيع العربي» غير فقط التوازن التي كانت قائمة في الشرق الأوسط منذ اتفاقيات سايكس - بيكو عام 1916م وأثار تساؤلات حول بعض حدود المنطقة.

ويقول «مدار» إنه منذ بداية أحداث «الربيع العربي» قوضت قوى قديمة - جديدة، قائمة على أسس دينية وقبيلة، الأنظمة الحاكمة وقاسمت مجالات النفوذ فيها، طامسة السدود المتعارف عليها، لافتا إلى التحولات السكانية الديموقراطية وتلبو مناطق الحكم الذاتي كواقع على أساس الهوية العربية أو الدينية، وأعدت تشكيل المساحة المعيشية للنفوذ الليبري التي تشكل المنطقة. ويرى هاوزر أن من أبرز تداعيات «الربيع العربي» بالنسبة لإسرائيل انشطاء مدور شيوعي متطرف، متواصل برها من طهران إلى القنيطرة

الكشف عن مشروع استيطاني خطير يعزل بيت صافا عن الضفة

الكشف عن مشروع استيطاني خطير يعزل بيت صافا عن الضفة

حين كان نائباً للرئيس الأسبق باراك أوباما، في الضغط على الحكومة الإسرائيلية لمنع البناء عام 2010.

كذلك وزعت سلطات الاحتلال إخطارات يهدم مسكنين وبركسين زراعيين في منطقة الجفتلك بالأغوار الفلسطينية، وقال المواطن عمر محمد ادعيس إن تنفيذ قوات الاحتلال تهديدها بالهدم سيسرد عائلته الكبيرة، ويهني مصدر رزقها الوحيد في تلك المنطقة التي تخطها منذ سنوات.

اعتداءات للمستوطنين

واقحم مئات المستوطنين الموقع الأثري في بلدة سبسطية شمال نابلس، وقال رئيس بلدية سبسطية محمد عازم، إن مئات المستوطنين اقتحموا الموقع وسط إجراءات عسكرية مشددة، وإغلاق الموقع والطرق المؤدية إليه أمام المواطنين، وأشار إلى أن هذا الاقتحام يأتي وفق برنامج ثابت أعلنه المستوطنون لاقحام الموقع كل يوم أربعاء.

واعدتت قوات الاحتلال بالضرب، أمس، على مواطنة وطفلتها، وسط مدينة الخليل، وقال سكان من المدينة أن تلك المجموعة من مستوطنة «الدوبيا» اعتدوا بالضرب على تحريز الشرباتي (23عاما) وطفلتها البالغة من العمر عامين، في شارع الشهداء وسط المدينة، وهما في طريقهما زيارة منزل العائلة.

وقال الناشط مفيد الشرباتي، الذي اعتدى الاحتلال على ابنته وحفيده، إن المستوطنين اقتحموا باطفالهم للاعتداء على المواطنين في المنطقة، مشيراً إلى أنهم اعتدوا أول من أمس على جيله حديد البالغ من العمر 10 سنوات.

وقال إن اعتداءات المستوطنين على المواطنين في المنطقة شبيه بومية، وتتم تحت حماية جيش الاحتلال الإسرائيلي. وكان مستوطنون قد اقتعدوا على إجراء عمليات مسح هندسي لأحياء محيطية بالحرم الإبراهيمي في البلدة القديمة من مدينة الخليل، بعد أن اقتحموا قرية قنفشة - والشريف قرب الحرم، بحماية أمنية مشددة، ونفذوا أعمال المسح الهندسي بدخلها تمهيدا للاستيلاء عليها.

ويبدو أن الأيام المقبلة تنذر بمازيد من المشاركة في اللعبة الإسرائيلية، لأن غالبية كبيرة من المجتمع العربي الفلسطيني في إسرائيل لا تتكفي بمقاتلة المناطور وتريد ببسبب تراكم المشاكات الحياتية الملحة، حتى وإن كانت تتسنى أو تتناسى أنهم شريك أساسي في ملكية الكرم وأصحاب البلاد أصلا، ولذا تنزاد الدعوات للعودة لموازنة العمل البرلماني بالجهاميري والتكثيف والتعبئة وبناء معادلة صحيحة فكثما الوطن والمواطنة.

مسيرة تاريخية بدأيتها النكبة

هذا المزاج الشعبي الساكن في أراضى ال48 هو الآخر يتم عن مسيرة وصورته بدأت قبل سنوات بداياتها النكبة ومشروع الأسرلة المنهجية في المدارس والإعلام والحكم العسكري (1948 وحتى 1966) وتفاعلت لاحقا نتيجة تبعات «الربيع العربي» والتطبيع وتراجيح الأرباع العربية في ظل تزدى مكانة اليسار والأحزاب في كل العالم، وتراجع البلاد الجماهيري والتثقيف والتعبئة بعد إغلاق الفروع والنوادي داخل البلديات العربية من الجليل إلى النقب، مما يؤدي لفرأغ كبير بالوعي السياسي لدى أوساط واسعة من فلسطينيي الداخل، خاصة أن 70 ٪ منهم هم شباب دون جيل ال30. إن خرق نواب الجبهة التجمع أول من أمس لعتايلت قسم الولاء بتغيير النص والتأكيد على أنها يقسمان على مواصلة النضال من أجل العدالة والديمقراطية الحقة وضد العنصرية ونظام الفصل العنصري، إشارة احتجاج وبمسالة شرعية لكن هذه لا تلخو من عمرة نداء القائمة العربية الموحدة والإشارة للفرارق في الروح بينها وبين الشفرة. بيد أن مثل هذه الإشارات لا تغني عن الاحتلال العميق الشامل في أحزابها وفيها، وفق ما يراه كل المحللين والمراقبين المتابعين للمشهد السياسي داخل أراضي ال48، خاصة أن نتائج الانتخابات الأخيرة للكنتيست ال24 جلبت معة مزة أرضية سياسية بالنسبة لعدد الأحزاب الفلسطينية التي رغم تراجع قوتها لا تزال تشكل عائقا أمام تشكيل حكومة مستقرة بسرعة خاصة من قبل نتيناهو.

«الربيع العربي» في عيون إسرائيلية: بدايات مقلقة وانحراف أدى إلى التطبيع

الشرق الأوسط في خضم الاضطرابات الإقليمية، في ظل الضعف المتصاعد في العالم العربي.

من هذا المنطلق، يقول سيجيل، حاولت إيران «تدعم التراجع إلى حجر الإسلام نفسه، لأنها باتوا يرون أن عدوهم يتكلم العربية والقارسية وليس العربية، وهذا قد يكون سببا في إقدام دول عربية مؤخرا على تطبيع علاقاتها مع إسرائيل، كنتيجة لهذا التغيير العميق، وفي النتيجة يرى كيدار أن السنوات العشر للربيع العربي أدت إلى القضاء على التفتيد الإسرائيلي لإسرائيل، وجعلت سوريا مساحة مستقرة لعدة دول، وتثبيت لسلام بخصر لا يمكن وصفه بسبب ممارسات داعش التي كان معظم ضحاياها من المسلمين.

ميزان الإنجازات والإخفاقات

ويعتبر سيجيل أن إيران حققت نوعا من التوازن في إنجازاتها وإخفاقاتها مع مرور عقد على الربيع العربي، فيشير إلى أنها نجحت في حماية نظام الأوساط في سوريا، وحافظت على مصالحها في لبنان، وعززت مكانتها في العراق واليمن، واندمجت بنجاح في الجسود الدولية التي اتت إلى حوزة تنظيم «الدولة الإسلامية»، لكن من ناحية أخرى، تلقت طهران ضربات عسكرية ومعنوية شديدة من قبل الولايات المتحدة وإسرائيل، وتواجه صعوبات اقتصادية مستمرة، وتكافح لاحتواء الاضطرابات الداخلية، كما تواجه إخفاقات في محاولاتها زعرة استقرار دول عربية رئيسية، ويرى سيجيل أن تولى جو بايدن الرئاسة في الولايات المتحدة سيمنح إيران ثقة نفس إضافية، قد ترفع من مستوى جراتها، عبر تنفيذها خطوات استباقية في الشرق الأوسط، وكذلك في محاولتها تعميم نفوذها من رسم ملامح النظام المستقبلي في دول رئيسية في المنطقة، بما فيها سوريا والعراق واليمن. حظي مرور عشر سنوات على بدء «الربيع

فيه بعد تدخله العسكري لصالح النظام السوري، لكن ورغم أن بداية «الربيع العربي» لم تات نتيجة مشروع قانون لتجريم التطبيع مع إسرائيل قدمته «الكتلة الديمقراطية»، في مجلس نواب الشعب التونسي، في ديسمبر/ كانون الأول 2020، وبالجملة تختبر الكاتبة أن الوضع (عام 2013) قد لا يكون في صالح إسرائيل، لكنها توقعت على المدى البعيد أن يتغير الوضع لصالحها، هذا فتوات اتصال مع دول عربية وإسلامية، علاقة التوقع، تحقق حاليا بافقاات السلام بين الإمارات والبحرين والسودان والمغرب، ضمن دول ما تسمى «المحور السني المعتدل» لتشكيل جبهة تضم إسرائيل لوجهة مساعي إيران للتمد في الشرق الأوسط، خاصة في الدول التي تواجه صراعات عسكرية بحسوريا واليمن والعراق، وكذلك في لبنان كتبعات للثورات العربية.

معادلة الريح والخسارة

وفي مقال نشرته مجلة «تسكيون» الصادرة عن معهد الدراسات والاستراتيجية في مركز هرتسليا تناول الباحث ميخائيل سيجيل التخصص في الشأن الإيراني، والباحث في مركز الدراسات التابع لشعبة الاستخبارات العسكرية «آسان» في الجيش الإسرائيلي سابقا، علاقة الربيع العربي بتمدد نفوذ إيران. وجاء المقال تحت عنوان «ربيع عربي أم صحوة إسلامية: التوازن الاستراتيجي الإيراني بعد عشر سنوات في الاضطرابات في الشرق الأوسط».

ويشير سيجيل إلى أن إيران نظرت في البداية إلى الثورات العربية كتهدية، خاصة أنها خاضت تجربة عام 2009 على أراضيا في موجة الاحتجاجات التي سميت «الثورة الخضراء» والتي خاضت ان تمدد عدوى الثورات العربية إليها من جديد، لكن لاحقا، تبين لطرهان أن ما كانت تعتقده العربي تهديدا لها بات فرصة استراتيجة، فضعف العالم العربي وتقويض الأنظمة التي كان بعضها عدوا لدودا لإيران خلق فراغا سلطويا سارت إيران لحركتها سلبية بالعودة للعمل في الساحة السياسية من ناحية ثانية.

رغم ذلك وبسبب عدم وجود علاقات دبلوماسية بين إسرائيل وتونس، فإن تطورات الوضع فيها

رمضان على الأبواب: الحكومة المغربية تفرض حظرا للتجوال الليلي

الرباط - «القدس العربي»:



مجموعة القرى الفلاحية المقرب
كلتا متر مون في أجل مكافحة
فيروس كورونا المستجد في 9
يتمكنه تجنب الفيروس
عن طريق الرفع بوب
عبر فتواتها الرقيقة
بالتدريج

مغربي يمر أمام لافتة للتنبيه لخطورة الوباء في العاصمة (أرشيفية)

الوفيات إلى 8865 حالة، أما مجموع الحالات النشطة التي تتلقى العلاج حالياً فهو 4452 حالة. وبلغ عدد الحالات الخطيرة أو الدرجة الجديدة بأقسام الإنعاش والعناية المركزة المسجلة خلال 24 ساعة، 47 حالة، ليصل العدد الإجمالي لهذه الحالات إلى 442 حالة. في حين وصل معدل مة أسرة الإنعاش المخصصة (كوفيد-19) إلى 14 في المئة.

فقد أعلن مساء أول أمس الثلاثاء، عن تسجيل 696 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد و546 حالة شفاء، و8 حالات وفاة خلال 24 ساعة، وبذلك رفعت الحصيلة الجديدة للإصابات بفيروس العدد الإجمالي لحالات الإصابة المؤكدة إلى 499 ألفاً و25 حالة منذ الإعلان عن أول حالة في 2 آذار/مارس 2020. فيما بلغ مجموع حالات الشفاء التام 485 ألفاً و708 حالات، بينما ارتفع عدد

بعيداً عن روتين البيوت. فيما البعض الآخر من المواطنين -تستطرد الصحفية نفسها- يأمون فقط في القليل من التواصل حياتهم اليومية.

في السياق نفسه، أوردت افتتاحية صحيفة "المساء" أنه "إلى حدود الآن، تصر الحكومة على تأجيل الحسم في طبيعة القرارات التي ستتخذها في شهر رمضان المبارك، رغم أن السؤال يشغل، ومنذ أسابيع، بال الرأي العام الذي ينتظر بترقب كبير، واستياء بالغ من لعبة تشويق تمارس في غير محلها".

ورأت أن "الحكومة وضع أمامها، بكل تأكيد، قراراً جاهز وسيناريو مع سلفا، لكنها تفضل أن تخبر به المغاربة في الوقت الميت، في انتظار أن تعطي التبريرات وبالونات الاختيار مفعولها، وهو ما يفسر سكوتها عما نسب إلى مصادر حكومية من وجود قرار "معلب" بالإغلاق الليلي في انتظار نشره مع اقتراب شهر رمضان، الأمر الذي ينطوي على استخفاف بعمق المغاربة، بل واستخفاف بصبر عشرينات آلاف الأسر التي سيكون مصدر رزقها مهدداً".

وأردت الصحفية نفسها قائلة: "سبق أن نبهنا إلى أن حكومة الإنصاف تفضل التحرك "وفق الإشارات الضوئية"، وهو أمر صار مسلياً به في مواقف عدة، لكن الوضع، اليوم يختلف كثيراً، لأن صير المواطن تجاه هذا السلوك قد نفذ، وصار مطلوباً من الحكومة أن تحترم المغاربة بأن تستمع جيداً إلى الشارع الذي ما فتى يطلب منذ مدة بتوضيح ما يجري، من خلال عدد من الإشارات التي تعيد الطريق لقرار الإغلاق الليلي".

وأوضحت أن هذا القرار لن يعارضه أي مغربي إذا كان مرتبطاً بضرورة عدم خروج الوضع الوبائي عن السيطرة؛ لكن المطلوب، بالقابل، هو مصارحة المغاربة به، وأساساً التفكير في طريقة دعم عشرات آلاف الأسر التي ستفقد مصدر رزقها في قطاعات أي أكبر المتضررين من القرار.

وأكدت أن "الصراحة مطلوبة، أيضاً، في التواصل بشأن حقيقة الوضع الوبائي، وطبيعة السلالات التي ظهرت بالمغرب، بعد أن إنا إلى الربع الأول بكل ما فيه من تحيط وتناقض من خلال تصريحات وبيانات مصادرة. الوضع لا يحتمل، والناس اختنقت، وقليل من "أكسجين" الصراحة والتخلي بالمسؤولية والنصح السياسي صار مطلوباً وبالواجب" -على تعبير المنير نفسه.

وكتبت صحيفة "بيان اليوم" مقالاً سماه جاء فيه: "كثرت تخوفات المغاربة هذه الأيام من تعدد التدابير الاحترازية للوقاية من فيروس كورونا لتشمل رمضان الشهر، وبعضهم يخاف لا قدر الله" من تعقد الوضعية الوبائية والعودة للجرح الصحي الشامل إن استمر انتشار السلالات المتحورة في المملكة".

وتابعت: "الأغلبية أسست متجسدة من أن يكون شهر الإمساك لهذه السنة نسخة طبق الأصل لرمضان العام الفائت حيث أزمة الفيروس اقتضت الإبقاء على التدابير الصحية الصارمة من أجل الالتزام بالبقاء في البيوت، ويخاف هؤلاء من أن يفوت ذلك عنهم مرة أخرى تلك الليالي الغرية التي عادة ما تميز هذا الشهر، فهم اشتاقوا كثيراً إما للذهاب للمسجد لأداء الصلاة خاصة التراويح، أو إلى المقاهي التي تحتضن بعد الإفطار بالزبائن الراغبين في الترويح عن النفس

قبل أن تعلن الحكومة المغربية، ظهر أمس الأربعاء، عن قرار فرض حظر التجوال الليلي خلال رمضان بعد طول ترقب، ترجمت افتتاحيات ومقالات بعض الصحف المغربية الصادرة صباح أمس محاوراً المواطنين المغاربة من القرار الذي تعززت الحكومة تطبيقه في علاقة مع الإجراءات الاحترازية المرتبطة بفيروس كورونا وسلالته البريطانية المتحورة، فحسب رأي صحيفة "الأخبار" فإن حكومة الطبيب النفساني (في إشارة إلى رئيسها الدكتور سعد الدين العثماني) تميل إلى أسلوب "العلاج بالصدمة المفاجئة"، في حين دعت صحيفة "المساء" السلطة التنفيذية إلى "قليل من أوكسجين الصراحة والتخلي بالمسؤولية والنصح السياسي لأن صير المواطن "نقد"، بينما رأت صحيفة "بيان اليوم" أن أغلب الناس أسموا متوجسين من أن يكون شهر الإمساك لهذه السنة نسخة طبق الأصل لرمضان العام الفائت.

نبدأ مع صحيفة "الأخبار" التي قالت في افتتاحيتها: "يفضلنا أسبوع فقط عن موعد حلول شهر رمضان الفضيل، دون أن تكلف الحكومة نفسها عناء إخبار الرأي العام بالقرار الذي سترهن حياتهم اليومية خلال هذا الشهر، حتى أصبح المغاربة يتساءلون: ألا يستحقون إخبارهم بما هو آت؟ هل المغاربة قاصرون ولا يحق لهم الوصول إلى المعلومات التي ستؤثر على حياتهم ونشاطهم وتحركاتهم، ولا إلى الخطوط العريضة للخطة التي تم رسمها لشهر رمضان؟".

الفرق في بحر الصمت

واعتبرت أنه "عوض أن تسلط الحكومة الضوء على المعطيات القائمة والخيارات الممكنة للتعامل معها خلال الشهر العرف بطوقسه الدينية والاجتماعية، تفضل الفرق في بحر الصمت وانتظار الدقائق الأخيرة لتصدر بلاغات منتصف الليل، رغم أن الحكومة تدرك قبل غيرها أن الحاجة تزداد إلى التواصل العمومي في أوقات الأزمات الصحية التي تستدعي اتخاذ تدابير احترازية لا تحظى بالقبول من أجل الحصول على الدعم الكفيل بتفويضها".

وتأسفت لكون "حكومة العثماني ما زالت تستخدم التواصل العمومي بشكل سئين وكانها في مطلع القرن العشرين، حينما كانت وظيفة التواصل تقتصر على نقل كل شيء سلبى تقريباً لاعتبارات اجتماعية وسياسية وغيرها، وما يزيد الطين بلة أن الحكومة تعتبر التواصل الدائم مع الرأي العام مجرد مشروع مؤقت، وليس مشروعاً مؤسسياً دائماً".

وأحسنت أن "الوقائع العثمانية تقصر على نقل الحكومة الطبيب النفساني تميل إلى أسلوب العلاج بالصدمة المفاجئة دون إخبار المواطنين"، مستطردة بالقول: "لا شك أن القرارات القادمة في ظل موجة ثالثة من الفيروس ستضطر لسن تكون بسيطة، والمؤكد أن قرارات قاسية ستتخذ لحماية الصحة العمومية والنظام العام. ومع ذلك، يجب على الحكومة أن تخرج لنفسها للناس بكل الطرق الممكنة، وتسعى لتقاهم وتعبيتهم وتقوية انخراطهم المواطن، ليساسة من الرأين في الرمال على طريقة النعامة والنفسى لن تجدي نفعاً، فمن الضروري اليوم جعل التواصل الحكومي يتركز حول

نقابة مغربية تدين تعنيف واعتقال مدرسين محتجين وبرلمانية تنتقد «الأذن الصماء» لوزارة التعليم

وأكدت النقابة التعليمية أن قضية التعليم العمومي هي قضية الشعب المغربي وكل القوى الديمقراطية والحيية في المغرب، وأن النضالات وتكتيف التضامن كفيلة بانتزاع الحقوق ووضون المكتسبات بإسقاط التشريعات الرجعية والتراجعية والتصفوية والتكبيعية والديماغية والدفاع عن التعليم العمومي المجاني الموحد من الأولي إلى العالي، وفق ما جاء في البيان.

والتنقذت النابتة البرلمانية حنان رحاب (عن حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية) سياسة الأذن الصماء التي تلجا إليها وزارة التعليم إزاء مطالب المدرسين وممثلهم النقابيين، وقالت مخاطبة وزير التعليم سعيد أمزازي، خلال اجتماع لجنة التعليم في البرلمان المغربي، أول أمس: "المغاربة يعرفون مع وزارة التعليم رفعت أن تفتح باب الحوار مع المدرسين، واختارت الهروب إلى الأمام، في صورة عبثية لا تليق نهائياً بمغرب اليوم".

وكتبت البرلمانية نفسها على "فيسبوك" تدوية جاء فيها: "حسب مصادر نقابية فإن بعض مناضلات ومناضلي التعليمية جميع فئاتها وتفعيل الالتزامات والاتفاقات. وطالب البيان بإسقاط نظام التعاقد وإدماج جميع المدرسين الذين فرض عليهم التعاقد في النظام الأساسي لوظفي وزارة التربية الوطنية إرسوة بباقي نساء ورجال التعليم، مجددا الدعوة إلى توحيد الاحتجاجات والمبادرات العاجلة للرد على العدوان على الشغيلة التعليمية وتسطير برنامج احتجاجي تصديدي وفق ما تتطلبه المرحلة.

عن المطالبة بحقوقهم العادلة والمشروعة؛ وأشداد بنجاح الإضراب الوحدوي، منددا بالمنع والقمع غير المبرر الذي طال الوتفة الاحتجاجية لنساء ورجال التعليم أمام وزارة التربية الوطنية.

كما أدان البيان ما وصفه بالاستقرازمات ضد مناضلات ومناضلي الجامعة الوطنية للتعليم، بالإضافة إلى منع حرية التنقل وعدم السماح بالخروج من محطة القطار بالرباط والإجبار بالعودة إلى حيث أتوا، ووجدة كتمال، بعد تعرضهم للعنف اللفظي بخفر الشرطة، وبيدين منق الوتفة أمام البرلمان للتعاقبة الوطنية للمساعدين للتقنيين والمساعدين الإداريين بالتربية الوطنية والتعليم العالي.

وحمل المسؤولية كاملة للحكومة في الانتهاكات التي تتعرض لها الحريات العامة وحرية الاحتجاج والتظاهر السلمي بالمغرب، وتداعيات الاحتقان المتأجج في قطاع التعليم، مسجلاً تعاقبها بالامبالاة تجاه المطالب وللحل القمعي، بسدل اعتماد الحوار الجدي المفضي للحلول والاستجابة للمطالب العادلة والشروعة للشغيلة التعليمية جميع فئاتها وتفعيل الالتزامات والاتفاقات.

وطالب البيان بإسقاط نظام التعاقد وإدماج جميع المدرسين الذين فرض عليهم التعاقد في النظام الأساسي لوظفي وزارة التربية الوطنية إرسوة بباقي نساء ورجال التعليم، مجددا الدعوة إلى توحيد الاحتجاجات والمبادرات العاجلة للرد على العدوان على الشغيلة التعليمية وتسطير برنامج احتجاجي تصديدي وفق ما تتطلبه المرحلة.

الرباط - «القدس العربي»:

أناشت نقابة المدرسين في المغرب قيام السلطات الأمنية باعتقال عدد من المدرسين والمدرسات خلال مظاهرة احتجاجية سلمية نظمت أول أمس في الرباط، وطالب بإطلاق سراحهم وإسقاط المتابع.

واستنكرت "الجامعة الوطنية للتعليم - التوجه الديمقراطي"، في بيان طلعت عليه "القدس العربي"، استغلال ظروف جائحة "كورونا" لمنع وقمع الاحتجاجات، ودعت إلى حل مشاكل نساء ورجال التعليم وإدماج المفروض عليهم التعاقد، وإدماجهم في النظام الأساسي لوظفي وزارة التعليم.

وورد في البيان أيضاً أنه أمام الاعتداء على الاحتجاجات السلمية للشغيلة التعليمية بجميع فئاتها، وأمام تواصل استغلال وضعية جائحة كورونا لتسديد القبضة التعليمية - انتهاك صارخ لكل التشريعات الوطنية والوطنية لحقوق الإنسان، فإن المكتب الوطني للجامعة الوطنية للتعليم - التوجه الديمقراطي يدين الاختطافات والاعتقالات التي طالت المدرسين والمدرسات الذين فرض عليهم التعاقد، يوم الثلاثاء 6 نيسان/ أبريل في الرباط.

وطالب بإطلاق سراحهم فوراً وإسقاط كافة المتابعات الملققة التي تستهدف كسر شوكة الاحتجاجات والنضالات المتصاعدة كما يدين بقسوة التعليم الحكومي المسلط على نساء ورجال التعليم ونضالاتهم المتصاعدة وكل الأساليب الحقيرة الحاطة من الكرامة التي مورست ضدهم لتكسیر نضالاتهم ونهيمهم

وعكة صحية تؤجل مواعيد العثماني... لكنه خال من كورونا

الرباط - «القدس العربي»:

أصيب رئيس الحكومة المغربية، سعد الدين العثماني، بوعكة صحية منذ أيام اضطرته إلى تعليق مجموعة من المواعيد والأنشطة الحكومية، وعُرد على تويتر: "تقلبت عدداً من الاتصالات يستفسر أصحابها عن وضعيتي الصحية، وإن أشكرهم على اهتمامهم، أخصرهم على أنني فعلاً أمر بوعكة صحية، لكن حالتني لا تدعو للقلق إن شاء الله، إذ أعاني منذ بضعة أيام من زكام والتهاج في الجيوب الأنفية، مما اضطرني اليوم لتعليق عدد من الأنشطة والمواعيد".

وأعرب العثماني عن شكره للعاهل المغربي محمد السادس على العناية الكريمة التي خصه بها وعلى حرصه على حالته الصحية.

ونقلت صحيفة "العمق" الإلكترونية عن مصدر وصفته بالطلح قوله إن رئيس الحكومة المغربية تلقى الجرعة الثانية من لقاح "كورونا" منذ قرابة شهر. وأضاف المصدر ذاته أن العثماني خضع لاختبار الكشف عن "كورونا"، أول أمس الثلاثاء، حيث أظهرت نتائجها خلوه جسده من الفيروس، مشيراً إلى أنه يعاني من التهاب الجيوب الأنفية.

وكان مصدر موثوق قد أكد أن العثماني اعتذر عن التزاماته الحكومية التي كانت مبرجة الثلاثاء نتيجة وعكته الصحية.

موريتانيا: الرئيس السابق يلجأ لتدويل قضيته وتسييسها على المستوى المحلي

دون دليل من نص أو سابقة عمل، والتشكيك الفج كذلك في استقلالية قضاء بلد بشكل خارج عن تقاليد وأعراف مهنة الدفاع العريقة وضوابطها وأخلاقياتها، وهو ما يقتضي من الهيئة الوطنية للمحامين التي ستستضيف هذا الزميل في حال عودته، إن عاد، وتذكيره وإلزامه بالضوابط والتقاليد المشتركة لممارسات المحامين التي يبدو أنه غير محيط بأغلبها.

وقال: "على النيابة العامة وقضاء التحقيق ونادي القضاة تحديد موقف معلن وصريح من التصريحات الجارحة لزميلنا دافيد راجو، بحق قضائنا ومؤسستنا التشريعية، والخارجة عن كل قواعد اللبابة وأخلاقيات الدفاع".

وتحدثت مصادر إعلامية عن استعداد قطب التحقيق المعني بمكافحة الفساد للتواصل مع جهات قضائية في العديد من الدول، في إطار متابعة حركة أموال تعود لتهنيم في "ملف العشرية".

ونقلت وكالة "صحراء مدينا" عن هذه المصادر قولها إن "قطب التحقيق يرتب الآن للتواصل مع جهات قضائية خارجية في سياق متابعة حركة الأموال الهاربة إلى الخارج.

العاج من البروتوكول المؤسس للجنة الإفريقية لحقوق الإنسان.

ونقلت صحيفة "أفريكا تلنجانس" الأتية الاستقصائية عن المحامي الفرنسي دافيد راجو منسق فريق الدفاع عن الرئيس الموريتاني السابق على المستوى الدولي، قوله: "إن فريق الدفاع سيقدم شكوى للجامعة العربية التي انضمت لها موريتانيا عام 1973".

وأضافت: "نقلنا عن مصادر مقربة من الملف، أن اتصالات عدة قد جرت بين محيط الرئيس السابق ولجنة حقوق الإنسان في نيويورك".

وأشارت الصحيفة إلى أن "هذه الشكاوى وهذه الاتصالات تعتبر انطلاقاً لتجاذب قضائي متوقع عما قريب، بين الرئيس السابق محمد ولد عبد العزيز وخلفه الرئيس محمد الشيخ الغزواني، الذي حرص على الإعتداع عن مسار التحقيق مع سلفه منذ أن قدمت لجنة تحقيق برلمانية موريتانية تقريرها للقضاء قبل أشهر من الآن حول قضايا فساد خلال العشرية التي حكمها الرئيس السابق".

وأكد مصدر مقرب من هذا الشأن أن الرئيس السابق يدرس حالياً مع محاميه طرح شكوى أمام مجلس حقوق

مواكهم على مستوى القضاء العادي تأسيساً على المادة 93 من الدستور الموريتاني التي يرون أنها تحصن الرئيس خلال ممارسته مهامه من أية متابعة، وأنها لا تستمع بمحاكمته إلا من طرف محكمة العدل السامية وعلى أساس تهمة الخيانة العظمى وحدها، حيث تقتصر العقوبة على عزله من منصبه".

وسيسلم محامو الرئيس الموريتاني السابق قريباً للاتحاد الإفريقي في أديس أبابا شكوى عضدة بوثائق، وهي الشكوى التي يتوقع أن تنظر فيها اللجنة الإفريقية لحقوق الإنسان المختصة في مثل هذه الملفات والتي يوجد مقرها في العاصمة الغامبية بانجول.

ويلجا رجال المعارضة وكبار رجال السلطة الأفرقة للجنة الإفريقية لحقوق الإنسان، لتقديم شكاوى من المسارات القضائية التي تخضعهم الهيئات العدلية على مستوى بلدانهم.

وسيق للجنة الإفريقية أن ساعدت معارضين افارقة كباراً، بينهم المعارض العاجي الشهير عيود سورور، الذي ساندته اللجنة الإفريقية وتدبت بإسار القضائي الذي فرض عليه؛ وقد أدى ذلك إلى انسحاب حكومة ساحل

عندما ترون الوضع في سوريا واليمن وتونس وليبيا لا تستمعوا إلى من يقول لكم إن الركوب والعيش تحت الاستبداد أفضل من الثورة المنصف المرزوقي لـ«القدس العربي» منبها قادة تونس: أنتم ترقصون على بركان



المنصف المرزوقي

■ أولاً، لا يكلف الله نفساً إلا وسعها. الأخوة الأتراك فعلوا كل ما في وسعهم، لكن ما حك جسدك مظل فترك، يجب أن نعول على أنفسنا في هذه القضية، ولا نعول على أحد آخر.

■ أثيرت قبل فترة مسألة تكوين اتحاد ثلاثي بين ليبيا وتونس والجزائر، كخطوة أولى لتفعيل الاتحاد المغربي. كيف تنظر للفكرة؟

■ إنها فكرة غيبية، لأنني دائماً وأبداً أشبهب الاتحاد المغربي بصاحب اليد الخمسة، فلا يمكن أن تكون لك يد بثلاثة أصابع، والحل هو أن يجلس الأخوة الجزائريون والمغاربة معاً ويحلوا هذه المشكلة الزمنية حتى تعود إلى الشيء الطبيعي، وهو اندماج هذه المنطقة، أما الأمر الآخر فهو غير معقول.

■ هل ترى ان الغرض من تلك الفكرة عزل المغرب؟

■ طبعاً، وعلى أي حال، هذه يد واحدة لا تشغل إلا بأصابعها الخمسة.

■ تتسرد الآن بعض المطالب باستئناف المفاوضات حول قضية الصحراء، هل تعتقد أن هناك فرصة حقيقية اليوم لحل هذا الملف؟ وهل ترى أن الجزائريين والمغاربة سيغفلون بأي موقف أو أي قرار دولي قد يصدره مجلس الأمن في تلك القضية؟

■ المطلوب هو إيجاد صيغة لحل هذا النزاع، لكن إذا لم توجد نية حقيقية لتجاوز الخلاف وتغيير «البراديعم» نفسه، فحتى لو صدرت قرارات دولية فستبقى بلا تأثير.

■ أخيراً، هل من رسالة توجهها إلى الشعوب العربية، سواء تلك التي تارت في مختلف موجات الثورات العربية أو التي ما زالت تقبع تحت هيمنة الاستبداد؟

■ الرسالة هي التالية: عندما ترون الوضع في سوريا واليمن وتونس وليبيا لا تستمعوا إلى الخطاب الذي يقول لكم إن الركوب والعيش تحت الاستبداد أفضل من الثورة. وأريد أن أتبه إلى أن هذه الآلام التي نعيش في آلام المخاض، نحن نصد ولادة عالم عربي جديد ونهاية النظام السياسي العربي الفاسد المبني على الشخص الواحد وحكم المخابر، والان، فإننا نشهد آلام المخاض لبناء دولة القانون والأستات وشعوب المواطنين بدل شعوب الرعايا، وللتذكير، فماداً دفعنا نحن بالمقارنة مع ما دفعته أوروبا مثلاً من 1914 إلى 1944 حين شهدت حربين عالميتين أدنا إلى مقتل أكثر من ستمين مليون شخص؟ هذا كان ثمن التخلص من الاستبداد وبناء الاتحاد الأوروبي، فماداً قدمتنا العرب أمام ما قدمته الصين وشهدته مثلاً من 1840 إلى 1940 من مجاعات وحروب كانت نتيجتها دولة صينية قوية؟ إن هذه الآلام إذن هي آلام المخاض لغد أفضل، وسنرى إن شاء الله قريباً في كل دولة عربية إن الشعب سيصبح هو سيد الموقف، وسنشهد ميلاد اتحاد الدول المستقلة والشعوب العربية الحرة من المحيط إلى الخليج، وعودة الأمة إلى ساحة التاريخ، وكما أقول دوماً: ولا بدليل أن ينجلي.

■ حقيقة خالية من الفساد والطائفية.

■ بالنسبة لسوريا، ما المخرج الذي تراه الآن من الوضع الذي تعيشه؟

■ المطلوب بالأساس من الأخوة السوريين أن يستعدوا لما بعد بشار الأسد. لأنه حتى من يدعوونه لا يتصورون وجود حل ببقائه، طال الزمن أم قصر سيخلصون منه، والمشكل أن القوى التي وراء بشار الأسد لها بدائلها، وربما تكون أقل سوءاً منه، لكن ربما تكون على الخط نفسه.

■ وبالتالي، لا بد من المعارضة السورية أن ترتقي إلى مستوى تضحيات الشعب السوري، وتفرز رؤية وقيادة ورموزاً قادرة على المبادرة.

■ تحذير سياسي، الأسبوع الماضي، من الساس بحصة مصر من مياها النيل... هل تراه مقدمة لغامرة عسكرية قد يقدم عليها الجيش المصري ضد إثيوبيا، وكنت أشرت لإمكانية حصولها في حديث سابق؟

■ التاريخ بعيد نفسه، فعندما تصل دولة إلى حالة من الضعف أو الارتباك أو العجز عن حل مشاكلها الداخلية، فإن الحرب يمكن أن تكون طريقاً لإعادة اللحة والاستعادة شيء من الشرعية. وبالتالي، يمكن بتفاهم الأزمة أن تقدم مصر على ذلك، علماً وأن المصريين لهم لحق في عدم الرضوخ لسياسات أئدي لتعطيهم. ولا بد من حل سلمي يحفظ حقوق الجميع أساساً في إطار منظمة الوحدة الإفريقية، ويجب أن نغضد قدر الإمكان أي مغامرات عسكرية، لأنها لن تؤدي إلى أي نتيجة.

■ ربما تابع، السيد الماضي، الهالة التي أحيطت بموكب نقل الموميات الفرعونية في مصر، هل تقراً في ذلك رسالة سياسية ما؟

■ ارجع للتاريخ وستجد أن كل الدكتاتورين يحبون تلك المظاهر، تذكر مثلاً ما كان يفعله هتلر وسالتلين وموسولوني، فهذا الاستعراض جزء من تقنيات الدكتاتورية للإيهام بالعظمة، والتغطية على نقاط ضعف في النظام.

■ أنت الرئيس الشرفي لمؤسسة محمد مرسي للديمقراطية، ما الذي تنوي فعله لفت انتباه العالم إلى مسألة الآف المعتقلين والساجين السياسيين في مصر؟

■ بالنسبة لي، قضية المعتقلين في كل أنحاء العالم العربي هي قضية شخصية، لا نشيء إلا لأنني أنا نفسي كنت معتقلاً سياسياً، وسواء ضمن الإطار الذي أشير إليه أو في إطار المجلس العربي أو باقي الأطر التي تحرك فيها بما هو معلوم وبما لا يعرفه الناس من تدخلاتي الشخصية لدى اللوك والرؤساء، فإني سأواصل النضال من أجل عالم عربي من دون ساجين سياسيين، وبالطبع ليس لدي وهم كبير حول النتائج، لكنني سأفعل كل ما في وسعي.

■ في رأيك، هل سيكون للتحارب التركي المصري انعكاسات على الثورات العربية وعلى مستقبل الديمقراطية في مصر وفي العالم العربي؟

■ الثورة المضادة هي تراجع ثم اختفاء دور تونس على الساحة الدولية، وأهم شيء بنظري هو الملف الليبي، فلما كنت رئيساً اخترت أن تكون ليبيا أول وجهة خارجية لي، واصطحت معي وفداً مكوناً من وزراء من مختلف التخصصات؛ لأنني اعتبر أن ليبيا هي المنفى الطبيعي للاقتصاد والأمن القومي التونسي، وصدقني، عندما أقول لك إنه وعلى مدى ثلاث سنوات من رئاستي، أول نقطة كنت أتحدث فيها في مجلس الأمن القومي كانت تتعلق بليبيا، وكان هناك تبادل مستمر للزيارات بيني وبين المسؤولين الليبيين، لكن بعد خروجي من السلطة، تغيرت كل المعطيات، فصارت ليبيا بالنسبة لهم قضية ثانوية، ثم تكررت الأخطاء، فكيف وصل بهم الأمر ليقولوا عندما كان حفتر يهاجم طرابلس إنهم يؤمنون على مسافة واحدة منه ومن الحكومة الشرعية؟ لقد كانت طرابلس بالنسبة لي خط الدفاع الأخير عن الثورة التونسية، ثم قصة استدعاء رؤساء القبائل إلى تونس، فكيف حصل ذلك ونحن نريد بناء دولة قانون ومؤسست؟ وأخيراً، فالليبيون أقرب شعب إلى تونس، والليبيون هم من تنسيق مع الحكومة، ولذا فانا أقول لك إن حصيلة السياسة الخارجية صفر، وهذا نتيجة جهل تام بالتاريخ الكثير، وهذا ما لا أغفره للحكم الحالي.

■ هل تعتقد أن تونس، وبالنسبة لي خط الدفاع الأخير عن الثورة التونسية، ثم قصة استدعاء رؤساء القبائل إلى تونس، فكيف حصل ذلك ونحن نريد بناء دولة قانون ومؤسست؟ وأخيراً، فالليبيون أقرب شعب إلى تونس، والليبيون هم من تنسيق مع الحكومة، ولذا فانا أقول لك إن حصيلة السياسة الخارجية صفر، وهذا نتيجة جهل تام بالتاريخ الكثير، وهذا ما لا أغفره للحكم الحالي.

■ هل تعتقد أن تونس، وبالنسبة لي خط الدفاع الأخير عن الثورة التونسية، ثم قصة استدعاء رؤساء القبائل إلى تونس، فكيف حصل ذلك ونحن نريد بناء دولة قانون ومؤسست؟ وأخيراً، فالليبيون أقرب شعب إلى تونس، والليبيون هم من تنسيق مع الحكومة، ولذا فانا أقول لك إن حصيلة السياسة الخارجية صفر، وهذا نتيجة جهل تام بالتاريخ الكثير، وهذا ما لا أغفره للحكم الحالي.

■ هل تعتقد أن تونس، وبالنسبة لي خط الدفاع الأخير عن الثورة التونسية، ثم قصة استدعاء رؤساء القبائل إلى تونس، فكيف حصل ذلك ونحن نريد بناء دولة قانون ومؤسست؟ وأخيراً، فالليبيون أقرب شعب إلى تونس، والليبيون هم من تنسيق مع الحكومة، ولذا فانا أقول لك إن حصيلة السياسة الخارجية صفر، وهذا نتيجة جهل تام بالتاريخ الكثير، وهذا ما لا أغفره للحكم الحالي.

■ هل تعتقد أن تونس، وبالنسبة لي خط الدفاع الأخير عن الثورة التونسية، ثم قصة استدعاء رؤساء القبائل إلى تونس، فكيف حصل ذلك ونحن نريد بناء دولة قانون ومؤسست؟ وأخيراً، فالليبيون أقرب شعب إلى تونس، والليبيون هم من تنسيق مع الحكومة، ولذا فانا أقول لك إن حصيلة السياسة الخارجية صفر، وهذا نتيجة جهل تام بالتاريخ الكثير، وهذا ما لا أغفره للحكم الحالي.

■ هل تعتقد أن تونس، وبالنسبة لي خط الدفاع الأخير عن الثورة التونسية، ثم قصة استدعاء رؤساء القبائل إلى تونس، فكيف حصل ذلك ونحن نريد بناء دولة قانون ومؤسست؟ وأخيراً، فالليبيون أقرب شعب إلى تونس، والليبيون هم من تنسيق مع الحكومة، ولذا فانا أقول لك إن حصيلة السياسة الخارجية صفر، وهذا نتيجة جهل تام بالتاريخ الكثير، وهذا ما لا أغفره للحكم الحالي.

■ هل تعتقد أن تونس، وبالنسبة لي خط الدفاع الأخير عن الثورة التونسية، ثم قصة استدعاء رؤساء القبائل إلى تونس، فكيف حصل ذلك ونحن نريد بناء دولة قانون ومؤسست؟ وأخيراً، فالليبيون أقرب شعب إلى تونس، والليبيون هم من تنسيق مع الحكومة، ولذا فانا أقول لك إن حصيلة السياسة الخارجية صفر، وهذا نتيجة جهل تام بالتاريخ الكثير، وهذا ما لا أغفره للحكم الحالي.

■ هل تعتقد أن تونس، وبالنسبة لي خط الدفاع الأخير عن الثورة التونسية، ثم قصة استدعاء رؤساء القبائل إلى تونس، فكيف حصل ذلك ونحن نريد بناء دولة قانون ومؤسست؟ وأخيراً، فالليبيون أقرب شعب إلى تونس، والليبيون هم من تنسيق مع الحكومة، ولذا فانا أقول لك إن حصيلة السياسة الخارجية صفر، وهذا نتيجة جهل تام بالتاريخ الكثير، وهذا ما لا أغفره للحكم الحالي.

مراقبون يتحدثون عن تورط رجال الأعمال لإدارة اللعبة السياسية في البلاد جدل تونسي حول تسريبات جديدة تكشف تدخل «محيط الرئيس» في تعيين رؤساء الحكومات

توجيه الأحداث السياسية في البلاد وهي تملك نفوذ سياسي وإعلامي ومالي، وليديها مرشحون للرئاسيات والوزارات. هذه حقيقة لا يجب إنكارها. ونحن لسنا معترضون على ممارسة 9000 تونسي.

■ وأضاف لكن، هل يتحمل الرئيس شخصياً مسؤولية ما جاء في التسريبات والتسجيلات؟ ربما لم يكن يعلم أن رئيسة ديوانه تنسق مع السفارات ومراكز النفوذ، ربما لم يكن يعلم، فلا يلام على ذلك، غلطوه! لا يمكن أن أحمله مسؤولية قيادة خصومه ومن يحيطون به. لكنه اليوم يعلم، فإذا لم يقم بعزلها وتقديمها للمحاكمة العسكرية، فهو مسؤول إذاً.

■ وتابع مخاطباً سعيداً -سعيد الرئيس: لديك فرصة أخيرة، لتكون رئيساً، يحترم الدستور، له حقيبته الدفاع والخارجية، يستعملها لما ينفع الناس، تعمل وتسعى لخير البلد والحفاظ على السيادة واستقلاله، وجود علاقة حزبه ومستشارة حوكه يتسببون في خسارتك احترام 3 ملايين تونسي صوتوا لك.

■ وعلق وزير الصحة السابق والقيادي في حركة النهضة عبد الطيف المكي، على التسريبات بقوله «بات معروفاً أن ثمة جهات سياسية غير معلنة أي أنها ليست منضوية في أحزاب أو جمعيات أو نشطاء سياسي مستقل، لكنها تساهم في توجيه الأحداث السياسية في البلاد وهي تملك نفوذ سياسي وإعلامي ومالي، وليديها مرشحون للرئاسيات والوزارات. هذه حقيقة لا يجب إنكارها. ونحن لسنا معترضون على ممارسة 9000 تونسي.

■ وأضاف لكن، هل يتحمل الرئيس شخصياً مسؤولية ما جاء في التسريبات والتسجيلات؟ ربما لم يكن يعلم أن رئيسة ديوانه تنسق مع السفارات ومراكز النفوذ، ربما لم يكن يعلم، فلا يلام على ذلك، غلطوه! لا يمكن أن أحمله مسؤولية قيادة خصومه ومن يحيطون به. لكنه اليوم يعلم، فإذا لم يقم بعزلها وتقديمها للمحاكمة العسكرية، فهو مسؤول إذاً.

■ وتابع مخاطباً سعيداً -سعيد الرئيس: لديك فرصة أخيرة، لتكون رئيساً، يحترم الدستور، له حقيبته الدفاع والخارجية، يستعملها لما ينفع الناس، تعمل وتسعى لخير البلد والحفاظ على السيادة واستقلاله، وجود علاقة حزبه ومستشارة حوكه يتسببون في خسارتك احترام 3 ملايين تونسي صوتوا لك.

■ وعلق وزير الصحة السابق والقيادي في حركة النهضة عبد الطيف المكي، على التسريبات بقوله «بات معروفاً أن ثمة جهات سياسية غير معلنة أي أنها ليست منضوية في أحزاب أو جمعيات أو نشطاء سياسي مستقل، لكنها تساهم في توجيه الأحداث السياسية في البلاد وهي تملك نفوذ سياسي وإعلامي ومالي، وليديها مرشحون للرئاسيات والوزارات. هذه حقيقة لا يجب إنكارها. ونحن لسنا معترضون على ممارسة 9000 تونسي.



الذي تحدثت به القصورى يعود على غرفة عمليات مجموعة «الأكاديمية» وعزابها ومخاطبتها من القصر تنتمي بدورها للنفس الغرفة والمشيشي أيضاً. الخطة التي تم تنفيذها من طرف غرفة «سكرة» (في إشارة لرجل الأعمال كمال لطيف) تبدأ بفكرة ملف تضارب المصالح ضد الفخفاخ وحكومته ثم دفع شو في الطبيب لتزعم الهجمة القانونية بعد استعمال بعض المغفلين للترويج للملف اعلامياً ثم استعمال انتر لهم في القصر لترويض الرئيس ليسارع بالتخلي عن الحكومة والتسريع «بأقالتها» ومن ثمة تنصيب حكومة يقودها رجل ضعيف متحكم فيه ومضمون وتشكيل حكومة «طلبة» وفي النهاية الالتفاف الكامل على الرسائل السياسية لانتخابات 2019.

■ وأضاف «نبيب القروي وحزب قلب تونس ليس بعيد عن «الغرفة» وله في كتلته أعضاء أعضاء من «الأكاديمية» (أسامة الخلفي، سفيان طوبال، عياص اللومي وغيرهم) وأنا على قناعة بان تنسيق مباشر كان يجري مع القروي لخلق «حكومة الثورة» وتنصيب حكومة «الطلبة» بقيادة «المضمون» المشيشي» (الطرف الاثمن) النهضة والكرامة؛ لو استيقظ الرئيس والنهضة والتيار والشعب وكل القوى المؤمنة بالثورة من المغفلة واستوعبوا

الذي جاء به غل على رأس الحكومة في عملية خداع كبير. فهو يقود الآن حكومة «طلبة التجمع» بمباركة النهضة والكرامة؛ لو استيقظ الرئيس والنهضة والتيار والشعب وكل القوى المؤمنة بالثورة من المغفلة واستوعبوا

الذي جاء به غل على رأس الحكومة في عملية خداع كبير. فهو يقود الآن حكومة «طلبة التجمع» بمباركة النهضة والكرامة؛ لو استيقظ الرئيس والنهضة والتيار والشعب وكل القوى المؤمنة بالثورة من المغفلة واستوعبوا

التي تحدثت به القصورى يعود على غرفة عمليات مجموعة «الأكاديمية» وعزابها ومخاطبتها من القصر تنتمي بدورها للنفس الغرفة والمشيشي أيضاً. الخطة التي تم تنفيذها من طرف غرفة «سكرة» (في إشارة لرجل الأعمال كمال لطيف) تبدأ بفكرة ملف تضارب المصالح ضد الفخفاخ وحكومته ثم دفع شو في الطبيب لتزعم الهجمة القانونية بعد استعمال بعض المغفلين للترويج للملف اعلامياً ثم استعمال انتر لهم في القصر لترويض الرئيس ليسارع بالتخلي عن الحكومة والتسريع «بأقالتها» ومن ثمة تنصيب حكومة يقودها رجل ضعيف متحكم فيه ومضمون وتشكيل حكومة «طلبة» وفي النهاية الالتفاف الكامل على الرسائل السياسية لانتخابات 2019.

■ وأضاف «نبيب القروي وحزب قلب تونس ليس بعيد عن «الغرفة» وله في كتلته أعضاء أعضاء من «الأكاديمية» (أسامة الخلفي، سفيان طوبال، عياص اللومي وغيرهم) وأنا على قناعة بان تنسيق مباشر كان يجري مع القروي لخلق «حكومة الثورة» وتنصيب حكومة «الطلبة» بقيادة «المضمون» المشيشي» (الطرف الاثمن) النهضة والكرامة؛ لو استيقظ الرئيس والنهضة والتيار والشعب وكل القوى المؤمنة بالثورة من المغفلة واستوعبوا

الذي تحدثت به القصورى يعود على غرفة عمليات مجموعة «الأكاديمية» وعزابها ومخاطبتها من القصر تنتمي بدورها للنفس الغرفة والمشيشي أيضاً. الخطة التي تم تنفيذها من طرف غرفة «سكرة» (في إشارة لرجل الأعمال كمال لطيف) تبدأ بفكرة ملف تضارب المصالح ضد الفخفاخ وحكومته ثم دفع شو في الطبيب لتزعم الهجمة القانونية بعد استعمال بعض المغفلين للترويج للملف اعلامياً ثم استعمال انتر لهم في القصر لترويض الرئيس ليسارع بالتخلي عن الحكومة والتسريع «بأقالتها» ومن ثمة تنصيب حكومة يقودها رجل ضعيف متحكم فيه ومضمون وتشكيل حكومة «طلبة» وفي النهاية الالتفاف الكامل على الرسائل السياسية لانتخابات 2019.

الذي تحدثت به القصورى يعود على غرفة عمليات مجموعة «الأكاديمية» وعزابها ومخاطبتها من القصر تنتمي بدورها للنفس الغرفة والمشيشي أيضاً. الخطة التي تم تنفيذها من طرف غرفة «سكرة» (في إشارة لرجل الأعمال كمال لطيف) تبدأ بفكرة ملف تضارب المصالح ضد الفخفاخ وحكومته ثم دفع شو في الطبيب لتزعم الهجمة القانونية بعد استعمال بعض المغفلين للترويج للملف اعلامياً ثم استعمال انتر لهم في القصر لترويض الرئيس ليسارع بالتخلي عن الحكومة والتسريع «بأقالتها» ومن ثمة تنصيب حكومة يقودها رجل ضعيف متحكم فيه ومضمون وتشكيل حكومة «طلبة» وفي النهاية الالتفاف الكامل على الرسائل السياسية لانتخابات 2019.

الذي تحدثت به القصورى يعود على غرفة عمليات مجموعة «الأكاديمية» وعزابها ومخاطبتها من القصر تنتمي بدورها للنفس الغرفة والمشيشي أيضاً. الخطة التي تم تنفيذها من طرف غرفة «سكرة» (في إشارة لرجل الأعمال كمال لطيف) تبدأ بفكرة ملف تضارب المصالح ضد الفخفاخ وحكومته ثم دفع شو في الطبيب لتزعم الهجمة القانونية بعد استعمال بعض المغفلين للترويج للملف اعلامياً ثم استعمال انتر لهم في القصر لترويض الرئيس ليسارع بالتخلي عن الحكومة والتسريع «بأقالتها» ومن ثمة تنصيب حكومة يقودها رجل ضعيف متحكم فيه ومضمون وتشكيل حكومة «طلبة» وفي النهاية الالتفاف الكامل على الرسائل السياسية لانتخابات 2019.

الذي تحدثت به القصورى يعود على غرفة عمليات مجموعة «الأكاديمية» وعزابها ومخاطبتها من القصر تنتمي بدورها للنفس الغرفة والمشيشي أيضاً. الخطة التي تم تنفيذها من طرف غرفة «سكرة» (في إشارة لرجل الأعمال كمال لطيف) تبدأ بفكرة ملف تضارب المصالح ضد الفخفاخ وحكومته ثم دفع شو في الطبيب لتزعم الهجمة القانونية بعد استعمال بعض المغفلين للترويج للملف اعلامياً ثم استعمال انتر لهم في القصر لترويض الرئيس ليسارع بالتخلي عن الحكومة والتسريع «بأقالتها» ومن ثمة تنصيب حكومة يقودها رجل ضعيف متحكم فيه ومضمون وتشكيل حكومة «طلبة» وفي النهاية الالتفاف الكامل على الرسائل السياسية لانتخابات 2019.

الذي تحدثت به القصورى يعود على غرفة عمليات مجموعة «الأكاديمية» وعزابها ومخاطبتها من القصر تنتمي بدورها للنفس الغرفة والمشيشي أيضاً. الخطة التي تم تنفيذها من طرف غرفة «سكرة» (في إشارة لرجل الأعمال كمال لطيف) تبدأ بفكرة ملف تضارب المصالح ضد الفخفاخ وحكومته ثم دفع شو في الطبيب لتزعم الهجمة القانونية بعد استعمال بعض المغفلين للترويج للملف اعلامياً ثم استعمال انتر لهم في القصر لترويض الرئيس ليسارع بالتخلي عن الحكومة والتسريع «بأقالتها» ومن ثمة تنصيب حكومة يقودها رجل ضعيف متحكم فيه ومضمون وتشكيل حكومة «طلبة» وفي النهاية الالتفاف الكامل على الرسائل السياسية لانتخابات 2019.

الذي تحدثت به القصورى يعود على غرفة عمليات مجموعة «الأكاديمية» وعزابها ومخاطبتها من القصر تنتمي بدورها للنفس الغرفة والمشيشي أيضاً. الخطة التي تم تنفيذها من طرف غرفة «سكرة» (في إشارة لرجل الأعمال كمال لطيف) تبدأ بفكرة ملف تضارب المصالح ضد الفخفاخ وحكومته ثم دفع شو في الطبيب لتزعم الهجمة القانونية بعد استعمال بعض المغفلين للترويج للملف اعلامياً ثم استعمال انتر لهم في القصر لترويض الرئيس ليسارع بالتخلي عن الحكومة والتسريع «بأقالتها» ومن ثمة تنصيب حكومة يقودها رجل ضعيف متحكم فيه ومضمون وتشكيل حكومة «طلبة» وفي النهاية الالتفاف الكامل على الرسائل السياسية لانتخابات 2019.

أجرى الحوار - نزار بولحية

عندما استقبلني الرئيس التونسي الأسبق المرزوقي في بيته في مدينة سوسة الساحلية، كان واضحاً أن انشغاله بما يحصل في بلاده من تجاذبات حادة وصراعات عنيفة غير مسبوقة بين الرئاسات الثلاث وتخوفه على مصير تجربتها الديمقراطية الفريدة في المنطقة ما أكثر ما يستحوذ على اهتمامه. وفي هذا الحديث الحضري لـ«القدس العربي» يتطرق المرزوقي وفي جزء كبير إلى جانب من تلك المشاغل، محمداً رؤيته للوضع الحالي في تونس وتصوره لكيفية للخروج من الأزمة التي تتجاوزها للدور الذي يمكن أن يضطلع به في ذلك الاتجاه، كما يتعرض إلى عدة قضايا وملفات عربية تخص العراق وسوريا ومصر والمغرب العربي، قبل أن يوجه في الختام رسالة أمل وتفاؤل إلى الشعوب العربية بأن ما تعيشه اليوم من محن وآلام ليست -على حد تعبيره- سوى آلام ماضية لحالات مشابهة ستطرأ على كامل المنطقة العربية في وقت قريب، وستسمح لشعبها بأن تكون سيدة الموقف والقرار.

■ وفيما يلي نص الحوار:

لطما تجنبت منذ إعلانك الانسحاب من الحياة السياسية والحزبية في تونس أي حديث عن الشأن التونسي، ولكن وصول الأزمة السياسية اليوم إلى درجة غير مسبوقة باتت تنذر بتصدع التجربة الديمقراطية وإنهارها بالكامل، يجعلني أسألك عن تصورك للمآزق السياسي الحالي وطريقة الخروج منه؟

■ الصورة اليوم هي كالتالي، لدينا وضع وبائي خطير مع مؤشرات عن قرب ظهور موجة ثالثة من وباء كورونا، وهذا الوضع ناتج في جزء منه عن غياب دولة فاعلة في وقت كان المفروض فيه أن تكون لنا الآن حكومة متماسكة تواجه الوباء؛ فالقارة مثلاً مع بلد كالغرب قام بتطبيق مئات الآلاف إن لم يكن الملايين من سكانه ضد الوباء، أما لنا في بداية البداية، وهذا المشكل الوبائي يقاوم المشكل الاقتصادي؛ فهناك الآن من التونسيين من صار يفتقنا على الفضلات، وهذا شيء لم يحدث قط في تونس، والطبقة الوسطى بصد الانهيار، والفقرية تزداد فقراً، وأضف إلى ذلك كله وجود أزمة سياسية غير مسبوقة، فانا كنت رئيس جمهورية وتعاملت مع ثلاثة رؤساء حكومات لم جمعني بهم كثير من الروابط العائلية أو الشخصية، وكانت هناك صعوبات لكنها استطعنا تسير الدولة، والآن وأول مرة، أرى شيئاً كهذا لم يسبق أن حصل في تاريخ تونس؛ أي دولة منقسمة إلى ثلاثة رؤوس: رئيس جمهوري، ورئيس حكومة، ورئيس برلمان، وكل منهم يخاصم الآخر. وأمام هذه الأزمات الثلاث، هناك سرديّة تروج بقوة وتقول: انظروا أيها التونسيون لما أنتجته ثورتكم وسدوتكم، وأنا أقول ويوضح أن الثورة حكمت في تونس ثلاث سنوات من 2011 إلى 2014 وأرسدت دولة القانون والمؤسسات، ووضعت دستوراً من أفضل الدساتير في العالم، كانت مهمته الأساسية منع عودة الكلفة الفردي. ثم في 2014 تسلمت الثورة المضادة قيادة الدولة، ومن ذلك التاريخ إلى اليوم فإن الثورة المضادة أو من ليست لهم علاقة بالثورة هم من تسلموا الحكم مع حركة النهضة، التي تحالفت مع الثورة، ثم تحالفت مع الثورة المضادة لأسباب تخصها، لكن الشيء الواضح هو أن الثورة بريئة من كل ما حصل في السنوات السبع الأخيرة في تونس.

مقتل 4 أشخاص على الأقل بينهم مواطن وثلاثة جنود من قوات العمالقة

اليمن: انفجار الوضع عسكرياً بين قوات طارق صالح وقيادات «مؤتمرية» في المخاطر الصراع على النفوذ السياسي



يعني يزور قبور أقارب له قتلوا أثناء الحرب في بلده

القيادات المؤتمرية في أسيرة نفسه» في إشارة إلى صراع سياسي محتدم بين العميد طارق صالح وابن عمه السفير أحمد علي، نجل الرئيس الراحل علي صالح، المقيم في دولة الإمارات، حيث يسعى كل منهما إلى وراثة تركة صالح السياسية في حزب المؤتمر.

وأوضح أن «طارق صالح عندما أعلن قبل نحو أسبوعين عن إطلاق المجلس السياسي للمقاومة الوطنية في الساحل الغربي لحفاظة تعز، جمع في حفل الإطلاق كافة قيادات وجهاهات حزب المؤتمر في الساحل الغربي من أجل إظهار سيطرته على تركة الحزب هناك».

وكشف أن «بعض هذه القيادات هي من قامت بالتمرد العسكري على قوات طارق صالح حالياً وقيادة العمليات العسكرية ضده بقوة السلاح بتوجيه ودعم محتمل من قيادات مؤتمرية في الخارج، والأرجح من قبل السفير أحمد علي، إثر الاختلاف الذي طرأ بينه وابن عمه طارق صالح في الآونة الأخيرة حول وراثة حزب المؤتمر».

وأضاف أن كلاً من أحمد علي وطارق صالح يطمحان إلى رئاسة حزب المؤتمر، كإجابة أولى لمشروع عودتهما إلى سدة الحكم مستقبلاً، واللذين تدعمهما دولة الإمارات بمشروعين مختلفين، الأول سياسي يقف وراءه أحمد علي، والثاني عسكري يقوده طارق صالح، وكل منهما يتشبّث بما في يديه من بقايا أوراق سلطة صالح المتدثرة في البلاد، حيث يستقوي طارق صالح بأشقائه الأقوياء: العميد يحيى صالح، والقائد السابق لقوات الأمن

تعز - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

ذكرت مصادر محلية أن الوضع انفجر عسكرياً في مدينة الخا الساحلية، التابعة لحافظه تعز، بين قوات العميد طارق صالح، نجل شقيق الرئيس الراحل علي عبد الله صالح، وقيادات محلية في حزب المؤتمر الشعبي العام، على خلفية الصراع السياسي بين أجنحة حزب المؤتمر المتصارعة على وراثة تركة علي صالح السياسية في الحزب، بعد أن أبعدها عن السلطة بعد أن أطاحت بهم ثورة 2011.

مواجهات ملتبهة

وأوضحت أن عدداً من القتلى والجرحى سقطوا في اشتباكات مسلحة بين الجانبين خلال اليومين المنصرمين، في هذه المواجهات التي ما زالت ملتبهة والتي تنذر بالتصعيد العسكري بينهما، إذا عجزت قيادات الحزب العليا عن احتواء الموقف بين الجانبين، خاصة وأن كل طرف يتمرس ببعض قيادات الحزب القيمة في الخارج.

وعلمت «القدس العربي» من مصدر سياسي قريب من حزب المؤتمر، أن «قيادات في حزب المؤتمر القيمة في الخارج لم يرق لها إعلان طارق صالح إنشاء مجلس سياسي لقواته في الساحل الغربي التي يطلق عليها المقاومة الوطنية، وفشلت كل الجهود لصده عن ذلك، لاعتقادهم بأن هذا المجلس قد يسحب البساط عن بعض

جنود من قوات العمالقة، وذلك خلال هجوم قامت بها قوات طارق صالح على المتدربين عليه في مدينة الخا غرب محافظة تعز، مساء الثلاثاء.

وأفاد أن هذه الاشتباكات جاءت بعد يومين من هجوم شنته قوات طارق صالح على منزل القيادي المحلي في حزب المؤتمر المؤتمر الشعبي زيد الخرج، وهو أحد الوجهاهات المؤثرة وصاحب النفوذ الاقتصادي في مدينة الخا، واعتقال شقيقه على خلفية رفضه القيام بالحشد الشعبي لفعالية مؤيدة للمكتب السياسي الذي أطلقت قوات طارق صالح قبل نحو أسبوعين، تحت لافتة المكتب السياسي للمقاومة الوطنية في الساحل الغربي، الذي أنشأه طارق صالح كلافنة سياسية لقواته العسكرية هناك.

علاقة وطيدة مع علي عبد الله صالح

وعلمت «القدس العربي» من مصدر مطلع، أن «زيد الخرج كان على علاقة وطيدة مع الرئيس الراحل علي عبد الله صالح، بل وكان يده اليمنى في مدينة الخا، وحلقة الوصل بينه وبين العالم الخارجي عبر ميناء الخا الاستراتيجي والوحيد في محافظة تعز، وبالتالي يحاول السفير أحمد علي وراثة تركة والده في استخدام زيد الخرج في السيطرة على مدينة الخا ومينائها الهام، واستخدامه لمقاومة قوات ابن عمه طارق المدخلة على مدينة الخا، والتي كانت تحتل برعاية الخرج، الذي وفر لها حاضنة اجتماعية هناك خلال الفترة الماضية قبل الصراع الذي اندلع بينهما».

التي كانت تستقوي في السابق فقط بنفوذه الأسري «نجل الرئيس» رغم قيادته العسكرية لقوات الحرس الجمهوري التي كانت تعد قوات النخبة في اليمن ومجهزة بأحدث المعدات العسكرية والتي ورثتها منهم جماعة الحوثي بعد أن تحالفا معها وللانقلاب على الحكومة الشرعية في البلاد

التي كانت تستقوي في السابق فقط بنفوذه الأسري «نجل الرئيس» رغم قيادته العسكرية لقوات الحرس الجمهوري التي كانت تعد قوات النخبة في اليمن ومجهزة بأحدث المعدات العسكرية والتي ورثتها منهم جماعة الحوثي بعد أن تحالفا معها وللانقلاب على الحكومة الشرعية في البلاد

المركزي، والعميد عمار صالح الوكيل السابق لجهاز الأمن القومي، الخابرات التابعة لأسرة صالح، مع ما بقي لديهم من قوى وحضور ونفوذ في البلاد. فيما يقف السفير أحمد علي وحيداً في معركة المواجهة، بدون سند قوي من داخل الأسرة، ناهيك عن شخصيته القيادية الضعيفة

قيود تفرضها قطر للتصدي لـ كورونا: منع التراويع في المساجد وغلق المطاعم وتقليص أعداد الموظفين

أكدت السلطات استمرار فتح المساجد لأداء الفروض اليومية وصلاة الجمعة، على أن تؤدي صلاة التراويع خلال شهر رمضان المبارك في المنازل، وعدم السماح بدخول الأطفال دون 12 عاماً.

كما قررت السلطات منع التجمعات والزيارات الاجتماعية بالأماكن المغلقة في المنازل والمجالس، والسماح بتواجد أشخاص بحد أقصى في الأماكن المفتوحة منها ممن استكملوا جرعات لقاح كوفيد-19.

وشدد مجلس الوزراء القطري على استمرار عدم إقامة حفلات الزفاف في الأماكن المغلقة والمفتوحة، وكذلك عدم السماح بالتجمعات أو الجلوس في الحدائق العامة والشواطئ والكورنيش، ويسمح بممارسة الرياضة الفردية كالتشي والجري وركوب الدراجات الهوائية، مع الاستمرار في إغلاق ساحات الألعاب وأجهزة ممارسة الرياضة في تلك الأماكن.

وقررت الدوحة تأجيل جميع المؤتمرات والمعارض والفعاليات، مع استمرار العمل بالطاقة الاستيعابية لعمل التجمعات التجارية بما لا يجاوز الثلث وعدم السماح بدخول الأطفال دون 16 عاماً، وكذلك عدم السماح للمطاعم والمقاهي بتقديم الأطعمة والمشروبات في الأماكن المفتوحة أو المغلقة، والسماح لها بتقديم تلك الأطعمة والمشروبات عن طريق الطلبات الخارجية أو تسليمها داخل المطعم أو المقهى.

وتزامن مع هذه الخطوات الاحترازية والضوابط المتخذة بهدف الحد من الانتشار السريع للعداء اليومية للإصابات التي سجلت منحني تصاعدياً في الفترة الأخيرة، تسارع السلطات من وتيرة حملة التطعيم، بهدف تحصين أفراد المجتمع.

ومؤخراً، أعلنت السلطات عن استقبال أكبر كمية من لقاحات كورونا المعتمدة والتي تجاوزت المليون جرعة، ضمن خطة لإنهاء تطعيم معظم الفئات في أسرع وقت.

الدوحة - «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

منع صلاة التراويع في المساجد، وإغلاق المطاعم، وتقليص أعداد الموظفين المداومين في مقرات عملهم في القطاعين الحكومي والخاص للنصف، والحد من التجمعات في الأماكن المغلقة والمفتوحة، من أبرز القرارات التي اتخذتها السلطات القطرية للحد من موجات انتشار السلالات المتحورة لفيروس كورونا.

وتأتي هذه الضوابط بعد أيام من شروط وضوابط أعلنها مجلس الوزراء ضمن سلسلة إجراءات تهدف للحد من موجات الإصابة، تزامناً وتسريع وتيرة تطعيم كافة أفراد المجتمع.

وجاءت الخطوة في اجتماع عقده المجلس عبر تقنية الاتصال المرئي، في رسالة مباشرة بضرورة تجنب الاجتماعات المباشرة والاستعاضة عنها بوسائل الاتصال الحديثة.

وقررت قطر، وفق تصريح أدلى به الدكتور عيسى بن سعد الجفالي النعيمي، وزير العدل والقائم بأعمال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء، تقليص عدد الموظفين المتواجدين في مقر العمل في الجهات الحكومية إلى 50٪ من إجمالي عدد الموظفين في كل جهة، وبيّشتر بقية الموظفين أعمالهم عن بعد من منازلهم أو عند الطلب، حسب الأحوال، وتستثنى من ذلك القطاعات العسكرية والأمنية والصحية.

كما تقرر تقليص عدد العاملين المتواجدين بمقر العمل بالقطاع الخاص إلى 50٪ من إجمالي عدد الموظفين في كل جهة، وبيّشتر بقية العاملين أعمالهم عن بعد من منازلهم، وتتولى وزارة التجارة والصناعة، بالتنسيق مع الجهات المعنية، تحديد الأنشطة الضرورية المستثناة من هذا القرار.

اردوغان يعلن وضع حجر الأساس للصيف المقبل مشروع «قناة إسطنبول» في عيون أهلها:

جدل سياسي وجغرافي واقتصادي وبيئي وحياتي

إسطنبول - «القدس العربي»

إسماعيل جمال :

تصاعد في الأيام الأخيرة الجدل حول مشروع «قناة إسطنبول» لدرجة غير مسبوقة حيث فتح الباب واسعاً أمام النقاش حول أهمية المشروع ومكاسبه الاستراتيجية والتخوفات من تأثيره على العلاقات بين تركيا وروسيا ومستقبل اتفاقية مونترنو وما قد يحمله ذلك من تحولات دولية كبيرة.

لكن النقاش حول المشروع الضخم بين سكان المدينة الأكبر في تركيا التي يقطنها قرابة 16 مليون نسمة يتمحور حول زوايا أخرى تتعلق بالجوانب الإيجابية والسلبية للمشروع على المدينة من نواح حياتية وبيئية واقتصادية، حيث ينقسم السكان بين مؤيد ومعارض بشدة للمشروع وذلك في ظل نقص بالمعلومات التقنية والمهنية التي تناقش الموضوع بعيداً عن التجاذبات السياسية بعدما تحول المشروع إلى أبرز ملفات التجاذب السياسي بين الرئيس رجب طيب أردوغان وحزب العدالة والتنمية الحاكم من جانب وبين أكرم إمام أوغلو رئيس بلدية إسطنبول وحزب الشعب الجمهوري أكبر أحزاب المعارضة من جانب آخر.

والسبب، أصدر 104 أميرال متقاعد من القوات البحرية التابعة للجيش التركي بياناً نادوا فيه الحكومة من تنفيذ مشروع قناة إسطنبول أو الأساس باتفاقية مونترنو التي تنظم حركة مرور السفن عبر المضائق بين البحرين الأسود وبحر مرمره، في خطوة غير مسبوقة أثارت ردود فعل واسعة من الحكومة والجيش وحزب العدالة والتنمية الحاكم بعدما اعتبر بأنه بيان يحمل «بصمات الانقلابيين».

وتعقباً على التطورات الأخيرة، قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الأربعاء، إن حكومته أوشتكت على إتمام الاستعدادات اللازمة من أجل مشروع شق قناة إسطنبول، وقال: «أكلنا إلى حد كبير الاستعدادات لفتح قناة إسطنبول التي تعتبر من أكبر مشاريع البنية التحتية وأكثرها استراتيجياً في بلادنا». مضيفاً: «قناة إسطنبول ستكون متنفساً جديداً للمنطقة، ومن المخطط أن يبلغ طولها 45 كلم، وعمقها 21 متراً، وعرضها الأقصى 275 متراً»، وأشار إلى أنه من المزمع وضع حجر الأساس للمشروع، في صيف العام الجاري.

ونهاية الشهر الماضي، أقرت الحكومة التركية خطط شق «قناة إسطنبول»، وهو مشروع ضخم ليشق قناة مائية تربط بحر مرمره بالبحر الأسود على موازاة ضيق البوسفور الذي يعتبر أيضاً أحد أهم ممرات التجارة البحرية العالمية، وتقول الحكومة إن القناة التي سيكلف إنشاؤها نحو 75 مليار ليرة (9.2 مليارات دولار) ستخفف حركة الملاحة في مضيق البوسفور، أحد أكثر الممرات البحرية ازدحاماً في العالم، وستمنع حوادث مماثلة لتلك التي حدثت مؤخراً في قناة السويس.

وترى شريحة من المواطنين الأتراك المؤيدين للمشروع من جانب يتعلق بالسيادة التركية وتعزيز المكانة الاستراتيجية للبلاد ويخوض آخرون في تفاصيل تتعلق بإلغاء اتفاقية مونترنو والتحرر من قيود سابقة فرضتها الاتفاقيات الدولية، ويعتبرونها مشروع تاريخي وجري، ويستحق الدعم ويؤكدون ووقوفهم إلى جانب أردوغان الذين يرون فيه الزعيم الذي يحاول الانتفاض على الاتفاقيات والقيود الدولية التي فرضت سابقاً على البلاد، من وجهة نظرهم.

كما يؤيد آخرون المشروع من منطلقات اقتصادية، حيث يرون أن المشروع سوف يفتح أفقاً كبيرة لدينة إسطنبول من خلال العوائد الكبيرة التي ستجلبها القناة من مرور السفن ومن خلال إحياء مناطق واسعة على ضفتي القناة وبناء مشاريع سكنية وتجارية واسعة هناك ستجعل من إسطنبول مركزاً تجارياً عالمياً أهم مما هي عليه الآن.

في المقابل، تعارض شريحة كبيرة أيضاً المشروع وقوة،

الولايات المتحدة: مكتب محاماة أسسه مستشارو ترامب

يعمل على التصدي لبايدن

وتابع ميلر، رئيس مؤسسة «أمريكا أولاً» أن «من يتطلون بتصفية الحسابات مع الإدارة الجديدة بات لديهم حل».

وحسب البيان، لن تحصر المؤسسة عملها بملف واحد، إلا أن نط أعضاءها يوحي بأن سياسة الهجرة ستكون في صلب عملها. وبالإضافة إلى ميلر، تضم قائمة مؤسسي الحركة، جين هاميلتون الذي عمل مستشاراً لدى وزارة العدل وشارك في وضع سياسات الهجرة التي أثارت جدلاً واسعاً في عهد ترامب، لا سيما النصوص المتعلقة بمنع رعايا دول مسلمة عدة من دخول الولايات المتحدة.

وتعد توليه سدة الرئاسة الأمريكية، التي بايدن أو علق العمل بتدابير عدة كان ترامب قد فرضها في إطار إدارة ملف الهجرة. لكن جهات عدة قدمت طعوناً قضائية لقرارات بايدن، خصوصاً السلطات الجمهورية في ولاية تكساس.

لافروف في إسلام آباد لمناقشة عملية السلام الأفغانية

وعملية عسكرية للجيش أسفرت عن مقتل 19 من مقاتلي طالبان

غاز، واستضافت روسيا مؤتمراً بشأن أفغانستان في موسكو الشهر الماضي، أصدر المشاركون فيه، ومنهم الولايات المتحدة والصين وباكستان، بياناً يدعو الطرفين المتحاربين للتوصل إلى اتفاق سلام وإنهاء العنف.

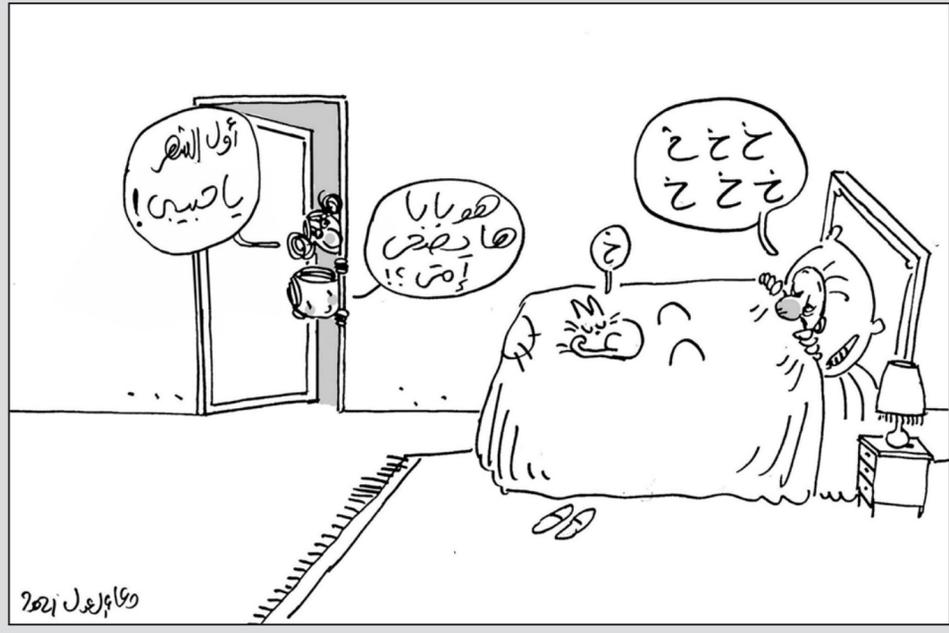
وفي سياق آخر، صرح فؤاد أمان، نائب المتحدث باسم وزارة الدفاع في تغريدة له أمس، أنه تم العثور على 211 عيوه ناسفة زرعها طالبان في أجزاء مختلفة من البلاد، في الساعات الـ24 الماضية، وأنه تم إحباطها. كما أشارت الوزارة في بيان آخر الأربعاء، إلى أن قوات الدفاع والأمن الوطني الأفغانية، بدعم من تعزيزات جوية، شنت العديد من العمليات في منطقتي «ارغنداب» و«زيري» بإقليم قندهار.

وأضاف البيان أن العمليات أسفرت عن مقتل 19 مسلحاً من حركة طالبان وإصابة 12 آخرين، وتم تدمير بعض من أسلحتهم ونزاحهم من قبل أفراد قوات الأمن الأفغانية. وكانت وزارة الدفاع قد ذكرت الثلاثاء، أن سلاح الجو الأفغاني استهدف تجمعاً لحركة طالبان بمنطقة «إمام صاحب» بإقليم قندوز، قتل خلاله 17 من المسلحين وأصيب 15 آخرون.

■ لندن - القدس العربي - وكالات: اجتمع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، مع نظيره الباكستاني في إسلام آباد، أمس الأربعاء، لإجراء محادثات بشأن عملية السلام. أما على الصعيد العسكري، فنكرت وزارة الدفاع الأفغانية أن 68 مسلحاً على الأقل من حركة طالبان قتلوا وأصيب 74 آخرون في عمليات هجومية شنتها القوات الحكومية في البلاد بين الثلاثاء والأربعاء، في أقاليم هيرات وفارياب وفرخ وباداخشان وقندوز وقندهار، طبقاً لوكالة «خاما برس» الأفغانية للأنباء.

وتأتي زيارة وزير خارجية روسي باكستان لأول مرة منذ تسع سنوات في وقت حساس بالنسبة لأفغانستان، إذ لا تحقق محادثات السلام تقدماً يذكر في حين يقرب موعد نهائي لسحب الولايات المتحدة قواتها من البلاد، وقال وزير الخارجية الباكستاني شهاد مسعود قريشي، على تويتر بعد اجتماعهما، إن روسيا وباكستان «فيهما مواقف متقاربة بشأن عدة قضايا... منها السلام والاستقرار في أفغانستان». وبحث الوزيران كذلك العلاقات الاقتصادية والتعاون في مجالات الطاقة ومكافحة الإرهاب والتقدم في مشروع خط أنابيب

دعوة البرلمان للتخلص من فويا استجواب مجلس الوزراء... والتحقيقات جارية بشأن جنوح السفينة البنمية كتاب يحثون السلطة على استخدام القوة ضد إثيوبيا... وآخرون يرون الذهاب للحرب لمخاطرة كبرى



القاهرة - «القدس العربي» - من حسام عبد البصير:

بينما ما زالت الدولة بمؤسساتها النافذة ماضية في أفرانها بموميواؤها الملكية ضاقت مدن مصر وقراها بغضب أهلها، أولئك الذين يتناهبها هاجس مفاده أنهم باتوا رهاشاً في يد الأجيال، الذين مارسوا ضد الخرطوم والقاهرة مزيداً من الغطرسة عبر مفاوضات كينشاسا، التي انتهت بالفشل الذريع.. واعترف بذلك وزير الخارجية المصرية سالم شكري، الذي خلخى عن تقاؤله القديم، واصفاً الرد الإثيوبي بـ«الذبح الكامل ولا يمت بحقيقة الأمر بصلته»، وتابع غضاباً كل مشاهد ومراقب لمسار المفاوضات والأوراق التي صدرت عنها، يستطلع أن يرى بشكل واضح إلى أي مدى كان الموقف المصري والسوداني مرناً وراغبياً في استئناف المفاوضات بدون أي شروط، لكن لم يحدث ذلك، نظراً للرفض المستمر ومحاولات الانعكاف على كل طرح.. وشدد شكري على أن مصر والسودان سيوتوجهان إلى المؤسسات الدولية المؤثرة لإطلاعها على تطورات الأزمة.

ومن أخبار السفينة البنمية: قال الفريق أسامة ربيع رئيس هيئة قناة السويس، إنه جارٍ تفريع بيانات السفينة وجهاز البيانات، أو ما يعرف بـ«السدوق الأسود» لمعرفة كل التفاصيل، للوصول إلى سبب جنوح السفينة البنمية إيفر غيفن المتحفظ عليها حالياً في منطقة البحيرات المرة

حرية مزيفة

شدد عماد فؤاد على أن الولايات المتحدة هي «أكثر الدول حروباً في تاريخ العالم»، وانفقت 6.4 تريليون دولار أمريكي على الحروب التي شنتها منذ عام 2001، التي أسفرت عن سقوط أكثر من 800 ألف قتيل، وخلفت عشرات الملايين من النازحين، وعلى ذكر ما جاء في التقرير الصيني، قال الرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر، في خطاب القاہ في يونيو/حزيران 2019، إن الولايات المتحدة عاشت 16 عاماً فقط من السلام في تاريخها الممتد على مدار 242 عاماً، ما جعل منها «أكثر الدول حروباً في تاريخ العالم».

بطولة منفردة

هم بيكي وهم يضحك.. مثل تذكره خالد سنجر في «اليوم السابع» عند مشاهدته فيديو لسائق قطار في الأقصر يوقف القطار، ويغادر غرفة التحكم لينزل على القضبان لفك حمار - أعزكم الله - لا تندش ولا تتعجب.. نعم لفك حمار لم يجد صاحبه مكاناً مناسباً لربطه سوى قضيب السكة الحديد، مع كل حداث قطار تقوم الدنيا ولا تقعد. هذا الأمر منطقي جداً نظراً لأن حوادث هذا المرفق الحيوى تكون كارثية، وتنتسب في سقوط الكثير من الضحايا، لكن الأمر غير المنطقي أن يتم تحميل الحكومة دائماً المسؤولية عن وقوع تلك الحوادث، ولدينا عدة سوابق مع حوادث وقعت وتم بحيل الاتهامات للحكومة بالتقصير والإهمال، وتحملها المسؤولية الكاملة للحوادث حتى بدون انتظار التحقيق في أسباب الحادث، منتكشاً بعد ذلك أمر التسبب في الحادث شاب طاشن، أو سابق قطار مهمل، أو قائد سيارة غير ملتزم بإشارة المزلقان، لكن ومع مشاهدتك لهذا الفيديو، ستنتقم معي أننا أمام كارثة محققة، أقل ما يقال عنها أنها مزيج من الجهل وانعدام الوعي والمسؤولية واللامبالاة، سائق قطار يسير على قضبانته في طريقة الخصب، فاجدا بحمار مربوط بالقضبان، وبنقرة السائق الذي تقدم له كل المربوط ساعدته على إيقاف القطار قبل وقوع كارثة جديدة، مع اصطدام القطار بالحمار، ما سيؤدي بشكل محقق إلى خروج القطار عن القضبان، ومجدداً نعيش كارثة جديدة وضحايا ومصائب جسد. الدولة سفرت كل جهودها للارتقاء بهذا المرفق الحيوى، ومن لقات التكنولوجيا.. تبخير القضبان.. استيراد جرارات جديدة حديثة.. عقد دورات تدريبية للسائقين.. صناعة عربات جديدة وتحسينها لراحة ورفاهية الركاب.. مليارات الجنيهات تم تخصيصها من موازنة الدولة لإنقاذ السكة الحديد من الانهيار، في المقابل نفاجا بهذا الشكل المشؤم المسأوى. فلماذا ماراً بتخصيص حزمات إعلامية لتوجيه المواطنين بخضرة التعدي على قضبان السكك الحديدية.

بين نهاده ونهادية

أكد علاء عريبي في «الوقد» أن النهادية غير النهادية الأولى إنسية، وهي أمك وأخلك وزوجك ومنك والذالك وجدتك وبنك وزميلك وخيلتك وحبيبتك وجارتك، والثانية والعياد بالله جنية، أنثى الجن، تظهر ليلا، من بعد صلاة العشاء، وحتى قبل صلاة الفجر، تطلع من العيط، من بيت قديم، من خرابه، فجأة وانت ماشي بصوتك تسمع صوت بناديد باسمك: - يا حسن.. يا بطرس بسجك بقشعر، ركبك تخبط، ونصيحة حظ طرف جلباك بين أسنانك وقول: يا فيكيا، لسو وقتك أو التفت أو صرفت وتجاهت تجاه الصوت قول على عطفك يا رحمن يا رحيم، كل الحكايات التي سمعتها زمان قالت كده، بفضل الله عصرت في قريتنا، قبل أكثر من خمسين سنة، النهادية ونهاده في، وشاهدت بام عيني النهادية، كانوا يستندونها في الماتم، تدخل الدار وتقع وتندب النساء، تندب وتعد، تستند على بعض الصفات الحسنة والخيرة والطيبة للميت، إن كانت له صفات، وترددها في الصلاة عامة تثير مشاعر النساء، ويعون الله يقبلك البيت إلى دم، وصراخ، وتعيد، وبكاء، ولطم، وشد شعر، ورمعة في التراب، أجاراك الله، فرصة تفرغ كل امرأة ما في داخلها من غضب وآلم وحرز ونكد، ويعد أن تنتهي الليلة تعود إلى بيتها، ونحن أطفال كنا نجلس على سقافة من مذبة النساء، ونحن، ونرصد، ونبكي، ونضحك، ونسخر، وخشيراً ما كنا نلقد بعض النساء، ونعاير بعضنا بعضاً بما فعله الأمهات: شفت أمك وهي بتشد شعرها.

جن لو انيس؟

النداهة كما أوضح علاء عريبي أنثى ولكن من الجن، أخذت عليكم لو قلت إنثى وأينها أو سمعتها، وأكتب أيضاً لو قلت إنثى شاهدت أحداً من قلوبها أو سمعها، كل ما أعرفه وعاصرته بعض الحكايات، ترى في المساء مع قصص المرار والغرائب وغيرها، مما يظهر فجأة ليلاً خلال الصمت والسكون والظلمة، ما يقصها علينا كان يستخدم المؤثرات الصوتية، تماماً مثل الموسيقى التصويرية، يخشن صوته، يخفضه، يهيمس، يقلص صوت امرأة، وكنا نتردد في مجالسنا، لم يرها أحد، ما انفقت عليه الحكايات أنها مجرد صوت، المرأة الصوت، تنادي عليك من قلب الغيط أو الخرابه، ونصوحنا لا نلتفت ولا نستمع، ويرى الكاتب أن الكهربية قصت على ظاهرة المرأة الصوت، الجنيه، وسجنحتها في الحوادث والكابلات، وأغلب الظن أن مشروع تطوير القرى الجارية حالياً سوف يقضى عليها تماماً في خط الصعيد.

تأخرنا كثيراً

رأى عماد الدين حسين، أن مصر كان يفترض أن تعلن خطها الأحمر وتوقف مهزلة المفاوضات العبثية في اللحظة التي هربت فيها إثيوبيا، من التوقيع على الاتفاق المبدئي في واشنطن في فبراير/شباط قبل الماضي، كانت تلك لحظة كاسفة عن نوايا إثيوبيا الشريرة والراوغة، وكانت إدارة ترامب تودينا تماماً، بل آج وقتها إلى حقلنا في تخجير السد، وقتها كان هناك المزيد من الوقت، ولم تكن إثيوبيا قد نفذت الملة الأولى في يوليو/تموز 2020، ورغم ذلك لا أزمع أنني أمك الحقيقة، لأنني لا أمك جميع المعلومات والتقدير، التي جعلت مصر تتأخر كل هذا الوقت في إعلان خطها الأحمر، والمهم بالنسبة لي أن نحافظ على حقوقنا المائية، الحمد لله لا الخط الأحمر تم إعلانه ورسالتنا ذهبت إلى إثيوبيا، وإلى كل من يهيمه الأمر في الإقليم في العالم، وكانت رسالة واضحة وحازمة وقوية، ولا لبس فيها، حينما تعلن مصر خطها الأحمر، فلو أنك نلديها جميع المعلومات والبيانات والأليات والقرارات التي تطبق هذا الكلام عملياً على الأرض، والمؤكد أيضاً أننا وقيل إن نعلن هذا الخط الأحمر قد درسنا جميع الاحتمالات والسيناريوهات، وردود الفعل المتوقعة من كل القوى، سواء في إدارة الإفريقية أو الإقليم أو القوى الكبرى، كلام السيسي عن حقوق مصر المائية في منتهى الأهمية، ونظام اليوم الذي تم ترجمته عملياً، أو نصل إلى حل سلمي عاجل والمزمع بعد أن أوصلنا رسالتنا لإثيوبيا.

أفيلوه

سأل محمد الهواري في «الأخبار»: «لا أعرف لماذا لم يحترم وزير في الدولة مجلس النواب المحلول برقابة الحكومة ويرفض المنول أمام المجلس مناقشة الاستجواب الموجه ضد، الغريب أن الوزير كان عضواً في مجلس النواب السابق، وكان رئيساً للجنة الثقافة والإعلام، ويعرف ما يمثله المجلس من أهمية كبرى للوطن في مجال التشريع والرقابة. لقد أخطأ الوزير في العديد من المواقف عندما اصطبم بالبيانات الإعلامية، رغم علمه باستقلاليتها، وهو من شارك في وضع القانون الجديد لهذه الهيئات، ودوره يقتصر على التنسيق فقط، وهو ليس بدليل من هذه الهيئات الإعلامية، ومن الأخطاء أيضاً محاولته التقليل من دور الإعلام المصري رغم التحديت التي يواجهها، خاصة فيما يتعلق بحرية الإعلام، وكان رئيساً للجنة الثقافة والإعلام، ورئيس الدولة للإعلام، والغاء الوزارة لوجود هيئات إعلامية مستقلة وهي المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، والهيئة الوطنية للمحاكمة والهيئة الوطنية للإعلام، حتى تقوم هذه الهيئات بدورها على أكمل وجه واستكمال خطى تطوير الإعلام المصري والصحافة القومية».

دليل الجرمية

في رده على الإدارة الأمريكية التي انتقدت أوضاع حقوق الإنسان في مصر استعان عماد فؤاد بظهير صيني: «تحت عنوان «سجل انتهاكات حقوق الإنسان في الولايات المتحدة عام 2019»، أصدرت منظمة حقوق الإنسان في شهر مارس/ آذار من العام الماضي 2020 أعده مكتب الإعلام في مجلس الدولة الصيني. بدأ التقرير بالإشارة إلى أن الولايات المتحدة تزعم أنها تأسست على حقوق الإنسان، وتصف نفسها بالدافع الأول عن حقول العالم، تعتمد إصدار تقارير حول حقوق الإنسان في الدول التي تتوافق معها في المصالح الاستراتيجية، وتعتمد تلك التقارير على تلميحات وشتائم عتيقة. الولايات المتحدة صاحبة أسوأ سجل في عنف الأسلحة في العالم، ووصل عدد عمليات القتل الجماعي هناك رقماً قياسياً بلغ 415 عملية خلال عام 2019، مع وقوع أكثر من عملية قتل جماعي في كل يوم من ذلك العام، وقد أكثر من 39 ألف شخص يموت بسبب العنف المسلح، وهناك شخص يُقتل بالأسلحة كل 15 دقيقة. هناك أيضاً أكثر من 3 ملايين طفل في سن الخامسة من العمر، في كل المجالات وحاربوا، معروف أن نتمر الكثيرين بحق المثقفين في العراق والحسن والثون والخليفة الاجتماعية يرجع، ليس فقط لتقصيرهم، إنما أيضاً لفشلهم و«خبثهم الثقيلة»، اللاتف أن مصر ليست بلداً متقدماً فنقول إنه مصدر جذب للعلماء والأطباء والمهندسين، بل هي من البلاد الطارده لهم، كما أنها ليست دولة ثرية نظمية يسعى ملايين العمال عبر العالم للعمل فيها، من أجل تحسين دخولهم، ولم يكن لها تقريبا إلا الفن، الذي كان منذ العشرينيات

النتيجة على وجه

كانت صورة وزير الخارجية سامح شكري كغيلة كما تأملها محمد أمين في «الصري اليوم» بأن تعرف نتيجة مفاوضات كينشاسا بشأن سد «الكمايدة الإثيوبية»، قبل إعلان فشل جولة المفاوضات، كانت عداصات المراقبة بادية على وجهه.. وكانت هناك أمة مكتومة في صدره، كان يقصد حلمه وقواعد الدبلوماسية التي تعلمها، ليس هناك وقت لهذا التعتن وهذه الكمايدة غير البررة، كان يعرف أن شعبها قوامه 100 مليون ينتظر ماذا حدث في مفاوضات كينشاسا، ظل ينتظر أي تقدم في المفاوضات، وقال أمين: كنت أعتبر أن القضية الأولى التي ينبغي أن تأخذ الاهتمام العام هي سد النهضة.. كنت أرى أننا يجب ألا نذهب للتفاوض من جديد لعدم السطر كل مرة.. على أي حال «عداتنا العيب»، العاليم كله يعرف ذلك، وترامب قبيل أن يذهب قال إن «مصر معزولة لو ضربت السد»، ونحن لا نريد أن نفعلاً إلا أن ناضطرنا لذلك.. وليس من مصلحة إثيوبيا أن تخسر كل هذه الاستثمارات، ليس من مصلحة إثيوبيا ولا من مصلحة مصر أن ندخل في حرب.. لكن ينبغي ألا تكون الحرب هسى الخيار متاح الآن.. أرجو أن تهدأ إثيوبيا وتفكر في ما لو رفضت بيان الاتحاد الإفريقي، وهي التي اختارت مسأطته، كما أرجو أن تفكر مصر مرتين قبل أن تضرب السد.. نحن لا نريد تعقيد الأمور، ولا نريد أن يتفد صبر السياسيين والدبلوماسيين.. وإذا كان هناك ثمانون يوماً على قرار المراه فإنني أطمع في استجابة إثيوبيا لحل شهر مايو/أيار لأن مصر لا يمكن أن تنتظر إلى ما ل نهاية.

البحث عن مبرر

واصل محمد أمين إحصاء ما بيدينا من بدائل بعد التعتن الإثيوبي، مضيفاً: صحيح أن المفاوضات لم تحقق أي تقدم خلال الأيام الماضية، ولكنه شيء متوقع.. وكان أحد الاحتمالات.. فليس معقولاً أن يخطر (الإنذار المصري) فتجلس إثيوبيا وتوقع في لحظة من البيان، وهذا شيء متفهم تماماً.. ولذلك فقد اعتبرت أن قرار تمديد المفاوضات بادرة خيرة.. هي اللحظة التي قد تحدث فيها انفراجة، لأن إثيوبيا ودعها التي تستدفع الثمن إقليمياً ودولياً.. والاتحاد الإفريقي أصبحت لديه قناعة بحقوق مصر في مياه النيل، والعالم أجمع يعرف ذلك.. أرجو أن تكون هناك طريقة جديدة أمام المفاوضات المصري وي طرح فترة «المشاركة في التنمية»، ويقع الإصرار بأن مصر لا تسعى لإيداء إثيوبيا، ولا تسعى لعزلها، وأن التنمية هي الأصل في هذه المفاوضات.. وبالتالي لا يكون أمام إثيوبيا إلا التفت على البيان الإفريقي.. نريد أن تكون هناك بدائل، لا تفتح باب الابتزاز، وأن تفتح إثيوبيا على كل التقديرات.. حتى تنتهي هذه الأزمة وتخرج مصر وإثيوبيا وهما تضعان أيديهما في أيدي بعض.

ماذا ستفعل؟

تصريح الرئيس السيسي بأنه لا أحد يستطيع أن يأخذ نقطة مياه واحدة من مصر.. نحن لا نهدد أحداً على الإطلاق، ولن يتم المساس بمياه مصر، ولا أحد يتخيل أنه بعيد عن قدرة مصر، والمساس بالمياه خط أحمر، وسيعرض المنطقة لحالة من عدم الاستقرار، والتي عايز يجرب يجرب، اعتبره عماد الدين حسين في «الشرق» أهم تصريح مصري منذ اندلاع أزمة سد النهضة.. ما بعد التصريح الرئاسي لن يكون مثل ما قبله.. هل أخطأنا على طريقة التفاوض مع إثيوبيا، بحيث إننا حققنا لها معظم ما تريد - البعض يرى ذلك، والبعض الآخر يقول إنه كان ضرورياً أن تقدم السبت حتى نجد الأحد.. وأنه كان ضرورياً أن نبدأ كل جسد في كل وقت ونحن نلتفت للإثيوبيين ولأفارقة والعالم أجمع نبدأ بذنا كل ما نستطيع حتى لا يلومنا أحد، حينما يجد الجسد، ونخذ الخيارات الصعبة.. هناك رأى يقول إن مصر كان من الضروري أن تقبول لإثيوبيا إنشا لا تعديكم، وإننا لا نمانع من بناء السد طالما أن حقوقنا المائية لن تتأثر، وهذا الفريق - وأنا منهم - أيد بوضوح مخاطبة الرئيس

هي الحرب

من الغاضبين بشدة محمود الحصري في «البوابة نيوز»: «قلت لنيس أبابا إن صر مسترض لهذه الحالة من «الواقعة»، فقد زاد الرئيس السيسي من تحذيراته، التي اعتبرها مراهبون (إعلان حرب)، يقول في مؤتمر عالي وفي لحظة انتصار والثفاف شمعي بعد تجاوز أزمة إيفر غيفن: «لا يستطيع أحد المساس بحق مصر في مياه النيل، بل إن المساس بها «خط أحمر»، وسيكون له تأثير على استقرار المنطقة بكاملها». بل اطلق عبارة لها دلالاتها التحذيرية تؤكد أنه ينس، ومع الشعب المصري، من الموقف الإثيوبي، على مدى سنوات، ومن هناك كان قوله دقيقاً وهو يعنيه ليكرى مرات ومرات «لا أحد يستطيع أن يأخذ قطرة ماء من مياه مصر، ومن يريد أن يحاول تشجيعه، وستكون هناك حالة من عدم الاستقرار في المنطقة بكاملها، ولا أحد يهدد عن قوتنا»، وفي الوقت نفسه يستخدم لغة الرجل السياسي والدبلوماسي، ورجل الدولة يقوله «أنا «مبهدهش» وعمرنا ما هدىنا، وحوارنا رشيد جدا، ولكن لن يحدث أحد سلب نقطة مياه من مصر، ثم زاد من تأكيد على روح مصر الحوارية في مناقشاتها، بقوله «التفاوض هو خيارنا الذي يبدنا به، والنمسل العدائي قبيح وله نتائجنا تمتد لسنوات طويلة لأن الشعوب لا تنسى ذلك»، وفي لغة تؤكد حق مصر في أمنها المائي، من خلال التفاوض مع مصر أخرى لوقف أي من الجانب الذي يهدد التفاوض، وأنها في مسألة التفاوض بخصوص أزمة سد النهضة تأمل في التوصل إلى اتفاق قانوني منصف وملتزم، يحقق الكسب للجميع، محذراً في ذلك الوقت من أي عمل عدائي، من الملم أن يدرك أي أحمد أن مصر ليست «بلقيم تغيراي»، وهي مصرى (6 أكتوبر/تشرين الأول 1973)، وهي أهم جيش في إفريقيا وفي العالم العربي، والتاسع في العالم، وهذا الجيش مهمته حماية أمن وسلامة شعبي في الداخل والخارج.

لا مفر

تخلى مرسي عطا الله عن تقاؤله القديم، مؤكداً في «الأهرام»، أنه لم تعد هناك فرصة للمحاكمة حول حتمية التوصل إلى اتفاق ملزم قانوناً، وأن يتم ذلك قبل موسم الفيضان المقبل، حيث تقول إثيوبيا أنها سستذهب الملة الثاني مع بدء موسم الفيضان، بإرادة منفردة تمثل كل إشارات الاستفزاز وعدم احترام القانون الدولي، مصر ترحب بالتفاوض ولكن ليس من أجل التفاوض فقط، أو بدون سقف زمني محدد، ثم إن مثل هذه القضايا المصرية مثل، يمكنه النيل، التي تمثل أمراً وجودياً بالنسبة مصر، لا يمكن التعامل معه بلغة الكلام المحسول والتصريحات المطامة، من نسوع تكرار القول إن إثيوبيا لن تضرب بمصالح مصر والسودان، لأن هذا الكلام لا يمثل مستندا قانونياً أو مرجعية سياسية، يمكن الاحتكام إليها، ربما يعجز عن إصرار مصر على الزامية وقانونية الاتفاق المبرم، وجود سوابق لإثيوبيا لا تبعث على الاطمئنان، بينها الوعود الكلامية التي قطعها إثيوبيا على نفسها لجارتها كينيا، بأنها لن تسمح بنقص كوب واحد من المياه لتقديمها على إقامة ثلاثة سدود على نهر إدفو المشترك بين الدولتين، ثم كانت النتيجة انقطاع المياه تماما عن شمال كينيا، وزيادة نسبية الملوحة في بحيرة «ثوركانو»، وقرض على مصر بلغة الكلام المحسول للزراعة.. هي إن الفرصة الأخيرة التي أهدرتها إثيوبيا بتعتن واضح لا يمكن وصفه بأقل من كونه غياباً كاملاً للروية السياسية عند أدبيس أبابا، التي يغيب عنها - وعلى ما يبدو - التقدير الكافي لخاطر اللعب بالناز، وعلى كل ما يهيم من أمن واستقرار المنطقة أن يتحملوا مسؤولياتهم قبل فوات الأوان.

لا أحد يهتم

أشار فاروق جويده في «الأهرام» إلى أن قضية سد النهضة أمام التعتن الإثيوبي لم تعد قضية مياه ولكنها قضية حياة.. وتقرض على مصر والسودان مراعاة كل ما حولنا، وأنا وسلاماً واستقراراً.. لقد انتهت عشر سنوات من المفاوضات الفاشلة، وبقيت شهور، بل أيام ويصبح سد النهضة زلزلاً يتحطم في حياة ومستقبل مصر والسودان، ولا أحد يعرف مسيرة الأحداث وما تحمله الأيام القليلة من المفاجآت. موقف إثيوبيا لم يتغير منذ بدأت في بناء السد حتى الآن ربما كشفت نواياها في الأيام الأربعة حين لوح بتفكر بيع مياه النيل لمصر والسودان، وأنها تصر على الملة الثاني.. وأن النيل أصبح بحيرة إثيوبية، وأنها ضربت عرض الحائط كل ضغوط القوى الدولية، بل إنها نجحت في الحصول على دعم من الصين وإسرائيل وما يستجد من مواقف دول أخرى. موقف إثيوبيا أصبح الآن واضحاً، وهو لم يتراجع للخلف خطوة واحدة، إن أخطر

تاريخ الأسطورة» لكارين أرمسترونغ: الإنسان... استعادة لأسطورة



رامي أبو شهاب *

تبرز عبر قيامة المسيح، وفي الإسلام عبر الجانب الصوفي، وفي اليهودية تتمثل في الكابالا التي تنهض على محورية التجسيد، غير أن الكاتبة ترى أن ثمة محاولات بدأت مع بعض الفلاسفة المسلمين بعد ترجمة أرسطو وأفلاطون إلى تنقيح الدين من بعض الأفكار، وهكذا فعل اليهود من أجل عقلنة التوراة، بيد أن عملية العقلنة واجهت رفضاً من قبل المسيحية، وهي نتيجة ترى الكاتبة أنها قد وصلت هذا لا يمكن الوفاق به، إذ يحتاج إلى بحث معمق للوصول إلى حقيقة نهائية.

تلخص المؤلفة إلى أن (1500-2000) يعدّ عصر التحول الكبير، ولاسيما في الغرب، مع بروز الثورة المعرفية، التي أجهزت على الأسطورة، ويكتفي عن ذلك بموت الأسطورة، ولاسيما مع تطور النظم الاقتصادية، وتجاوزها النظم الزراعي بالتضافر مع ظهور التكنولوجيا، والنظام الرأسمالي، فضلاً عن ظهور تحولات سياسية وثورات وصراعات عميقة، لتلخص إلى انتصار الروح العلمية في الغرب، ليتولد لدى الإنسان إحساس بأنه مسيطر على مصيره، فتتزع فكرة القداسة، ويخضع كل شيء للبحث والتعديل، ولاسيما في القرن السادس عشر، غير أن هذا لم يرحل دون شعور الإنسان بالقلق، فبدأ الاغتراب ليكون جزءاً من كونه، فمع تطور النماذج العلمية، كأفكار نيكولاس كوبرنيكوس، الذي نكر عن وعي الإنسان مقولة إنه يمثل مركز الكون، الذي بدأ أكثر اتساعاً مما نتوقع، بالتوازي مع لاهنائتيته، ومع أفكار بيكون، الذي وضع كتاب «تقدم العلم، شخذهت مدية التطور التي بدأت تقطع كل شيء، لكنها صدحت حين واجه الإنسان الحروب الكونية والمعتقدات وغرق التهانئين... ليخلص الإنسان إلى أن اللوغوس مع أنه قد حسّن من نشاط الحياة، لكنه لم يتمكن من تحرير الإنسان من مخاوفه، ولهذا ترى الكاتبة أننا ما زلنا أقرب روحياً إلى كائنات العصر الحجري، من حيث تجرّف الفلق، على الرغم من عمق التطور العلمي، ومن هنا فقد ظهرت الفنون والآداب، كى تتالج هذا الخواء، ولاسيما مع غياب ما يساعدنا على الرؤية، ومن هنا بدأ الأدب والفن خياراً مقبولاً إلى أن تستعيد سحر الأسطورة.

* كاتب أردني فلسطيني

الإنسان، تبعاً للفكر الأسطوري، وبذلك اقترب الإنسان من إدراك أنه بات سيد مصيره، ومع تقدم عجلة المدنية تتزعج الآلهة من تزايد البشر، ما يدفع (إنجيل) إله الريح إلى أن يغرق العالم للتحكم في عدد السكان، إلا أن (إنكي) أراد إنقاذها، وهكذا نرى كيف أن الأسطورة، تتماهى مع إشكاليات الوعي بظهور الحدث، لكنها ترتبط أكثر بمحاولة تفسير معضلة الوجود التي تتصل بفكرة مفهوم الخلق، وهنا نقراً الدور الوظيفي، حيث تصف الكاتبة استعداء أسطورة التكوين عند مواجهة البشر كوارث بقولها: «الفكرة من وراء الأسطورة، هي فرغ باب القوة اللازمية الرافعة للوجود الإنساني، لقد كان الغرض من الأسطورة مع ما يرافقها من مقوس، هو التذكير بأن الأشياء مستصير إلى الأرواق قبل أن تتحسن، وأن الاستمرار والإبداع يتطلبان كفاهاً مكرساً.

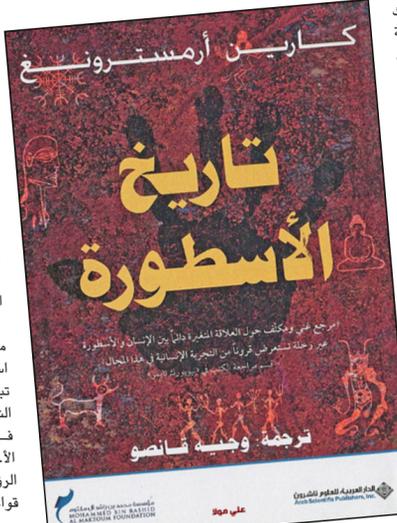
ولعل هذا يتوافق مع ما جاء في ملحمة «جلجامش» لقد بدأ الإنسان شيئاً فشيئاً مع تقدم الزمن يعاني من فراغ روحي، ولاسيما في بعض أجزاء العالم المتحضر - كما توضح الكاتبة - ما ينشئ بتحول جديد، ونعني ظهور الدين الذي ظهر في العصر الحجري (800-2000 ق.م) فتذكر المؤلفة الجغرافيات التي بدأ فيها ظهور الدين، وتعني شرق آسيا، واليونان، ولكنها تتساءل عن تأخر ظهور الدين هذا في كل من بلاد الرافدين ومصر، وتعلل ذلك بأنه يعود إلى اضطرابات قوّضت النظام الكهوتي القديم، ومع تقدم الزمن يبدأ أن تحولاً قد طال مفهوم الآلهة، حيث زُعت عنها الصفات البشرية، أو تلك التصورات الوثنية القديمة، وبدأ الميل نحو طابع وحي داخلي، كما في شرق آسيا، التي تركز على الجانب الأخلاقي، ونظم التعامل، ولا سيما مع تراجع مفهوم الوثنية، بعد أن قام ملك بابل بنبوخذ نصر بتدمير المعبد، غير أن قوة الأسطورة لم تنع اليه من استعجالها، ولاسيما في سفر الخروج، تبعاً لرأي المؤلفة، بالترافق مع تطور اللوغوس في اليونان، وتبلور النموذج العقلاني، وصولاً إلى فترة ما بعد العصر الحجري (200 ق.م - 1500 م).

في هذا الحورضة تركزيز واضح على الغرب، من منطلق أن مفهوم الأسطورة بدأ إشكالياً، بالتوازي مع استبعاد البحث في الأديان التوحيدية الثلاثة، كونه تبني على نماذج ومفاهيم واقعية، وكون الديانات في الشرق الأقصى قد بدت منسجمة في تكوينها الروحي، في حين اليهودية بدت عنادية تجاه أساطير الأمم الأخرى، على الرغم من أنها استعانت بها للتعبير عن الرؤية اليهودية (ص96)، وهكذا تصل المؤلفة إلى نتيجة قوامها أن الأسطورة بقيت متصلة بالدين، ففي المسيحية

الغزيبائية، فعمل على تطوير مهاراته في الصيد والزراعة، فاختراع الأسلحة، وبدا أكثر تنظيماً، ولاسيما مع تطور نمط التفكير لدى اليونانيين، الذي يعرف باللوغوس، وهو مفهوم يعني نمط التفكير المنطقي، الذي يمكن الإنسان من تجاوز المعضلات عبر الإفادة من تفوقه على مستوى الوعي، وفي هذا الجزء يحاول الكتاب أن يوضح العلاقة ما بين اللوغوس والأسطورة ليخلص إلى أنهما متكاملتان، على الرغم من أن لكل منهما فضاءه الخاص، غير أن وظيفة الأسطورة كانت تتحدد بمساعدة الإنسان على التعامل مع مخاوفه، وهواجسه العميقة.

انحسار الأسطورة

ما بين (4000 - 800 ق.م) نقراً لتدشيننا لفهم الحضارات الأولى تبعاً لتكوّن المدينة (برج بابل) والأهم أن الكتابة ظهرت بوصفها أداة للتعبير، فظهر العصر التاريخي الذي أصبح واقعاً، وكل تطور يعني دمارة وفناء لما قبله، وعليه برز الصراع بين النظام والفوضى، فظهرت إشكاليات رؤية هذا الطابع المدني ليس متوضع الآلهة في الوعي البشري، فبدأت أكثر تلياً ما انزعاجاً عن



السماء التي ترمز إلى العالي، والأولية، بالإضافة إلى تصور الإله، كما نجد في بعض الأساطير لدى اليونانيين والكتعانيين، فمعنى السماء يرتبط بتوق الإنسان إلى العالي الذي يمثل سمواً على الدنيوي أو الطارئ في معظم الديانات.

تتبع الكاتبة مراحل تطور الأسطورة بالتوازي مع تطور الإنسان، فتعود إلى الصيد الذي يتعلق بالأسطوري، خاصة تمثّل الطبيعة التي تعدّ رمزاً للقوة، ومصدر الحياة، فينبغي التعامل معها بوصفها موضوعاً مقدساً يستحق نوعاً من التقدير والاحترام، بما في ذلك وجود الكائنات الحية التي تنتشر في الأرض، فعملية الصيد تنهض على تقدير وجود الكائنات الحية، على الرغم من أن عملية الصيد بدت كفعل استلاب، ومع ذلك ينبغي تقديم المنح والعباء، ومن هذا المنطلق يبدو أن الإنسان في تلك الحقبة كان أكثر وعياً بفهم هذه العلاقة، وربما يكاد يكون متقدماً على الإنسان الحديث، الذي يمارس استلاباً غير محدود للطبيعة، دون تقدير، فإنسان تلك الحقبة كان يُعبد بعد كل صيد أجزاء من صيده إلى الأرض بغية الشكر، ولينحتها الحياة من جديد.

يتناول الفصل الثالث تكوّن الأسطورة في المجتمعات الزراعية، التي تعدّ نتاج تعلق البشر مع الأرض، حيث كان ينظر لها بوصفها تحمل الطاقة، وتنطوي على نزعة إلهية، فهي رحم أمومي، لذلك برزت طفوس معينة للزراعة، وتنهض على فكرة قوامها بأنك كسّي تأخذ يجب عليك أن تعطي، وهنا ننع على ملحوظتين بخصوص تكون الأسطورة تبعاً للتقدم الإنساني، فضلاً عن توفر نسق بنيوي يرى بأن التعامل مع الموجودات، فضلاً عن نظام تبادل يراعي فعل التوازن، فلا جرم في أن تظهر في الأسطورة نزعة تقدير الطابع الجنسي، إذ ينظر إلى المطر بوصفه عملية جماع مع الأرض، أو إنه البذور، في حين أن الحشرات يرمز إلى العضو الذكري، ومن هنا يمكن تفسير الكثير من أساطير الصين واليابان والشرق الأوسط، كونها تنهض على تقدير عميق للفعل الجنسي بوصفه انعكاساً لآلية الوجود، وتكوّن الحياة، لكن الفصل سرعان ما ينتقل إلى تمثّل المرأة، وتقاطعا مع المفاهيم العميقة للأرض، لتتسمي المرأة قوة مؤثرة متحمكة، فتؤطرها الأساطير بصيغ مختلفة، يظهر تفوقها وجبروتها وقسوتها، كما قدرتها على العقاب، كما تمثلها أسطورة إيريشغال، وعقاب «إثانا»، لكن بلاد ما بين النهرين، أو أسطورة «بيليتور» وأبنتها «بيرسيفيني» اليونانية، وغيرها من الأساطير، غير أن الأسطورة سرعان ما تعرضت لتصلب مع رغبة الإنسان بالتعويض عن ضعفه أو محدودية قوته

تسعى كارين أرمسترونغ في كتابها «تاريخ الأسطورة» - الصادر عام 2008 من الدار العربية للعلوم ناشرون، وترجمة وجيه قانصو - إلى تقديم تعريف موجز ومثير عن الأسطورة، عبر عدد من المستويات التاريخية ذات الطابع التعاقبي لتكون أقرب إلى المصالح في اكتشاف المفهوم، وتطوره في الوعي الإنساني. ولعل ما يميز الكتاب قدرته على أن يقدم فهماً عميقاً لتكوّن الأسطورة، ودلالاتها في إطار علمي مكثف، حيث إن هذا المفهوم المعقد والشائك يكاد يتحول إلى نموذج معرفي، يسهل تتبعه من لدن القارئ، الذي يتلصق بالصيغ المتقدمة أو المراحل التي تشكلت فيها الأسطورة، لتمسي ممارسة إنسانية متجذرة بعد مراحل طويلة من التعديل المستمر تبعاً لتطور الإنسان.

الحاجة للأسطورة

يبدا الكتاب بسؤال معرفي حول الهدف من الأسطورة وجودها، وتعني تلك الماهية، فالأسطورة قديمة قدم الإنسان، بل إنها تتسبق ظهور الإنسان العاقل **Homo sapiens**، وبذلك فهي ثقافة الإنسان بالطلق الكلي، فالإنسان غالباً ما يقع في أسر الغماض، وغير الفسرد، كالمواجهة المصائب، فينتج الأسمى والحزن، ولعل هذا ما دفعه، منذ أن وجد، إلى اختراع القصص بغية التفسير، مع وجود ذلك التقاطع الجدلي مع الدين، ولاسيما لدى الحضارات القديمة.

الأسطورة ببساطة نسخة غير مكتملة، تعكس وعي وتفكير الكائنات البشرية الغانية، غير أن أهم ما يميزها هو إمكانية المشاركة، كما أنها تدفع البشر إلى تغيير أنظمة سلوكهم، وقيمهم من أجل تدليل فهم ما يبدو عصياً على التفسير، كما أنها تعطينا أملاً جديداً كي نستمر في الحياة، كما تشير الكاتبة؛ ولذلك فإن الأسطورة تحدد ذلك التجا، الذي يميز توجهاتها، حيث ترى مؤلفة الكتاب أن الأسطورة ليست مجرد قصة تطل في أماكن وأوضاع دنيوية، أو تتضمن معارف مقدسة، فمعرفتها لا تتأثر من جعلها ضمن مناخ مستقل عن التجربة الدنيوية، لكن ينبغي فهمها في سياق التحول الروحي، فنحن نحتاجها حين نتحدث عن مغزى النهايات.

يذكر الكتاب أن معظم الثقافات لديها تصوّر عيني بخصوص الجنة المفقودة، حيث كان الإنسان يعيش في كنف الإله في حالة انسجام، بل يقعد بعد ذلك لحظة والوالم، وينتقل إلى الأرض ليواجه الغماض، حينها ينظر إلى الطبيعة والموجودات على أنها موضوعات للعبادة، أو عبارة عن تجليات القوة الخفية، كما يوضح الكتاب - إن يمكن رؤية حضورها المؤثر في نواحي الطبيعة كافة، ومنه

رواية «حالات حادة»: البوح كتسريد للذات المستلبة



ناصر الحرشي *

استندت الرواية في تمثيلها السردية إلى طقس عريق في تاريخ المجتمعات الإنسانية، إنه الموت أو بعض طفوسه مثل، النعي والعزاء والمتمن والثناء والمناحة وذكر مناقب الهالك.

وكان في بوح هؤلاء النسوة الخاديات مزيج من العواطف والمشاعر، التي تشي بعنف المسأة التي كانت الراحلة حادة مصدرا لها. من خلال لعبة التمثيل والإخراج السردية في رواية حالات حادة، التي استندت إلى تمثيل الموت وتقنية التقرير الصحافي التي أنجزتها بعض الصحف الورقية، والمواقع الإلكترونية حول ظاهرة الخاديات، وما يتعرضن له من سوء المعاملة والامتهان، وتقنية البوح، الذي يعد حالة من استرجاع قامت بها الذوات الساردة طوعاً وكشفاً عن مرحلة تاريخية من حياتهن أجمعن فيه على أن الهاشاش الاجتماعية وحدة الفقر والهزئ المدرسي المبكر، أضعف المستوى التعليمي، بالإضافة إلى غياب الرعاية الاجتماعية، ثم بطالة الأب أو عطالته عن العمل، إلى جانب الغياب للحس بالمسؤولية لدى الأبناء والأمهات، من الأسباب التي أفرزت هذه المحنة. واعترافات هؤلاء النسوة هو زورق عبور نحو تحررهن الرمزي، وكذا المصالحة مع ذواتهن المستلبة.

* كاتب مغربي

ببطنها الحاد وعنغها الذي فاق كل وصف، والظلم والشطط إن في طباعها وعلاقاتها وأفعالها، وكذا مواقفها المتسمة بالفضاضة في مشاعرها وعواطفها، التي لا تكون إلا في مستواها الحاد، أي حادة هي صفة وأسم علم وفعل شره حاد. عداؤها حاد ومروها عن الدين أيضاً، إنها لا تفرق الوسطية والاعتدال هي في كل الأوضاع والمواقف لا تكون إلا حادة.

أما الحالات فهي تخصص الخاديات اللاتي كن خاديات عندها، وعانين من عنغها وظلمها في مرحلة أولى، ثم مع اعتناقهن من طوقها في مرحلة ولوجهن زمن الخلاص. والتقين في عزائها ونعياها بعد موتها في مرحلة ثالثة، أي المقام الإلغائي (الكاتب) انتقل من مرحلة تسريد الذات المستلبة لهؤلاء النسويات وعاشرات الحظ، إلى مرحلة تحريرها. عندما تتعدّن الأجوبة وتفر المعاني من الذات السائلة والمذبذبة، ويتضخم سؤالها بعد أن ينقلب إلى هم، أو مرض وتعاني الاضطراب والحيرة والارتباك في السلوك والمواقف، وفي هذه الذات الساردة إلى بعض الحلول مثل، النسيان والتجاهل والبوح أو التسامي (بلغة فرويد). وفي هذه الرواية اختارت الساردة النسيان، أو البوح كحل لصغيفة حسابها مع ماضيها، الذي يقذف حرارة «قررت البوح رغم صعوبة هذا القرار الذي يشعري بالخزي، لأنه بات الخيار الوحيد الذي مكنتني من النسيان في تجربة نفسية ظلت قابعة متآبية على النسيان، لقد عانت الساردة من حدة الاستلاب، حين أدركت ضياعها في الوجود وضياع أصلها ومحتدتها، الذي تفرغت عنه.

إن غياب حادة عن الوجود، أو موتها كان بداية البحث عند الساردة عن ذاتها الضائعة، ونهاية للشر الذي كانت تصنعه الراحلة واستحضار لحالات ضحاياها من الخاديات، في حياة حادة هذه السيدة القاسية الطباع التي تتسوم هؤلاء الخاديات سوء العذاب، اللواتي لم يكن في وسعهن أن يحكين عن معانتهن أثناء حضورها، بل المتاح هو الهروب بأجسادهن والنأي بعيداً عن موطن العذاب. غير أن حوربتهم لم تكتمل، حيث لا يكفي أن نهوب كي نتحرر فقد نحمل معنا قيوداً ليست من حديد وتلك كانت مأساة الهاربات.

العنوان: العنوان ثريا تضیی عتمات النص، وتبني مهاماته للقارئ فضعه على عتبة احتمالات ممكنة لهذا المثل السردية، وهو يفتح آفاقاً دلالية، دون تجعيب دلالته بعينها.

حالات: جمع حالة وهي وضعية، أو صيغة، أو هيئة، أو ما يختص به الشيء من أغراض وأحوال ومظاهر، وحال أو الحالة كمادة لغوية تحفل بمعانٍ مثل: الاعوجاج بعد استواء، وتعام والتغيير والسقوط والقلب، وهي في العموم ما يختص به شخص، أو وضع، أو حيوان من أموره المتغيرة حسيًا ومعنويًا، ظاهريًا وباطنيًا.

إن حالات هي نعت لوضع معين ووصف لأشياء وكائنات.

حادة: مؤنث حاد وهي تفيد معاني تدرک بمراجعة سياقات توظيفها، وأوجه استعمالها مثل الشدة والغضب والغلظة في القول والفعل والصرامة في الرأي والموقف والتصلب في الفكرة إلى جانب المعاداة والمنازعة والحدة التي تقتدر بالقوة والعنف والاندفاع وقضاة الطباع وخشونتها. يتيح العنوان قراءتين: قراءة تعتبر حادة خبر لحالات، وبطلة رئيسية في الرواية) وآلت إليه. كما هي نعت لشدة الحالة التي بلغت حدتها الأقصى وتأثيرها السلبي على بطلة الرواية، وهي خادمة عند سيدتها حادة المشغلة والجلادة. وحادة، كما سبقت الإشارة إليها اسم علم لأنثى، وهي امرأة تدور حولها أحداث الرواية، تمتاز

تأسس رواية «حالات حادة» للكاتب المغربي بوشعيب الساوري على سؤال مركزي ومضمر ومفاهيمي بالمتسمة بالفضاضة في مشاعرها وعواطفها، التي لا تكون إلا في مستواها الحاد، أي حادة هي صفة وأسم علم وفعل شره حاد. عداؤها حاد ومروها عن الدين أيضاً، إنها لا تفرق الوسطية والاعتدال هي في كل الأوضاع والمواقف لا تكون إلا حادة.

أما الحالات فهي تخصص الخاديات اللاتي كن خاديات عندها، وعانين من عنغها وظلمها في مرحلة أولى، ثم مع اعتناقهن من طوقها في مرحلة ولوجهن زمن الخلاص. والتقين في عزائها ونعياها بعد موتها في مرحلة ثالثة، أي المقام الإلغائي (الكاتب) انتقل من مرحلة تسريد الذات المستلبة لهؤلاء النسويات وعاشرات الحظ، إلى مرحلة تحريرها. عندما تتعدّن الأجوبة وتفر المعاني من الذات السائلة والمذبذبة، ويتضخم سؤالها بعد أن ينقلب إلى هم، أو مرض وتعاني الاضطراب والحيرة والارتباك في السلوك والمواقف، وفي هذه الذات الساردة إلى بعض الحلول مثل، النسيان والتجاهل والبوح أو التسامي (بلغة فرويد). وفي هذه الرواية اختارت الساردة النسيان، أو البوح كحل لصغيفة حسابها مع ماضيها، الذي يقذف حرارة «قررت البوح رغم صعوبة هذا القرار الذي يشعري بالخزي، لأنه بات الخيار الوحيد الذي مكنتني من النسيان في تجربة نفسية ظلت قابعة متآبية على النسيان، لقد عانت الساردة من حدة الاستلاب، حين أدركت ضياعها في الوجود وضياع أصلها ومحتدتها، الذي تفرغت عنه.

إن غياب حادة عن الوجود، أو موتها كان بداية البحث عند الساردة عن ذاتها الضائعة، ونهاية للشر الذي كانت تصنعه الراحلة واستحضار لحالات ضحاياها من الخاديات، في حياة حادة هذه السيدة القاسية الطباع التي تتسوم هؤلاء الخاديات سوء العذاب، اللواتي لم يكن في وسعهن أن يحكين عن معانتهن أثناء حضورها، بل المتاح هو الهروب بأجسادهن والنأي بعيداً عن موطن العذاب. غير أن حوربتهم لم تكتمل، حيث لا يكفي أن نهوب كي نتحرر فقد نحمل معنا قيوداً ليست من حديد وتلك كانت مأساة الهاربات.

شكاوى عازف من وضاعة آتة



حسن داود *

لوجود هذا الأخير وأفقاً أمامهم يقوم بحركاته التمثيلية التي بلا معنى.

لا أصدقاء، لا إمرأة، لا حياة خارج العمل، لرجل هو الآن في الخامسة والثلاثين. ولا مشاريع المستقبل، طابلاً أننا لم نرى في الأفق أترسم نهائياً ولا مجال لمفاجأة قد تأتي، ثم أنه لا يطيق أي شيء جديد. هو عالق في الماضي، ففي الموسيقى بقي هناك عند «الكبار»، الذين لم يُضف إليهم أحد منذ القرن التاسع عشر. ومع ذلك لا نجده ممجداً هؤلاء الكبار، هو يماحكهم، ذاك لأنهم يعرفهم، كأنه مقيم إلى جانبهم وهذا ما يتيح ملاحظة أخطائهم ومفوتاتهم. هو ليس في الماضي المحلوم به إذن، المصنوع من الحنين، بل في العالم الذي يبداً وينتهي في الأوركسترا، حيث يعمل، حيث يعرف.

يذكر الرجل الذي بلا اسم هو بلا معنى، بما يذکر بالعنوان الذي وضعه روبرت موزيل كتابه **Man Without Qualities**. رجل بلا معنى، أو رجل لا يجد لوجوده معنى بات، ومنذ زمن طويل من تاريخ الكتابة الروائية، شخصية نموذجية كثيراً ما كتبت، أو أُنيت على المسرح أو في السينما، شخصية كثيراً ما قرأناها أو شاهدناها مستعادة ومكررة. ما سوغ ظهور هذه النسخة الجديدة منها، هو ربطها بتلك الآلة الموسيقية التي النحو الذي جعل شخصية عازفها ظلاً له، الكونتريابص وقد أرخى يلقه على عازفه مخفضاً إياده إلى مرتبة البطولة الثانية، أو على الأقل إلى رجل لا شيء لديه يقوله من خارج تأثير آتة فيه، أن تحلّ آتة موسيقية هذا التركيز، المسرحي أو الروائي، لتكون ما يصنع الشخصية الوحيدة، هي بالإضافة التي قام بها باتريك سوسكيند لإعادة إحياء الإحساس باللامعنى. هذه هي صدمته التي تمير بها كتاكيب: أن يُخرج الأدب من هيكله المعتادة وقوانينه، كتثرون من قراء العالم، كما من مشاهدي الأفلام السينمائية، انجذبوا إلى الصدمة التي أحدثها بكتابه «العلر» ثم بقصصه «اليمامة» تالياً.

الجديد عنده يأتي من المفاجئ والمنهجر، ومن إضفاء دينامية فاعلة على ما هو جامد وبلا حياة. في «الكونتريابص» الذي يحتمل أن يكون نصاً مكتوباً على قدر ما هو نص مسرحي، أدخلنا في ما لم يكن قد خطر في رأس أي منا من قبل. بنحو ما، يشبه اللعب، لكن، كما في الكونتريابص، اللعب القادر على أن يصل بنا إلى عمق الشعور بالدونية، سواء نوثنية الآلة أو نوثية عازفها.

الرجل الذي بلا اسم، وهذا في أي حال لن يضيره لأن لا أحد سيعلمه، ذاك أن لا أحد يشاركة الأداء على خشبة، ثم إنسه إن يعنّد بنفسه فيقول أنا فلان، بسبب إجابته، كونه يعزف على آلة لا يطيقها، الكونتريابص هو نهائياً آلة موسيقية حسب ما يرى، إنه عائق أكثر مما هو آلة، في وصفه له يقول: لا تستطيع أن تحمله، لضخامته، عليك أن تجرّه جراً. لا يمكن أن تدخله إلى السيارة إلا إذا طويت المقعد الأمامي. أما في الشقة حيث تقيم، وحيث يقيم معك، فليكن أن تتجنّب، شكله شكل امرأة بدنية عجوز. الأردان هابطة جداً، الخصر يدعو للفرشاء، عال جداً، ثم منطقة الكتفين، هذه الهابطة المشؤمة، إنه خليط ممسوم من عدة آلات.

وفي ما يتعلق بعازفه فإنه، هو وأقرانه من العازفين على الآلة نفسها، زبالة الزبالة، حسب ما يقول على خشبة، ثم في موهو لوجه المكتوب تالياً: لا طموح لدى عازف الكونتريابص، ولا افتخار من ذاك الذي يشعر به عازفو الآلات الأخرى مثل الكمان، أو البيانو، أما وضعه ضمن تشكيلة العازفين فدائماً في الصف الثالث الأخير، في الخلف، وعلى الطرف أيضاً. كأنه أبعد عن العازفين الآخرين، أو عقيب بسبب فعله ما، يقول أيضاً إنه لم يُعرف عن موسيقي، من أولئك الكبار، أحب العزف على هذه الآلة الكارثة، باستثناء موتسارت، ذاك لأن ليس هناك إنسان يستطيع أن يعزف عزفاً جميلاً على الكونتريابص. كل الشكائم على أنواعها راح يكتيلها لآته، هو العازف قليل الحظ، في الخارج، أعني خارج المهنة التي تستغرق الكثير من ساعات يومه، لا حياة اجتماعية له يعتد بها، ولا علاقة غرامية، لا في الماضي ولا في الحاضر، هناك «مسارة» المغنية، يحبها، لكنه لن يستطيع أن يبوح لها بذلك، بالنظر إلى وضاعة موقعه بالقياس لتميز موقعها. على الرغم من أنه، بينه وبين نفسه، يُعزف بأهمية المراتب التي تُورّغ على الغنّين وعلى العازفين كذلك، بمن فيهم المايسترو، الذي لا لزوم لوجوده أصلاً، غالباً ما لا يكتثر هؤلاء



بوشعيب الساوري



* روائي لبناني

فيلم «ملعونو الكومونة»: 150 عاماً على الثورة الباريسية



حسام الدين محمد

محنة الفيلسوف وردائه: من روسو إلى فوكو!

قدم كاتب فرنسي يدعى غاي سورمان، مؤخرًا، مزاعم عن انتهاكات جنسية قام بها الفيلسوف الفرنسي ميشيل فوكو لأطفال. خلال إقامته في تونس في ستينيات القرن الماضي، وتبع سورمان خطا أوروبيا مع أمثلة أخرى كبول غوغان الذي كان يمارس الجنس مع فتيات صغيرات في جزيرة تاهيتي، والروائي أندريه جيد الذي كان تصيد الأطفال في أفريقيا، ووصف سورمان فوكو بـ«القيق من الناحية الأخلاقية» مشيرًا إلى أن إعلاميين فرنسيين كانوا يعرفون بتصرفات الفيلسوف الشهير «لكن أعدم لم يكن يهتم بالقصص هذه في تلك الأيام».

يقوم تايجل رودجرز وميل تومبو، في كتابهما، «جنون الفلاسفة» بالبحث عن «حماقات الحكماء» وهي جملة يمكن اعتبارها أطروحة فلسفية تحتاج حلا، لأنها تبدو جمعًا بين تقيض: الحكمة والحماقة، فأسوأ أشكال السلوك، كما يقول المؤلفان: «هو الذي يتناقض مع الأشياء التي يقبلها المرء على أنها عادلة وحقيقية».

مهم، حسب ما يقول الكاتب، الوصول إلى جواب على سؤال: ما هي نسبة التطابق بين أفكار الفيلسوف المثبتة في أعماله، وممارسته لحياته الشخصية، ويتضمن الكتاب اقتباس من الفيلسوف الألماني هيدغر يقول إن «من يفكر بشكل عكسي، يجب أن يخطئ بشكل عظيم» وهو ما أصبح بالوضع التي رواها نيكوس كازانزاكيس في «الطريق إلى غريكو» عن الشباب الذي رفض طلبه الالتحاق بدير مشهور في سينا لأن لا أخفا سابقة لديه، فالطريق نحو القداسة، حسب منطق رهبان ذلك الدير، يمزج بين الخطيئة.

محب الاستبداد و، الخليع الفلسفي

يشير الكاتب إلى فلاسفة لم يتجنبوا لعب السلطة أو الشهرة أو الجنس مثل، سبينوزا وكاظم، اللذين تحاشيا إغواء الدول في الحياة العامة، ورغم أنه عرضت عليهما مناصب لائقة في الجامعة، فقد فضلا النشأ أو الانتقاد من بعض أقرانهم وطلابهم على الإطراء والديح من الأقباء، لكن آخرين استسلموا لبعض أو كل هذه الأشياء. من هؤلاء كان هيدغر الذي أصبح داعية للنظام النازي، بحيث جعلته حماسه للحية للاستبداد في وضع سبيل حتى مع التازين أنفسهم، فالطاعة لا يحبون العاقبة المتعاليين غربي الأطوار، كما كان جان بول سارتر، لسنتين طويلة، مدافع عن الشيوعية السوفييتية، حتى بعد اكتشاف وجود معسكرات الاعتقال الجماعية، أما برتراند راسل، الذي اشتهر بلقب «الخليع الفلسفي» فشهدت حياته ثلاث حالات طلاق تركت عائلات مفككة وأثرت على أحفاده بشكل كارثي.

تبدو المفارقة فطرية في حالة جان جاك روسو، الذي كتب عن الأهمية الحيوية للتربية للأطفال وللأبوة والأمومة الجيدة، وكتب روايته التربوية «إميل» التي تدعو لترك الأطفال يتطورون بما يتناسب مع طبيعتهم، لكنه تخلى عن أولاده الخمسة لدار أيتام فقام معظمهم بسرعة، كما نشر كتابا بعنوان «رسائل في الأخلاق» يعظ بأهمية الإخلاص بين الزوجين، والظريف أنه كان يرسل رسائل غرامية إلى الكونتيسة صوفي ودويتو تحملها زوجته الأمية تيريز!

روسو المخلص والعالم المذنب

أما ذروة مفارقات روسو الفكرية والأخلاقية فظهر في كتابه «حوارات» الذي يشير فيه إلى أن حياته مطابقة تماما لحياة يسوع في كونها عانيا واضطهادا فطريًا، وكذلك في كونه «مخلصًا للإنسانية» مثل المسيح، وهو ما مهّد إليه في كتابه «اعترافات» الذي يرفض فيه بشكل مطلق قبول أي مسؤولية أو ملامة على شيء، وعلى حد تعبير مؤلفي «جنون الفلاسفة»: «لقد كان العالم له مذنب، وكان جان جاك روسو بريئًا»، يمكن اعتبار سيرة روسو مثالًا فاضحًا على التناقضات الكبيرة بين الفكر والحياة الشخصية، ففيلسوف التربية والأخلاق السياسية، رمى بأطفاله للموت في ميمت، واستغل شريكته حياتها إلى درجة أنها كانت تنقل رسائله إلى امرأة يحاول إغواءها، وتعامل مع فناء ومساعدة صديقه الفيلسوف الاسكتلندي ديفيد هيوم بطريقة مخزية.

نشر إدوارد سعيد مقالة في «مراجعات لندن للكتب» London Review Of Books في حزيران/يونيو 2000 (قامت بترجمتها أمل نصر مؤخرًا الموقع «رمان» الإلكتروني)، حول لقائه بسارتر عام 1979، وقد تطرق سعيد في صلب المقالة، إلى لقائه أيضًا بميشيل فوكو (أحد أهم المفكرين المؤثرين في أعمال سعيد الفكرية) على هامش دعوة سارتر وسيمون دي بوفوار له لحضور ندوة تتعلق ب«السلام في الشرق الأوسط»، وتطرق المقال لندوة 21 عاما من نشر صحيفة «صندايق تايمز» مقالة سورمان التي أثارت الضجة.

يشرح سعيد أن اجتماع ندوة «السلام»، جرى في شقة فوكو نفسه («الأسباب أمنية» غامضة، كما شرح منظمو الندوة لسعيد) وفي محاولة سعيد فهم ما الذي منع فوكو من قول أي شيء عن سياسات «الشرق الأوسط يرجع إلى معلومات كشفتها كتابتا سيرة الفيلسوف الفرنسي الذاتية عن مغادرة فوكو تونس، حيث كان يدرس، بعد حرب 1967 بوقت قصير. حسب سعيد، فإن فوكو يزر مغادرته لتونس برغبة من أعمال الشعب المعادية للسامية وإسرائيل، التي شاعت في البلاد العربية بعد الهزيمة الكبيرة، لكنه يورد قولاً لزميلة تونسية لفوكو في قسم الفلسفة في جامعة تونس (يؤكد الكاتب التونسي مالك النريكي أنها فاطمة حداد) إن فوكو «تم ترحيله بسبب أنشطته الجنسية مع الطلاب اليابانيين». يضيف سعيد لاحقًا، إلى هذه الصورة السلبية لفوكو، بعدا سياسيا مسيئًا آخر، يبنيه على حديثه مع الكاتب الفرنسي جيل دولوز، الذي كان، حسب رواية أصدقاء لفوكو، بالقول إنهما اختلعا حول قضية فلسطين، حيث أثرت فوكو عن دعمه لإسرائيل بينما أعرب دولوز عن دعمه للفلسطينيين.

مسألة مستحيلة الحل؟

يستند التركي لرواية لسعيد لتأكيد حكاية انتهاك فوكو لبراءة الأطفال، غير أن شادي بطرس لويس، يقدر رواية سورمان برمتها، ويؤكد أن فوكو لم يكن في تونس عام 1968، كما يكشف الوظيفة السياسية لتشجيع سورمان، المؤيد لسياسات الميمن الأوروبي، على فوكو، كما يوضح جانبًا تم الإطلام عليه حول دور فوكو في دعم حرك الطلاب التونسيين، وتدخله لإطلاق سراح بعض أعضاء تنظيمهم، وكذلك دور الأجهزة الأمنية في إخراجه، ومعلوم طبعًا غرام المخابرات العربية باستخدام القضايا الجنسية للتعمية على القضايا السياسية. هناك تصريح مهم لميشيل فوكو يقول فيه: «لطالما كانت كتبي هي مشاكلنا الشخصية المتعلقة بالجنون والسجون والجنس» وأن هناك تماثلًا مقصدًا بين حياته وأفكاره، وهو ما يفسر انشغالاته الفكرية، بالجنون والسلطة والعقوبة والجنس، وفي الوقت الذي أثنى فيه فكره المتعدد الانشغالات تحت إشراف أساتذة كبار مثل ميرلو بونتي وجان هيوبوليت ولويس ألتوسير (الذي عانى أيضًا أعراض الذهان والقصام واجتمع بفوكو في صحبة)، وتأثر بهيدغر وسارتر ونييتشه، فإن حياته، شابهة اكتئاب ومشاعر بالذنب المتعلق برغباته الجنسية السادية المازوشية القهرية، وأعراضه المرضية النفسية، من قبيل جرح نفسه، ومحاولة الانتحار والاستسلام للعلبات والمخدرات، بحيث أعطي غرفة خاصة في المصح في مدرسة المعلمين العليا.

كانت لدى روسو أيضا نزعة جنسية مازوشية، وانتهى مسار حياته النفسية بحالة فاقعة من البارانويا والذهان. لقد غرق بشكل متصاعد في أوهامه النفسية، لكنه ساهم، في الآن نفسه، في تأسيس عناصر الرومانسية وأثرت نظرياته في مجالات التربية والأخلاق والسياسة، أما فوكو، فقد حوّل تصدعات حياته العنيفة إلى واحدة من أهم منظومات النقد المعرفي الحديث للحضارة الغربية.

يبين مسارا روسو وفوكو قضية التعقيدات الهائلة للعلاقة بين السيرة والفكر، وفي ذلك تكمن مسألة فلسفية/ بيولوجية كبرى نجدنا عند كل من ينتجون الفكر، فهل هي مسألة مستحيلة الحل؟

* كاتب من أسرة «القدس العربي»



سليم البيك

– إعلان قيام التعليم الرسمي العلماني.
– منح الجنسية للأجانب المقيمين في المدينة.
– اجتماعياً: منع عمل الأطفال، إلغاء عقوبات العمل، إلغاء قسم من الرهنات والفوائد على الديون، مصادرته الشاغل التي غادرها أصحابها وإدارتها من المعلمين.
أسس النوار النوادي العمالية والائحادات النسوية والمطاعم والمدارس الجانية والتعاونيات. ولعبت النساء دوراً كبيراً على المتاريس وفي الحياة العامة، مع أنهن لم يتلن حق الاقتراع، طالين بالمساواة بين الجنسين وبالاعتراف بالأولاد المولودين خارج الزواج، وبالغاء العداوة.

يسوم 21 أيار/مايو بدأ «الأسبوع الدامي» بعد اختراق 130 ألف جندي من الجيش الجمهوري دفاعات العاصمة مزعزين بالخيالة والمدفعية. الشوار على المتاريس يقاومون من حي إلى حي. عندما سقط آخر متراس في باريس يوم 28 مايو، استباح الجيش عاصمة فرنسا العاصية، بلغ عدد الضحايا 17 ألف قتيل، حسب الأرقام الرسمية، و45 ألف أسير، نفي ستة آلاف منهم إلى كاليدونيا الجديدة.

خلال سبعة أسابيع، عاشت باريس في المستقبل. خرج نوار «العامية لاجتياح السماء» كارل ماركس، لكن من أجل بناء ملكوت الحرية والمساواة والأخوة على هذه الأرض. وأورثونا الأمل بأنه ممكن».

* كاتب فلسطيني



مشهد تعبيرى من «ملعونو الكومونة»

أكد على أهمية القواميس التاريخية والسياقية

رفعت عطفة: وجدت صعوبة في ترجمة «دون كيخوته» و«المخطوط القرمزي»

بترجمته ترجمة أولية، ثم أراجع الترجمة بالقرينة مع النص الأصلي لتحسين الصياغة، ثم أقرأه مترجماً بصيغته الأخيرة، وأطلب من دار النشر أن تعطيه لقارئ متخصص، إذ هو من سيكتشف الهنات التي يمكن أن تكون قد وقعت فيها. وأشد على هذا الأمر، لكنني اكتشف بعد صدور النص أن الهنات بقيت، فأحزن.

لا شك في أن كل الأعمال التي ترجمتها بالنسبة إلى مهمة، ولا أستطيع أن أخص كتاباً دون غيره بالأهمية، فهي جميعاً تحتوي على قيمة ما جعلتني أختارها.



رافعت عطفة

لغة ثالثة

عطفة يجيد الإسبانية والفرنسية والإنكليزية، إضافة للعربية، ويجيد الترجمة من اللغة الأم، لكنه يرجع كل الأعمال التي تمكن المترجم من اللغة الأولى وتمكنه من اللغتين الثانية والثالثة، ويشير إلى أن لدينا مثلاً مهمة على مدى روعة ودقة أعمال ترجمت عبر لغة ثانية، وهي ترجمة المرحوم سامي الدروبي أعمال دوستوفسكي من الفرنسية إلى العربية. وعن أي لغة كانت، يقول عطفة: آلية وطقوس الترجمة: إن لست مترجم آليته المحذ أو ذاك، وأنا أقرا النص، سواء أكان شعراً أو قصة أو رواية ثم أشرع

القواميس التاريخية

يؤكد رفعت عطفة أن على المترجم أن يكون متمكناً من لغته الأم، ومن اللغة التي يريد الترجمة عنها، فاللغة هي الأساس في الترجمة، وهي كائن حي يتطور باستمرار، وبالتالي فإن المترجم يجب أن يكون مطلعاً على ما يحدث من تطور لغتها، أي التي تقدم الكلمة وتطورها ومعانيها في كل المراحل، وهو ما ليس موجوداً في لغتنا العربية، لكن مشروعاً ومشرعاً القواميس السباقية، بدأ منذ سنوات قليلة في قطر، ولا يبردي كم سيكون ناجحاً. ويرى عطفة أن الصعوبات في الترجمة كثيرة، خاصة في اللغة الإسبانية، التي لم تكن تحتويها القواميس، بل ولا حتى الموسوعات، أما اليوم فقد اختلف الأمر بوجود الشبكية التكنولوجية، التي تحتوي كل شيء، لكن يبقى أحياناً على المترجم أن يوجد المعادل، فمضة فوارق بين الكتاب شعراً ونثراً، ومن الدواوين التي وجد صعوبة في ترجمتها ديوان «الكوك» للمشرع الإسباني خوسه ريبوساليدو، الذي اضطرر لتعديل

الإسباني رامون دل باليهي إنكلان، «كوميديات بربوية» وكثوع من التحدي للنص، إذ قال استاذ المادة يومها، وهو فرانسيسكو اندوراين، رحمه الله، أن ترجمتها إلى اللغة الإنكليزية والفرنسية فشلت تقريباً، نظراً لفردانية اللغة التي يستخدمها الكاتب. ويومها لم تكن توجد قواميس عربية إسبانية ولا إسبانية عربية، وترجمتها مستخدماً قواميس إسبانية إنكليزية، وإنكليزية عربية، وإسبانية فرنسية وفرنسية عربية، وعندما انتهت منها قدمتها إلى مديرية التاليف والترجمة في وزارة الثقافة السورية، وبني خوف شديد إلا يقبلوها. وفوجئت بقبولها. وبعد ذلك

ترجمت له خمسة أعمال هي «الكوميديا البربرية» و«وجه الغضة» «نشدات الذئاب» «النسر» «أضواء بوهيمية وكلمات مقدسة»، وكانت تجربة صعبة، لأن اللغة التي يستخدمها هذا الكاتب لغة عميقة والصور الفنية التي يستخدمها تحتاج إلى جهد كبير لغزاتها في اللغة العربية. الحركة الثقافية كانت في سبعينيات القرن الماضي ناشطة، وظهرت مجلات ومجلات أدبية. تعاملت مع ما اعتقد أنه كان أهمها: ملحق الثورة الثقافي، حيث كانت تُشارك وجوه الثقافة العربية، خصوصاً السورية والفلسطينية. فترجمت مختارات ودواوين ليايول نيرودا، ومختارات شعرية لشعراء جيل السبع والعشرين الإسباني، الذي كان يُشكل منعطفاً في حركة الشعر الإسباني. وفي تلك المرحلة كنت قد بدأت أهتم بآداب أمريكا اللاتينية فترجمت قصصاً قصيرة، ونشرتها في الملحق، إضافة إلى الشعر. وبما أن الحركة المسرحية كانت نشطة، لغقت انتباهي مسرحيات كتاب مثل رينيه ماركيس، الذي ترجمت له مسرحية

حاوره: محمود أبو حامد

تجيب الدراسات الأكاديمية دوراً أساسياً في تكوين المرجعيات اللغوية عند من اخصوا بها، وتعزز القراءات المستمرة والتنوع تلك المرجعيات، والحزون اللغوي لصاحبها، لكن بالتأكيد المعيشة اليومية للغة المحكية، لتتواصل حياة من يتنطقون بها، تضيق للمترجم تدوفاً خاصاً، وحساسية مهمة لروح تلك اللغة ولهجاتها. وهذا ما نجده تماماً عند رفعت عطفة، فالترجم السوري الذي درس الأدب الإسباني في جامعة مدريد المستقلة وخرج عام 1974، حصل على الماجستير في الأدب واللغة الإسبانية، وتابع دراسة الدكتوراه في جامعة كومبلوتس، ورفض جزءاً من حياته في إسبانيا، حيث عمل مديراً للمركز الثقافي العربي السوري في مدريد، وكان عضواً لهيئة تحكم جائزة دوليدو سيديرو مائثاس سبيليا المكسيكية الدولية للشعر، كما قدم عطفة الكثير من المحاضرات في الأدب والتاريخ الإسباني، في فرنسا والمكسيك وإسبانيا ولبنان والأردن والجزائر ومصر وسوريا.

البدائية من الجماعة

عطفة الكثير من الترجمات الروائية والشعرية والمسرحية، لأعمال إسبانية وأمريكية لاتينية، بالإضافة إلى المقالات الوجود الكثير منها في المجالات العربية والإسبانية الاختصاصية.. فكيف كانت بدايته، وكيف يختار كتبه، وهل ثمة صعوبات يواجهها في الترجمة؟

«إجمالاً وفي بداية دخولي مجال الترجمة، اخترت الكتب التي درسناها في الجامعة، وكانت مسرحيات للكاتب

حياة خاوية تحت الأضواء، أو خارج سطوعها الزوجان الثريديان يزورهما ملك الموت، ويمتخ الشريدة بيتاً كي تستقر

* كاتب من أسرة «القدس العربي»

محمد رمضان يعرض نفسه بديلاً لعمرو يوسف

قرار إيقاف مسلسل «الملك» يثير جدلاً كبيراً في مصر

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هنداوي:

ما زال قرار الشركة المتحدة المنتجة لمسلسل «الملك» بوقف المسلسل وعدم عرضه في رمضان يثير جدلاً كبيراً في مصر.

فرغم إبداء كثير من رواد مواقع التواصل الاجتماعي مساعدتهم بالقرار، إلا أن كثيراً من الفنانين يبدون اعتراضهم على القرار، ومنهم المخرج خالد يوسف، الذي قال إن قرار وقف المسلسل يتعارض مع حرية الإبداع، مشيراً إلى أن مهمة الفن ليست التوثيق، لأن هذه مهمة كتب التاريخ أو الأفلام الوثائقية.

واعترضت دينا الشربيني على قرار وقف، وكتبت عبر صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي: «إحنا بنعمل فن عشان نحكي حواديت عشان نساعد الناس ونسليهم وتخيلهم يفتكروا..»

ولم يوافقها مديدا تحولت لحكمة فنية من حقها تمنع عرض أو توقف عمل ما تعترض بكرة متحمك بيايه ويمكن تغلظ مين.

من حقنا نعلم من حقنا نخيل من حقنا نغلظ من حقنا تشوفنا حتى لو هنتقدنا، ومن حلق برضه ماتتقرش بش من طلب المنع خساره وقطع عيش وظلم. وأي فنان بينافس ويشرف وأخلاق سيدم زميله، وإحنا بندم زمايلنا الشرفاء. نتفرج وبعدين نحكم!

وقالت مها نصار، إحدى بطلات المسلسل، إنهم لو كانوا يقدمون عملاً وثائقياً، كانوا جعلوا إحصاء يتزوج اخته، كما حدث في الواقع.

كذلك أبدى محمد صلاح العزب مؤلف مسلسل «النمر» سخرية من هذا القرار، وكذلك المخرج عمرو سلامة الذي قال إنه لم يصدق الخبر في البداية وتوقع أن تكون مجرد شائعة.

وجاء موقف محمد رمضان مغايراً، حيث أعلن عن تحضيره لفيلم عن الملك إحصاء وأنه سيرعرض في 2023. وذلك بعد أن قال الخبير المصري ووزير الآثار السابق زاهي حواس، إنه أنسب من يقدم دور إحصاء، موقف رمضان جلب عليه كثيراً من الهجوم، حيث هاجمته شقيقة عمرو يوسف، مؤكدة أنه موقف غير أخلاقي وكان عليه أن يراعي مشاعر زميله.

كما هاجمه عدد من الفنانين منهم أحمد فلوكس، مؤكداً أنه موقف لا يليق بفنان تجاه أزمه زميل له. وأطلق عدد من جمهور الفنان عمرو يوسف هاشتاغ وحمله عبر مواقع التواصل الاجتماعي للمطالبة الجبهة المنتجة للمسلسل لإعادة النظر فيه والموافقة على عرضه في رمضان المقبل.

وفعل محبو يوسف وعدد من صناعات المسلسل والمشاركين فيه هاشتاغات تحمل اسم «حملة من صناعات الدراما لعرض مسلسل الملك في رمضان 2021»، وتم تفعيل شعارات ضمن الهاشتاغ منها «أعرضوا مسلسل الملك» و«كلنا عمرو يوسف» و«ضوء وقف مسلسل الملك» إلا أنها لم تلق تفاعلاً كبيراً.



محمد رمضان



عمرو يوسف

مخرج مسلسل «الطاووس» يعلق على تناوله قضية اغتصاب في فندق شهير

القاهرة - «القدس العربي»:

نفي مخرج مسلسل «الطاووس» رؤوف عبدالعزيز، صحة ما تردد عن إسقاط المسلسل على قضية شهيرة في أحد الفنادق، موضحاً أن هذا غير صحيح.

وأضاف في مداخلة هاتفية مع الكاتب الصحفي سيد علي مقدم برنامج «حضرة المواطن» المذاع على فضائية «الحدث اليوم»، أن المسلسل يتناول كافة قضايا المجتمع ومنها التحرش والاغتصاب والعنف ضد المرأة.

وأوضح أن هذه القضايا ليست بجديدة في الدراما المصرية، لافتاً أن المسلسل يناقش أيضاً تغلغل السوشيال ميديا في المجتمع المصري.

وكان طارق العوسي، محامي النقض وكيل الفنانة نهى العمروسي وأبنتها نازلي مصطفى، قد تقدم ببلاغ للناظر العام والمجلس الأعلى للإعلام ومقابلة المهين السينمائية ضد الجهة المنتجة لمسلسل «الطاووس» بسبب استخدام صورة وأسم موكلة «نازلي» والقضية التي كانت طرفاً فيها، للدعاية للمسلسل، الذي من المقرر عرضه في رمضان 2021.

واتهم المحامي صناعات العمل باستخدام اسم قضية الفيرمونت كدعاية رخيصة ومؤثمة قانوناً لهذا المسلسل حسب وصفه، وتابع في بيان له: «خاصة وأن النيابة العامة قد حذرت مراراً وتكراراً من تناول هذه القضية، حيث أنها ما زالت في مرحلة التحقيقات ومن شأن ذلك التأثير على مجراها». كما أن موكلة نازلي مصطفى كريمة ليست هي فتاة الفيرمونت الجني عليها في القضية.

والمسلسل سيناريو وحوار كريم الديلي، وأشرف على



بوستر مسلسل

الكتابة محمد ناير، ومونتاج أحمد حلمي، ويشترك في بطولته جمال سليمان وسميحة أيوب، وسهر الصايغ، وأحمد فؤاد سليم، هبة عبد الغني، رانيا محمود ياسين، وهالة فاخر، وخالد عيش، وعابد عناني، إخراج رؤوف عبدالعزيز. ويعرض عبر شاشة قناة «النهار» ضمن المارثون الرمضاني وقناة «أي تي سي».

هاري وميغن ينتجان لـ «نفليكس» وثائقياً عن مسابقة رياضية للجند الجرحى



■ لوس أنجلوس - أ ف ب: يُنتج الأمير هاري وسلسلاً وثائقياً عن مسابقة «إنفيكتوس غيمز» الرياضية المخصصة للجند الجرحى، في إطار عقد ذي قيمة طائلة وقعه وزوجته ميغن ماركل العام الفائت مع «نفليكس» وفق ما أعلنت منصة البث التدفقي.

ويتولى هاري الذي خدم في الجيش البريطاني في أفغانستان وأقام مسابقة «إنفيكتوس غيمز» الأولى العام 2014 إنتاج المسلسل بعنوان «هارت أوف إنفيكتوس» وسيظهر فيه على الشاشة الأولى ويرافق المسلسل الوثائقي المشاركين خلال استعدادهم لهذه المسابقة الرياضية للمحاربين الجرحى أو المعوقين التي تقام في ربيع 2022 في لاهاي في هولندا.

وأوضح هاري في بيان إن المسلسل سيفتح نافذة على القصص المؤثرة لهؤلاء المتألمين وهم في طريقهم إلى هولندا السنة المقبلة.

وهذا المسلسل هو المشروع السمعي البصري الأول لشركة «آرتشايف برودكاشنز» التي أسسها هاري وميغن ووقعت في أيلول/سبتمبر الفائت عقداً مع شبكة «نفليكس» العملاقة للبث التدفقي لإنتاج أفلام ومسلسلات «تحقق نجاحاً».

ولم يُكشف عن قيمة العقد الذي يمتد سنوات عدة ويقضي بأن تكون هذه الأعمال لـ«نفليكس» حصرياً. ومن المتوقع أن يكون عدد من المشاريع الأخرى قيد الإعداد، بينها مسلسل وثائقي عن الطبيعة وآخر يتناول نساء طبعن التاريخ، لكن

ناصر زيتون في أغنية «أوقات»: «أنا من وجع الماضي جيت»



بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

في أقل من ساعة على طرحها حصلت أغنية النجم السوري ناصر زيتون الجديدة بعنوان «أوقات» وهي

شارة لمسلسل «الموت» الذي سيرعرض في المارثون الرمضاني 2021، عبر قنواته الرسمية على موقع «يوتيوب» مدة ألف مشاهدة، واستحوذت على إعجاب الجمهور الذي اعتبرها من أقوى «تترات» رمضان لهذا العام.

والأغنية التي تنطق السى وقع من ماض أليم إلى حاضر الانتقام هي من كتابة مازن صاهر والحان أحمد بركات وتوزيع عمر صياغ وإخراج بهاء خداج. وقد انتشرت بسرعة البرق بعد أن تناقلها الناشطون عبر مواقع التواصل الاجتماعي. وتتميز بعناصرها

إيطاليا ألغت الرقابة على الأفلام السينمائية

■ روما - أ ف ب: وضعت الحكومة الإيطالية حداً لنظام الرقابة التي كانت مطبقة على الأفلام السينمائية منذ عام 1914 والتي طال مقصدها الكثير من روائع الشاشة الكبيرة، ومنها مثلاً «ذي لاست تانغو» إن بارييس.

من الآن فصاعداً، لن يكون ممكناً منع عرض فيلم ما في الصالات، أو إخضاعه للتقطيع أو التعديل على أساس مبررات أخلاقية أو دينية.

وستستحدث بدلا من ذلك لجنة لتصنيف الأعمال السينمائية في المديرية العامة للسينما في وزارة الثقافة.

وتتولى هذه اللجنة تحديد الفئات العمرية التي يصلح لها كل فيلم، وتتألف من 49 عضواً، بينهم خبراء في صناعة السينما وحماية القاصرين وممثلون عن جمعيات الآباء وجمعيات حقوق الحيوان.

ورحب وزير الثقافة المنتمي إلى الحزب الديمقراطي (وسلط اليسار) في الحكومة الائتلافية راديو فرانسيسيني «بالغاء الرقابة في السينما»، وقال في بيان: «نترك نهائياً نظام الرقابة الذي سمح للدولة بالتدخل في حرية إبداع الفنانين».

واعتبرت خبيرة السينما الإيطالية إيلينا بويرو، أنها «خطوة مهمة وتاريخية للسينما الإيطالية، لقد تأخرت». أما المخرج بوبو أفاتي، الذي كان فيلمه «بورديلا» عن إقامة شركة أمريكية عالية بيت دعارة للنساء في ميلانو ضحية الرقابة العام 1975 فقال: «يشكل القرار أحد أشكال الانتكاس على حس المسؤولية، لقد نحننا».

وطالبت الرقابة عدداً كبيراً من الأفلام مدى أكثر من قرن من العمل بها، وفي مقدمها كل أفلام الكاتب والشاعر والمخرج بيير باولو باسوليني، أو حتى فيلم «ذي لاست تانغو» إن بارييس للمخرج الإيطالي برناردو بيرتولوتشي مع الممثل الأمريكي مارلون براندو والفرنسية ماريا شنييدر، وقد أُلغيت نسخته باستثناء ثلاث نسخ محفوظة في السينماتيك الوطنية.

ومن الأمثلة الأخرى الشهيرة على الرقابة تحفة لوكينو فيسكونتي «ووكو إيه إي سواي فارتيلي» («ووكو وإخوانه») عام 1960 مع الفرنسيين آلان ديلون وأني جيراردو. ووفقاً لإحصاء أجراه موقع «تيلينغتونيسورا»

بريطانيا تدشن هيئة رقابة جديدة لمواجهة هيمنة غوغل وفيسبوك

■ لندن - أ ف ب: دشنت بريطانيا هيئة رقابة جديدة لمعالجة هيمنة غوغل وفيسبوك على سوق الإنترنت.

وأعلنت الحكومة أمس أن الهيئة التنظيمية، التي يطلق عليها وحدة الأسواق الرقمية، سوف تشرف على الخطط لمنع المستهلكين مزيداً من الخيارات والتحكم في بياناتهم، وتعزيز المنافسة عبر الإنترنت واتخاذ إجراءات صارمة ضد الممارسات غير العادلة.

ويتم تأسيس الوحدة الجديدة تحت إشراف هيئة المنافسة والأسواق البريطانية، التي أعلنت الشهر الماضي أنها بدأت تحقيقاً في ممارسات تطبيقات آبل.

وتدرس الوحدة أيضاً من بين مهامها العلاقات بين المنصات ومقدمي المحتوى، فضلاً

عن المنصات والمعلنين الرقمية. وسوف تستكشف ما إذا كان ينبغي وضع مدونة قواعد السلوك بين الشركات الصغيرة ومنصات الإنترنت.

وقال وزير الشؤون الرقمية أوليفر دون: «بعد اليوم معلماً رئيسياً على طريق إنشاء أكثر أسواق الإنترنت تنافسية في العالم، حيث يكون المستهلكون ورجال الأعمال ناشري المحتوى في صميمه».

وأضاف: «سوف يمهّد هذا الطريق لتطوير خدمات رقمية جديدة وخفض الأسعار، ويمنح المستهلكين مزيداً من الخيارات والتحكم في بياناتهم، ويدعم صناعة الأخبار لدينا، وهو أمر حيوي لحرية التعبير وقيمنا الديمقراطية».



شعار فيسبوك



شعار غوغل

حل عدد السابق

4	8	6	7	2	9	5	1	3
1	9	3	5	6	4	7	2	8
7	2	5	8	3	1	9	6	4
3	6	7	9	1	2	4	8	5
2	4	8	6	7	5	3	9	1
9	5	1	4	8	3	6	7	2
6	1	9	3	5	8	2	4	7
8	3	4	2	9	7	1	5	6
5	7	2	1	4	6	8	3	9

الجلي
تحضر لرحلة أو تنشط المفاوضات والأبحاث. إنها فترة إيجابية ومثمرة. تكثر وتسهل حركة التواصل مع الآخرين. استغل كل الفرص لإنجاح أعمالك

الدلو
تقلق بشأن مصاريف واستحقاقات مالية. تجنب نزوات التسوق العشوائي. فترة مريحة ومطمئنة

الحوت
تحتاج إلى من يسدك النصيحة قبل اتخاذ أي قرار. الفترة خالية وفارغة من الحظوظ. تشكو من الخمول والملل

الميزان
ما أجمل الظروف. إنها فترة تقدم وازدهار مملوءة بالانشغاط المتنوعة. تستعيد كامل حماسك وتتلقى جواباً على تساؤلاتك

العقرب
تسجل لقاء مهماً أو اتصالات مفيدة. تجري أبحاثاً ومفاوضات ناجحة على أكثر من صعيد

القوس
تظهر خلافات والتباسات. طبعاً عك متقلبة ومزاجك متعكر. في استطاعتك تقديم نتائج جيدة شرط التحلي بالهدوء واللبونة والصبر

السرطان
تنشط الزيارات والاتصالات. أدعوك لتوظيفها لحشد التأييد ودعم مواقفك. اسع للحصول على المزيد من التوافق والتضامن وتجنب التفرد بالرأي

الاسد
كن عنصراً إيجابياً ولا تتسبب في التفور لمن حولك. تستعيد كامل حيويته وتدور الأحداث بسرعة ونشاط وتمارس عملك بحماسة

العذراء
حاذر نبيرة الصوت العالية. لا تسمح للضغوط الطارئة بالتأثير عليك. تشعرب بالعدائية أو الغضب نتيجة الاستغراق وعدم القدرة على التعبير الواضح

أبراج

الحمل
في استطاعتك المشاركة في المناسبات والاهتمام بالواجبات الصعبة. لا تستسلم بل كبر الحولة

الثور
هناك تبادل زيارات أو اتصالات مهمة. قد يسود التوتر بسبب حدث طارئ يتعلق بأمر شخصي

الجوزاء
كن مرناً ولا تنتالز عن حقلك شرط الامتناع عن فرض الرأي أو التسلط به. ابحث عن الحلول التي ترضي مختلف الأطراف

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 بشرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

	1		9			8
		8		2		9
7	4			5		
		7		6	4	
						6
2				5	3	
					1	
				5		3
4				8		
					3	7



موسم سقوط النياشين... خالد تاجا وباسم ياخور وآل باتشينو

أنور القاسم *

عرضت القناة التلفزيونية البريطانية الرابعة برنامجا خاصا حول منح الألقاب والنياشين في بريطانيا، والتي تعد أشهر الدول، التي تتبنى مكافأة من يقدمون خدمات جليلة لأوطانهم وللإنسانية.

ومناسبة البرنامج هو الاتجاه العام لتجريد بعض الألقاب الشرفية داخليا وعالميا، حيث تم تجريد 70 شخصا من الألقاب شرفية، منحتها لهم ملكة بريطانيا خلال 10 سنوات.

والسبب، كما بينته القناة، هو سوء السلوك أو صدور أحكام بالسجن بحقهم، أو بسبب ديكتاتوريتهم وما لحقوه من أضرار للآخرين.

وكان آخر من تم تجريدهم من هذه الألقاب الأمير هاري وزوجته ميغان، بعد أن أعلن قصر باكنغهام الملكي عن فقدان الأمير وزوجته الدوقة لقب «صاحب» وصاحبة السمو الملكي»، وما ترتب على ذلك من معان وخدمات.

وقد تم العام الماضي تجريد تسعة أشخاص من ألقابهم، ليصل العدد الإجمالي إلى 70 شخصا.

ومن بين أولئك الذين تم تجريدهم من الألقاب الشرفية المنتج السينمائي هاري وينستين، الذي ادين بالاعتداء والاعتداء الجنسي و صدر حكم بحقه بالسجن 23 سنة بأحد سجون نيويورك.

وكشف البرنامج أن أكبر عدد من هؤلاء الأشخاص قد تم إلغاء تكريمهم بعد أحكام بالسجن بسبب جرائم تحرش جنسي بالأطفال، والتي شكلت السبب وراء 37 في المئة من حالات إسقاط الألقاب الشرفية، خلال السنوات العشر الماضية.

وجاء الاحتفال في المركز الثاني بين أسباب التجريد من الألقاب الشرفية بنسبة 21 في المئة.

سياسيا، كان قد تم تجريد رئيس زيمبابوي السابق روبرت موغابي، والديكتاتور الروماني الراحل نيكولا تشاوشيسكو، من الألقاب شرفية، كما سحب مجلس مدينة أوكسفورد البريطانية جائزة «وسام الحرية»

من زعيمة ميانمار أونغ سان سو تشي، بسبب صمتها حيال الجازز التي طالت المسلمين الروهنغيا في إقليم أراكان في ميانمار.

وعرج البرنامج على تقليد أوروبي وأمريكي مماثل، فكشف كيف سحب قصر الإليزيه وسام الشرف، الذي منح للرئيس السوري بشار الأسد عام 2001، بعد أن قلده إياه الرئيس الأسبق جاك شيراك وهو برتبة الصليب الأكبر، (الرتبة الأعلى على الإطلاق) بعيد تولي الرئيس السوري منصبه خلفا لوالده.

فقد احتفتمه باريس ولندن وواشنطن بالوقوف خلف هجوم الأسلحة الكيميائية استهدف مدينة دوما في الغوطة الشرقية لدمشق، ومن أشهر من تقلد نياشين وأوسمه حتى تهدلت بادلته العسكرية، كان وزير الدفاع السوري الأسبق مصطفى طلاس، الذي لم يحقق يوما انتصارا واحدا للسوريين في أي مجال كان، ويعمد البعض الآن لتورثت جلته فراس تلك النياشين، على يصبح رئيسا لسوريا.

لم ننس تلك الأيام، حينما كنا نشاهد القوات التلفزيونية الرسمية من سوريا والدول العربية، التي كانت تحتفل ليل نهار بوسام أو نيشان يتلقاه هذا الزعيم أو ذاك، وكأنه صك لخلوده في منصفه.

وللنياشين قصص كثيرة وغريبة في عالمنا العربي، فقد رفعت دعوى قضائية في مصر لسحب كافة الأوسمة والنياشين العسكرية، التي حصل عليها الرئيس الراحل حسني مبارك، إبان خدمته في الجيش، كذلك رفعت دعوى لسحب أوسمة الرئيس الراحل محمد مرسي، لكن كل هذه الدعوى لم تنجح.

كم نحن الآن بحاجة الى موسم لسحب معظم النياشين والأوسمة والألقاب في الشرق الأوسط، فلم يعد هناك شيء يخفى وراء كل هذا الدمار والخراب والبيشاعة، ليس من الأشرف والأجدي أن تمتح هذه لعمال النظافة والمعلمين والقضاة، بدل القتل والتجار وعباد السياسيين في الشرق الأوسط!؟

خالد تاجا: الفارس الباقي

نشرت شركة الإنتاج السورية «غولدن لاين» تحية إجلال وإكرام لروح الفنان خالد تاجا ومقطعا تكريميا، لأول مرة للفنان السوري الراحل في ذكرى وفاته.

والفيلم المقطع، الذي تم تصويره قبل يومين فقط من وفاته في مسلسل «الأممي»: «9 سنوات على رحيل «أنطوني كوين العرب»».

ومن المعروف أنه حل مكانه الفنان سلوم حداد بديلا عنه في الشخصية، بعد أن تدهوت حالته ودخل المستشفى على أثرها.

خالد تاجا الإنسان النبيل والمهم وبهي الحضور، الذي وقف مع شعبه ومات من أجله أيضا، في ذكرى غيابه هو حسي بيننا بإبداعاته العظيمة وبضميره الحي ومواقفه المشرفة والأصيلة.

الفنان ترك فراغا كبيرا في الدراما السورية بعد رحيله، عجز عن ملئه فنانو سوريا.

ورغم أنه لم يزل دور البطولة المطلقة في أعماله؛ إلا أن تاجا كان يسرق الأضواء ويسحبها بقوة، فقد امتلك كاريزما خاصة وحضورا طاعيا في الفن، وكان النجاح حليف العمل الذي يحمل اسمه في إشارة المقدمة، ويكفي أنه جسد شخصية «الحارث بن عباد» في «الوزير سالم» ولا يمكن نسيان شخصية «أبو أحمد» في مسلسل التجربة الفلسطينية وعشرات الشخصيات التي تعيش معنا.

باسم ياخور: تغيرنا!

من أبداع من مثل شخصية رجل المخابرات في الدراما السورية، الفنان القدير باسم ياخور، الذي يقدم هذه الشخصية المتعطفة للعنف والإلال بصورة كريمة، كي تجد ترحيما للبيت.

آخر أعماله كان تجسيده شخصية ضابط مخابرات كبير «يشحط» صحافيا مكتبه و«يقنع»، طول النهار الذي يحمل اسمه في إشارة المقدمة، المسؤول الأكبر منه يطالبه بتغيير المعاملة معه باعتباره صحافيا وثانيا لأننا نريد أن نظهر للناس أننا تغيرنا.

المشهد جذاب جدا، وفيه الكثير من الجد والهزل، ومحاولة تسويق التغيير، دون حتى إحداث أي تغيير، فقط الإبسامة والتهديد والتخويف المطنن بدل العنفي، وشرح فوائد «المنة» بدل القهوة كمدخل للحور.

ما يقدمه ياخور - الفنان الوسيم خفيف الظل الناجح في تقمص الأدوار والمقنع في أعماله كافة الجديدة والكوميدي والمرعبة - يحاكي ما فعله من قاموا بأداء دور تشايلوك التاجر اليهودي، في أغلب المسرحيات، التي قدمته بصورة تكسر جشعه وبيشاعة روحه.

فمن منا لم يدرس أو يقرأ أو سمع حتى عن مسرحية «تاجر البندقية» لوليام شكسبير؟

فالمسرحيات أو الفيلم، الذي صنعه مايكل رافوردو استعانت بشخصية محبوبة جدا ومؤثرة لكسر تجهم تشايلوك وتقلبه بكل ما يحمل من جشع، خاصة الفيلم الذي استعان بالنجم آل باتشينو.

مشهد ياخور هذا يجسد واقعا سوريا عاما ففن أجل إنهاء الحرب الأهلية وتأييد حكومة إنقاذ وطني، نستذكر ما كان السلطان عبد الحميد الثاني أيام الدولة العثمانية، حين طلب، يوما أن يوثى إليه بمهندس موثوق بعلمه وأمانته، وجيء إليه بمهندس أرمني، فهد إليه بهدم إحدى السرايات القديمة وإنشاء سرايا جديدة في مكانها.

بعد الانتهاء من تشييد هذه السرايا، إستدعاء السلطان وقال له: عندما كنت تهدم السرايا القديمة، كنت تستخدم عمالا من فئة معينة بأسماء معينة، ولما بدأت بناء السرايا الجديدة، أحضرت عمالا من فئة أخرى بأسماء أخرى، فلماذا إستبدلت عمالا بعمال آخرين؟

قال المهندس للمعمير: «ناس للتدمير وناس للتعجير!...» ومن يصلح للتدمير لا يصلح للتعجير.

قال المهندس: «أعجب بحكمة المهندس الأرمني وعينه وزيرا».

فهل يعول على من دمر البلاد أن يصلح للتعجير!؟

* كاتب من أسرة القدس العربي

رئيس وزراء أستراليا السابق سائق «أوبر» لفترة وجيزة!



■ سيدني - دب أ: تقلد رئيس الوزراء الأسترالي السابق كيفين رود، عملا جديدا لفترة وجيزة، حيث قام بتوصيل مجموعة من الشباب ركبوا سيارته بطريق الخطأ في ولاية كوينزلاند الثلاثة، بعدما ظنوا أنه سائق لشركة «أوبر».

وأقروا، على موقع على تويتر أمس الأربعاء، حدوث الواقعة.

وكتب: «أربعة شباب من ميلبورن تحت أمطار غزيرة شبه استوائية في كوينزلاند الليلية الماضية، ولا تتوافر سيارة أوبر... ما الذي يجب على المرء فعله؟»

وكانت ابنة رئيس الوزراء السابق جيسكا رود، قد نشرت ما حدث على صفحتها على تويتر فور وقوعه.

وكتبت: «لقد أوصنا أوبي للتو إلى مطعم في نوسا

برنامج تلفزيون الواقع «الجزائريون في دبي» يثير انتقادات واسعة



■ الجزائر - أ ف ب: أشار برنامج من نوع تلفزيون الواقع يصور مشاهير جزائريين في دبي، غضا على مواقع التواصل الاجتماعي الجزائرية ودعوات إلى مقاطعته حتى قبل عرضه، إذ اتهم بأنه يسيء إلى الجزائريين.

وكتب أحد مستخدمي الإنترنت من منطقة أوراس الجزائرية تحت وسم #boycottlesdzindubai (قاطعوا دبي زد في دبي): «إنه أمر مخز، فبدلا من إبراز ثرائنا الذي يبلغ عمره آلاف الأعمار أو تقديم العروض التي ترفعنا فكريا، تفضلون أن تظهروا لنا جسد سارة فريزو وهي ترقص في دبي».

وهذا البرنامج الجزائري الذي يحمل عنوان «الجزائريون في دبي» هو الأول من نوعه، ويشير حرفا «دي» و«زد» فيه إلى مختصر كلمة «الجزائر».

ومن المقرر أن تتولى تقديم البرنامج سارة فريزو، وهي من المؤثرين عبر وسائل التواصل الاجتماعي ومن أصل تونسي، ويبلغ عدد متابعيها على «إنستغرام» نحو مليونين، وتشاركها في البرنامج مجموعة من نجوم الإنترنت الجزائريين وملكات الجمال السابقات ومغني راب.

وكتب مستخدم آخر عبر خدمة «تويتر»: «إلى كل الجزائريين في الشتات الذين يرفضون احترام بلدنا، سنتدخلون رسميا فئة الحركيين» في إشارة

إلى الحركيين الذين قاطوا في صفوف الجيش الفرنسي أثناء الحرب الجزائرية (1954-1962). كذلك، عبر مستخدم من منطقة القبائل عن الغضب «باسم أجدادنا وتاريخنا وقيمتنا، فيما غرد آخر: «دي زد، في دبي لكن لا يوجد جزائري واحد».

ودافعت سارة فريزو، عن البرنامج عبر «إنستغرام» إذ كتبت: «أنتم لا تعرفون شيئا عما تم تصويره. لا توجد فتاة بملابس السباحة، ولا أي قصة عن زوجين. كنوا عن الخوف والكلام قبل أن تتشهدوا» البرنامج.

وشارف تصوير هذا البرنامج نهايته في الإمارات العربية المتحدة، وهو يهدف إلى دعم جمعية خيرية جزائرية، ومن المقرر عرضه في حزيران/يونيو المقبل.

وجمع البرنامج تحت سقف واحد على مدى أسابيع مجموعة من الجزائريين في دبي.

جائزة دولية للفيلم الوثائقي المغربي «أمغار» لخرجه بوشعيب السعودي

الرباط - القدس العربي:

فاز الفيلم الوثائقي المغربي «أمغار» من بين عشرات الافلام، بجائزة أفضل فيلم وثائقي بلغة أجنبية» في مهرجان الدولي للسينمائيين 2021، الذي نظم مؤخرا في العاصمة البريطانية لندن.

يتناول فيلم «أمغار» في حوالي 61 دقيقة جانبنا من الموروث الثقافي المغربي منجسدا في شخصية «أمغار» وما يقوم به من أدوار مختلفة لحل مشاكل الناس المتعددة وفض النزاعات المستعصية القائمة بينهم على مستوى الاقتصاد والمجتمع وغيرهما... كما يصور الحياة اليومية للناس البسطاء وغير البسطاء، وفضة التعايش فيما بينهم عبر الاحتكاك إلى حكمة «أمغار» الرجل الأفريقي والعدل والوقور الذي يفضل حماية مصالح الناس على التفكير في مصالحه الخاصة.

من خلال تتبع الكاميرا للتنقلات «أمغار» ولقاءاته بالناس في الأسواق وغيرها من الفضاءات، ومن خلال الحديث معه أثناء



سفرياته، نقف على حجم الدور الذي يقوم به هذا الشخص، الختار من طرف الجماعة، للسهر على تدبير شؤونها بالعدل والا نصاف، ضمانا لتماسكها. كما نقف على الشروط التي ينبغي توفرها في كل «أمغار» ليقيم مهمته أحسن قيام.

الفيلم من إنجاز فريق يتكون من رشيد الحجوي (الفكرة والا عداد) والطاهر عبدالوحي وعصام الشهبوني (التصوير) وبوشعيب السعودي (الاخراج) وهو من إنتاج شركة «إبداع» للانتاج السمعي البصري.

وقدمت اختيار الفيلم الوثائقي المغربي «أمغار» للتباري على جوائز هذا الجنس السينمائي الى جانب سبعة افلام أخرى في مهرجان الدولي للسينما الأفريقية في ابي قصر في دورته العاشرة القادمة في مصر.

يذكر أن الدكتور بوشعيب السعودي طبيب مختص في أمراض العظام والفاصل الروماتيزم، حاصل على دبلوم تقني متخصص في الإخراج السمعي البصري، وهو

فاس المغربية: حرفيون مهرة يصونون «هبة» النحاسيات

■ الرباط - الأناضول: لا تزال صناعة النحاسيات خاصة في مدينة فاس المغربية العتيقة، إذ تحافظ الحرفة التي ترجع إلى قرون خلقت على هويتها كأحدى أبرز المهن اليدوية التقليدية في المغرب وأكثرها جمالا وعراقا.

وارتبط اسم حي تراثي في المدينة بمهنتي هذه الحرفة، وهو «حي الصفارين» (مجمع لحرفيي النحاس) الذي يعتبر بمثابة معرض مفتوح يتحدث كل ركن فيه عن جمال النقش على النحاس.

وتحلل المنتجات النحاسية مكانة رمزية مهمة لدى المغاربة الذين يستعملونها في أواني البيت الرئيسية، لا سيما تلك المخصصة لاستقبال الضيوف وفي الأعياد والمناسبات.



صانع النحاسيات في فاس

وتساهم زخرفة تلك المنتجات ونقشها الفريد في إضفاء جمال على البيوت المغربية عموما، والمائدة المغربية خصوصا.

وحتى وقت قريب، كانت المنتجات النحاسية حاضرة بقوة في مستلزمات العروس المغربية.

وتشكل الصينية (صحن دائري أو مستطيل يوضع فيه إبريق الشاي والكؤوس والبراد (الإبريق) أكثر الأواني النحاسية شهرة، ولا يكاد يخلو بيت مغربي منها.

وفي السنوات الأخيرة، لم تعد صناعة النحاسيات متمركزة فقط داخل فاس، بل تم نقل جزء من نشاطها إلى منطقة «عين النقي» الموجودة خارج أسوار المدينة ذات

وتسمى بلدية فاس (شمال) إلى جعل المنطقة، الواقعة شمال شرقي المدينة، حاضنة للصناعات التقليدية، على أن يبقى «حي الصفارين» لتجارة النحاسيات.

فن وجمال

داخل محل صغير لا تتجاوز مساحته أربعة أمتار في فندق «البلدية» (بناية تضم محلات صغيرة لحرفيي النحاسيات) في منطقة عين النقي، يجلس إديس بوخصاص (66 عاما) أحد أقدم مهنتي النحاسية على النحاس والفضة، وسط صفايح نحاسية تنتظر دورها لتحويلها إنامله إلى لوحة فنية.

يريشة هذا الفنان عبارة عن أقلام نقش فولاذية تسمى «الماعون» يورسم بواسطتها زخرفات هندسية على مسارات خطها مسبقا بالاستعانة بمسطرة وبركار (آلة فلان صغيرة ذات ساقين تستعمل لرسم الدائرة أو أجزاء منها).

إنه فن من نوع خاص غير قابل للزوال، فهو ليس كالرسم على الورق، لكنه نقش ثابت تستطيع أن تتحسس حتى بيد الأعمى، إذ يتم حفر النقوش من خلال ضربات بمطرقة تتابع حركة أقلام النقش الفولاذية.

وتنبعث أصوات توحى لسامعيها كما لو أنه يستمعون إلى سمفونية موسيقية فنية تنتهي في نهاية المطاف بلوحة فنية غاية في الجمال.

وفي 1970 بدأ مساره بوخصاص مع هذه الحرفة التقليدية منذ مغادرته مقاعد الدراسة وهو في الـ16 من عمره، إذ التحق بهـ«حي الصفارين» ليصبح واحدا من الذين يحملون مشعل هذه الحرفة



معالجة وكورونا

التراثية التي لم تنطفئ نارها منذ نحو ثمانية قرون.

وعلى امتداد نصف قرن، أصبح بوخصاص، أو «المعلم إديس»، كما هو معروف وسط الحرفيين، واحدا من القلائل الذي يحفظون أسرار المهنة، وتخرج على يديه حرفيون منتشرون في مدن عدة، لكنه ما زال يواصل العمل بكل فنان حتى بعدما كبر أبنائه الأربعة.

ويستطرد قائلاً: «سأهمت جائحة كورونا في تفاقم خسائر الصغار، خصوصا مع انحسار عدد السياح الذين يعتبرون زبائن أساسيين لها».

وعن مراحل الإنتاج، يقول: «تبدا عملية النقش بعد اختيار شكل الأتية المطلوب صنعها، وهي مجرد صفايح نحاسية».

ويتابع: «ترسم الأشكال والنقوش بأقلام نقش فولاذية، وبمساعدة المطرقة والسندان، يتم الطرق على خط الرسم إلى أن ينتهي شكل النقش ويتم الحصول على الشكل المطلوب».

ويقول إن «طريقة النقش تختلف حسب نوع المنتج النحاسي المراد صناعته، سواء كان صينية أم برادا أم صحنا للديكور، مشيرا إلى أن «المرحلة الموزية لمرحل الإنتاج هي تلميع النحاسيات وتحديد شكلها النهائي بالاستعانة بألة يدوية».

أما عن الـمدة التي تستغرقها صناعة منتج نحاسي ما، فيوضح بوخصاص أن «التوقيت يرتبط بدرجة الجودة المطلوبة، إذ يمكن أن يأخذ النقش على صينية أو براد مدة ساعة، كما يمكن أن تنخفض الـمدة أربع مرات أو حتى خمس».

ويشير إلى أن «مستوى الإنتاج يرتبط بمدى تركيز الصانع، لذلك يجب أن يكون دائما في مزاج جيد».

وتضم مدينة فاس وحدها نحو 300 حلقة إنتاج (ورشة) في قطاع النحاسيات الذي يستقطب حوالي ثمانية آلاف عامل و2500 صانع، بين منتجين وتجار، فضلا عن 250 صانعا يدويا، لا وجود لآلة ضمن عملهم، وفق إحصاءات رسمية.

وهو يقول إن «حرفة نقش الأواني النحاسية والفضية تحقق إشباعا وطنيا، وتساهم في جذب السياح».

ويوضح أن «صانعي النحاسيات، كثيرهم من الحرفيين التقليديين في المدينة، كانوا عبر عقود نوي حظوة ويمتعون بتقدير كبير بسبب ما تنتجه أناملهم من لوحات إبداعية».

ويلفت «المعلم إديس» إلى أن «حرفة النحاسيات تعاني في السنوات الأخيرة من تراجع الإقبال عليها بسبب التقليد، إذ تدخل المغرب منتجات من الصين بجودة أقل، لكن بأسعار تنافسية».

نقلًا عن عضو في العائلة المالكة: تم بناء دبي على عيوبنا

السعودية تنافس الإمارات لتصبح المركز الاقليمي الأول في استقطاب الشركات الأجنبية

أكد المصدران أن صندوق الاستثمارات الذي يملك المشروع، يتوقع أن يرى «طلبًا مرتفعًا» عندما يصبح الموقع جاهزًا، وتشجع السعودية إلى جذب 500 شركة عالمية إلى الرياض بعد إنذار شباط/فبراير، حسب وسائل إعلام محلية، ويتوقع أن يتخذ عدد منها مقرًا في مركز الملك عبد الله المالي.

في المقابل، نجحت دبي في جذب نحو 140 مقرًا إقليميًّا في ثلاثة عقود، وهو الأعلى في منطقة الشرق الأوسط، وأكدت كل من مجموعة «أويو» الهندية للنفط والغاز ومؤسسة «500 ستارت أب» أنها تنحصر لجعل مقرها الإقليمي في مركز الملك عبد الله المالي، بينما بدأت بعض الشركات السعودية من بينها عملاق الصرافة «سامبا» العمل من المركز المالي، ويتمثل التحدي في العثور على مستثمرين لدى طول في المشروع الضخم.

وأقرت وثيقة عامة لتلخص رؤية 2030 لولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، بأنه تمّ العمل على المشروع «دون مراعاة الجدوى الاقتصادية للمركز، ما تطلب إعادة صياغة استراتيجيته بغرض تعزيز فرص نجاحه، وسنعمل على تحويل المركز إلى منطقة خاصة ذات لوائح وإجراءات تنافسية».

مسؤولي الشركات الغربية الخطوة السعودية واصفين إياها بمثابة «لي ذراع» ويرى مدير تنفيذي مالي مقره دبي: «إن كان الخيار هنا العمل أو لا عمل، فإن الناس سيذهبون» إلى الرياض. ولدى المملكة التي يسكنها 34 مليون شخص أكثر من نصفهم من الشباب، عقود مريحة مع مشاريع عملاقة تقدر بمليارات الدولارات.

ويوضح سهام بلاتيس المشارك في تأسيس مجلس أعمال التقنية العالمية في الشرق الأوسط ومقرها دبي والتي تقوم حالياً بتقديم المشورة للشركات العالمية التي تبحث التوسع في المملكة: «الإنذار السعودي بمثابة لعبة من مستويين: موردو الحكومة والشركات التي تركز على المستهلكين».

وتسعى المملكة للحاق بدبي في نواح أخرى أيضًا من الحياة، مع السماح بفتح صالات السينما وإقامة الحفلات الموسيقية وتنظيم أحداث رياضية.

ويقول دبلوماسي في الخليج: «عندما يتم سؤال التنفيذيين الأوروبيين عن موعد نقل مقراتهم إلى السعودية، ردهم المعتاد هو السؤال عن موعد السماح باستهلاك الكحول»، ويتابع: «الإجابة السعودية هي أن الأمر سيحدث تدريجياً».



رحلة تجريبية لخط المترو إلى محطة في مركز الملك عبد الله المالي في العاصمة السعودية الرياض

وبالإضافة إلى المليارات التي تم إنفاقها بالفعل على المشروع في العقد الماضي، وقّع صندوق الاستثمارات العامة التابع للمملكة اتفاقات بناء بلغت قيمتها 8 مليارات ريال (2.13 مليار دولار) في وقت سابق من هذا العام، حسب مصدرين مطلعين على تفاصيل المشروع.

مطلعون على المناقشات الداخلية، وتعرض المشروع لتشكيك، كما تسببت عراقيل مختلفة بتأخير البناء وحصل تجاوز في التكاليف، وبمقايير المشروع خالدا لسنوات، عادت الرافعات والآليات للعمل في الموقع بنشاط في الأشهر الماضية.

■ الرياض - أف ب: يتكبد عمال بناء على وضع المسماة الأخيرة في ناطحات سحاب في مركز مالي يتم بناؤه في الرياض في إطار مشروع لإنشاء الشركات الأجنبية بإقامة مقارها الإقليمية في العاصمة السعودية وعلى خلفية منافسة اقتصادية متقدمة مع دبي.

وسيتّم إطلاق مركز الملك عبد الله المالي في الأشهر المقبلة والإعلان رسمياً عن تشييده، وفق مصادر مطلعة على المشروع الذي بلغت قيمته مليارات الدولارات وتم الإعلان عنه في عام 2006.

وسيحاول المركز الضخم الواقع في قلب العاصمة السعودية الاستفادة من إنذار وجهته السلطات إلى الشركات الأجنبية ويقضي بأنها ستؤكّف اعتباراً من مطلع عام 2024 التعامل مع الشركات التي تقيم مقرات إقليمية لها خارج السعودية.

شكوك

وأعلنت الرياض في شباط/فبراير الماضي عن ذلك، فسي خطوة اعتبرها الكثيرون بمثابة تحدٍ مباشر لدبي، الإمارة الخليجية التي تُعرف بأنها مركز الأعمال في المنطقة ومقر العديد من الشركات الأجنبية.

ويلعب مركز الملك عبد الله المالي دوراً محورياً في هذه الجهود، وتمتد المنطقة على إجمالي مساحة 1.6 مليون متر مربع وفيها عشرات ناطحات السحاب وممر مليء بالأشجار ومسجد على شكل زهرة صحراء.

وأكد مستشار مطلع على المشروع أنه «بمقابلة عملاق نائم على وشك الاستيقاظ»، وسيعمل المركز المالي على جذب الشركات عبر تقديم العديد من الحوافز.

وجاء في وثيقة حصلت عليها وسائل إعلامية أن من بعض الحوافز فرض ضريبة شركات بقيمة

0 ٪ لخمسين عاماً، وإعفاء مدته عشر سنوات من سياسة «سعودة» العمل لتوظيف سعوديين، ومعاملة «تفضيلية» في العقود الحكومية، وقد تكون تلك الحوافز التي تمت مشاركتها بشكل سري مع عدد من الشركات، عرضة للتغيير مع اقتراب موعد الإطلاق، وفق ما أوضح مستشارون

الإمارات تعين محافظاً جديداً للمصرف المركزي

■ دبي - رويترز: ذكرت وكالة أنباء الإمارات «وام» الرسمية نقلًا عن مرسوم صادر أمس الأربعاء أن رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ خليفة بن زايد عن خالد التميمي محافظاً مصرف الإمارات المركزي.

وسيجل التميمي، الذي شغل في السابق منصب نائب محافظ المصرف المركزي، محل عبد الحميد سعيد الأحمد، ونُكرت الوكالة أن الأحمدى قرر ترك منصبه للثقافة.

وتابعت الوكالة أن الشيخ منصور بن زايد نائب رئيس الوزراء أشاد بجهود الأحمدى «في ظل ظروف استثنائية»، خلال جأئحة كوفيد-19 مضيفاً أنه عمل على ضمان عدم تأثر النظامين المالي والنقدي بالأزمة.

وترتبط السياسة النقدية للإمارات بشكل وثيق بتلك الخاصة بمجلس الاحتياطي الاتحادي الأمريكي نظراً لربط الدرهم الإماراتي بالدولار القائم منذ فترة طويلة.

وشغل التميمي منصب في الحكومة أو كيانات حكومية على مدار 3 عقود من بينها عضوية مجلس إدارة المصرف المركزي والهيئة العامة للعاشات والتأمينات الاجتماعية وشركة الإمارات للاتصالات المتكاملة (دو). كما شغل منصب المدير التنفيذي لدائرة الأصول الحقيقية في مجلس أبوظبي للاستثمار.

الخليج: صندوق النقد يرفع توقعاته للنمو الاقتصادي بمعظم دول الخليج

■ دبي - رويترز: يتوقع صندوق النقد الدولي تعافي معظم اقتصادات منطقة الخليج هذا العام بوتيرة أسرع مما كانت تشير إليه التقديرات في السابق، إذ رفع توقعه للنمو العالمي في عام 2021 إلى 6 ٪ من 5.5 ٪ قبل أقل من ثلاثة أشهر.

وقال الصندوق في أحدث تقاريره لأفاق الاقتصاد العالمي الذي صدر هذا الأسبوع إنه يتوقع نمو اقتصاد السعودية، وهو الأكبر في المنطقة، 2.9 ٪ هذا العام، ارتفاعاً من 2.6 ٪ كان يتوقعها في يناير/ كانون الثاني.

والنميش اقتصاد المملكة 4.1 ٪ العام الماضي بفعل صدمتي جائحة كوفيد-19 وانخفاض أسعار النفط.

وبالنسبة للإمارات، قال صندوق النقد إن ثاني أكبر اقتصاد في الخليج سيشهد نمواً 3.1 ٪ هذا العام، لينعش من انكماش 5.9 ٪ في 2020، وكان قد توقع في أكتوبر/ تشرين الأول من العام الماضي تراجعاً 6.6 ٪ في 2020 ونمو 1.3 ٪ هذا العام.

وشهدت سلطنة عُمان أكبر تعديل إيجابي بين دول الخليج، من توقعات بانكماش 0.5 ٪ هذا العام إلى توقع لنمو 1.8 ٪.

وصارت التوقعات لنمو اقتصاد البحرين 3.3 ٪ هذا العام مقابل توقع في أكتوبر تشرين الأول لنمو 2.3 ٪. ولم يطر تغير كبير على التوقعات للكويت وقطر، إذ يتوقع أن تسجل الكويت نمو 0.7 ٪ هذا العام ارتفاعاً من تقدير أكتوبر تشرين الأول لنمو 0.6 ٪.

وتشير التوقعات إلى أن اقتصاد قطر سينمو 2.4 ٪، وهو ما يقل قليلاً عن التقدير السابق بنمو 2.5 ٪.

كان صندوق النقد الدولي قال أمس الثلاثاء إن إنفاقاً عاماً غير مسبوق لمكافحة جائحة كوفيد-19، خاصة في الولايات المتحدة، سيدفع النمو العالمي إلى ستة في المئة هذا العام، وهي أسرع وتيرة منذ عام 1976.

والنميش اقتصاد المملكة 4.1 ٪ العام الماضي بفعل صدمتي جائحة كوفيد-19 وانخفاض أسعار النفط.

وبالنسبة للإمارات، قال صندوق النقد إن ثاني أكبر اقتصاد في الخليج سيشهد نمواً 3.1 ٪ هذا العام، لينعش من انكماش 5.9 ٪ في 2020، وكان قد توقع في أكتوبر/ تشرين الأول من العام الماضي تراجعاً 6.6 ٪ في 2020 ونمو 1.3 ٪ هذا العام.

وشهدت سلطنة عُمان أكبر تعديل إيجابي بين دول الخليج، من توقعات بانكماش 0.5 ٪ هذا العام إلى توقع لنمو 1.8 ٪.

وصارت التوقعات لنمو اقتصاد البحرين 3.3 ٪ هذا العام مقابل توقع في أكتوبر تشرين الأول لنمو 2.3 ٪. ولم يطر تغير كبير على التوقعات للكويت وقطر، إذ يتوقع أن تسجل الكويت نمو 0.7 ٪ هذا العام ارتفاعاً من تقدير أكتوبر تشرين الأول لنمو 0.6 ٪.

وتشير التوقعات إلى أن اقتصاد قطر سينمو 2.4 ٪، وهو ما يقل قليلاً عن التقدير السابق بنمو 2.5 ٪.

كان صندوق النقد الدولي قال أمس الثلاثاء إن إنفاقاً عاماً غير مسبوق لمكافحة جائحة كوفيد-19، خاصة في الولايات المتحدة، سيدفع النمو العالمي إلى ستة في المئة هذا العام، وهي أسرع وتيرة منذ عام 1976.

والنميش اقتصاد المملكة 4.1 ٪ العام الماضي بفعل صدمتي جائحة كوفيد-19 وانخفاض أسعار النفط.

وبالنسبة للإمارات، قال صندوق النقد إن ثاني أكبر اقتصاد في الخليج سيشهد نمواً 3.1 ٪ هذا العام، لينعش من انكماش 5.9 ٪ في 2020، وكان قد توقع في أكتوبر/ تشرين الأول من العام الماضي تراجعاً 6.6 ٪ في 2020 ونمو 1.3 ٪ هذا العام.

وشهدت سلطنة عُمان أكبر تعديل إيجابي بين دول الخليج، من توقعات بانكماش 0.5 ٪ هذا العام إلى توقع لنمو 1.8 ٪.

وصارت التوقعات لنمو اقتصاد البحرين 3.3 ٪ هذا العام مقابل توقع في أكتوبر تشرين الأول لنمو 2.3 ٪. ولم يطر تغير كبير على التوقعات للكويت وقطر، إذ يتوقع أن تسجل الكويت نمو 0.7 ٪ هذا العام ارتفاعاً من تقدير أكتوبر تشرين الأول لنمو 0.6 ٪.

وتشير التوقعات إلى أن اقتصاد قطر سينمو 2.4 ٪، وهو ما يقل قليلاً عن التقدير السابق بنمو 2.5 ٪.

محللون يشككون

صندوق النقد يراهن على واشنطن لإنعاش الأسواق الناشئة

■ واشنطن - د ب أ: ينظر خبراء صندوق النقد الدولي بتفاؤل إلى آفاق هذه الأسواق، في الوقت الذي يرتفع فيه العائد على سندات الأمريكية بسرعة وتخرج فيه رؤوس الأموال من الأسواق الأمريكية متجهة نحو الاستثمار في الأصول المالية الأمريكية. ويرى خبراء صندوق النقد الدولي أن نمو الاقتصاد الأمريكي بأسرع من التوقعات يوفر أساساً جيداً لنمو الاقتصادات الناشئة.

ويقول الباحث المقيم في معهد «أمريكان إنتربرايز» الأمريكي ديزموند لاشمان إن تقديرات خبراء الصندوق تبدو مثيرة للدهشة في ضوء ضعف حالة اقتصادات الأسواق الناشئة التي ظل خروج رؤوس الأموال منها بقوة، وبخاصة في ظل تدهور أوضاع المالية العامة بها إلى مستويات لم تحدث من قبل مع ارتفاع معدلات الدين العام لديها إلى مستويات غير مسبوقة.

والحقيقة أن أي زيادة جديدة في أسعار الفائدة الأمريكية يمكن أن تسبب خروجاً لرؤوس الأموال من الأسواق الناشئة وارتفاع تكلفة الاقتراض في هذه الأسواق، ستكون في وقت صعب بالنسبة للاقتصادات الناشئة الرئيسية مثل البرازيل وجنوب أفريقيا وتركيا. فهذه الدول ليست فقط في قبضة جائحة فيروس كورونا وركود اقتصادي عميق، ولكنها أيضاً تعاني من الاضطراب السياسي الذي يقلص فرص قدرتها على التعامل مع نقاط الضعف في المالية العامة في أي وقت قريب.

وهنا يظهر سؤال مهم: إذا كانت أزمتا الديون والعملية

على سندات الخزنة الأمريكية طويلة المدى، يبدو صندوق النقد ميالاً في التفاؤل بشأن النمو الاقتصادي المفرط للولايات المتحدة، وحدث دورة جديدة من التضخم المرتفع.

وفي حين تطبيق الولايات المتحدة الآن ميزانية تحفيز ضخمة تمثل حوالي 13 ٪ من إجمالي الناتج المحلي للعام الحالي وتعتبر أكبر ميزانية تحفيز في زمن السلم في تاريخ الولايات المتحدة، فإن الاقتصاد الأمريكي الآن يتعافى بوتيرة سريعة، رغم أن الجزء الأكبر من الطلب الاستهلاكي في الولايات المتحدة مازال مكبوتاً نتيجة تداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد.

والحقيقة أن أي زيادة جديدة في أسعار الفائدة الأمريكية يمكن أن تسبب خروجاً لرؤوس الأموال من الأسواق الناشئة وارتفاع تكلفة الاقتراض في هذه الأسواق، ستكون في وقت صعب بالنسبة للاقتصادات الناشئة الرئيسية مثل البرازيل وجنوب أفريقيا وتركيا. فهذه الدول ليست فقط في قبضة جائحة فيروس كورونا وركود اقتصادي عميق، ولكنها أيضاً تعاني من الاضطراب السياسي الذي يقلص فرص قدرتها على التعامل مع نقاط الضعف في المالية العامة في أي وقت قريب.

وهنا يظهر سؤال مهم: إذا كانت أزمتا الديون والعملية

تأثيرات إيجابية

ففي أحدث توقعاته الاقتصادية ذكر صندوق النقد الدولي أنه يتوقع نمو الاقتصادات الناشئة خلال العام الحالي بنسبة تصل إلى 6.33 ٪ من نسبة 5 ٪ خلال العام المقبل. هذا النمو المتوقع ستقوده بشكل عام منطقة آسيا والصين والهند بشكل خاص. وفي الوقت نفسه يتوقع صندوق النقد انتعاش اقتصادات دول أمريكا اللاتينية وأفريقيا المثقلة بالديون، بمعدل أسرع من توقعاته السابقة.

وفي التحليل الذي نشرته مجلة «ناشيونال إنترست» الأمريكية، قال لاشمان النائب السابق لإدارة سياسات التنمية والمراجعة في صندوق النقد الدولي إن العامل الأساسي وراء النظرة المستقبلية الوردية لصندوق النقد بالنسبة للأسواق الناشئة، هو التحسن الكبير في توقعات نمو الاقتصاد الأمريكي. فنتيجة حزمة التحفيز الاقتصادي الضخمة التي أقرتها إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن والكونغرس والتقدم الكبير في توزيع اللقاحات المضادة لفيروس كورونا المستجد، يتوقع الصندوق نمو الاقتصاد الأمريكي بمعدل 6.5 ٪ خلال العام الحالي ثم بمعدل 3.5 ٪ خلال العام المقبل. ومن المنتظر أن يكون لهذا الأداء القوي للاقتصاد الأمريكي، تأثيراته الإيجابية على

لي ذراع

وتجهد السعودية، صاحبة أكبر اقتصاد في العالم العربي، لجذب الاستثمارات الأجنبية التي تعتبر حجر الزاوية في الخطة التنموية التي وضعا على العهد لتنويع اقتصاد المملكة المعتمد على النفط بشكل أساسي، بحلول العام 2030.

كما تسعى لتسريع وتيرة الاستثمار، وهو صراع دفع الأمير محمد الأسبوع الماضي إلى الضغط على أكبر الشركات المحلية لخفض تلويزعات أرباحها والاستثمار في الاقتصاد. وانتقد عدد من

استعيد مسؤولون سعوديون علناً إمكانية أن تقوم المملكة برفع الحظر التام المفروض على الكحول. وقل مسؤولون سعوديون أيضاً من صحة الحديث عن منافسة دبي، ولكن في الاجتماعات التي تجري خلف الأبواب المغلقة مع المستثمرين، يبدو الأمر مختلفاً.

ويقول أحد المستثمرين نقلاً عن عضو في العائلة المالكة السعودية: «تم بناء دبي على فيها التقديزيون لخمسائة أيام في السنوات ثم يذهبون إلى دبي لقضاء عطلة نهاية الأسبوع».

محللون يشككون

صندوق النقد يراهن على واشنطن لإنعاش الأسواق الناشئة

■ واشنطن - د ب أ: ينظر خبراء صندوق النقد الدولي بتفاؤل إلى آفاق هذه الأسواق، في الوقت الذي يرتفع فيه العائد على سندات الأمريكية بسرعة وتخرج فيه رؤوس الأموال من الأسواق الأمريكية متجهة نحو الاستثمار في الأصول المالية الأمريكية. ويرى خبراء صندوق النقد الدولي أن نمو الاقتصاد الأمريكي بأسرع من التوقعات يوفر أساساً جيداً لنمو الاقتصادات الناشئة.

ويقول الباحث المقيم في معهد «أمريكان إنتربرايز» الأمريكي ديزموند لاشمان إن تقديرات خبراء الصندوق تبدو مثيرة للدهشة في ضوء ضعف حالة اقتصادات الأسواق الناشئة التي ظل خروج رؤوس الأموال منها بقوة، وبخاصة في ظل تدهور أوضاع المالية العامة بها إلى مستويات لم تحدث من قبل مع ارتفاع معدلات الدين العام لديها إلى مستويات غير مسبوقة.

تأثيرات إيجابية

ففي أحدث توقعاته الاقتصادية ذكر صندوق النقد الدولي أنه يتوقع نمو الاقتصادات الناشئة خلال العام الحالي بنسبة تصل إلى 6.33 ٪ من نسبة 5 ٪ خلال العام المقبل. هذا النمو المتوقع ستقوده بشكل عام منطقة آسيا والصين والهند بشكل خاص. وفي الوقت نفسه يتوقع صندوق النقد انتعاش اقتصادات دول أمريكا اللاتينية وأفريقيا المثقلة بالديون، بمعدل أسرع من توقعاته السابقة.

وفي التحليل الذي نشرته مجلة «ناشيونال إنترست» الأمريكية، قال لاشمان النائب السابق لإدارة سياسات التنمية والمراجعة في صندوق النقد الدولي إن العامل الأساسي وراء النظرة المستقبلية الوردية لصندوق النقد بالنسبة للأسواق الناشئة، هو التحسن الكبير في توقعات نمو الاقتصاد الأمريكي. فنتيجة حزمة التحفيز الاقتصادي الضخمة التي أقرتها إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن والكونغرس والتقدم الكبير في توزيع اللقاحات المضادة لفيروس كورونا المستجد، يتوقع الصندوق نمو الاقتصاد الأمريكي بمعدل 6.5 ٪ خلال العام الحالي ثم بمعدل 3.5 ٪ خلال العام المقبل. ومن المنتظر أن يكون لهذا الأداء القوي للاقتصاد الأمريكي، تأثيراته الإيجابية على

استعيد مسؤولون سعوديون علناً إمكانية أن تقوم المملكة برفع الحظر التام المفروض على الكحول. وقل مسؤولون سعوديون أيضاً من صحة الحديث عن منافسة دبي، ولكن في الاجتماعات التي تجري خلف الأبواب المغلقة مع المستثمرين، يبدو الأمر مختلفاً.

ويقول أحد المستثمرين نقلاً عن عضو في العائلة المالكة السعودية: «تم بناء دبي على فيها التقديزيون لخمسائة أيام في السنوات ثم يذهبون إلى دبي لقضاء عطلة نهاية الأسبوع».

علاج مشكلة عدم المساواة

علاج مشكلة عدم المساواة

رعى سعيد آخر قال جيمي ديمون الرئيس التنفيذي لجبي. بي مورجان آند تشيس أمس الأربعاء إن الولايات المتحدة قد تكون بصدد ازدهار اقتصادي حتى نهاية عام 2023 في حالة تطعيم المزيد من البالغين واستمرار الإنفاق الاتحادي، وكتب ديمون في رسالة سنوية للمساهمين نُشرت على موقع البنك: «يمكن أن يستمر الازدهار بسهولة إلى 2023 لأن الإنفاق سيستمر لفترة طويلة في 2023».

وبوصفه رئيس أكبر بنك في أمريكا، يُنظر لديمون على أنه يمثل القطاع المصرفي الأمريكي، وقد استغل الرسالة ليعبر عن رأيه في متانة الاقتصاد والضغط من أجل سياسات تسهم في علاج مشكلة عدم المساواة وتحسين نظام العدالة الجنائية.

وقال ديمون إن الوضع المالي للمستهلك الأمريكي في المتوسط «في حالة ممتازة، وإن تقييمات سوق الأسهم المرتفعة لها ما يبررها ولكن أسعار سندات وأذون الخزنة الأمريكية ليست كذلك. وكتب أن النمو الاقتصادي الذي توقع أن تشهده الولايات المتحدة خلال العامين المقبلين سيأتي فرصاً للتعامل مع المشاكل الناجمة عن عدم المساواة».

ودعا لرفع الحد الأدنى للأجور على المستوى الاتحادي، وتحسين التدريب على الوظائف في المدارس والجامعات وتسهيل حصول من لهم سوابق جنائية على وظائف.

علاج مشكلة عدم المساواة

علاج مشكلة عدم المساواة

رعى سعيد آخر قال جيمي ديمون الرئيس التنفيذي لجبي. بي مورجان آند تشيس أمس الأربعاء إن الولايات المتحدة قد تكون بصدد ازدهار اقتصادي حتى نهاية عام 2023 في حالة تطعيم المزيد من البالغين واستمرار الإنفاق الاتحادي، وكتب ديمون في رسالة سنوية للمساهمين نُشرت على موقع البنك: «يمكن أن يستمر الازدهار بسهولة إلى 2023 لأن الإنفاق سيستمر لفترة طويلة في 2023».

وبوصفه رئيس أكبر بنك في أمريكا، يُنظر لديمون على أنه يمثل القطاع المصرفي الأمريكي، وقد استغل الرسالة ليعبر عن رأيه في متانة الاقتصاد والضغط من أجل سياسات تسهم في علاج مشكلة عدم المساواة وتحسين نظام العدالة الجنائية.

وقال ديمون إن الوضع المالي للمستهلك الأمريكي في المتوسط «في حالة ممتازة، وإن تقييمات سوق الأسهم المرتفعة لها ما يبررها ولكن أسعار سندات وأذون الخزنة الأمريكية ليست كذلك. وكتب أن النمو الاقتصادي الذي توقع أن تشهده الولايات المتحدة خلال العامين المقبلين سيأتي فرصاً للتعامل مع المشاكل الناجمة عن عدم المساواة».

ودعا لرفع الحد الأدنى للأجور على المستوى الاتحادي، وتحسين التدريب على الوظائف في المدارس والجامعات وتسهيل حصول من لهم سوابق جنائية على وظائف.

علاج مشكلة عدم المساواة

علاج مشكلة عدم المساواة

رعى سعيد آخر قال جيمي ديمون الرئيس التنفيذي لجبي. بي مورجان آند تشيس أمس الأربعاء إن الولايات المتحدة قد تكون بصدد ازدهار اقتصادي حتى نهاية عام 2023 في حالة تطعيم المزيد من البالغين واستمرار الإنفاق الاتحادي، وكتب ديمون في رسالة سنوية للمساهمين نُشرت على موقع البنك: «يمكن أن يستمر الازدهار بسهولة إلى 2023 لأن الإنفاق سيستمر لفترة طويلة في 2023».

وبوصفه رئيس أكبر بنك في أمريكا، يُنظر لديمون على أنه يمثل القطاع المصرفي الأمريكي، وقد استغل الرسالة ليعبر عن رأيه في متانة الاقتصاد والضغط من أجل سياسات تسهم في علاج مشكلة عدم المساواة وتحسين نظام العدالة الجنائية.

وقال ديمون إن الوضع المالي للمستهلك الأمريكي في المتوسط «في حالة ممتازة، وإن تقييمات سوق الأسهم المرتفعة لها ما يبررها ولكن أسعار سندات وأذون الخزنة الأمريكية ليست كذلك. وكتب أن النمو الاقتصادي الذي توقع أن تشهده الولايات المتحدة خلال العامين المقبلين سيأتي فرصاً للتعامل مع المشاكل الناجمة عن عدم المساواة».

ودعا لرفع الحد الأدنى للأجور على المستوى الاتحادي، وتحسين التدريب على الوظائف في المدارس والجامعات وتسهيل حصول من لهم سوابق جنائية على وظائف.

علاج مشكلة عدم المساواة

علاج مشكلة عدم المساواة

رعى سعيد آخر قال جيمي ديمون الرئيس التنفيذي لجبي. بي مورجان آند تشيس أمس الأربعاء إن الولايات المتحدة قد تكون بصدد ازدهار اقتصادي حتى نهاية عام 2023 في حالة تطعيم المزيد من البالغين واستمرار الإنفاق الاتحادي، وكتب ديمون في رسالة سنوية للمساهمين نُشرت على موقع البنك: «يمكن أن يستمر الازدهار بسهولة إلى 2023 لأن الإنفاق سيستمر لفترة طويلة في 2023».

وبوصفه رئيس أكبر بنك في أمريكا، يُنظر لديمون على أنه يمثل القطاع المصرفي الأمريكي، وقد استغل الرسالة ليعبر عن رأيه في متانة الاقتصاد والضغط من أجل سياسات تسهم في علاج مشكلة عدم المساواة وتحسين نظام العدالة الجنائية.

وقال ديمون إن الوضع المالي للمستهلك الأمريكي في المتوسط «في حالة ممتازة، وإن تقييمات سوق الأسهم المرتفعة لها ما يبررها ولكن أسعار سندات وأذون الخزنة الأمريكية ليست كذلك. وكتب أن النمو الاقتصادي الذي توقع أن تشهده الولايات المتحدة خلال العامين المقبلين سيأتي فرصاً للتعامل مع المشاكل الناجمة عن عدم المساواة».

ودعا لرفع الحد الأدنى للأجور على المستوى الاتحادي، وتحسين التدريب على الوظائف في المدارس والجامعات وتسهيل حصول من لهم سوابق جنائية على وظائف.

علاج مشكلة عدم المساواة

علاج مشكلة عدم المساواة

رعى سعيد آخر قال جيمي ديمون الرئيس التنفيذي لجبي. بي مورجان آند تشيس أمس الأربعاء إن الولايات المتحدة قد تكون بصدد ازدهار اقتصادي حتى نهاية عام 2023 في حالة تطعيم المزيد من البالغين واستمرار الإنفاق الاتحادي، وكتب ديمون في رسالة سنوية للمساهمين نُشرت على موقع البنك: «يمكن أن يستمر الازدهار بسهولة إلى 2023 لأن الإنفاق سيستمر لفترة طويلة في 2023».

وبوصفه رئيس أكبر بنك في أمريكا، يُنظر لديمون على أنه يمثل القطاع المصرفي الأمريكي، وقد استغل الرسالة ليعبر عن رأيه في متانة الاقتصاد والضغط من أجل سياسات تسهم في علاج مشكلة عدم المساواة وتحسين نظام العدالة الجنائية.

وقال ديمون إن الوضع المالي للمستهلك الأمريكي في المتوسط «في حالة ممتازة، وإن تقييمات سوق الأسهم المرتفعة لها ما يبررها ولكن أسعار سندات وأذون الخزنة الأمريكية ليست كذلك. وكتب أن النمو الاقتصادي الذي توقع أن تشهده الولايات المتحدة خلال العامين المقبلين سيأتي فرصاً للتعامل مع المشاكل الناجمة عن عدم المساواة».

ودعا لرفع الحد الأدنى للأجور على المستوى الاتحادي، وتحسين التدريب على الوظائف في المدارس والجامعات وتسهيل حصول من لهم سوابق جنائية على وظائف.

تركيا تبلغ إنتاج 1613 ميغاوات كهرباء من الطاقة الحرارية الأرضية

■ أنقرة – الأناضول: بلغ إنتاج تركيا من الكهرباء بواسطة محطات الطاقة الحرارية الأرضية، 1613 ميغاوات العام الماضي، حسب تقرير للوكالة الدولية للطاقة المتجددة، ويشير التقرير الذي نشر بعنوان «إحصاءات الطاقة المتجددة لعام 2021» الذي أعدته الوكالة الدولية للطاقة المتجددة، ونشرته الأربعاء، أن إجمالي إنتاج الكهرباء من الطاقة الحرارية الأرضية عالمياً، يزيد عن 14 ألف ميغاوات، بنهاية عام 2020. وأوضح التقرير، أن تركيا حققت المرتبة الثالثة عالمياً في إنتاج الكهرباء عبر محطات الطاقة الحرارية الأرضية، بـ 1613 ميغاوات، بعد الولايات المتحدة واليابان على التوالي. وأشار التقرير إلى الجهد الكبير الذي بذلته الحكومة التركية في تطوير مصادر الطاقة المتجددة خلال العام الماضي، رغم الآثار السلبية لفيروس كورونا على عجلة التنمية في كثير من البلدان. وقال أوفوك شينتورك، رئيس اتحاد المستثمرين في محطات الطاقة الحرارية الأرضية، إن تركيا تعد من الدول الرائدة عالمياً في مجال الاستثمار في الطاقة المتجددة، وشرح شينتورك، أن زيادة حجم الإنتاج في العام الماضي، جاء ثمرة للدعم الحكومي ولوجود مشاريع مدروسة ومخطط لها منذ سنوات طويلة مضت. والطاقة الحرارية الأرضية تعد أحد أهم مصادر الطاقة البديلة والمتجددة، وهي طاقة حرارية مرتفعة ذات منشأ طبيعي مخزنة في الصهارة بباطن الأرض، ويستفاد منها أساساً في توليد الكهرباء.

شركة بريطانية تحوز على رخصة لاستكشاف النفط في موريتانيا

■ نواكشوط – الأناضول: وقعت موريتانيا، الثلاثاء، اتفاقاً مع شركة «كين إنبرجي» الإيطالية، منحها بموجبها رخصة لاستكشاف النفط قبالة سواحلها. ووفق وكالة الأنباء الموريتانية الرسمية، فقد وقع الاتفاقية، في العاصمة نواكشوط، وزير البترول والطاقة والمعادن عبد السلام ولد محمد صالح، وعن «كين إنبرجي» مدير الاستكشاف أريك هاثون. ويأتي الاتفاق «في إطار مضاعفة إمكانيات الاستكشاف والاستغلال لمكانيات المجال النفطي، من خلال جذب شركاء يمتلكون القدرات الفنية والمالية المطلوبة في هذا المجال» وفق الوكالة. إلى ذلك، قال وزير الطاقة الموريتاني: «الاتفاقية تعتبر خطوة مهمة بالنسبة لموريتانيا، وأعرب صالح عن أمله «أن يفتح هذا التوقيع آفاقاً جديدة في بلدنا لشركات أخرى، وأن يكون هذا التعاون ناجحاً». وقال هاثون إن الاتفاقية ستمنح شركته رخصة لاستكشاف والاستغلال في المقطع البحري C7» من الشواطئ الموريتانية، وفقاً للوكالة. ويبلغ إنتاج موريتانيا من النفط، حالياً، نحو 5 آلاف برميل يوميا، وقليل من الغاز، إلا أنها تستعد لدخول نادي الدول المصدرة للغاز مع بداية 2023، بعد اكتشاف كميات كبيرة منه على شواطئها. وتصادت أنشطة الشركات العاملة في مجال النفط والغاز بموريتانيا، خلال السنوات الأخيرة إذ تعمل العديد من الشركات العالمية من بينها «بريتش بتروليوم» البريطانية، وشركتي «كوسموس إنرجي» و«إسكون موبيل» الأمريكيتين، و«توتال» الفرنسية.

وذكرت ثلاثة مصادر في السوق نقلاً عن بيانات من معهد البترول الأمريكي قبل صدور بيانات حكومية أمس أن مخزونات النفط الخام في الولايات المتحدة هبطت بواقع 2.6 مليون برميل المتوقع في الأسبوع المنتهي في الثاني من أبريل نيسان بينما زادت مخزونات البنزين 4.6 مليون برميل ونواتج التقطير 2.8 مليون برميل.

وعقدت إيران والقوى العالمية الكبرى ما وصفوها بالمحادثات «البناءة» يوم الثلاثاء وانفقوا على تشكيل مجموعات عمل لمناقشة إمكانية إحياء الاتفاق النووي المبرم في 2015 مما قد يقود لرفع العقوبات التي تفرضها واشنطن على قطاع النفط الإيراني وزيادة إمدادات الخام.

شركة «شل» تتوقع عودة أعمالها الأساسية للربحية للمرة الأولى منذ تفشي كورونا

■ لندن – د ب أ: أفادت شركة «رويال داتش شل» العملاقة بأنها تتوقع تحقيق أول أرباح من ضخ النفط منذ بداية جائحة كورونا. وقالت الشركة، أمس الأربعاء، أن وحدتها المسؤولة عن الاستكشاف والإنتاج حافظت في الربع الأول من عام 2021 «على صعودها في بيئة الأسعار الحالية». ووفقا لوكالة «بلومبرغ» للأنباء فإنه رغم أن إيرادات الغاز الطبيعي والتكرير والمواد الكيميائية ساعدت «شعل» على تحقيق أرباح إجمالية للعام الماضي، فإن أعمالها الأساسية ظلت تسجل خسائر منذ بداية الجائحة وسط تراجع أسعار الطاقة. وتعد عودة الربحية إلى المراحل الأولى من الأعمال مؤشرا آخر على أن الصناعة تتعافى من ركودها التاريخي. وأشارت شل إلى أن أداء القسم الخاص بالتكرير والتسويق الوقود، والذي سجل أرباحا في معظم عام 2020، قد تحسن بشكل طفيف مقارنة بالربع الرابع. ولفتت الشركة إلى أن موجة الطقس شديد البرودة التي اجتاحت تكساس وتسببت في تعطيل عدد من حقول النفط والغاز سيكون لها تأثير سلبي على الإيرادات بنحو 200 مليون دولار.

محاولات لسحب سفينة وقود وديزل هولندية انجرفت قبالة سواحل النرويج دون طاقمها



السفينة النرويجية

■ أوسلو – د ب أ: نكسر مسؤولون أمس الأربعاء إن زورقين وصلا إلى سفينة شحن هولندية، انجرفت وتواجه مخاطر الانقلاب في المياه الهائجة قبالة سواحل النرويج. وتم إرسال الزورقين لسفينة الشحن «امسليفت هندريكا» وهي دون طاقة ولا طاقم في بحر الشمال، بهدف سحب السفينة التي يبلغ طولها 112 مترا إلى الشاطئ في الساعات المقبلة. وكان مسؤول قد حذر الثلاثاء، من انجراف سفينة الشحن الهولندية قبالة السواحل النرويجية في ظل أمواج عالية وقوية، مشيراً إلى احتمالية أن تنقلب. وقالت هيئة إدارة السواحل النرويجية إنه من الممكن أن تشكل سفينة الشحن «امسليفت هندريكا» خطراً على البيئة، وكانت السفينة أطلقت الاثنين الماضي نداء استغاثة بعد أن واجهت طقساً عسيراً. والسفينة محملة بـ 350 طناً من زيت الوقود الثقيل و50 طناً من الديزل، واستقرت السفينة بعد أن تم إعادة الشحنة التي كانت على متنها، إلا أنه قد تم نقل ثمانية من أفراد طاقمها البالغ عددهم 12، إلى بلدة أليسوند، كإجراء احترازي. وتوجهت قوات خفر السواحل صباح أمس الثلاثاء إلى السفينة التي كانت تجرفها المياه في اتجاه الساحل، في ظل أمواج يصل ارتفاعها إلى 15 متراً، حيث كانت تتحدر دون طاقة. ويهدف المسؤولون إلى تثبيت السفينة لمنعها من الغرق ووقف تسرب النفط إلى البحر. وحسب تقديرات المسؤولين، فمن المنظر أن تجرف المياه السفينة إلى الساحل بيسرعتها الحالية، في غضون يوم ونصف تقريبا.

أسعار النفط تنخفض رغم توقعات نمو اقتصادي أقوى

■ لندن – رويترز: انخفضت أسعار النفط أمس الأربعاء رغم احتمال تسجيل نمو اقتصادي عالمي أقوى فيما فتحت محادثات لإحياء الاتفاق النووي مع إيران الباب أمام إمكانية تخفيف العقوبات على صادرات طهران النفطية. وهبطت العقود الآجلة لخام برنت 36 سنتاً أو ما يعادل 0.6% إلى 62.38 دولار للبرميل. وفقدت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسط الأمريكي 36 سنتاً ما يوزي 0.4% أيضاً إلى 58.97 دولار. وكانت الأسعار قد ارتفعت في وقت سابق من الجلسة بفضل تحسن البيانات الاقتصادية. وكتب محللون من «إيه. إن. زد» في مذكرة أمس: «التساؤل إزاء آفاق الاقتصاد العالمي عزز المعنويات في سوق النفط الخام». وقال صندوق النقد الدولي أمس إن الإنفاق غير المسبوق لمكافحة الجائحة سيدفع معدل النمو العالمي إلى ستة في المئة في العام الجاري، وهو معدل لم يسجل منذ السبعينات. لكن قفزة محتملة لخزونات الوقود الأمريكية والمحادثات مع إيران ضغطتا على الأسعار.

وذكرت ثلاثة مصادر في السوق نقلاً عن بيانات من معهد البترول الأمريكي قبل صدور بيانات حكومية أمس أن مخزونات النفط الخام في الولايات المتحدة هبطت بواقع 2.6 مليون برميل المتوقع في الأسبوع المنتهي في الثاني من أبريل نيسان بينما زادت مخزونات البنزين 4.6 مليون برميل ونواتج التقطير 2.8 مليون برميل.

وعقدت إيران والقوى العالمية الكبرى ما وصفوها بالمحادثات «البناءة» يوم الثلاثاء وانفقوا على تشكيل مجموعات عمل لمناقشة إمكانية إحياء الاتفاق النووي المبرم في 2015 مما قد يقود لرفع العقوبات التي تفرضها واشنطن على قطاع النفط الإيراني وزيادة إمدادات الخام.

الحكومة الأمريكية تكشف تراجع مخزونها من الخام وزيادة مخزونات الوقود

■ لندن – رويترز: قالت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية أمس الأربعاء إن مخزون الولايات المتحدة من النفط الخام تراجع في حين زادت مخزونات البنزين ونواتج التقطير. هبطت مخزونات الخام 3.5 مليون برميل على مدى الأسبوع المنتهي في الثاني من أبريل/ نيسان إلى 501.8 مليون برميل، مقارنة مع توقعات المحللين في استطلاع أجرته رويترز لانخفاض 1.4 مليون برميل. وقالت الإدارة إن مخزونات الخام بنقطة التسليم في كاشينغ بولاية أوكلاهوما تراجعت 735 ألف برميل. وأضافت أن استهلاك الخام في مصافي التكرير ارتفع 103 آلاف برميل يوميا في أحدث أسبوع، وزادت معدلات تشغيل المصافي 0.1 نقطة مئوية.

وزادت مخزونات البنزين أربعة ملايين برميل على مدار الأسبوع لتصل إلى 230.5 مليون برميل، بينما كانت توقعات المحللين أن تنخفض 221 ألف برميل. وأظهرت بيانات إدارة معلومات الطاقة ارتفاع مخزونات نواتج التقطير، التي تشمل الديزل وزيت التدفئة، 1.5 مليون برميل إلى 144.1 مليون برميل، مقابل توقعات بأن تزيد 486 ألف برميل. وقالت الإدارة إن صافي واردات الولايات المتحدة من الخام هبط الأسبوع الماضي 141 ألف برميل يوميا.

هبوط الذهب وسط آمال في تعاف اقتصادي سريع

■ لندن – رويترز: تراجعت أسعار الذهب أمس الأربعاء، إذ أدت بيانات اقتصادية قوية من الولايات المتحدة إلى رفع توقعات لتعاف اقتصادي سريع وخفض جاذبية المعدن النفيس، في حين ينتظر المستثمرون محضر آخر اجتماع لمجلس الاحتياطي الاتحادي بخصوص السياسة النقدية. ونزل الذهب في المعاملات الفورية 0.4% إلى 1737.09 دولار للأوقية (الأونصة) بحلول الساعة 09:46 بتوقيت غرينتش. وانخفضت العقود الأمريكية الآجلة للذهب 0.3% إلى 1737.70 دولار للأوقية. وقال كارلو البيروتو دي كاسا كبير المحللين لدى «أكثيف تريده» إن البيانات الاقتصادية الأمريكية القوية تثير مخاوف من إمكانية تراجع البنك المركزي عن سياسته في وقت أقرب من المتوقع. وتزداد التوقعات بأن تصاعد وتسرّع النمو الاقتصادي والتضخم في الولايات المتحدة قد يجبران مجلس الاحتياطي الاتحادي على إخلاف وعده بإبقاء أسعار الفائدة قرب الصفر حتى عام 2024. والذهب الذي لا يدر عائداً سريع التآثر بارتفاع أسعار الفائدة إذ أنها ترفع تكلفة الفرص البديلة لحيازة المعدن وتدعم الدولار وعائدات السندات. وأظهرت بيانات الثلاثاء زيادة الوظائف الشاغرة في الولايات المتحدة إلى أعلى مستوى في عامين في فبراير/ شباط في حين انتعش التوظيف بفضل تعزز الطلب المحلي في ظل زيادة تطعيمات الوقاية من كوفيد-19 ومساعدة حكومية إضافية لمواجهة تداعيات الجائحة. وعادت أنشطة الأعمال في منطقة اليورو أيضا إلى النمو الشهر الماضي مدعومة بتوسع قياسي في قطاع الصناعات التحويلية.

ومن بين المعادن النفيسة الأخرى، تراجعت الفضة 0.9% إلى 24.95 دولار للأوقية ونزل البلاديوم 1.5% إلى 2643.49 دولار للأوقية واستقر البلاتين عند 1233.04 دولار للأوقية.

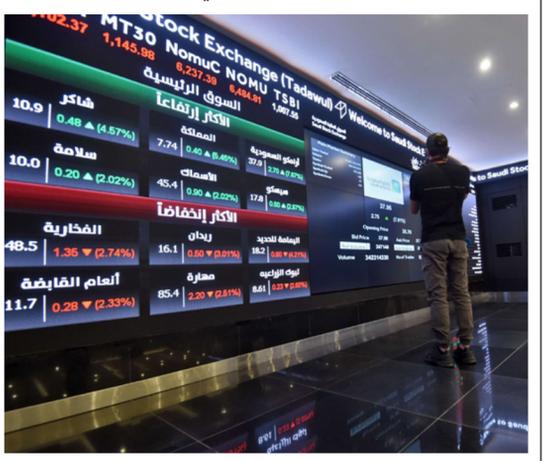
أوروبا: الأسهم تتوقف قرب ذروة قياسية وتقوق بريطاني

■ لندن – رويترز: لم يطرأ تغيير يذكر على الأسهم الأوروبية لتعلق قريباً جداً من ذروة قياسية أمس الأربعاء، إذ تصدرت أسهم شركات الرعاية الصحية التراجعات، بينما توقفت الأسهم البريطانية بفضل التفاؤل حيال سرعة برامج التطعيم وتراجع الجنيه الإسترليني. ونزل المؤشر «ستوكس 600» الأوروبي 0.1%. ليسجل مستوى أقل قليلاً فحسب من إغلاقه القياسي المرتفعة 435.26 المسجل أمس الثلاثاء، ونزل مؤشر قطاع الرعاية الصحية 0.8%. لكن المؤشر «فايننشال تايمز 100» البريطاني العنفي بأسمه الشركات المصدرة ارتفع 0.9% حيث استقادت الشركات المحققة لإيرادات دولارية من تراجع الإسترليني، بينما بلغ مؤشر لأسهم الشركات المتوسطة ذروة قياسية مع شروع بريطانيا في استخدام لقاح شركة مودرنا للقوية من كوفيد-19.

مدريد – «القدس العربي» من حسين مجدوبي:

يرغب الاتحاد الأوروبي في إعادة صياغة العلاقات بينه وبين تركيا على أسس الحوار والتفاهم بعد التوتر الذي ساد خلال السنوات الأخيرة، ويقترح في هذا الصدد دمج أنقرة في البنية الجمركية الأوروبية الحديثة وكذلك المساعدة على دمج المهاجرين السوريين لتفادي الأسوأ مستقبلاً خاصة الخوف من تنسيق تركيا-روسي للضغط على الأوروبيين. وجاءت مقترحات الاتحاد الأوروبي خلال زيارة وفد برئاسة رئيس مجلس أوروبا تشارل ميشيل ورئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين إلى تركيا الثلاثاء من الأسبوع

البورصة السعودية تتحول لشركة قابضة قبل طرح أولي هذا العام



معامل يراقب حركة الأسواق في البورصة السعودية

■ دبي – رويترز: قال خالد الحصان الرئيس التنفيذي للبورصة السعودية أمس الأربعاء إن البورصة تحولت إلى شركة قابضة باسم مجموعة تداول السعودية قبيل طرحها العام الأولي المقرر هذا العام.

وقال الحصان إن تداول تلتق عروضا من عشر شركات محلية وعالية للغويز بأدوار استشارية في طرحها العام الأولي الزمّع، ومن المقرر إعلان قرار بشأن دور أو اثنين في غضون أسبوعين. ويستضم مجموعة تداول أربع شركات تابعة هي تداول السعودية كسوق للأوراق المالية، وشركة مركز مقاصة الأوراق المالية «مقاصة»، وشركة مركز إيداع الأوراق المالية «إيداع»، وشركة «امض» المتخصصة في الخدمات والحلول التقنية.

وصار الحصان، الذي كان يشغل منصب الرئيس التنفيذي لتداول، رئيسا تنفيذيا للمجموعة. وقال الحصان في إفادة صحفية إنه على ثقة بأن مجموعة تداول السعودية والشركات التابعة لها ستضطلع بدور محوري فيما يتعلق بتطوير سوق المال السعودية، والربط بين المستثمرين العالميين واقتصادات المنطقة. وأضاف أن التحول إلى شركة قابضة يوفر مضعة قوية للطرح الأولي.

وغيّن محمد الريمج رئيسا تنفيذيا للبورصة السعودية، ومحمد النوري رئيسا لوامض، وكانت وكالة «رويترز» البريطانية قد ذكرت أوردت الأسبوع الماضي أن البورصة دعت بنوكا أجنبية ومحلية للمشاركة في عملية الطرح التي تحظى باهتمام كبير. وقال الحصان إن التنية تتجه حاليا لبيع أسهم قادمة.

وقال إن الجهات التنظيمية تسترط طرح 30%، لكن بعض الشركات التي أدرجت في البورصة سمّح لها بالبيع دون الحد الأدنى. ويملك صندوق الاستثمارات العامة، صندوق الثروة السيادي السعودي، تداول، وهي أكبر بورصة في العالم العربي ومن أكبر عشر بورصات في العالم. وأدرجت أرامكو السعودية بالبورصة في أواخر عام 2019، عندما جمعت 29.4 مليار دولار في أضخم طرح عام أولي في العالم. وقال الحصان إن هيئة السوق المالية السعودية تلقت أكثر من 30 طلب إدراج، مضيفا أن لدى تداول دفتر طرح مزعمة قويا، يشمل اهتماما من دول خليجية أخرى



ريال مدريد على مشارف نصف النهائي بعد هزيمة ليفربول... ودورتموند يجرح السيتي!

دوري أبطال أوروبا



لاعبو ريال مدريد يحتفلون بتسجيل الهدف الثاني في مرمى ليفربول

■ مدريد - أ ف ب: وضع ريال مدريد قدمًا في نصف النهائي بفوزه المستحق على ضيفه ليفربول 3-1، فيما أخرج بوروسيا دورتموند مضيفه مانشستر سيتي عندما خسره أمامه بصعوبة 1-2 في ذهاب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا. وتقام مباراتنا الأياب الأربعاء المقبل في ليفربول ودورتموند. وعلى ملعب "الفريدو دي ستيفانو" في العاصمة مدريد، يدين الريال بفوزه لمهاجمه البرازيلي فينيسيوس جونيور صاحب ثنائية (27 و65) وماركو اسينسيو (36)، فيما سجل النجم المصري محمد صلاح الهدف الوحيد للليفربول (51). وقال فينيسيوس: "كانت مباراتي اليوم وأنا سعيد بالأداء الذي قدمته وأنا أعلم للوصول إلى أفضل مستوى لي في هذه اللحظة المهمة من الموسم، سعيد جدًا بأني ساعدت الريال على تحقيق الفوز". وأضاف: "خرجت بهدفين مهمين للفريق، ليس هناك أفضل من أن تسجل هدفين بهذا القميص، قطعنا نصف المشوار ويتعين علينا المواصله في مباراة الأياب الأسبوع المقبل". وهو الفوز الرابع تواليا للريال على ليفربول في سبع مواجهات بينهما في المسابقة. وفاز ليفربول بالمواجهات الثلاث الأولى: 1981 في المباراة النهائية (1-0)، و2009 في دور الـ16 (1-0) صفرًا ذهابًا في مدريد و4-0 صفرًا إيابًا في إنفيلد. ورد ريال مدريد في المواجهات الثلاث التالية: دور المجموعات 2014 (3-0) صفرًا في إنفيلد و1-0 صفرًا في برنابيو، ونهائي 2018 (3-1). وخاض الريال، حامل الرقم القياسي في عدد الألقاب في المسابقة (13)، المباراة في غياب ظفي دفاعه القائد سيرخيو راموس بسبب الإصابة ورافاييل فاران المصاب بكونا قبل ساعات من انطلاقها. دفع مدربه الفرنسي بناتشو والبرازيلي ميليتاو

دورتموند يجرح السيتي

وعلى ملعب "الاتحاد" في مانشستر، أخرج بوروسيا دورتموند الذي يعاني الأمرين في البوندسليغا مضيفه السيتي متصدر الدوري الإنجليزي والبرازيلي من إحرار لقبه، عندما خسره أمامه بصعوبة 1-2 بهدف قاتل للاعب الشاب قل فون، وافتتح القائد كيفن دي برون التسجيل لأصحاب الأرض (19)، قبل أن يرد نظيره ماركو رويس للضيف (84) حيث بدت المباراة متجهة إلى تعادل إيجابي قبل أن يسجل فون الهدف الثاني (90)، ما يعد بمباراة مثيرة إيابًا الأربعاء المقبل. ويبحث السيتي عن فك العقدة التي لاحقته منذ وصول المدرب بييب غوارديولا في 2016 حيث خرج من ربع النهائي في الموسم الأربعة الأخيرة، لا سيما أنه يقدم مستويات هائلة هذا الموسم، إذ يناقش على رابعة تاريخية كونه يسير بخطى ثابتة نحو لقب ثالث في الدوري

استحوذنا على الكرة. في الشوط الثاني كنا أفضل وأتحت لنا فرصتان أو ثلاث محققة لتسجيل الثاني أو الثالث عندما كانت النتيجة 1-0 صفرًا. فيما أشاد رويس بآداء فريقه: "قدما أداءً جيدًا. قاتلنا حتى الرمح الأخير.

الممتاز في أربعة مواسم بابتعاده 14 نقطة في الصدارة، وبلغ نصف نهائي الكأس المحلية ونهائي كأس الرابطة حيث يلتقي توتنهام في نهاية الشهر الجاري. وحقق السيتي فوزه 27-1 في مبارياته الـ28 الأخيرة في مختلف

منذ وصول المدرب بييب غوارديولا في 2016 حيث خرج من ربع النهائي في الموسم الأربعة الأخيرة، لا سيما أنه يقدم مستويات هائلة هذا الموسم، إذ يناقش على رابعة تاريخية كونه يسير بخطى ثابتة نحو لقب ثالث في الدوري

منذ وصول المدرب بييب غوارديولا في 2016 حيث خرج من ربع النهائي في الموسم الأربعة الأخيرة، لا سيما أنه يقدم مستويات هائلة هذا الموسم، إذ يناقش على رابعة تاريخية كونه يسير بخطى ثابتة نحو لقب ثالث في الدوري

غياب الجمهور عن "أنفيلد" يضعف حظوظ ليفربول بتكرار إنجاز 2019

■ لندن - أ ف ب: سيبقى موسم 2018-2019 عالقًا في أذهان جمهور ليفربول لأعوام طويلة بعد الإنجاز الذي حققه "الحمراء" في نصف نهائي دوري الأبطال أمام برشلونة، لكن سيكون من الصعب جدًا على رجال مدربه يورغن كلوب تكرار هذا الأمر مجددًا أمام عملاق إسبانيا الآخر ريال مدريد في ظل غياب جمهوره المثالي عن مدرجات "أنفيلد". وأقر كلوب نفسه بصعوبة العودة وتعويض خسارة الثلاثاء أمام الريال 3-1، في ذهاب ربع النهائي أمام مدرجات خالية، وسبق للليفربول أن حقق إنجازًا هائلًا عام 2019 حين خسر في ذهاب نصف النهائي أمام برشلونة بثلاثية نظيفة، قبل أن يعود إيابًا على أرضه بالفوز 4-0 صفرًا في طريقه إلى إحراز لقبه السادس، لكن تداعيات فيروس كورونا حكمت على ليفربول، كغالبية الأندية الأخرى، أن يلعب بغياب جمهوره، ما يعني أنه لن يحظى بالدعم المعنوي الهائل الذي ساهم في قيادته إلى الإنجاز في 2019. وفي مقارنته لعام 2019 ومباراة الأربعاء المقبل، قال كلوب: "من المؤكد أن الأمر مختلف. مختلف تمامًا. إذا كنت ترغب بذكرات عاطفية، فعليك أن تعيد مشاهدة مباراة برشلونة لأن 80% من الفضل في العودة كانت أجواء الملعب، بالتالي نعم، علينا أن نلعب من دونها". وتابع: "أنا لا أجلس هنا وأفكر العودة أمر اعتدنا عليه، نحن نحققه كافة الأوقات، نحنًا في تحقيقها في بعض الأحيان لكن جمهورنا كان دائمًا موجودًا في الملعب. هذه المرة لن نحظى بذلك، وبالتالي أعلم إذا كان بإمكاننا تحقيق ذلك لكنني أعلم أننا سنحاول بالمثل الملائم".

وما يقف من مهمة "الحمراء" أنهم يعانون الأمرين على ملعبهم هذا الموسم ما تسبب بفقدانهم أي أمل في الاحتفاظ بلقب الدوري الممتاز. ولسم يذوق ليفربول طعم الفوز على "أنفيلد" منذ منتصف كانون الأول/ديسمبر، وخسر 6 مبارياته الثمانية التي خاضها

خلال هذه الفترة في معقله مع سجل هجومي متواضع جدًا، حيث اكتفى بتسجيل هدفين فقط خلال هذه السلسلة، وعلى غرار كلوب، استبعد مدافع ليفربول السابق مارك لورنسون لكن سيكون من الصعب جدًا على رجال مدربه يورغن كلوب تكرار هذا الأمر مجددًا أمام عملاق إسبانيا الآخر ريال مدريد في ظل غياب جمهوره المثالي عن مدرجات "أنفيلد". وأقر كلوب نفسه بصعوبة العودة وتعويض خسارة الثلاثاء أمام الريال 3-1، في ذهاب ربع النهائي أمام مدرجات خالية، وسبق للليفربول أن حقق إنجازًا هائلًا عام 2019 حين خسر في ذهاب نصف النهائي أمام برشلونة بثلاثية نظيفة، قبل أن يعود إيابًا على أرضه بالفوز 4-0 صفرًا في طريقه إلى إحراز لقبه السادس، لكن تداعيات فيروس كورونا حكمت على ليفربول، كغالبية الأندية الأخرى، أن يلعب بغياب جمهوره، ما يعني أنه لن يحظى بالدعم المعنوي الهائل الذي ساهم في قيادته إلى الإنجاز في 2019. وفي مقارنته لعام 2019 ومباراة الأربعاء المقبل، قال كلوب: "من المؤكد أن الأمر مختلف. مختلف تمامًا. إذا كنت ترغب بذكرات عاطفية، فعليك أن تعيد مشاهدة مباراة برشلونة لأن 80% من الفضل في العودة كانت أجواء الملعب، بالتالي نعم، علينا أن نلعب من دونها". وتابع: "أنا لا أجلس هنا وأفكر العودة أمر اعتدنا عليه، نحن نحققه كافة الأوقات، نحنًا في تحقيقها في بعض الأحيان لكن جمهورنا كان دائمًا موجودًا في الملعب. هذه المرة لن نحظى بذلك، وبالتالي أعلم إذا كان بإمكاننا تحقيق ذلك لكنني أعلم أننا سنحاول بالمثل الملائم".

وما يقف من مهمة "الحمراء" أنهم يعانون الأمرين على ملعبهم هذا الموسم ما تسبب بفقدانهم أي أمل في الاحتفاظ بلقب الدوري الممتاز. ولسم يذوق ليفربول طعم الفوز على "أنفيلد" منذ منتصف كانون الأول/ديسمبر، وخسر 6 مبارياته الثمانية التي خاضها

خلال هذه الفترة في معقله مع سجل هجومي متواضع جدًا، حيث اكتفى بتسجيل هدفين فقط خلال هذه السلسلة، وعلى غرار كلوب، استبعد مدافع ليفربول السابق مارك لورنسون لكن سيكون من الصعب جدًا على رجال مدربه يورغن كلوب تكرار هذا الأمر مجددًا أمام عملاق إسبانيا الآخر ريال مدريد في ظل غياب جمهوره المثالي عن مدرجات "أنفيلد". وأقر كلوب نفسه بصعوبة العودة وتعويض خسارة الثلاثاء أمام الريال 3-1، في ذهاب ربع النهائي أمام مدرجات خالية، وسبق للليفربول أن حقق إنجازًا هائلًا عام 2019 حين خسر في ذهاب نصف النهائي أمام برشلونة بثلاثية نظيفة، قبل أن يعود إيابًا على أرضه بالفوز 4-0 صفرًا في طريقه إلى إحراز لقبه السادس، لكن تداعيات فيروس كورونا حكمت على ليفربول، كغالبية الأندية الأخرى، أن يلعب بغياب جمهوره، ما يعني أنه لن يحظى بالدعم المعنوي الهائل الذي ساهم في قيادته إلى الإنجاز في 2019. وفي مقارنته لعام 2019 ومباراة الأربعاء المقبل، قال كلوب: "من المؤكد أن الأمر مختلف. مختلف تمامًا. إذا كنت ترغب بذكرات عاطفية، فعليك أن تعيد مشاهدة مباراة برشلونة لأن 80% من الفضل في العودة كانت أجواء الملعب، بالتالي نعم، علينا أن نلعب من دونها". وتابع: "أنا لا أجلس هنا وأفكر العودة أمر اعتدنا عليه، نحن نحققه كافة الأوقات، نحنًا في تحقيقها في بعض الأحيان لكن جمهورنا كان دائمًا موجودًا في الملعب. هذه المرة لن نحظى بذلك، وبالتالي أعلم إذا كان بإمكاننا تحقيق ذلك لكنني أعلم أننا سنحاول بالمثل الملائم".

فينيسيوس جوهرة ريال مدريد... «فيني... فيدي... فيتشي»!



فينيسيوس يحتفل على طريقته في ليلة تالفة للريال أمام ليفربول

(في 1 آذار/مارس 2020، عن عمر 19 و233 يومًا). وإذا أراد تأكيد نجومته الواضحة خلال مباراة ليفربول، يتعين عليه تكرار ذلك السبت عندما يلقي برشلونة في الكلاسيكو الذي قد يلعب دورًا حاسمًا في تحديد بطل هذا الموسم، في ظل صراع ثلاثي يضم أيضًا أتلتيكو مدريد. كما يقف الريال على بعد خطوات من نصف نهائي دوري الأبطال، عندما يلقي الأربعاء المقبل ليفربول إيابًا، مباراة تقف بين زيدان وبلوغه نصف النهائي للمرة الرابعة في خمس مشاركات كمدرب.

يشاء! أخي، لا تلعب معه! حياة والدتي... هو يلعب ضدنا". جملة التقطتها الكاميرات بين الشوطين عندما كان الريال يعاني أمام بوروسيا مونشنغلاخ (2-0). لكن زيدان استمر في منح الثقة للاعب القادم في صيف 2018 مقابل 60 مليون يورو. تركه يتابع تطوره في طلب الكرات من زملائه، مهامه الدفاعية واختتم الهجمات أمام الرمي. وكان فينيسيوس أول لاعب مولود في اللفية الثالثة يخوض مباراة مع الريال (في 29 أيلول/سبتمبر 2018 ضد أتلتيكو)، ثم أصبح أصغر هداف في الكلاسيكو، أمام ليونيل ميسي ميندي متعرضًا على أذنه الفسدي: "يقف ما

■ مدريد - أ ف ب: رد المهاجم البرازيلي الشاب فينيسيوس جونيور على الانتقادات حول أداءه مع ريال مدريد، فسجل أول ثنائية له في دوري الأبطال في مرمى ليفربول (3-1)، ما أراح مدربه زين الدين زيدان المدافع عنه دومًا. كانت ليلة "فيني"، مازك في تحركاته أمام الظهير المميز تريتانت ألكسندر-أرنولد، مشارك في الدفاع وفاعل أمام الرمي. قدم البرازيلي البالغ 20 عامًا أوراق اعتماده أمام أندية القارة العجوز وكسب أخيرًا ثقة زملائه، وحصل على تمريرة عابرة للقارات من توني كروس، استقبل وحضر لنفسه ثم هز الشباك في الدقيقة 27. في الشوط الثاني، قضى على آمال ليفربول مستعيدًا قارق الهدفين بعد تمريرة من لوسكا مودريتش (65). وكان البرازيلي خدع مواطنه الحارس اليسون مطلع المباراة عندما مرت رأسيته بمحاذاة القائم (12)، وعززت يومية "أس" المدرسية: "فيني... فينشي... فيتشي... أتيت... رأيت... انتصرت"، في إشارة إلى العبارة الشهيرة التي أطلقها الامبراطور يوليوس قيصر، واصفة الأداء المميز لفينيسيوس. وكتبت "ماركا" الأكثر مبيعًا في إسبانيا "فينيسيوس متوج". وتابع مساعد مدير عام الصحيفة كارلوس كاريو في افتتاحيته: "كانت الليلة المنتظرة لفينيسيوس الذي كافأ القدر أخيرًا على إيمانه الفاضل وشخصيته الجامحة، وتستحق ثنائيته التي طال انتظارها أن تكون في دائرة الضوء". وياحرقه بعد تسجيل الهدف الأول، قبل شعار الريال وصرخ بالباسبانية "يو، آي، أنا، هنا"، ما يعني أن فينيسيوس يريد إثبات أحيته باحتلال موقع في تشكيلة الريال الرسمية.

وجاء رد فينيسيوس سريعًا على ما قاله مدير ولاعب الريال السابق خورخي فالدانو عشية المباراة إن انتقال فينيسيوس إلى باريس سان جيرمان سيفرجه إذا كان البديل (كيليان مبابي) نجم هجوم حامل لقب الدوري الفرنسي ومنتخب أبطال العالم، وقبل العودة إلى الاستئصال الأخضر، توجه فينيسيوس بعد تسجيله الهدف الأول لتقليل مدربه زيدان الذي منحه ثقة دائمة، وقال زيدان الذي قاد الريال إلى ثلاثة القاب متتالية في دوري الأبطال بين

مانشستر سيتي يعلن عن خسائر بقيمة 175 مليون دولار بسبب كورونا!

■ لندن - أ ف ب: أعلن مانشستر سيتي متصدر الدوري الإنجليزي عن خسائر بلغت 126 مليون جنيه استرليني (175 مليون دولار) موسم 2019-2020 بسبب تداعيات جائحة كورونا، إلا أنه بدأ متفائلًا حيال تحقيق أرباح اعتبارًا من الموسم الجاري. وتراجعت أرباح السيتي في السنة المالية التي انتهت في حزيران/يونيو 2020 بنسبة 1% لتصل إلى 478% مليون جنيه استرليني، علما أن منافسات الدوري الممتاز ودوري الأبطال استمرت لما بعد الفترة الحسابية، وستدرج الإيرادات من المباريات المؤجلة، بما فيها الأرباح من حقوق البث التلفزيوني والمبيعات مع أرقام السنة المالية المقبلة. وقال فيران سوربانو المدير التنفيذي للسيتي أن "صورة مالية أفضل لسنوات كوفيد سيتم تقديمها في نهاية موسم 2020/2021 عندما يدم دمج الموسمين". ورغم خوضه موسمًا كاملًا خلف أبواب موصدة، قال السيتي إن "النادي يتوقع العودة القوية إلى تحقيق الأرباح في 2020/2021 نتيجة لتداعيات كوفيد الإخف وطأة على الموسم إضافة إلى الإيرادات المتأخرة من 2019/2020". وتم تعويض خسارة 13% مليون جنيه استرليني جراء العائدات من إيسام المباريات بزيادة قدرها 20 مليون جنيه من الدخل التجاري بفضل مساهمة كبيرة من صفقة الرعاية الجديدة مع شركة "يوتما" للمستلزمات الرياضية، كما ارتفعت تكاليف الأجور في النادي إلى 351 مليون جنيه، وقال رئيس النادي الإماراتي خلدون المبارك: "يظهر نهجنا طويل الأمد أننا لا نعتمد الآن بشكل كامل على تدفقات الدخل التي كانت أكثر عرضة لتداعيات كوفيد-19 المستمرة"، مضيفًا: "لدينا نشاط تجاري ذات قاعدة قوية أساسًا، مع مساهمين ملتزمين وأصول مهمة، تم بناؤها بعناية على مدى عقد من الزمن وعلى مدى أكثر من قرن في التاريخ".



دي برون يقفز فوق مدافع دورتموند هوميلز خلال انتصار السيتي

دي برون يجدد عقده مع مانشستر سيتي حتى 2025

■ لندن - أ ف ب: جدد القائد كيفن دي برون عقده لعامين مع مانشستر سيتي ما سيبقيه في ملعب "الاتحاد" حتى 2025، وفق ما أعلن متصدر الدوري الإنجليزي. وينتهي العقد الحالي للدولي البلجيكي في 2023. لذا يبدو أن اللاعب الذي يبلغ في حزيران/يونيو المقبل عامه الثلاثين، سيمضي الفترة الأكبر من نهاية مسيرته مع الفريق الأزرق لمدينة مانشستر. وشكل دي برون إضافة هائلة للسيتي منذ وصوله من فولفسبورغ الألماني عام 2015، وفاز معه بسبعة ألقاب كبيرة، بما فيها ثلاثة في الدوري الممتاز، قد تصل إلى 11 مع نهاية الموسم الحالي في حال نجح الفريق في تحقيق رابعة تاريخية. وقال دي برون: "لا يمكنني أن أكون أكثر سعادة. منذ انضمامي إلى السيتي في 2015، شعرت بأني في منزلي. أحب الجماهير، عائلتي مستقرة هنا في مانشستر ومستوياتي تطورت بشكل جيد". وتابع: "هذه النادي يسعي للتجارات، يقدم لي كل ما أريده من أجل أن أطور أدائي، لذا التوقيع على هذا العقد كان قرارًا سهلاً". وأردف: "العب أفضل كرة قدم في مسيرتي وصراحة أشعر أن هناك المزيد لأقدم". مضيفًا أنه ومدربه بييب غوارديولا يشاطران فلسفة كرة القدم ذاتها. وأوضح: "أن تكون لديك علاقة كذلك مع المدرب أمر مهم لي لأن أهدافنا متطابقة ونريد أن نحقق الأهداف ذاتها". ولا يزال السيتي على المسار الصحيح نحو رابعة تاريخية هذا الموسم، حيث يسير بخطى ثابتة نحو لقب ثالث في "البريميرليغ" في أربعة مواسم بابتعاده 14 نقطة في الصدارة، ولا يزال يناقش في دوري الأبطال حيث حقق فوزًا قاتلًا 2-1 على ضيفه بوروسيا دورتموند في ذهاب ربع النهائي، وبلغ نصف نهائي الكأس المحلية ونهائي كأس الرابطة حيث يلتقي توتنهام في نهاية الشهر الجاري.

الدوري الأوروبي

أمل مانشستر يونايتد في لقب أول منذ 2017 يصطدم بطموح غرناطة اليوم



مدرب يونايتد سولشاير يأمل في قيادة الفريق إلى اللقب الأول منذ 2017

■ مانشستر - أ ف ب: يأمل مانشستر يونايتد الإبقاء على حلمه بإحراز لقبه الأول منذ 2017 حين يصطدم اليوم بطموح ضيفه غرناطة الإسباني في ذهاب ربع نهائي "يوروبا ليغ".

وتختفي يونايتد صدمة الخروج من الدور الأول لدوري أبطال أوروبا بوصوله إلى ربع نهائي المسابقة القارية الثانية من حيث الأهمية، متخلصاً في طريقه من عقبتين صعبتين للغاية هما ريال سوسيداد وميلان. ويعني يونايتد الذي ضمن إلى حد كبير عودته الموسم المقبل إلى دوري الأبطال من خلال مركزه الثاني في الدوري الممتاز، اللقب بالذهاب حتى النهاية لإحراز لقبه الأول منذ 2017 حين تتوج "يوروبا ليغ" بالذات. ويبدو فريق المدرب أولي غونار سولشاير، أقله على الورق، مرشحاً لتخطي غرناطة الذي يستضيف الذهاب، لكن عليه الحذر من طموح الفريق الإسباني. ووضع يونايتد خلفه حوضه الخفيف من ربع نهائي كأس انكلترا بالخسارة أمام ليستر 1-3، بفوزه الأحد على برايتون 2-1 في الدوري الممتاز بعدما كان متخلفاً. ويخوض يونايتد لقاء اليوم بغياب عنصرين مهمين هما أنتوني مارسيال للإصابة وإريك بابي لصابته بكورونا.

ويعد بدايةً وأعادة جداً في الدوري الإسباني، تراجع نتائج غرناطة وبات حالياً في المركز التاسع إلا أنه تميز في مشاركته القارية الأولى على الإطلاق ووصل إلى ربع النهائي عن جدارة بعدما تفوق في دور المجموعات خارج ملعبه على آيندهوفن، ثم تخلص في الدور الثاني من نابولي قبل أن يزيح في ثمن النهائي فريق سولشاير السابق ميلان أريتينا نفسه مطالبا بإحراز مارتينيز الذي سبق له أن أحرز لقب "يوروبا ليغ" حين كان مساعداً للمدرب أولي إيمري يستخف بسلافيا براغ الذي لم يذوق طعم الهزيمة في مبارياته الـ21 الأخيرة ضمن جميع المسابقات، والإسباني نفسه صير مواطنه ليستر وريجنز الذين خرجا على يد الفريق التشيكي. وكان أرسنال قاب قوسين من إحراز لقب المسابقة عام 2019 قبل أن يسقط في المتر الأخير أمام جاره تشلسي 1-4، وفي حينها كان الفريق اللندني تحت

اللقب. ورغم فوزه بمبارياته الست في دور المجموعات وتخطيه بنفيكا وأولمبياكوس في الدوري الإقصائيين السابقين، يتوجب على أرسنال ألا يستخف بسلافيا براغ الذي لم يذوق طعم الهزيمة في مبارياته الـ21 الأخيرة ضمن جميع المسابقات، والإسباني نفسه صير مواطنه ليستر وريجنز الذين خرجا على يد الفريق التشيكي. وكان أرسنال قاب قوسين من إحراز لقب المسابقة عام 2019 قبل أن يسقط في المتر الأخير أمام جاره تشلسي 1-4، وفي حينها كان الفريق اللندني تحت

قيادة أوناي إيبري الذي يعتبر المدرب الأكثر نجاحاً في المسابقة بعدما توج بلقبها ثلاث مرات متتالية مع إسبيلية. وسيجرب إيبري متواجداً أيضاً في ربع النهائي لكن هذه المرة كمدرب لفباريال الذي يصل ضيفاً على دينامو زغرب. واعتبر إيبري لدى استلامه المنصب الصيف الماضي الفريق الأكثر ثباتاً في إسبانيا خلال الأعوام الـ15 الماضية بعدما أنهى الدوري بين الخمسة الأوائل في تسع مناسبات خلال هذه الأعوام. ويقبض إيبري، يحتل فياريال حالياً المركز السادس في الدوري الإسباني

وحقق مشواراً لافتاً في المسابقة القارية ونجح، بعد تجاوز دور المجموعات، في تخطي سالزبورغ ودينامو كييف. ويصطدم اليوم ببطل الدوري الكرواتي الذي يحقق أفضل مشوار له على الصعيد القاري منذ الستينات بعدما تخلص في ثمن النهائي من توتنهام ومدربه جوزيه مورينيو (3-صفر بعد الخسارة ذهاباً صفر-2). وعلى السورق، تعتبر المواجهة بين أياكس وروما الأقرى في ربع النهائي لكن الفريقين اللذين يتواجهان ذهاباً في أستراليا ويعيشان فترتين متناقضتين. الأبطال 2019.

■ مع اقتراب نهاية كل موسم كروي في أوروبا يتزايد الحديث عن الصفقات والانتقالات الصيفية لنجوم كرة القدم العالمية التي كان يطغى عليها منذ بداية السنة الجديدة توقعات وتكهنات حول مغادرة ميسي للبارسا ورونالدو لليوفى ومبابي ونيمار للبرسيجي، قبل أن يطفو على صدر صفحات وسائل الإعلام العالمية المختصة حديثاً عن وجهة النجم البرازيلي إيرلنغ هالاند الذي خطف الأضواء وصار حديث الساعة، خاصة بعد الزيارات المكثفة التي قام بها والده لبعض الأندية الأوروبية الكبيرة لمعرفة النوايا وطبيعة العروض التي تقترحها على جوهرة بوروسيا دورتموند الذي يكون قد اختار مبدئياً اللعب لريال مدريد، بينما يريد والده أن ينتقل إلى المان يونايتد أو المان سيتي، لذلك تبدو الأمور لحد الآن معقدة بالنسبة للبارسا وباريس سان جيرمان.



حفيظ دراجي

هالاند يخطف الأضواء من ميسي ورونالدو ومبابي!

■ مع اقتراب نهاية كل موسم كروي في أوروبا يتزايد الحديث عن الصفقات والانتقالات الصيفية لنجوم كرة القدم العالمية التي كان يطغى عليها منذ بداية السنة الجديدة توقعات وتكهنات حول مغادرة ميسي للبارسا ورونالدو لليوفى ومبابي ونيمار للبرسيجي، قبل أن يطفو على صدر صفحات وسائل الإعلام العالمية المختصة حديثاً عن وجهة النجم البرازيلي إيرلنغ هالاند الذي خطف الأضواء وصار حديث الساعة، خاصة بعد الزيارات المكثفة التي قام بها والده لبعض الأندية الأوروبية الكبيرة لمعرفة النوايا وطبيعة العروض التي تقترحها على جوهرة بوروسيا دورتموند الذي يكون قد اختار مبدئياً اللعب لريال مدريد، بينما يريد والده أن ينتقل إلى المان يونايتد أو المان سيتي، لذلك تبدو الأمور لحد الآن معقدة بالنسبة للبارسا وباريس سان جيرمان.

رغبة هالاند في اللعب للريال لم تكن حوان لابورتا عن السعي لاستقدامه إلى البارسا بعد الوعد الذي قطعه مع ميسي على جلبه للفريق مقابل تجديد عقد الأرجنتيني الذي يطالب بانتداب قلب هجوم بمستوى المهاجم النرويجي، معتمداً على علاقته الطيبة مع مدير أعماله مينو رايولا رغم شح الأموال حالياً والذي يقضي بيع عدد كبير من اللاعبين، على رأسهم غريزمان وكوتينيو، في وقت تبدو الأموال جاهزة لدى الريال الذي لا يتردد في الجمع بين هالاند ومبابي، حتى وإن اقتضى الأمر التخلي عن كريم بنزيمة، بينما يعتبر رحيل أغويرو عن السبتي عاملاً مهماً يدفع غوارديولا للتعاقد مع النجم الصاعد، وهي كلها حسابات ومطبات ترجح كفة السبتي على الريال، رغم رغبة اللاعب في الانضمام إلى الفريق المردي حيث سيكون النجم الأول بدون منازع مقارنة بالسبتي الذي يعج بالنجوم. والد هالاند الذي إنغته الذي دافع عن ألوان السبتي في نهاية مشواره كلاعب، ستكون له كلمته هو أيضاً في تحديد وجهة نجله حيث لم يخف رغبته في رؤيته بالوان المان يونايتد لاعتقاده بأن مشروع مواطنه المدرب أولي غونار سولشاير، هو المكان المثالي، الذي يساعد الصغير على مواصلة التطور بالطريقة التي يرسمها لنفسه في مرحلة ما بعد البوروسيا، كما أن علاقة الصداقة التي تربط هالاند الأب بمدرّب الشياطين الحمر، منذ أن كانا زميلين في صفوف منتخبهما الإسكندنافي، ستلعب دوراً محورياً في الصفقة، فضلاً عن تمتع اللاعب نفسه بعلاقة أكثر من جيدة مع مواطنه، باعتباره أول من تدربه العشريني فرصته للتعبير عن نفسه، عندما كان يشرف على تدريبه من جهته، لم يستسلم باريس سان جيرمان لكل التقارير الإعلامية التي تتحدث عن تفضيل هالاند للريال والبارسا والسبتي أو المان، ويبقى يراقب الوضع عن كثب ويتابع أخبار هالاند، خاصة وأنه أكثر الأندية قدرة على دفع 150 مليون يورو حتى ولو اقتضى الأمر الاستغناء عن مبابي والتراجع عن فكرة استقدام ميسي، لأن هالاند يشكل كنزاً لا يتعدى عمره العقدين من الزمن، بإمكانه أن يدهس في طريقه كل الأندية الفرنسية ويسجل أكثر من 50 هدفاً في الموسم الواحد، لكن إدارة الياسجي تصطدم برغبة النرويجي في اللعب في دوري أكبر وأفضل من الفرنسي، وتصطدم بمناقسة قوية من السبتي واليونانيد والبارسا والريال الذي يبدو له استقدام هالاند أقل تكلفة من مبابي.

هالاند هداف دوري الأبطال وصاحب 33 هدفاً في 33 مباراة هذا الموسم، لا يزال مرتبطاً بالفريق الألماني دورتموند إلى غاية صيف 2024 الذي لن يتخلى عنه بسهولة، خاصة وأن سعره تصاعدت والطلبات عليه كثيرة، ولا يريد تفويت فرصة المنافسة القوية على ضمه للحصول على أكبر مقابل ممكن، لكن المدير الرياضي لبوروسيا دورتموند يصر على استمرار جوهرة مع فريقه على الأقل لموسمين آخرين حتى ولو غاب عن مسابقة دوري الأبطال الموسم المقبل. تعدد الأندية المهتمة بالجوهرة النرويجية في انكلترا وأسبانيا وفرنسا، وتعدد الأطراف التي تمتلك سلطة القرار بين الوالد والقائم بأعمال الإدارة وإدارة دورتموند، وكذا ارتفاع قيمته في سوق الانتقالات، يخلق أوضاعاً ويجعل الرحيل من عهده أمراً شائكاً ومعقداً وصعب المنال على الأقل في الوقت الراهن، لذلك يسود الاعتقاد في بعض الأوساط بأن هالاند لن يرحل هذا الصيف.

✽ إعلامي جزائري

تراجع السلطات عن طلب إطلاق اسم بيليه على ملعب «ماراكانا»

■ ريو دي جانيرو - أ ف ب: تراجع المجلس التشريعي في ولاية ريو دي جانيرو عن الطلب المقدم بإطلاق اسم الأسطورة البرازيلية بيليه على ملعب «ماراكانا» الشهير، بعدما أثار الاقتراح جدلاً واسعاً. وفي خطوة غير متوقعة، طلب رئيس المجلس أندري سيسيليانو الذي دعم المشروع المقدم، من الحاكم الوقت كلاوديو كاسترو عدم التوقيع عليه بدلا من الموافقة، بعدما صوت النواب في 9 آذار/مارس على تغيير الاسم الرسمي للملعب إلى «إيسون أرناتيس دو ناسيمينتو - راي بيليه» وهو الاسم الحقيقي لبطل العالم ثلاث مرات، بالإضافة إلى لقبه «الملك بيليه»، لتساءل النقاد عن سبب انشغال المسؤولين في مثل هذه الأمور في خضم أزمة صحية مستعرة في البرازيل التي سجلت للمرة الأولى أكثر من أربعة آلاف وفاة بكورونا خلال 24 ساعة، وقال سيسيليانو المنتمي إلى حزب العنصر: «لكن ماراكانا سيحمل دائماً اسم ماراكانا». كما كان هناك خلاف حول مصير الاسم الرسمي الحالي للملعب «جورناليستا ماريو فيليو»، فيما بصحافي وكاتب رياضي برازيلي محبوب (1908-1966) ينسب إليه الفضل في جعل كرة القدم أشبه بديانة

في القضية، وقال: "تفق إلى جانب اللاعبين، سننتحرك بسرعة تامة ونقوم مدى خطورة كل ادعاء". فيما اعتبر سلفه ألتاسيس فاسيليانو الذي رأس الاتحاد على مدى 14 عاماً أن على اللاعبين أن "يسفوا الجناة باسمائهم... في تمتصوا من حرمانهم من الرياضة". وجاء في الرسالة أن اللاعبين كانوا يصعقون اللاعبين ويركولونهم ويرمون عليهم السلعة أثناء التدريب، حتى أنهم يجرون بعض الفتيات من شجرهن ويمسكنهن من أعلى الفخذ بين الساقين، وأضاف أنه في بعض الأحيان، قام المدربون بإزالة الحواشي الواقية، ما تسبب في إصابة اللاعبين الذين أجبروا على التدريب حتى وهم مصابون. وأشار الرياضيون في الرسالة إلى أن الإجراءات التقديرية شملت إجبارهم على التدريب في درجات حرارة قصوى وحرمانهم من الحصول على استراحة لدخول الحراش. ونظرا لمتطلبات الصارمة المتعلقة بالوزن،

الدوري التونسي تحقيقات اثر شكوك في النتائج بنتائج مباريات!

■ تونس - أ ف ب: فتحت في تونس تحقيقات وتم تعليق عمليات الرهانة من باريس أثر تواتر شكوك حول نتيجة مباريات في الدوري التونسي. وعلقت الهيئة الوطنية للرهان الرياضي في فرنسا عمليات الرهانة على مباراة في الدوري التونسي والتي ستجمع اتحاد بن قردان بالملعب التونسي. ولم تقدم الهيئة أسباب اتخاذ القرار، وكان الاتحاد التونسي أكد أنه وبعد "شبهة تلاعب بنتيجة مقابلة الشبيبة القروية وبنقردان، احالة هذا الملف للجنة الأخلاقيات بالجامعة التونسية لاتخاذ ما يتعين". ولحقت اتحاد بن قردان، الثالث رامنا

في الدوري والصاعد إلى دوري التخبطة في 2015، وشبهات في مباريات سابقة. وتم توقيف ثلاثة أشخاص في أيلول/سبتمبر 2019 في مدينة نيس في جنوب فرنسا بتهمته التلاعب بنتائج المباريات. وفتح الاتحاد التونسي تحقيقات في نتيجة مباراة في الدرجة الثانية، جمعت مستقبل بالحمدية والنجم الرادسي انتهت بنتيجة 7/7 في 29 آذار/مارس الفائت. وتعيش العديد من الأندية التونسية صعوبات مالية ولم يتمكن بعضها من سداد رواتب ومستحقات اللاعبين جراء تداعيات أزمة جائحة كوفيد-19 والقويو التي تم فرضها على الأنشطة الرياضية.

عالم الجمناز لاعبون يونانيون يتهمون مدربيهم بسوء المعاملة «إلى حد التعذيب»!

■ أثينا - أ ف ب: زعم 22 لاعبا ولاعبة جمناز سابقين من اليونان في رسالة بعثوها إلى رئيسة جمهورية البلاد كاترينا ساكيلاروبولو أنهم تعرضوا على مدى عقود للإساءة "إلى حد التعذيب" على أيادي مدربيهم. وكشفت الرسالة التي بعثت أيضا إلى رئيس الوزراء كريستوس ميتسوتاكيس والسلطات الرياضية عن ممارسات "قاسية ومسيئة" يعود تاريخها إلى 1985، بما فيها الصوم القسري والعقاب النفسي والجسدي والتحرش الجنسي. وقال المحامي الكسندروس أداميديس: "للمرة الأولى، يطلق عدد كبير من لاعبي الجمناز صرخة احتجاج يشان الإساءة النفسية والجسدية بشكل جماعي". ودفع هذا النشأ الصادم بالرئيس الجديد للاتحاد اليوناني للجمناز ثاناسيس ستاثوبولوس الذي وصل إلى منصبه في آذار/مارس الفائت، لدعوة مجلس الإدارة إلى اجتماع طارئ للبحث

دوري السلة الأمريكي إمبيد يقود سيكسرز إلى فوزه الثالث على بوسطن

■ لوس أنجلوس - أ ف ب: قاد الكاميروني جويل إمبيد فيلادلفيا سفينتي سيكسرز للفوز على بوسطن سيلتكس للمرة الثالثة منذ بداية الموسم من أصل ثلاث مواجهات بينهما في روزنامة الموسم المنتظم، وهذه المرة 106-96 في دوري السلة الأمريكي للمحترفين. وسجل إمبيد 35 نقطة ليخرج سيكسرز منتصرا للمباراة الثانية منذ عودة نجمه الكاميروني من إصابة في ركبته اليسرى أبعدته عن 10 مباريات متتالية، وهو الفوز الثالث في آخر أربع مباريات لسيكسرز والخامس والثلاثين من أصل 51 مباراة في صدارة المنطقة الشرقية مشاركة مع بروكلين نيتس، وبمساهمة من دانسي غرين الذي أنهى اللقاء بـ17 نقطة، وصل الفرق بين سيكسرز وضيفه إلى 21 نقطة في الشوط الثاني في مستهل سلسلة من أربع مباريات متتالية خارج ملعبه، وكان سيلتكس يعني النفس بتحقيق فوز ثالث تواليا للمرة الأولى منذ أوائل آذار/مارس لكن انتهى به الأمر بتلقي هزيمته السادسة والعشرين رغم جهود جايسون تاتوم (20 نقطة) وجايلن براون (17)، متأثرا بغياب الوافد الجديد الفرنسي إيفان فورنييه بسبب بروتوكولات فيروس كورونا، وهذه المرة الثانية التي يغيب فورنييه عن سيلتكس بسبب البروتوكولات منذ قدومه من أورلاندو ماجيك في 25 آذار/مارس. وحسم سيكسرز اللقاء بشكل كبير في بداية الربع الثالث حين تقدم 52-37 إلى 15 نقطة متتالية بدون رد، بفضل 11 نقطة من غرين، بينما ثلاث ثلاثيات، في أمسية نجح خلالها في 5 من محاولاته لست من خارج القوس.

حتى الآن بغياب نجمه المطلق ليبرون جيمس نتيجة إصابته بالتواء في الكاحل، و11 من أصل 23 بغياب نجمه الآخر أنتوني ديفيس المصاب في ركلة الساق، وذلك على حساب ضيفه تورونتو رابترز يطل الموسم قبل الماضي 110-101. وخاض ليكرز اللقاء "بغضب وأداء دفاعي عاثر" بحسب ما أفاد مدربه فرانك فوجل بعد مباراة حسنها فريقه فعليا في شوطها الأول بتقدمه على رابترز بفارق 34 نقطة بفضل الأداء الجماعي، إذ وصل سبعة من لاعبيه إلى العشر نقاط أو أكثر، أبرزهم تالن هورتون-تاكر (17) وماركيف موريس (15) الذي غادر المباراة في الربع الثالث نتيجة أخطائه الشخصية الخمسة. ورغم جهود الكاميروني باسكال سيكام الذي سجل 17 من نقاطه في 27 في الربع الأخير، معوضا معاناته في الشوط الأول حيث نجح في محاولتين فقط من أصل 11، مني رابترز بهزيمته الحادية والثلاثين في 51 مباراة، وكان التسديد من خارج القوس مفتاح الفوز الثاني والثلاثين لحامل اللقب، إذ نجح في 13 من محاولاته الـ18 الأولى، ليتقدم 32-30 في أواخر الربع الثاني إثر 7 نقاط متتالية من موريس، ثم 68-42 مع نهاية الشوط الأول، واعتبر فوجل أن فريقه تغير "بتسديدات من مستوى رفيع ولم يخف بمحاولات من المسافات المتوسطة، ونتيجة لذلك حقق معدلا مرتفعا بلغ 45% (نسبة نجاح) - وخلافا للليكرز، عانى رابترز الذي يفتقد جهود كايل لوري وفريد فانغليت للإصابة ويول واتسون بسبب بروتوكولات فيروس كورونا، من خارج القوس ونجح في 5 فقط من محاولاته الـ33، وذلك بعد أربعة أيام فقط من تحقيقه أكبر انتصار لأي فريق في الدوري هذا الموسم بتغلبه على غولدن ستيت ووريزرز 130-77.



نجم سفينتي سيكسرز إمبيد يتعلق ويسجل في سلة سيلتكس

في خطوة تقطع التواصل الجغرافي الفلسطيني وتقوض أي فرصة لتقسيم المدينة مستقبلاً «بلدية القدس» تبحث توسيع البناء في جبل أبو غنيم لأول مرة في ولاية بايدن

نير حسون

■ للمرة الأولى منذ دخول بايدن إلى البيت الأبيض، تستجبت اللجنة المحلية للتخطيط والبناء في القدس لتوسيع البناء إلى ما وراء الخط الأخضر في «هار حوما» (جبل أبو غنيم). ويتوقع أن تصادق اللجنة على بناء 540 وحدة سكنية جديدة في المنطقة التي تقع بين «هار حوما» و«جفعات هموتس». وفي «جفعات هموتس» يتوقع البدء ببناء حي آخر يشمل 2000 وحدة سكنية قريبا.

البناء في المكانين سيُفصل فعليا قرية بيت صافا عن التواصل الجغرافي الفلسطيني، وبناء على ذلك، فإن جمعيات يسارية قالت إن بناء الحيين سيؤدي إلى إنهاء أي فرصة لتقسيم مستقبلي للقدس في إطار اتفاق مع الفلسطينيين.

في فترة ولاية الرئيس براك أوباما اضطرت إسرائيل إلى تجميد البناء وراء الخط الأخضر في القدس. وقد كان لبايدن، الذي كان في حينه نائب الرئيس والذي هو الرئيس الآن، دور أساسي في استخدام الضغط على حكومة إسرائيل لمنع البناء.

وفي محاولة لمنع الاحتكاك وأزمة سياسية في فترة التجميد ألزمت جهات التخطيط بالحصول على مصادقة من مكتب رئيس الحكومة قبل إجراء النقاشات والمصادقة على المخططات.

على الأغلب، تم تجميد خطط بناء حساسة من ناحية سياسية في مرحلة النقاشات في اللجنة اللوائية، وللوزارات الحكومية أغلبية هناك.

على سبيل المثال، ثمة حالات كثيرة شطبت فيها خطة البناء خلف الخط الأخضر من جدول الأعمال في اللحظة الأخيرة.

وثمة احتمالية أخرى لتجميد خطط البناء بعد المصادقة عليها، وهي تعويق نشر المناقصات من قبل سلطة أراضي إسرائيل ووزارة الإسكان.



في العام 2010 انفجرت أزمة دبلوماسية شديدة بين إسرائيل وأمريكا بعد أن صادقت اللجنة اللوائية في القدس خلال زيارة بايدن لإسرائيل على خطة لإقامة حي جدي

اعتبر البناء في «هار حوما» حساساً للإدارة الأمريكية والمجتمع الدولي؛ لأنه أحد الحيين الإسرائيليين الوحيدين اللذين أقيما خلف الخط الأخضر في القدس بعد اتفاقات أوسلو. ولأنه لم يتم الدفع قديماً بالخطة خلال سنوات بسبب المعارضة الدولية، فقد رفع التجميد في فترة ولاية دونالد ترامب: عقد نتنياهو، قبل الحملة الانتخابية السابقة، مؤتمراً صحفياً أعلن فيه عن الدفع قديماً بالخطة إلى جانب مناقصات البناء في «جفعات هموتس» وخطة لإقامة مستوطنة كبيرة في منطقة «أي 1».

وكان بايدن، الذي تناقش في حينه على رئاسة الحزب الديمقراطي، قد تحفظ من تصريح نتنياهو في مؤتمر

بإعطائه التفويض لمتهم جنائياً: ريفلين يفسر قرار «العليا» الإسرائيلية بـ«مثالية» خاطئة

مردخاي كرمينتسار

واعتقدت المحكمة أنه ليس للرئيس فعلياً أي تقدير، ولكن المحكمة أكدت الفرق بين صلاحيات الرئيس في المرحلة الأخيرة من تشكيل حكومة عندما تقول الكنيست كلمتها، وبين المراحل الأولية التي لرئيس الدولة فيها تقدير واسع وجوهري.

بدون أي صلة بمسألة الانشقاق القانوني لقرارات الرئيس، التي هي محدودة، فإن على الرئيس، مثل أي جهة حكومية وربما أكثر من أي جهة حكومية، العمل في إطار القانون. وحسب القانون، فإن قرار تكليف نتنياهو بتشكيل الحكومة هو قرار غير معقول. لذلك، هو خارج النطاق.

قانون الأساس: الحكومة، الذي كان الرئيس يكونه عضو كنيست مشاركاً في سنه، يسمح لرئيس حكومة منهم، وحتى مدان، بالاستمرار في تولي منصبه إلى حين اتخاذ قرار الحكم القطعي. ولكن هذا على صعيد

الأهلية وليس على صعيد التقدير، ومثلما تم النص فيما يتعلق بالوزراء ونواب الوزراء، هكذا أيضاً بالنسبة لوضو عننا، فالحديث يدور عن مستويين مختلفين. ليس كل من يجتاز العتبة المنخفضة نسبياً من الأهلية يمكنه أن يجتاز الدماك الآخر الذي يمثل بالتقدير. وفي هذه الحالة، بدور الحديث عن التقدير الكبير للرئيس، ويجب استخدام هذا بعلانية وتجنب التوصل إلى نتيجة خاطئة. لم يحصل نتنياهو على دعم أغلبية أعضاء الكنيست، وحسب الرئيس، تبقى احتمالية تشكيل الحكومة ضئيلة. تنتشل الكنيست بالأهلية وليس بالتقدير، وهذا أيضاً حل مشكوك فيه، إن محاولة الكنيست لتغيير قانون الأساس في الكنيست الحالية سيواجه بانتقاد كبير، ويمكن أن يعاني من غياب شرعية عامة.

امتنعت المحكمة في حينه عن التدخل لأنها لم تجد أي سند تتمسك به، أي أنها لم تجد أي جهة حكومية

تستخدم التقدير الإداري. فقد اعتقدت المحكمة بأنه من غير المناسب لها التدخل في تقديرهم الذي هو تقدير سياسي لأعضاء الكنيست الذين أوصوا بنتنياهو، في هذا الشأن يخلف الرئيس لأنه لا يعمل كجهة سياسية، وجسد ريفلين ذلك عندما رفض تكليفه فهاهي اقتراح العمل لصالح مرشح معين (ليبد – بينيت)، وتقديره هو تقدير رجل دولة، وانطلاقاً من هذا الحقيقة، فهو ملزم بأن يكون شخصاً موضوعياً يحترم القانون بشكل مثالي. الرئيس ريفلين، للأسف الشديد، فشل في ذلك، قد تنشأ أوضاع صعبة عندما تكون فجوة بين المقاربة القيمية – الأخلاقية والقانون. يبذل نتنياهو كل ما في استطاعته ليثبت بأنه غير قادر على تولي منصب رئيس حكومة يضع مصالح الجمهور أمام ناظره. الهجوم الشرس والحوم الذي وجهه أمس ضد جهاز إنفاذ القانون، هو تعبير عن ذلك، و عرضه العيبي في المحكمة فيما يتعلق باستعداده لاحترام اتفاق تضارب المصالح (الذي يفضله، بدرجة معينة، امتنعت المحكمة عن التدخل) ورفضه الاستمرار للتوقيع على هذا الاتفاق، ونشاطه خلفاً للاتفاق الذي صاغه المستشار القانوني للحكومة، وإشغال تعيين وزير عدل وسلسلة طويلة من التعيينات الأخرى... كلها تعبيرات أخرى عن ذلك.

لن نجد إجابة أكبر من فشل أنظمتنا الحكومية في إنقاذ الدولة من بين أنياب حادة لمتهم بمخالفات جنائية. في المقام الأول، فشل النظام السياسي، وعلى رأسه الليكود والحلفاء السياسيون لنتنياهو الذين تمثّلوا الاعتبارات القيمية والقانونية الخرف المكسور، حسب رأيهم، وبدعمهم غانتس الذي خان أخيه، ثم بينيت وشبهوه في الحكم التي أخرجته عن أطواره. وبعد ذلك، فشل المحكمة، والآن رئيس الدولة خيب أملاً.

هارتس 4/7/2021

خلافاً لوعده: ما معنى أن يمنح ساعر تفويض تشكيل الحكومة لنتنياهو؟

ألوف بن

■ سجل بنيامين نتنياهو انتصاراً آخر لنفسه: فبحوزته الآن تفويض تشكيل الحكومة بعد أسبوعين على الانتخابات، رغم أنه لم يحصل على الأغلبية في صناديق الاقتراع. ربما لن ينجح في مهمته، وقد تذهب إسرائيل إلى انتخابات خامسة في الخريف القادم، ولكن لا يوجد في هذه الأثناء شخص آخر يحل محله، ونتنياهو سيبقى. قد يبقى رئيساً لحكومة، ولديه المقرر بلفور والقائلة الحمية والسيطرة على الدولة.

هناك مسؤول واضح عن إنجاز نتنياهو، وهو جدعون ساعر الذي رفض التوضيعة بينير لبيد لتشكيل الحكومة، ومنح تفويض الرئيس لنتنياهو. وعد ساعر بسائل جديد، وتحدث عن تغيير الحكم باعتباره المهمة الوطنية الأكثر أهمية، وصد أمه أسبوعين بالضبط، وفي لحظة الحقيقة، ورغم أنه لم يستجب بعد لمغازلة نتنياهو ودعوته له بالعودة للليكود، لم يتجرأ على الانتقال إلى الطرف الآخر وإعطاء المفاتيح لكنته اليسار برئاسة

ليبد. ساعر لم يشقق رئيس الحكومة فجأة، ولا يشاقق إلى الإهانة التي تعرض لها من قبله، لكن الإشمئزاز من نتنياهو غير كافٍ سياسي يميني، ومن يصوتون له من اليمين، للوقوف في نفس الجهة مع القائمة المشتركة. نفس الشيء حدث بعد انتخابات أيلول 2019. حصلت

أعزاب «فقط ليس بيبي» في حينه على أغلبية ساحقة، 65 مقعداً، لكنها لم تنجح في ترجمة نتائج التصويت إلى إنجاز سياسي؛ لأن أفيغدور ليبرمان خشي من الارتباط مع القائمة المشتركة. وإلى أن قام ليبرمان بتلحين موقفه في انتخابات آذار 2020، تقلصت هذه الأغلبية، وحطم

النشوق وساروق الأصوات المعسكر وانضموا لنتنياهو. يمكن استغلال عدة استنتاجات من هذه الأحزاب: 1- لا يوجد شيء يسمى «كتلة التغيير» أو كتلة «فقط ليس بيبي» أو أي اسم آخر اخترعونه، بل هناك مجموعة من الأحزاب التي تتحفظ من نتنياهو، ولكن من المهم لها تمثيل مبادئها واختيبيها أكثر من استبدال الحاكم في

هارتس 4/7/2021

أزمة اليمين الإسرائيلي: نتنياهو أم انتخابات خامسة؟

ماتي توفخيلد

وبينيت وساعر في اليوم التالي للتكليف. طالما يبقي بينيت خياراً كهذاً ولا يزيله عن الطاولة، لن تقوم حكومة يمين. يمكن للأمر أن تبدأ

بالتحرك فقط إذا فهم كل الأطراف بأن لا خيار آخر. وهذا إما نتنياهو أو الانتخابات. ما كان بينيت يريد الاستناد إلى أصوات أعضاء القائمة المشتركة ولا «راعم» على ما يبدو، ولهذا فإنه يخطط للبيدل. ولكن الحريدية لن تأتي بسهولة، ولا سموتريتش أيضاً. الحلقة الضعيفة التي يشخصها هو وساعر هو موشيه جفني.

لقد صرح رئيس «يهود هتوراة» عن نفسه مرة مرة بأنه رجل يسار من ناحية سياسية، وقال غير مرة بأن الجلوس في حكومة يمين أفضل للحريديم من الجلوس في حكومة يمين

والسبب الوحيد الذي يجعله عالقاً مع نتنياهو في السنوات الأخيرة هو أن هذا ما يريداه النخبون. الحريديم الشباب يمينيون، وبعضهم استغل أزمة القيادة في الحزب الحريدي وأعطوا صوتهم لسموتريتش لأول مرة.

كما أن جفني مليء بالضغينة لنتنياهو. عندما جلس في مقر الرئيس ليبلغ توصية حزبه، أفلت بأن لا مشكلة بأن يوصي بمرشح آخر من الليكود أيضاً. إذا كان ثمة أحد ما ينبغي لنتنياهو أن يحذر ألا يفرضه إلى حكومة بينيت – ساعر – ليبد لحكومة عديمية العرب، فإن جفني هو الشخص الذي يعولون عليه في الطرف الآخر.

إسرائيل اليوم 4/7/2021

تعليم متدن وأجور زهيدة: لماذا تفشل إسرائيل في النهوض بالوسط العربي أكاديمياً ومهنياً رغم استثمارها المليارات؟

ميراف أولوزوروف

■ وجدت يوليا إيتان، ورئيسة إدارة تشغيل السكان في وزارة العمل والرفاه، سبباً للتفاوت في انهيار تشغيل الرجال العرب منذ العام 2017، وينبع التفاوت هذا من الفجوة بين تراجع تشغيل الرجال العرب من 77 في المئة إلى 70 في المئة (في أعمار 25 – 64) في السنين قبل كورونا، مقابل استقرار نسبي في تشغيل النساء العربيات، نسبة 36 في المئة إلى 38 في المئة.

وأشارت إيتان إلى أن تشغيل النساء العربيات، الذي كان قبيل عقد بنسبة ضئيلة 20 في المئة فقط، احتل مركز خطط العمل الحكومية، والدليل على ذلك هو أن نسبة تشغيل النساء العربيات تضاعفت، في الوقت نفسه، لم يلاحظ أي شخص في الحكومة وجود مشكلة مع الرجال العرب ولم يكرس لها جهداً. استنتاج إيتان من ذلك هو أن جهود الحكومة لتشغيل النساء العربيات أثمر، والآن، حيث الدولة ارتكبت بوجود مشكلة في تشغيل الرجال العرب، ثمة مكان لأمل بالنجاح في تحسين وضعهم.

تحدثت إيتان عن سلسلة من البرامج التي خصصت للتوظيف بتشغيل الرجال العرب. أكثر البرامج أهمية هو «سنة انتقالية» سنة إعداد بعد إنهاء الدراسة الثانوية، التي يستطيع فيها الشباب العرب تلقي التأهيل المهني والدراسة لامتحان البسيخومتري والدراسة في كلية تمهيدية أكاديمية وحضور برامج للقيادة والتكيف والتطوع في إطار مسارات جديدة في الخدمة المدنية، وبالطبع استكمال الفجوة في لغتهم العبرية. بدور الحديث عن صيغة من سبعة من الخدمة اليهودية المتكيفة للمجتمع العربي.

يرمي الشباب العرب الآن إلى خصم الحياة في سن 18 سنة دون أي مسار محدد، الخدمة في الجيش أو الدراسة كمناسرين مدني، وهم أصغر من أن يندمجوا في سوق العمل، وليس لديهم أدوات للاندماج في التعليم العالي، هم منشوقون وضائعون ويتدهورون، ثمة عدد من برامج التدخل الحكومية الآن باستيقاظ متأخر من الدولة بأنها لم تنته لمشكلات قاسية يمر بها الشباب العرب، وعلينا القول بأن الفضل يعود لنصور عباس الذي كان شريكاً في بلورتها. وقالت د. مريام تحاكو، الباحثة في شؤون الوسط العربي في معهد اهارون في المركز متعدد المجالات في هرتسليا، إن الفجوة المتزايدة بين النساء والرجال في المجتمع العربي صعبة بحد ذاتها، «الأمر الذي يساعد هو أن النساء يحصلن على التعليم» قالت «إذا كان يجب على النساء الزواج بعد ذلك برجال حصلوا على تعليم أقل، فما هي الاحتمالية بأن يسمح زواج كهذا للمرأة بتحقيق



أوساط الشباب العرب في 9.7 في المئة. على أرض الواقع، مرت عشرين سنة، وتم صم مليارات الشواقل، وكان اندماج الرجال العرب في سلك الأكاديميين وما زال يشكل فشلاً

إن المعطيات التي عرضتها تحاكو لا تشمل الذين انهوا لقب في الوسط العربي ولا تشمل أيضاً الشباب الذين حصلوا على لقب خارج البلاد. ثمة بحث نشره قسم الاقتصادية الرئيسية في وزارة المالية في العام 2019 وأجره الباحثان زئيف كيديل ونجيب عريبة، ورد فيه أن التطلع في الخارج يزيد عدد الأكاديميين العرب في 30 في المئة، في جامعة جنين (فرع للجامعة الأمريكية) يتعلم أكثر من ستة آلاف طالب عربي إسرائيلي، خصوصاً الفتيات. بدور الحديث عن عدد طلاب عرب يشكّل ثلاثة أضعاف

هارتس 4/7/2021

الأسد والعبء الثقيل على الحلفاء والموالين

رياض معسوس *

لم تكن استراتيجية كسب الوقت في صالح نظام بشار الأسد. فكلمًا تقدم الزمن كلما ازدادت الأزمة السورية تعقيدًا، ومأساة السوريين أكثر مأساوية، والعبء على كاهل الحلفاء أكثر ثقلًا. في نشوة «الانتصار» على الشعب الذي نعته «بالإرهاب» بعد الاستنجاد بميليشيات إيران، وبنظام بوتين، واسترجاع بعض المناطق من المعارضة المسلحة، سرى اعتقاد أن هذا الانتصار سيعيد إلى النظام سطوته، وهيبته، وقبوله من قبل الدول الغربية التي ستساهم بسخاء لإعادة إعمار ما دمره من بنية تحتية وبنیان، لينعم مجدداً بحكم سوريا بالحديد والنار، واستعباد السوريين، ويتخلص من كابوس الثورة الذي يقض مضاجعه، ويهدد حكمه. اليوم ماذا تحقق من عودة النظام إلى ما كان عليه قبل ثورة 2011؟

سوريا 2021

إذا أردنا أن نقارن سوريا خلال السنوات التي توالى بعد الثورة، فلاشك أنها كانت جميعها أفضل من هذه السنة. إذ بدأ الانحدار المرعب منذ أن قرر النظام مجابهة الشعب الأعزل بقوة البارود والكيمياء، والاستنجاد بميليشيات إيران، ومرزقة فاغنر، وجيش روسيا لتجربة أسلحته في اللحم السوري. ما نتج عنها دمار نصف البلاد، وتشريد نصف العباد الذين كانوا سنداً للاقتصاد السوري، ويساهمون في خزينة الدولة عبر الضرائب المترتبة عليهم، ومن خلال الاستهلاك اليومي الذي يدور عجلة الاقتصاد.

بعد عقد من الزمان تجزأت الأرض السورية بين احتلالات متعددة، ومناطق انفصالية لا سيطرة للنظام عليها، وهي مع

الزمن تشكلت مناطق حكم ذاتي، ربما تحول لحكم دائم في بداية لتفتيت سوريا بعد قرن من تفتيت اتفاقية سايبك بيكو الاستعمارية.

وتتعدد روسيا وإيران بشكل محموم في احتلالها المتدرج أيضاً للأراضي السورية، عن طريق شراء الأراضي، أو عن طريق الاحتلال القسري وطرد السكان، أو عن طريق عطاءات سخية للنظام الأسد للتحالفين اللذين ساهما في تعويمه قبل اللحظة الأخيرة من سقوطه.

طوابير الخبز والوقود

بعد الخسارات المليارية للناجح الداخلي للدولة بسبب تهجير الملايين، ودمار البنية التحتية، جاءت العقوبات الأمريكية، والأوروبية، وخاصة بعد قانون «قيصر» لتزيد في الطنبور نعمًا، كان من نتائجها المباشرة انخفاض كتلة العملة الصعبة في البنك المركزي السوري، ما يعني عدم التمكن من استيراد المواد الأساسية من قطع غيار، وأجهزة، وحتى المواد الغذائية.

ومع استيلاء قوات «قسد» (قوات سوريا الديمقراطية) على منابع النفط فلم يعد في استطاعة النظام التزود بالمواد التي تعتبر عصب المواصلات، ما أسفر عن أزمة خانقة عطلت عجلة المواصلات، فازدادت طوابير الانتظار على محطات الوقود طولا، وتم تقنين الكميات المسموح بها لكل مستخدم.

في الجهة المقابلة ينتظر المواطنون أيضاً ساعات طوال في طوابير الخبز، حيث يقضي المواطن نصف وقته للحصول على رطلتي خبز.

مع تدهور الاقتصاد، واستمرار العقوبات، ما انفكت الليرة السورية تتابع طريق الانحدار إلى مستويات غير مسبوقة، إذ وصل سعر الدولار إلى ما يقارب الأربعة آلاف ليرة، وارتفاع

التضخم بشكل تصاعدي جعل راتب الموظف الوسطي لا يتعدى 15 دولاراً شهرياً. أو بتعبير آخر فإن العائلة السورية المتوسطة تعيش على نصف دولار يوميًا. وهذا مبلغ لا يكفي سوى التزود ربما بالخبر وبعض الإدام، فالليرة السورية لم تعد تساوي قشرة بصلة حسب تعبير الكثير من السوريين.

هذا الوضع دفع الكثير من العائلات، من لهم أبناء في الخارج والاستنجاد بهم للحصول على حفنة دولارات تقويم شر العوز. وهذه الدولارات التي يتم تحويلها من الخارج تصرف بسعر البنك المركزي الذي حدد سعر الدولار بـ 1250 ليرة سورية، أي أقل من ثلث السعر في السوق السوداء، ما دفع الكثير إلى اللجوء لتحويل العملة وتصريفها «من يد ليد» خوفاً من العقوبات بالسجن التي هدد بها النظام بعد أن ألغى القبض على عدد من الصيارفة. حتى في مناطق النظام بدأت نسجم احتجاجات الموالين والمؤيدين له الذين لا يختلف وضعهم عن وضع المعارضين الصامتين.

في ذكرى الهجوم الكيميائي

حلفاء النظام ضاقوا ذرعاً بهذه الحالة المتردية إذ وجدوا أنفسهم أنه لا بد من دعم النظام الذي منعوا سقوطه حربياً، كي لا يسقط اقتصاداً، وإيران التي تعاني بدورها من أزمة اقتصادية وانخفاضاً أيضاً من قيمة عملتها، تزود النظام بشحنات وقود لا تتوقف عبر صهاريج تصل من العراق، أو بناقلة نفط بحراً. علاوة على قروض مالية مقابل تنازلات عقارية، وروسيا تعمل دأبة للدفاع عن النظام دولياً، وتحث الدول العربية على تعويمه وعودته إلى صلب الجامعة العربية، لكن دون جدوى، خاصة وأن واشنطن مصرّة على معاقبة النظام على جرائمه وخاصة باستخدام الأسلحة الكيميائية ضد الشعب السوري.

في ذكرى الهجوم الكيميائي على الغوطة وخان شيخون، طالب المتحدث باسم الخارجية الأمريكية نيد برايس، النظام السوري بالوفاء بالتزاماته الدولية، وتحمل مسؤولية الغطائع التي ارتكبتها بحق الشعب السوري.

جاء ذلك في تغريدة نشرها برايس عبر تويتر في الذكرى السنوية لهجمات النظام السوري بالأسلحة الكيميائية على سنوية مأساوية لهجمات النظام السوري العديدة بالأسلحة الكيميائية على شعبه، وهما هجوماً بلدة «خان شيخون» في ريف مدينة إدلب (شمال غرب) في 4 أبريل/ نيسان 2017 ومدينة دوما، في ريف دمشق (جنوب) في 7 أبريل 2018.

وأضاف: «يجب أن يفي نظام الأسد بالتزاماته الدولية، وأن يتحمل المسؤولية عن هذه الغطائع». ففي 2019 أكدت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، في تقرير نهائي، أنه «تم استخدام غاز الكلور في هجوم استهدف مدينة دوما في الغوطة الشرقية لدمشق، في نيسان/ أبريل 2018».

وفي سبتمبر/أيلول 2017 أكدت لجنة التحقيق الدولية المشتركة، أن النظام استخدم غاز السارين في مجزرة للكيميائي التي وقعت ببلدة «خان شيخون» يوم 4 أبريل/ نيسان 2017. في 4 نيسان/ أبريل 2017 قتل أكثر من 100 مدني، وأصيب أكثر من 500 غاليبتهم من الأطفال في هجوم بالأسلحة الكيميائية شنته طائرات النظام على «خان شيخون» وسط إدانته دولية واسعة.

في 2019 أكدت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، في تقرير نهائي، أنه «تم استخدام غاز الكلور في هجوم استهدف مدينة دوما في نيسان/ أبريل 2018».

* كاتب سوري

تعقيبات

مقال واسيني الأعرج:

عز الدين المناصرة في جزائر الغزالي وحيزية

مكانة الإمام

وإذا أراد الله نشر فضيلة طويث، أتاح لها لسان حسود. رحم الله الشيخ الغزالي على ما قدم للجزائر وللإسلام.. ولا يستطيع النيل من مكانة الإمام الغزالي رحمه الله ككتاب الروايات... ولو اجتمعوا.

حفيد ابن باديس

الأستاذ الجامعي

مقال رائع عرفني بالشاعر والأستاذ الجامعي عز الدين المناصرة من أوجه لم تكن نعرفها لولاكم.

نجاة رحماني

صراع الأفكار

شكرا على سرد بعض أحداث من أحسن عقد عاشته الجزائر فكريا ومجتمعيا. صراع الأفكار حاضر بين كل المجتمعات منذ القدم، إلا أنني أجد أن الكاتب جانب الصواب عند وصفه بعض حاملي الفكر الإسلامي - وفيهم من ثبت أنهم غيروا تصرفاتهم - وصفهم بالفاشية.

محفوظ - الجزائر

البيان الختامي !



تعقياً على رأي «القدس العربي»: تونس... الاستعصاء يتواصل والمواطن هو الضحية

مفهوم السلطة

ومتى كان الساسة في دولنا العربية يكثرثون كثيراً بالمواطن وهوومه اليومية؟ مفهوم السلطة في عالمنا العربي هو للإثراء والمصلحة الشخصية والنهب والسلب لأطول فترة ممكنة، أما مفهوم خدمة المواطنين والسير على راحتهم وإحترام القانون فهو مازال حبراً على الورق لا قيمة له، عند المواطن الذي مازال يحمل بعد أفضل.

أحمد سالم

الربيع العربي

إن مهمة عبير موسى ومعها كل أيتام ابن علي هي القضاء البرم على كل ما يمت بصلة لحراك الربيع العربي، حتى لا يبقى نبراسا تستضيء به الشعوب العربية في استعدادها لإعادة حراك الربيع العربي ضد العملاء.

يبدو أن الرئيس التونسي قيس سعيد استهوته مدرسة عبير موسى في تونس فأخذ يضرب بسوطها في معاكسة قرارات البرلمان والحكومة، تمهيدا لفوضى تنقدم والتراجع عما بقى من روح ديمقراطية في تونس لها صلة بحراك الربيع العربي.

(ومن ناقل القول إن المواطن التونسي هو الضحية الأولى لحال

الشعوب المضطهدة

التأزم هذه، التي لا تصيب مستويات العيش والخدمات العامة في ميادين التعليم والبنية التحتية والأسعار والغذاء والصحة في أزمة جائحة كورونا فقط، بل تنذر بانقسامات حادة في البنية الاجتماعية وتهدد بعواقب وطنية خطيرة.)

ع.خ. الحسن

سياسات التفرقة

رغم حربين عالميتين مدمرتين، كانت أوروبا مسرحها استطاعت البلدان الغربية تجاوز هذه المحنة، وبناء اتحاد أوروبي يجمع بين دوله ما فيه مصلحة البلاد والعباد، ورغم اختلاف اللغات واللهجات ومكونات المجتمعات وتقاليدها وعاداتها وغيرها، يعكس الجغرافيا العربية المنقسمة على ذاتها، والتي تجعل أنظمتها على إتياع سياسات التفرقة بين شعوب تربطها وحدة الدين واللغة والتاريخ والحضارة والمصير، فليس الشعب التونسي لوحده الضحية بين أنياب السياسيين والأنظمة، ولكن لنفس ذلك على كل الشعوب العربية التي تعيش في معاناة لا مثيل لها، دون أكثر من الأنظمة التي لا تهتم إطلاقاً بمسئوليات الرعايا بقدر ما تضع صوب أعينها الكرسي، وكيفية الاستمرار في الجلوس عليها.

بلحرمة محمد

صحيح، لا يمكن إيجاد حلول للآزمات في دولنا، في كل المجالات، بداية من الاقتصاد.

س.س. عبد الله

مرحلة الخاض

للاسف تجربة تونس) في (الديمقراطية) ما زالت في مرحلة الخاض، وفي حاجة إلى عدة سنوات لتتضح ويتخلى الساسة عن مصالحهم الشخصية لصالح (الوطن والمواطن).

سامح - الأردن

الحكمة الدستورية

«ومن ناقل القول إن المواطن التونسي هو الضحية الأولى لحال التأزم هذه، لا جديد تحت الشمس، ولكن كان على من كتب الافتتاحية أن يقول: ومن ناقل القول إن المواطنة التونسية هي الضحية الأولى لحال التأزم هذه، نظرا لا يتسار تمثيل المرأة اللافت، حتى أكثر لفتاً من ابتسار تمثيل المحكمة الدستورية ذاتها..!»

آصال أيسال

نظام بيروقراطي

عقلية أي موظف في أي نظام بيروقراطي، لا تفهم أو تدرك معنى الزمن، وضرورة الإنجاز في وقت محدد، وإنما يستفقد ميزة التنافس والمنافسة في أي سوق حر، لبيع أي منتج، ذي عائد اقتصادي مُربح للإنسان والأسرة والشركة المنتجة للمنتجات الإنسانية في أي دولة، فالتشخيص الصحيح، هو 50 في المئة من الحل، ودون تشخيص

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعتمد عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



كلفة التخلص من الأسد

بكر صدقي*



تقاطع خطوط عدة، في الأونة الأخيرة، ساهمت في إشاعة أوهاه لدى سوريين معارضين لنظام الأسد الكيماوي بشأن القتراب لحقة التخلص منه، من ذلك أن «الجمتع الدولي» بوله ومنظفاته المختلفة، أصدر، بالترامع مع انقضاء عشر سنوات على بداية الثورة السورية، بيانات وتصريحات يمكن اعتبارها متشددة تجاه النظام، ورفض فيها الاعتراف بشرعيته أو شرعية الانتخابات الرئاسية التي يستعد لإجرائها «بمن حضر»، من السوريين، بعد استبعاد نصف السكان بين اللاجئين ونازحين ومعقلين، وبعد تجويع وترجيع النصف المتبقي «في حوزته»، ورفضت تلك الدول والمنظمات أي مساهمة في إعادة الإنعاز قبل الشروع في الحل السياسي وفق قرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

... ومنها الأزمة الاقتصادية الاجتماعية الخائفة التي تعاني منها مناطق سيطرة النظام، إضافة إلى مفاعيل انتشار وباء كورونا في ظل غياب أي موارد لمواجهة، ومنها تحركات دبلوماسية بدأ وأنها تشي بجديده بعد انسداد أفق الحل السياسي على الطريقة الروسية، كجولة لافروف الخليجية وإطلاق «ألية ثلاثية» جديدة للتعاقد مع المسار السياسي، حلت بموجبها قطر محل إيران في آلية أسناتنه، وبموازاة ذلك تطايرت في القضاء الافتراضي سببها وروايات ومشايخ سياسية أبرزها «الجلس العسكري».

... ومنها بداية اهتمام الإدارة الأمريكية الجديدة بالمشكلة السورية، سواء في مجلس الأمن أو من خلال بعض تصريحات المسؤولين الأمريكيين. بالنسبة للنقطة الأخيرة نتضح أن إدارة جو بايدن لا جديد لديها بشأن سوريا غير مواصلة فرض العقوبات على النظام وتشديدها بطارد، كأية وحدة للضغط عليه بهدف دفعه إلى السير قدما في العملية السياسية، أو لفتح العابر للمساعدات الدولية المخصصة للنازحين، ومن جهة أخرى مواصلة دعم «قوات سوريا الديمقراطية» في منطقة نفوذها شرقي نهر الفرات، بالمقابل، كان التناوب باسم الخارجية الأمريكية وأضحى في قوله: «ليس لدى الولايات المتحدة أي نوايا لهتدسة تغيير نظام الأسد» في استئناف المسايعة الأمريكية تجاه سوريا في عهد الرئيس الأسبق باراك أوباما، بل بسقف أكثر انخفاضاً إذا أخذنا بعين الاعتبار أن كلا من وزارة الدفاع والخابرات المركزية في عهد أوباما الأول كانتا نشطة تدخلية في الصراع العسكري، لفترة محدودة، سرعان ما توقفت حين قبل ترميز الصراع السوري لروسيا بدءاً من خريف العام 2015. أما النشاطات الظاهر لشخصيات معارضة، في الأونة الأخيرة، وإطلاقها مشاريع وأوهام بقرب نهاية النظام، فتلقت في طموحات شخصية لدى معارضين يريون لعب دور سياسي، ودول إقليمية تتنافس على مناطق وميادين نفوذ جديدة لتثبث أهميتها وقوتها في المعادلات الإقليمية والدولية، ينطبق الأمر ذاته على الفصائل العسكرية المعارضة أيضاً، ويمكن قراءة الفيلم الوثائقي الذي صورته صحافي أمريكي مع أبي محمد الجولاني، وتسربت بعض عناوينه إلى وسائل الإعلام، في الإطار نفسه، حيث يسعى الجولاني إلى تسويق منظفته لدى الرأي العام الغربي.

سأقتح هنا قراءة أخرى، متشائمة، للتطورات المذكورة، وأتمنى أن أكون مخطئاً فيها.

حين نطهر الولايات المتحدة والدول الأوروبية «تشدداً» بلاغياً في وجه النظام الكيماوي، وتربط بين رفع العقوبات والمساهمة في إعادة الإنعاز، بإحراز تقدم في تطبيق قرار مجلس الأمن 2254، فهي تعرف أن النظام لن يرضخ لذلك، ولم يرضخ ما دامت سلطته غير مهددة بصورة جدية، حتى لو كانت هذه على جزء من الأراضي السورية فقط، وملايين السوريين الواعين تحت قبضته، المهدين بالجويع، لن يشكوا خطراً عليه، فهو مستعد للتعايش مع الاحتلالات الأجنبية، والأزمة الاقتصادية والاجتماعية، وتفكك المجتمع، سنوات وسنوات. بهذا التمسك بالسلطة، مهما كان الثمن، يخدم النظام الكيماوي أيضاً دول الغرب، فيقدم لها الذريعة المناسبة للتدخل من واجباتها، كيف ذلك؟

لنفترض جدلاً أن النظام رضخ للضغوط فوافق على تنفيذ متطلبات الحل السياسي وفقاً لقرارات مجلس الأمن، أو اختصر رأس النظام الأمر على نفسه وتخلى بقرار ذاتي وخرج من سوريا، فما الذي سيجد في اليوم التالي؟ سيكون على مجلس الأمن أن يتولى أمر إعادة الاستقرار إلى سوريا ما بعد الأسد، وهو ما يتطلب إطلاق ورشة عمل هائلة ومتعددة الوظائف، بموارد فلكية، لإرساء أسس نظام جديد قابل للحياة، وإنهاء الاحتلالات الأجنبية، ونزع سلاح التشكيلات المسلحة لدى جميع الأطراف، وإعادة بناء جيش وقوى أمنية من الصفر، وفرض النظام العام، والبداة بإعادة الحياة ومهددا لعودة ملايين المهجرين واللاجئين والنازحين، والنساء عدة على إعادة تدوير الاقتصاد بما في ذلك إيجاد ملايين الوظائف.

ما لم يحدث ذلك فالصراعات المسلحة سيمتلج جدلاً تستمر بين مختلف المناطق بعد رحيل رأس النظام وحاشيته المربة، وإن يكون النظام العامة هيبة الحكم الانتقالية، المكورة في قرار مجلس الأمن أن تضبط النظام العام بدون أدوات أمنية وعسكرية يتطلب إعادة بنائها الكثير من الموارد البشرية والمادية، ما هيكلت في مؤتمر التصان الأخير غياب الجاهسة لدى الدول المشاركة لتقديم مساعدا إنسانية، فكان المؤتمر نوعاً من يورفا مصغرة لما يمكن أن يقدمه الدولي لسوريا، على فرض انتهاء الحقبة الأسدية وبداية سوريا جديدة. قد يكون السيناريو الأخر واقعياً هو أن يتم تعزيز القوات الروسية في سوريا بحيث يصبح بإمكانها ضبط الأمن بوصف روسيا الدولة الوصية أو «المتدنية» على تركة النظام الأسد، ولكن ليس لدى التدخل الروسي ما يقدمه في المجالات الأخرى، وهذا ما يعيدنا إلى الربع الأول، أي حاجة التدخل الروسي إلى أموال أوروبية وأمريكية وخليجية، سواء لتحويل إعادة الإنعاز روسيا بلا مقابل، وتسليمها الدولة السورية فوق ذلك، في الوقت التي تقول مؤشرات عدة أن حرباً باردة جديدة على وشك أن تبدأ بين روسيا والصين من جهة، والولايات المتحدة وحلفائها من جهة أخرى.

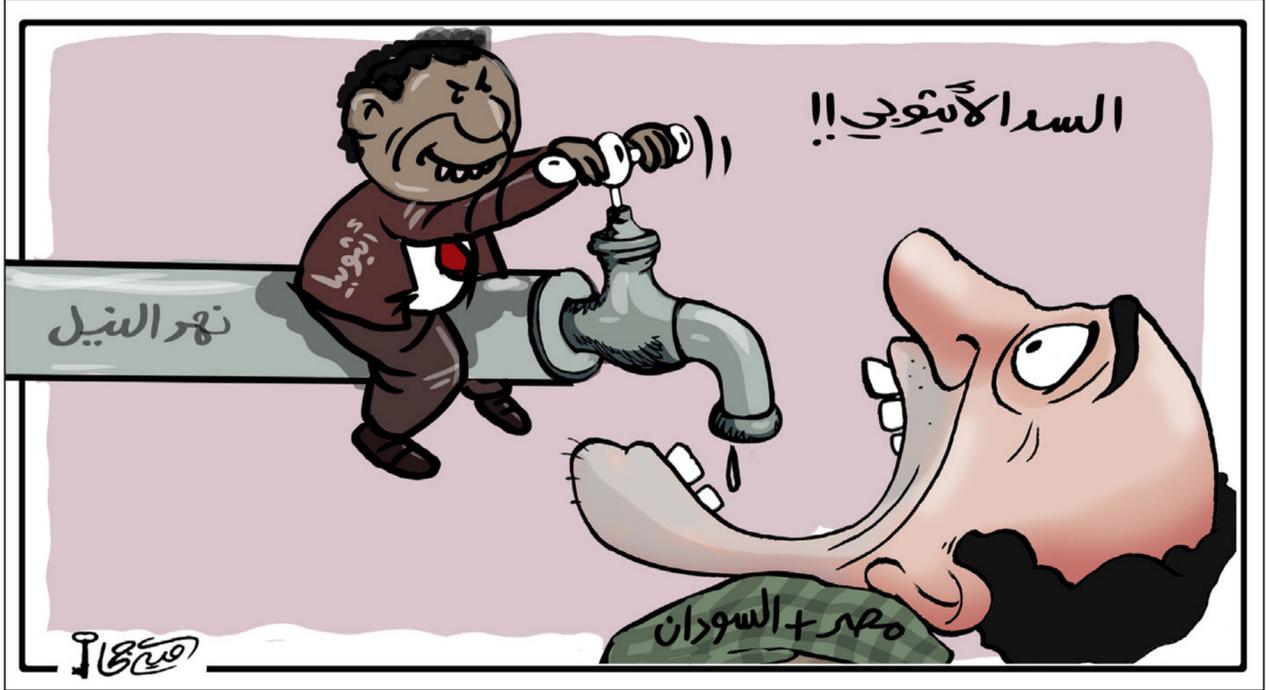
يكتر السوريون المعارضون من تدكير المجتمع الدولي بالكلفة الهائلة لبقاء الأسد، لكن المجتمع الدولي يفكر بالكلفة الهائلة للتخلص منه.

* كاتب سوري

سد إثيوبيا وخيارات مصر والسودان المفتوحة!

ورئيس المخابرات العامة عباس كامل ورئيس هيئة الأركان محمد فريد. قام السودان، من جهته، وعلى لسان ياسر عباس، وزير الموارد المائية، باستخدام تعبير «الخيارات المفتوحة» لكن لهجة الوزير لم تصل إلى حد التهديد غير المباشر بالحبس، وبدأ أن ذروة تلك «الخيارات المفتوحة» من وجهة نظر السودان تتعلق باستخدام آليات القانون الدولي عبر اللجوء إلى مجلس الأمن الدولي، وشكوى أسس أبابا إلى المنظمة الدولية بعد أن فشلت وساسة الاتحاد الأفريقي، وليس الحرب المباشرة معها. على عكس المرتجى من هذه التصريحات والناورات واللقاءات فقد فشل اجتماع العاصمة الكونغولية كينشاسا بين الأطراف الثلاثة، على عكس المرتجى من هذه التصريحات والناورات واللقاءات فقد فشل اجتماع العاصمة الكونغولية كينشاسا بين الأطراف الثلاثة، وتمسكت أديس أبابا بقرار ملء السد، معتبرة ما أتير من قبل مصر والسودان من تأثر بعملية الملء

كسر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أسس الأربعاء، وللمرة الثانية، لتبعياته المهدة لإثيوبيا فيما يخص حصّة مصر المائية من نهر النيل، وقال إن «جميع الخيارات مفتوحة» للتعاقد مع سد «النهضة» الإثيوبي، مشيراً إلى أن على الدول جميعاً أن «تتعلم» من المواجهات السابقة بين الدول. يُعيد تصريحات السيسي التي تحدث فيها عن «خط أحمر» في 30 آذار/ مارس الماضي، أظهر الطرفان، المصري والسوداني، تهديداً بالقوة العسكرية عبر قيامهما بمناورات، «تسور النيل 2» المشتركة بين قوات البلدين التي اختتمت الأحد الماضي، وقامت خلالها مقاتلات «ميج 29» مصرية بالتحليق في أجواء السودان انطلاقاً من قاعدة مروى الجوية، كما شهدت الخرطوم زيارتاً من مدير المخابرات الحربية المصرية خالد مجاور



السلطوية وتحديات المرحلة



العربية السلطوية هي دولة أمنية مضطرة لحماية أسوارها باستخدام العنف والقانون والسجون والقمع والقوانين القاسية بحق من يعبر عن مروية مغاير وفكر مختلف أو يطالب بتغييرات جذرية. ولكن السؤال الأكبر كعبر هل نزيدا حصانة من خلال ثقافة القمع هذه؟ هل نتقدم ما نتأخر؟ هل نحن أفضل حالا من غيرنا؟ وهل النموذج العربي للسلطوية قدم العرب خطوة نحو الأمام؟ فحين نسقط في الامتحان ثلو الامتحان، ونواجه صاعب حقيقية في إدارة دولنا بل وفي الإبقاء على حدودها وحقوقها المائية واستقلالها السياسي.

إن كل جيل من الأجيال العربية الشابة والصاعدة يبدع طرق جديدة للتعاقد مع القمع، كما ويزداد غضبا وعجزه وواقعه، وهذا يجد ذاته يدفع نحو التمرد بانجاهات عديدة. التمرد جزء من الشخصية التي تعاني القمع الشديد، ومع التمرد قلما تسود العقلانية التي كان قد قضى عليها بالأساس الأسلوب السلطوي. من جهة أخرى لا يحاول أي من الذين يطالبون بزيادة القمع في المجتمع التنبه إلى أن السلط مسؤول أول وأخيراً عن زيادة حدة الاحتجاج وعمق وجذرية المطالب. إن الخارج لن يتغير، والعالم المفتوح سيبقى مفتوحا، والانترنت لن تخفي، والسيسنما لن تقل جراتها بل ستزداد، والعقل لن يتوقف، والسعي للحرية السياسية



بصفتها ام الحريات ينتشر في كل مكان، هذا مسار أخذته البشرية منذ عصر التنوير حتى الآن وهو لا زال يسير بخط تصاعدي. إن الإستثناء العربي لن يبقى لوحده، بل تبو علامات التغيير في كل عتوان وفي كل دولة، هذه العلامات واضحة، أجاهت من نخب سياسية مؤثرة ضمن النخب الحاكمة أم من بين تيارات سياسية واجتماعية شبابية.

إن الاستمرار في فرض القهر السياسي ثم الفكري على المجتمعات العربية ما إلا الأساس لدول فاشلة ونظفمة مفسدة ونفوس الوقت إنه مقدمة لحركات احتجاج يصعب إيقافها. بطبيعتها الناس ستتمرد على ما يتحدى طبيعتها المائلة للحرية وقول الكلمة والبحث عن الحكم العادل والشرعية. فالناس ستفكر كما تريد، وتقرر ما تحب لكنها فوق كل شيء أكتاكت سياسية تعينها المشاركة وانتخاب قادتها التنفيذيين وتخفيف غلواء الدولة عندما تتجاوز الحقوق والأصلا. هكذا يجب الأفراد وخاصة الشباب أن يشعروا أنهم احرار وبلادهم وواقعها الأليم.

بصفتها ام الحريات ينتشر في كل مكان، هذا مسار أخذته البشرية منذ عصر التنوير حتى الآن وهو لا زال يسير بخط تصاعدي. إن الإستثناء العربي لن يبقى لوحده، بل تبو علامات التغيير في كل عتوان وفي كل دولة، هذه العلامات واضحة، أجاهت من نخب سياسية مؤثرة ضمن النخب الحاكمة أم من بين تيارات سياسية واجتماعية شبابية.

إن الاستمرار في فرض القهر السياسي ثم الفكري على المجتمعات العربية ما إلا الأساس لدول فاشلة ونظفمة مفسدة ونفوس الوقت إنه مقدمة لحركات احتجاج يصعب إيقافها. بطبيعتها الناس ستتمرد على ما يتحدى طبيعتها المائلة للحرية وقول الكلمة والبحث عن الحكم العادل والشرعية. فالناس ستفكر كما تريد، وتقرر ما تحب لكنها فوق كل شيء أكتاكت سياسية تعينها المشاركة وانتخاب قادتها التنفيذيين وتخفيف غلواء الدولة عندما تتجاوز الحقوق والأصلا. هكذا يجب الأفراد وخاصة الشباب أن يشعروا أنهم احرار وبلادهم وواقعها الأليم.

* كاتب فلسطيني

د. شفيق نازم الغبرا*

السلطوية عكس الديمقراطية، فإن قالت الديمقراطية بحكم الشعب ودوره في تقرير مصيره عبر ميثاقه، فالسلطوية تؤمن بعدم مقدرة الشعب على تقرير مصيره، فالشعب في الفهم السلطوي عاجز عن المشاركة والاختيار، وأن الحل لسالة الحكم والسلطة في الدولة، وفق التصور السلطوي، هو الحكم الفردي القائم على الفرد الحاكم.

إن التداخل كبير بين السلطوية وبين ما يقال في وسائل الإعلام، فالسلطوية لا تستطيع إلا أن تسيطر على الإعلام بكل أنماطه، وذلك لتعميق أفكار محددة في صفوف العامة كالشعور بالعجز والخوف والإتكالية. وإن لم تستطع السلطوية السيطرة المطلقة فهي تحاصر الإعلام وجميع محاولاته للتحرك من القيود من خلال القوانين التعلّطي في المرحلة المتدفقة.

إن النظم السلطوية في الولاة الأولى من عمره وتطبيقاته يقدم وعودا كثيرة لضمان قبول الناس، لكن مع مرور الوقت والزمن تنكشف الحقائق مما يجعل الجيش والأمن والأجهزة القمعية تزداد شراسة وجاؤزا للحقوق. بل يتطلب الأمر رفع درجة السيطرة على مؤسسات التعليم والتربية، بل تصبح القصة والرواية والشعر والكتب وجد ذاتها خطراً أمنياً. مع الوقت يصبح كل شيء أمني، ولكل شيء خطوط حمز تزداد كل يوم إحصاراً، وتضاف إليها لكل ساعة خطوط جديدة تدور

عماد شقور*

بغض النظر عما سيحدث إليه تكليف نتناهاو بتشكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة، بعد الانتخابات الاربعة هناك خلال أقل من سنتين، يوم 23 من الشهر الماضي، فإن الراجح الأكبر في مسلسل الانتخابات هذا، هو الصوت العربي الفلسطيني.

الوقوع لهذا التنازع بين أبناء الأقلية العربية الفلسطينية، الذين يحملون بطاقة الهوية الإسرائيلية، بالإحباط، الذي لا يبرمرا له على الإطلاق، ورغم أن بين هؤلاء من هم في مساف الخبيرة وفي مواقع متقدمة في قيادات الأحزاب والقوى السياسية هناك، ومن الذين أضوا في العمل العماد عويدا عديدة.

لنوضح وتفسير أسباب قناعتنا بأن الراجح في هذه الانتخابات هم العرب الفلسطينيون أصحاب حق الاقتراع في إسرائيل، لا بد من شرح لتوضيح صورة الوضع هناك، ومعاثلهم المتواصلة منذ عامين وحتى الآن. لم تكن أي من دروب التمثال التي خاضتها الجماهير الفلسطينية في إسرائيل مفروضة بالورود. بل لم تكن تلك الدروب أصلا مفيدة أو سهلة، كانت وعرة ومليئة بالعقبات والحوجز والحفر والمطبات والمزالق. وسواء في ذلك إن كان الحديث عن درب التمسك والمحافظة على الأرض والسكن والبقاء في الوطن، أو الحفاظ على هويتهم الوطنية الفلسطينية؛ أو الحفاظ على اللغة العربية؛ أو مقاومة «الحكم العسكري» الذي قيد حركتهم وحقهم، على مدى عقدين تقريبا، وحتى سنة 1965 تحديدا، البقاء في معازل لا يسمح لهم بالخروج منها إلا بتصاريح خطية من الحاكم العسكري؛ أو النضال ضد توصل واستمرار مسلسل مصادرة أراضيهم، الذي بلغ ذروته في «يوم الأضر» في الثلاثين من آذار/مارس 1976؛ أو في الطريق المترع الطويل لاسماع صوتهم، والمطالبة بحقوقهم في الكنيست، البرلمان الإسرائيلي.

تعبت الجماهير الفلسطينية في الداخل، في طريقها الى الكنيست الإسرائيلي، ومنذ الانتخابات الأولى سنة 1949، مراحل متعددة، تميزت في بدايتها بتواضع بالغ في التنازل، حيث كانت تصب غالبية أصواتها لأحزاب «ذيلية» ملقحة بالأحزاب الصهيونية، وأهمها حزب «مباي» يترأس هذه الأحزاب مختارون ووجهاء تنصيبية السلطة الإسرائيلية. ويصعب بعضها مباشرة إلى أحزاب يهودية دينية صهيونية، مثل حزب مفدال، ولا يبقى إلا قلة من اصوات مناضلين وطنيين يعطون صوتهم للحزب الشيوعي

رئيسة التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL
تأسست عام 1989
النشأ:
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان
القديس العربي
يومية - سياسية - مستقلة
تأسست عام 1989
النشأ:
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان

المقر الرئيسي (لندن):
Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England
هاتف: 0208 741 8902 (خطوط 6) فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الطابق الأول- شقة رقم (2)
هاتف/فاكس: 025282918 (202)

مكتب الغربية: 8 زنقة المرج شقة 6 - حسان - الرباط
هاتف/فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 009626) 5066089

الإشتراكات:
الاشتراك السنوي 450 جنجيا استرليني في عموم بريطانيا و 750 دولارا
أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد



سحب تاج ملكة جمال المتزوجات في سريلانكا ثم إعادته لها

■ كولومبو- رويترز: سادت الفوضى مسابقة ملكة جمال المتزوجات في سريلانكا في مطلع الأسبوع عندما أعلنت حامله مسابقة للقب أن الفائزة غير مؤهلة للفوز لأنها مطلقة وانتزعت التاج منها بالقوة. بدأ تسجيل فيديو للمسابقة التي أقيمت يوم الأحد بكلمة قصيرة القتها الفائزة باللقب في 2019 كارولين جوري، الحائزة على لقب ملكة جمال العالم للمتزوجات، أمام جمهور الحاضرين بعد إعلان أسماء الفائزة والوصيفات في العاصمة كولومبو. وقالت جوري: «هناك شرط أن تكون المتسابقة متزوجة وليست مطلقة، لذلك اتخذت أولى خطواتي بالقول إن التاج يذهب إلى الوصيفة الأولى»، ثم سارت عبر خشبة المسرح وانتزعت التاج من بوشبيكا دي سيلفا، التي كانت واقفة تحمل باقة من الزهور، ونجحت جوري في نزع التاج

أحوال الناس

- افتتح وزير الثقافة الأردني علي العايد، في وسط عمان القديمة مكتبة خزانة الجاحظ، التي تمت إعادة تأهيلها وتحديثها بدعم من جامعة الزيتونة الأردنية. ومكتبة خزانة الجاحظ تجاوز عمرها 100 عام.
- يشارك الفنانان المصريان هاني رمزي وهالة صدقي في عضوية لجنة تحكيم مهرجان المركز الكاثوليكي المصري للسنيما، ويترأس لجنة المهرجان، الذي تقام دورته 69 خلال الفترة ما بين 11 و18 يونيو/ حزيران المقبل، المخرج محمد فاضل.
- أعلنت الجمعية العمومية للتصوير الضوئي التابعة لوزارة الثقافة والرياضة والشباب، فوز المصور الضوئي عبد الحميد البلوشي باليدالية في مسابقة صور «فنون وطقوس القهوة».
- استضافت المكتبة التراثية في مكتبة قطر الوطنية، الدكتور معتز الخطيب، أستاذ المنهجية والأخلاق في كلية الدراسات الإسلامية في جامعة حمد بن خليفة، في جلسة حوارية حول مجموعة من نصوص التراث العربي المتصلة بالوباء والطاعون.

أحوال الناس

- رويترز: ذكرت مجلة فوربس أن قائمتها لأصحاب المليارات في العالم ضمت في أحدث نسختها رقمًا قياسيًا بلغ 2755 مليارديرا يتصدرهم مؤسس شركة «أمازون» جيف بيزوس، للعام الرابع على التوالي. واتسعت رقعة أصحاب المليارات بعد عام قلبت فيه جائحة فيروس كورونا الاقتصادات العالمية رأسًا على عقب، وهددت سبل معيشة الناس في أنحاء العالم. وأفادت فوربس بأن قيمة ثروة أصحاب المليارات في العالم بلغت

بيزوس وماسك يتصدران قائمة «فوربس» لأصحاب المليارات في العالم

مجتمعة 13.1 تريليون دولار العام الحالي، ارتفاعاً من ثمانية تريليونات العام الماضي، قال إنزال لين، كبير مسؤولي المحتوى في فوربس، «شديدو الغنى أصبحوا أغنى أكثر وأكثر».

وقفز إيلون ماسك، الرئيس التنفيذي لشركة تسلا، إلى المركز الثاني القائمة من الحادي والثلاثين العام الماضي.

أما برنارد ألنو، الرئيس التنفيذي لشركة السلع الفاخرة (ل.إ.في.إم.إتش) فجاء في المركز الثالث، تلاه مؤسس مايكروسوفت بيل جيتس، في المركز

رابع، ثم آتم الرئيس التنفيذي لشركة «فيسبوك» مارك زوكربرج، قائمة الخمسة الأوائل لأغنى أغنياء العالم.

وخرج قطب الاستثمار والأعمال وايرين بافيت، من قائمة الخمسة الأوائل لأول مرة في أكثر من عشرين عاماً، في ظل هيمنة الرؤساء التنفيذيين لشركات التكنولوجيا على تصنيفات فوربس.

ضمت قائمة هذا العام 493 أفاداً جديداً، منهم ويتني وولف هيرد، الرئيسة التنفيذية لتطبيق «وآبيل».

■ لندن - رويترز: أفاد علماء بأن واحداً من كل ثلاثة متعافين من كوفيد-19 في دراسة شملت أكثر من 230 ألف مريض معظمهم أمريكيون، عانوا من اضطرابات في الدماغ أو اضطرابات نفسية في غضون ستة أشهر، مما يشير إلى أن الجائحة قد تقود إلى موجة من المشكلات العقلية والعصبية.

قال الباحثون الذين أجروا التحليل إنه لم يتضح كيف يرتبط الفيروس بمشكلات نفسية مثل اللقلق والاكتئاب، لكن هذين العرضين من أكثر الاضطرابات شيوعاً ضمن 14 وضوحاً قيد البحث.

وأضافوا أن حالات السكتة الدماغية والخرف وغيرها من الاضطرابات العصبية كانت أكثر ندرة في مرحلة ما بعد كوفيد-19 لكنها لا تزال قائمة خاصة بين من أصيبوا بالمرض في صورته الشديدة. وقال ماكس تاكيت، الطبيب النفسي في جامعة أوكسفورد، والذي شارك في قيادة العمل البحثي: «نتائجنا تشير إلى أن أمراض الدماغ والاضطرابات النفسية أكثر شيوعاً بعد

أحوال الناس

- أعلنت الجمعية العمومية للتصوير الضوئي التابعة لوزارة الثقافة والرياضة والشباب، فوز المصور الضوئي عبد الحميد البلوشي باليدالية في مسابقة صور «فنون وطقوس القهوة».
- استضافت المكتبة التراثية في مكتبة قطر الوطنية، الدكتور معتز الخطيب، أستاذ المنهجية والأخلاق في كلية الدراسات الإسلامية في جامعة حمد بن خليفة، في جلسة حوارية حول مجموعة من نصوص التراث العربي المتصلة بالوباء والطاعون.

ثالث المتعافين من كورونا يعانون اضطرابات عصبية أو نفسية

■ لندن - رويترز: أفاد علماء بأن واحداً من كل ثلاثة متعافين من كوفيد-19 في دراسة شملت أكثر من 230 ألف مريض معظمهم أمريكيون، عانوا من اضطرابات في الدماغ أو اضطرابات نفسية في غضون ستة أشهر، مما يشير إلى أن الجائحة قد تقود إلى موجة من المشكلات العقلية والعصبية.

قال الباحثون الذين أجروا التحليل إنه لم يتضح كيف يرتبط الفيروس بمشكلات نفسية مثل اللقلق والاكتئاب، لكن هذين العرضين من أكثر الاضطرابات شيوعاً ضمن 14 وضوحاً قيد البحث.

وأضافوا أن حالات السكتة الدماغية والخرف وغيرها من الاضطرابات العصبية كانت أكثر ندرة في مرحلة ما بعد كوفيد-19 لكنها لا تزال قائمة خاصة بين من أصيبوا بالمرض في صورته الشديدة. وقال ماكس تاكيت، الطبيب النفسي في جامعة أوكسفورد، والذي شارك في قيادة العمل البحثي: «نتائجنا تشير إلى أن أمراض الدماغ والاضطرابات النفسية أكثر شيوعاً بعد

زيد إبراهيم فنان أكابيل، مصري ينشر البهجة في شوارع العاصمة

■ القاهرة - رويترز: اكتشف الموسيقي المصري الشاب زياد إبراهيم (22 عاماً) شغفه بالأكابيل (العرف دون آلات موسيقية) قبل سنوات حين كان يحاول تقليد صوت إحدى آله الموسيقية المفضلة، المسكوفن.

وبدا الشاب السكندري يشاهد، وهو في سن 16 عاماً، فيديو يوتيوب على وسائل التواصل الاجتماعي يتعلم فيها حركات وتقنيات هذا النوع الموسيقي من متخصص فيه في ربوع العمورة، وتطلق على الغنى الشاب لقب دكتور الزنكية (طبيب الموسيقى)، وهو يغني في النوع العامة في أنحاء القاهرة والإسكندرية حيث يجتشد الناس حوله ويستمعون لأدائه بسعادة. ويحاول زياد إبراهيم أن يكون متميزاً في بلده الذي ما زال غير معتاد على هذا النوع من الفن الذي يعجب عليه الطابع الغربي، والذي استوحاه غالباً من الغنى الأمريكي مايكل وينسلو.

كوفيد-19 يجبر مصففة شعر فلسطينية على التحول إلى تجميل الكلاب!

■ كارو- بيرنز: على الرغم من عدم تغير الأداة الرئيسية لعملها، وهي القص، فقد حولت مصففة الشعر جيبي جولي، طوق زانثيا من البشر إلى الكلاب، فالقيد الصارمة التي فرضتها الحكومة الإسرائيلية على مراكز التجميل وصالونات الحلاقة وإجراءات العزل العام للحد من تفشي مرض كوفيد-19 جعلت جيبي تغدو عملها وتصيح عاطلة، وبعد تفكير، خلصت إلى البدء بشفها بالكلاب ومهاراتها في التجميل لبدء مشروع جديد خاص بصالون التجميل للكلاب، وهو عمل نادر نسبياً لا سيما لمرأة من المجتمع الفلسطيني، وعملًا بقوله «رب ضارة نافعة»، افتتحت جيبي (عاماً) (سباي-ركس) للكلاب في عكا بعد بضعة أشهر من تفشي جائحة فيروس كورونا، لتقديم خدمات تشمل «علاجات للكلاب، وقصا، واهتماما، ورعاية وتجميل، وكل ما يخص الكلاب»، وقالت في صالونها ذي الألوان الزاهية في مدينة عكا الساحلية التاريخية: «عشقي الكلاب».

«يونسكو» تدرج المتحف المصري في قائمة مواقع التراث العالمي

■ الأقصر (مصر) - د ب أ: أدرجت لجنة التراث العالمي بمنظمة التربية والعلوم والثقافة التابعة للأمم المتحدة «يونسكو» المتحف المصري في قائمة الترحير على القائمة التمهيدية لمواقع التراث العالمي، والذي قامت وزارة السياحة والآثار برفع الملف التمهيدى الخاص به في شهر شباط/فبراير الماضي، طبقاً للمعايير المقررة لتسجيل مواقع التراث العالمي.

ووفق وزارة السياحة والآثار المصرية، في بيان صحفي أمس الأربعاء، قال المستشار عبد المحسن شافعي، المشرف العام على الإدارة المركزية للعلاقات العامة والدولية في وزارة السياحة والآثار المصرية، إن الوزارة حرصت خلال الملف الذي قدمته لمنظمة يونسكو، على إبراز المكانة الخاصة التي يتمتع بها المتحف كمنارة ثقافية في قلب العاصمة القاهرة، وشاهدا على الحضارة المصرية، باعتباره أول متحف قومي في منطقة الشرق الأوسط يضم أكبر

«الثورة مستمرة» في معرض للفنون التشكيلية في الخرطوم

■ الخرطوم - الأناضول: افتتح وزير الثقافة والإعلام السوداني حمزة بلول، في العاصمة الخرطوم، معرضاً للفنون التشكيلية عن ثورة 19 ديسمبر/كانون الأول 2018.

وفي ذلك اليوم، اندلعت احتجاجات شعبية منددة بتسريدي الأوضاع الاقتصادية، وأجبرت قيادة الجيش، في 11 أبريل/نيسان 2019 على عزل عمر البشير من الرئاسة (1989-2019).

ويقام المعرض في «نادي الأسرة» ويستمر حتى 20 أبريل/نيسان الجاري، بمشاركة عشرات الفنانين، ويضم حوالي 100 عمل فني بين لوحات وجداريات ورسومات تصور «شهداء الثورة».